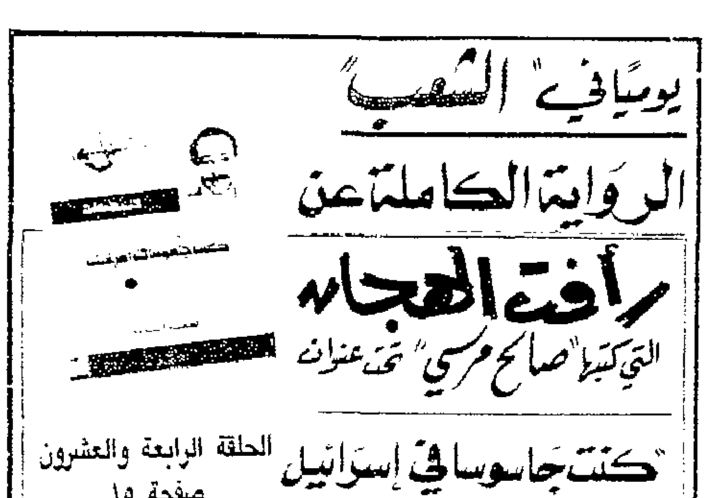


صوت الشعب

الشعب الثقافي داخل العدد

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

مجاناً
الجمعة وكل جمعة
اطلب الشعب الاسبوعي
موضوعات فنية وأدبية
وثقافية ومنوعات

الجمعة العاشر من ربيع الاول ١٤٠٩هـ الموافق ٢١ تشرين الاول ١٩٨٨م. العدد ٢٠٤٥. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية. ٧٥ فلسا

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY, 21 OCTOBER 1988, No: 2045, AMMAN - JORDAN.

"الحسين يتمتع بتقدير واحترام العالم"

مبارك يؤكد توافق المصلحتين الأردنية والفلسطينية ويطالب بقمة عربية حاسمة بشأن لبنان

القاهرة - بترا - ق.ن.ا. - قال الرئيس حسني مبارك ان الاردن دولة عربية اساسية حيث يتمتع جلالة الملك الحسين بالاحترام والتقدير في انحاء العالم المختلفة، وتتوافر لديه القدرة على التأثير ايجابيا في مواقف كثير من الدول.

واضاف يقول في حديث لصحيفة الاهرام نشرته امس، ان اي سياسة فلسطينية رشيدة يجب ان تعترف بخصوصية العلاقة الاردنية الفلسطينية. وتسلم بأنّ للأردن دورا اساسيا في صنع السلام دون الانتقاص من الدور الفلسطيني.

وقال، انه ليس هنلك تناقض بين المصلحة الأردنية والمصلحة الفلسطينية، فكلا الطرفين له مصلحة مؤكدة في تحقيق انسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة واقامة دولة فلسطينية ترتبط مع الأردن بالعلاقة التي يقررها الشعبان، كما ان للأردن حدودا طويلة مع اسرائيل لا بد من تامينها وحمايتها

وحول محادثاته الاخيرة مع السيد ياسر عرفات قال الرئيس مبارك.. انها تركزت على مناقشة الخيارات المتاحة امام الجانب العربي لكي يدفع الوضع قدما على طريق السلام.

وقال، انه اوضح للسيد عرفات ان المنظمة وقد اصبحت تتحمل المسؤولية كاملة، عليها الآن ان تجري حساباتها بكل دقة. فلم تعد مسؤوليتها مقصورة

البقية ص ١٣

الحسين يهنىء بري بالعيد الوطني للصومال

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية الى فخامة الرئيس محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية هنأه فيها باسمه واسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده.

وتمنى لفخامته موفور الصحة والسعادة وللشعب الصومالي الشقيق دوام التقدم والرفعة والازدهار.

حالة الطقس

يطرا ارتفاع على درجات الحرارة وتظهر الغيوم على ارتفاعات مختلفة وتكون الرياح غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

العدو يدفع بتعزيزات عسكرية الى الشريط المحتل

٤٢ صهيونيا قتلى المطلة بينهم عقيد

حداد بتل أبيب وحزب الله في حالة استنفار

● جانب من الدمار الذي اصاب آليات العدو من العملية الاستشهادية.

بيروت - القدس المحتلة - وكالات - اعلن الكيان الاسرائيلي امس الحداد على القتلى والجرحى الاسرائيليين الذين لقوا مصرعهم امس الأول في هجوم استشهادي للمقاومة اللبنانية على قافلة عسكرية اسرائيلية تضم العشرات من جنود العدو قرب بلدة المطلة على الحدود اللبنانية الفلسطينية.

وقد اعترفت سلطات الاحتلال بمصرع سبعة عسكريين صهاينة. وقالت اذاعة العدو ان ضابطا اسرائيليا برتبة عقيد بين القتلى، واضافت ان عددا آخر من الضباط الصهاينة بين القتلى والجرحى.

من جهة اخرى اكدت المقاومة اللبنانية امس ان الهجوم الاستشهادي ادى الى مصرع ٤٢ عسكريا اسرائيليا اضافة الى عدد من الجرحى.

وذكرت وكالات الانباء انّ الهجوم تم بواسطة سيارة مفخخة بنصف طن من المتفجرات.

وقد عقد المجلس الوزاري المصغر في الكيان الصهيوني امس اجتماعا خاصا لبحث العملية، وتوعد قادة العدو الصهيوني ضرب المقاومة اللبنانية كرد على هذا الهجوم.

من جهة أخرى، اعلن حزب الله حالة التاهب القصوى في الجنوب اللبناني، وذلك للرد على اي عدوان اسرائيلي.

وحذر حزب الله قادة الكيان الصهيوني من التفكير بشن عدوان

البقية ص ١٣

تفاصيل وصور ص١٢

١٩ مستوطنة صهيونية جديدة بالضفة وغزة خلال عامين

عمان - ق.ن.ا. - اعلن الراديو الاسرائيلي مساء امس ان اللجنة الوزارية المختصة بشؤون الاستيطان في الحكومة الاسرائيلية قررت اقامة ١٩ مدينة وقرية استيطانية جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في غضون العامين القادمين.

ومن جهة اخرى، اعلن الراديو ان ما يسمى (مجلس المدن والقرى اليهودية) في الضفة والقطاع اعد برنامجا استيطانيا لاقامة ثلاث وخمسين قرية ومدينة استيطانية صهيونية في الضفة والقطاع في غضون السنوات الثلاث المقبلة.

وياتي الاعلان عن هذا البرنامج الاستيطاني قبيل اقل من اسبوعين على بدء انتخابات الكنيسيت الصهيوني.

لغرض السماح بالافراز والبيع والبناء

السلطة رفعت اليد عن أراضي المواطنين في مناطق المدن والقرى بوادي الأردن

عمان - بترا - قرر مجلس ادارة سلطة وادي الأردن رفع استيلاء السلطة عن الأراضي المملوكة للمواطنين ضمن مناطق المدن والقرى في مناطق الوادي، بحيث يمكن للمواطنين افرازها او البناء عليها او بيعها طبقا لأحكام التنظيم وبما يتفق مع المخططات التنظيمية التي تعدها السلطة ويصادق عليها المجلس.

وصرح الدكتور المهندس محمد بني هاني امين عام السلطة لوكالة الانباء الأردنية بأنّ القرار استثنى الأراضي المملوكة والتي تم البناء عليها اثناء فترة الاستيلاء الذي تم في وادي الأردن عام ١٩٧٧ وفي الأغوار الجنوبية عام ١٩٨٠.

وقال، ان هذه الأراضي ستبقى ضمن قانون سلطة وادي الأردن حفاظا على مصلحة المواطنين.

واضاف، ان هنالك اجراءات مهمة تقوم بها السلطة حاليا من اجل اعداد المخططات التنظيمية للمدن والقرى في وادي الأردن لعرضها على مجلس ادارة السلطة وتصديقها، ثم تحويلها الى المجالس البلدية والقروية لتتمكن من تنفيذها حسب احكام التنظيم.

واشار امين عام السلطة الى ان لجان انتقاء المزارعين تقوم حاليا باعداد وثائق تخصيص قطع الاراضي السكنية لعرضها على لجنة الأراضي التي شكلتها السلطة، وذلك للاسراع في انجاز هذه المعاملات.

وقال انه تم لهذه الغاية عقد اجتماع للجنة امس تم خلاله استعراض وثائق التخصيص مع رئيس لجنة انتقاء

البقية ص ١٣

شهيدان في الخليل وبيت حنينا

احراق مكتب العمل في قلقيلية وتدمير "٢٦" سيارة للعدو
اصابة اكثر من "٣٠" مواطنا بجراح ومداهمة "حبلة"

الاراضي المحتلة - وكالات - اسفرت المصادمات بين المواطنين وقوات الاحتلال امس عن انضمام شهيدين جديدين الى موكب شهداء الانتفاضة الباسلة.

وبثت وكالة الانباء القطرية نبأ استشهاد المواطن الفلسطيني خضر علي عبدالقادر ٤٢ عاما - اثر اصابته برصاص قوات الاحتلال اثناء الاشتباكات التي جرت في بيت حنينا يوم امس الاول.

البقية ص ١٣

اسماء ١٦ جريحا و٦٢ معتقلا

فيما يلي اسماء الجرحى والمعتقلين في المصادمات مع العدو الاسرائيلي يوم امس في الضفة الغربية وقطاع غزة.

الجرحى

● من العروب
يوسف احمد ذياب ومسلم محمد غازي

● من الخليل
جواد ذيب فلاح والياس القواسمي وعيسى القواسمي

● من مخيم رفح
تفاحة عاشور ومحمد ابوحسين وبسام البوجي واياد ريان.

● من مخيم خانيونس
رامي ابوهلال ورامي فتحي

البقية ص ١٣

صوت الشعب

تجاوب واسع وتفهم مسؤول

تلقى ارباب الصناعة وممثلو قطاعات الانتاج الصناعي ورجال الأعمال وممثلو القطاعات التجارية، القرارات الاقتصادية الأخيرة بحس مسؤولية رفيع يعبر عن انتمائهم وصدق مواطنتهم وتفهمهم للظروف الاقتصادية التي يمر بها بلدنا ودول العالم كافة.

لقد انتظم مناقشاتهم التي عقدت مؤخرا، ادراك واع بأنّ البوتقة الإساسية التي توفر لملكتنا الحبيبة تجاوز التحدي هي مناخ الاستقرار الشامل الذي هو من صنائع حادي الركب والساهر على المسيرة، قائدنا القرشي الملهم.

لقد اكدت المناقشات على ان حمى الحسين الذي نتفيا أمنه يتميز بجملة خصائص ابرزها القدرات الانتاجية المتمثلة في البنية التحتية المستكملة والكوادر البشرية المؤهلة تأهيلا رفيعا والموارد الطبيعية المتاحة وروح المواطنة والانتماء لدى *المواطن الأردني التي* يشحذها كلما استدعت الأمور فيبرق معدنها النقي الأصيل.

ومعروف ان قيمة اية عملة لأية دولة هي قيمة متأتية من القدرات الانتاجية لها، ومن كيفية استخدام الموارد الإقتصادية المتاحة.. وهو التحدي الذي يستوجب تضافر جهودنا في جهد وطني شامل، هو الذي يمكننا من تجاوز التحديات.

ولا شك ان ما يلفت النظر في الاجراءات الاقتصادية الاخيرة هو انها حافظت على الثوابت المتمثلة في تثبيت اسعار المواد الغذائية والتموينية الأساسية التي تشمل القمح واللحوم والحليب والأرز والسكر والاتجاه لتخفيض اسعار الماء والكهرباء لذوي الدخول المحدودة.

وقد اصاب ارباب الصناعة عندما ناشدوا قطاعهم الإنتاجي الوطني بضرورة اعادة الثقة بالصناعة الوطنية لزيادة حجم العملات الصعبة الناجمة عن زيادة الصادرات بسبب ما توفره القرارات الاقتصادية الاخيرة من وضع تنافسي افضل لها.. والحيلولة دون تسرب رأس المال وتعزيز الثقة بعوامل الاستثمار في الأردن والحد من المستوردات والالتزام بالاسعار والمواصفات والجودة.

انّ التجاوب الواسع والتفهم المسؤول الذي تبديه مختلف القطاعات والرجال والنساء، يبعث في النفس الغبطة والحبور، ويعزز ثقة الذين يراهنون على ان ما جرى سوف يصلب عودنا ويجعلنا في وضع اقتصادي وقيمي واخلاقي ننشده ونتطلع اليه.

في تعليق للسياسة الكويتية

الدينار الأردني تعرض لضغط من الصرافين المضاربين والخارج

ومضة..

حديث الرئيس، أعرب ما تحته خط

حديث السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء من خلال التلفزيون يوم الاحد، وحديثه للصحفيين امس الاول، وضع كثيرا من النقاط على الحروف، ومنع مواصلة قراءتها باسلوب الاشاعة، واوقف كثيرا من التأويلات التي اقتاتت على مناخ اعادة ترتيب البيت الاردني سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

فرد السيد رئيس الوزراء بساطا احمديا للنقاش واعرب كل الكلمات التي تحتها خط. وكعادته كان صريحا وواضحا ومبسطا لما يشغل الناس ويستوقفهم.. حين قطع بحديثه قول كل خطيب.

لقد اشاع الحديث املا حاولت الاشاعات ان تحجبه ورفع ستار الخشية عن التشخيص، وسمّى الاشياء باسمائها ودعاها لاصوليا لان ذلك ابين وابلغ ولانه اراد للحديث ان يصيب اهدافه وان يدرك غاياته وان يجسد حالة معاشه، فقد طرق على حديد ساخن، واشار الى موقع الخلل وقطع دابر كثير من الافتاء المستعمل كلمات حق يراد به باطل حين قال: «اننا نعيش حالة هدر في استعمال العملات الاجنبية وان الوطن بحاجة الى جهد وطني يقوم المواطنون ببذله للحفاظ على قوة الاقتصاد الاردني وليس الى قرار حكومي فقط»..

الجرس الذي قرعته الاجراءات الاقتصادية الاخيرة والذي علقه السيد رئيس الوزراء نبه الى «ان سنين الطفرة كانت ظرفا استثنائيا انتهى بانتهاء ارتفاع اسعار النفط وعلينا ان نعتمد على انفسنا ونتميز بالوعي والتصميم وادراك الوضع على حقيقته والتعامل مع الواقع واتخاذ ما يلزم من اجراءات تكييف وتصحيح».

وهو جرس حملته يد ممدودة لا بد من ان تتشابك معها كل الاكف، ليس من اجل مواصلة قرع الجرس وانما من اجل تحويل التشابك الى تصفيق يحيي الوطن ويعلن انتصاره على المنعطفات والمواقف التي علمنا الحسين دائما كيف نخرج منها اكثر قدرة وصلابة وعزما على مواصلة المسيرة الى الامام.

المحرر

الكويت - بترا - قالت صحيفة السياسة الكويتية ان التكوين البنيوي لجلالة الملك الحسين ذي الثوابت القومية الواضحة وبمنطق الاعتدال العقلاني المؤطر بالشجاعة الشخصية والإشراف المباشر على الماكنة السياسية... منح الاردن خصوصيته في الاستقرار والمرجعية والقدرة على التكيف والتاقلم الايجابي مع المتغيرات الهائلة التي اصابت الشرق الاوسط طوال الثلاثين سنة الماضية... وفي هذا السياق التاريخي الذي اصبحت فيه مواجهة التحديات المستجدة جزءا لا يتجزأ من البناء الاردني... فان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء... استطاع خلال السنوات الخمس الماضية ان يجعل من السلطة التنفيذية الاردنية جهازا فائق القدرة في استيعاب الرؤية الشخصية لجلالة الملك الحسين التي تقوم على مجموعة ثوابت قومية يتولى فيها الاردن دورا توفيقيا لكن برؤية ريادية فيها من شجاعة الارتياد بقدر ما فيها قوة الاحتمال الذاتي المؤسس على صلابة البناء الداخلي مع الرؤية المستقبلية الواضحة.

واضافت الصحيفة ان القيادة الاردنية استطاعت ان «تعوم باتقان» على سطح البحيرة السياسية الاقليمية الملغومة... فكان قرار فك ارتباط الضفتين - على صعوبته - اجراء ذكيا من الدرجة الاولى كونه يستجيب لمطالب القمم العربية... ويرفع عن

البقية ص ١٣

أعلى رقم خلال العام بسوق عمان المالي

تداول "٥" ملايين سهم بقيمة "٧" ملايين دينار في أسبوع

عمان - بترا - حققت سوق عمان المالية هذا الاسبوع احجام ومعدلات لم تشهدها خلال اية فترة مماثلة من هذا العام .. فقد بلغ حجم التداول اليومي ١٫٤٠٣٫٨٦٢ دينارا هو محصلة لحجم تداول اجمالي مقداره ٧٫٠١٩٫٣١١ دينارا وعدد اسهم متداولة مقدارها ٥٫٠١٨٫٣٢٥ سهما نفذت من خلال ٥٫٤٤٨ عقدا.

وبالنسبة للمساهمة القطاعية في حجم التداول الاجمالي فقد حقق قطاع الصناعة اعلى حجم تداول من بين القطاعات الاخرى بمقدار ٥٫٢٤٩٫٤٤٢ دينارا وارتفعت نسبة مساهمته لتصل الى ثلاثة ارباع المساهمة الكلية تلاه قطاع البنوك والشركات المالية حيث ساهم بحجم تداول مقداره ١٫٤٦٫١٥٣ دينارا تشكل ما نسبته ٢٠٫٦ بالمائة اما قطاع الخدمات فقد ساهم بما نسبته ٢٫٧ بالمائة واخيرا قطاع التامين حيث ساهم بما نسبته ١٫٨ بالمائة.

البقية ص ١٣

لتنفيذ الحكم بشأن طابا

مصر تطلب من هيئة التحكيم الاستمرار بعملها لمدة "٤٥" يوما

القاهرة - رويتر - طلبت مصر تاجيل تنفيذ الحكم الذي اصدرته لصالحها هيئة تحكيم دولية بشان نزاعها على منطقة طابا مع اسرائيل وذلك فيما يبدو لحرصها على عدم الزج بالقضية في حملة الانتخابات العامة الاسرائيلية.

فقد اعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية ان مصر طلبت من هيئة التحكيم في جنيف ان تظل منعقدة حتى منتصف تشرين الثاني القادم وكانت هيئة التحكيم قد قضت في ٢٩ ايلول الماضي بلحقية مصر في شريط طابا الساحلي.

ويعني هذا الاجراء ان مصر لن تحث اسرائيل على التفاوض بشان تنفيذ الحكم الا بعد تولي حكومة

البقية ص ١٣

العراق يوافق على التبادل الشامل للأسرى مع ايران

بغداد - نيقوسيا - و.ا.ع. ا.ف.ب. رويتر - وافق العراق على الشروع في عملية تبادل شامل للاسرى بين العراق وايران.

جاء ذلك في تصريح لناطق رسمي باسم وزارة الخارجية العراقية ونقلته وكالة الانباء العراقية مساء امس.

وفي الوقت نفسه رفضت ايران العرض العراقي بتبادل اسرى الحرب على لسان هاشمي رافسنجاني الذي تعنت ورفض تبادل الاسرى واشترط تطبيق بنود اخرى في القرار ٥٩٨ قبل تبادل الاسرى.

وتقدر اللجنة الدولية للصليب الاحمر عدد الاسرى بمئة الف اسير عراقي وايراني.

ويذكر ان العراق ابدى استعداده امس الاول للشروع في تبادل الاسرى بدون ربط المسالة باستئناف محادثات السلام في جنيف بين العراق وايران وبشكل تبادل الاسرى النقطة الثالثة في قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

وقد قال العرض العراقي الذي جاء

البقية ص ١٣

لمواجهة خطر تقسيم لبنان

تشكيل قيادة لبنانية فلسطينية مشتركة
السودان يطلب عقد اجتماع طارئ للجامعة العربية

عواصم - وكالات - اعلنت عدة تنظيمات لبنانية وفلسطينية امس تشكيل قيادة موحدة في لبنان ذكر انها تهدف الى التصدي للمؤامرات التي تحاك ضد الشعبين في لبنان وفلسطين المحتلة تحت اسم «القيادة اللبنانية الفلسطينية المشتركة».

واوضح السيد نبيه بري رئيس حركة امل الذي اعلن النبا للصحفيين انه سيتم تشكيل لجان لتقرر اتخاذ تدابير محددة في المجالات العسكرية والسياسية والامنية والاعلامية لمواجهة المؤامرة الصهيونية الهادفة الى اقامة دويلة عنصرية في لبنان تكون ذيلا للدولة الصهيونية في لبنان.

واعرب السيد بري عن خشيته من ان التقسيم الذي يهدد لبنان حاليا ربما يمتد الى اماكن اخرى في العالم العربي الذي عليه ادراك الخطر المتربص به.

وتضم القيادة الموحدة الجديدة الاحزاب اليسارية اللبنانية وعلى راسها حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي بالاضافة الى جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني.

وجاء الاعلان عن تشكيل القيادة المشتركة الجديدة في لبنان عقب اجتماعات مكثفة في دمشق امس حضرها وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي ونبيه بري ورئيس

البقية ص ١٣

تفجير لغم بحري في المياه الكويتية

الكويت - ا.ف.ب. - افاد مصدر مسؤول في وزارة الدفاع الكويتية امس ان البحرية الكويتية فجرت لغما عائما عثر عليه في المياه الاقليمية جنوب الكويت.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية نقلا عن المصدر ذاته ان وحدات من البحرية (تعاملت مع اللغم وفجرته في حينه) ولم يوضع تاريخ الحادث.

وكان المدير التنفيذي لشركة بحرية في الخليج طلب عدم ذكر اسمه صرح في ٢٥ ايلول ان الكويت انتشلت (ثلاثة الغام عائمة على الاقل) منذ دخول وقف اطلاق النار بين العراق وايران في ٢٠ اب الماضي حيز التنفيذ..

انهيار وايزمان في اجتماع لحكومته

القدس المحتلة - رويتر - اصيب وزير الدولة الاسرائيلي الجنرال الاحتياط عيزر وايزمان رئيس الحملة الانتخابية لحزب العمل بحالة اغماء بسبب الارهاق امس الخميس في اجتماع لمجلس الوزراء تمت الدعوة اليه لمناقشة هجوم بسيارة ملغومة ادى الى مصرع سبعة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان.

زعمت رؤية السيدة العذراء

وضع امرأة تدعي علاج الحالات المستعصية تحت الرعاية النفسية

عمان - الشعب - اودعت الاجهزة الامنية في شرطة محافظة العاصمة ل س.ق التي ادعت رؤيتها للسيدة العذراء وقدرتها على الشفاء العاجل من الامراض المستعصية المستشفى لتتلقى الرعاية والعلاج والراحة النفسية بعد ان تبين اصابتها باضطرابات نفسية مصحوبة بحالات غيبوبة ونوبات هستيرية وتهيؤات غريبة تحت تاثير معاناتها النفسية الصعبة.

واعلن اللواء يوسف الغرايبة مدير شرطة محافظة العاصمة في مؤتمر صحفي ان الاجهزة المختصة تدخلت على الفور للوقوف على الحقيقة ومنع استغلال هذه الشعوذات للاساءة للدين، مؤكدا انه تم ادخال السيدة المدعوة الى المستشفى بناء على توصيات لجنة فنية متخصصة ضمت كبار الاطباء والاخصائيين. فيما تمت احالة زوجها الى القضاء جراء قيامه واسهامه في مساعدة زوجته على

البقية ص ١٣

(تفاصيل اوفى ص ٣)

عـــرض حـــال

خذوهم فغلّوهم ولا تسامحونا!!

اي حال هذا الذي نعرضه؟؟!
الصورتان المرفقتان تثيران فينا الحزن والغضب معا.
الصورتان المرفقتان هما من معجن مخبز غور الصافي في محافظة الكرك.

ويظهر الذباب مختلطا بالعجين الذي صار خبزا واشتراه واكله المواطنون في بلدة غور الصافي المحظوظة.

انه ذباب، التصقت أرجله بالعجين فالتصق به فمات. لكنه تحول الى «بلاوي» في اجساد ابنائنا واهلنا في غور الصافي.

الصورتان المرفقتان لا تمثلان الحقيقة تمثيلا دقيقا، فبسبب دوران اذرع العجانة، اختلط ذباب كثير بالعجين، وهو لا يظهر في الصورتين. فالذباب الذي يظهر في الصورتين هو الذباب الذي لم تقبله اذرع العجانة بعد.

على الورق، توجد في محافظة الكرك مديرية صحة. ويوجد في محافظة الكرك مراقبول صحة. والانكى والادهى والأمر ان غور الصافي هي قضاء - حلت البركة ويا هملالي - والاكثر والاشد مراراة انه يوجد في قضاء غور الصافي مركز صحي شامل، هو اقصى طموحاتنا (!!!) وسلام تعظيم يا مركز صحي قضاء غور الصافي!

وما يفتت القلب ان في غور الصافي المحظوظة، مستشفى (حلو) فيه كل التخصصات والاجهزة والمعدات الطبية الراقية التي استوردناها بالعملة الصعبة ودفعنا ثمنها من «دم قلبنا».

الحلقة المفرغة هي، انعدام الرقابة الصحية والادارية! انعدام الضمير والاخلاق!

مرضى اكثر فاكثر، ضغط على المستشفيات والمراكز الصحية، معدات وادوية واجهزة اكثر فاكثر.

و.. نتحدث عن الطب الوقائي الذي يكافح الجراثيم المجهرية التي لا تُرى بالعين المجردة!! في حين ان الكائنات الحية، مثل الذباب، التي يستطيع ان يراها من كان نظره ٦ على ٣٦، لا تكافح ولا ما يحزنون.

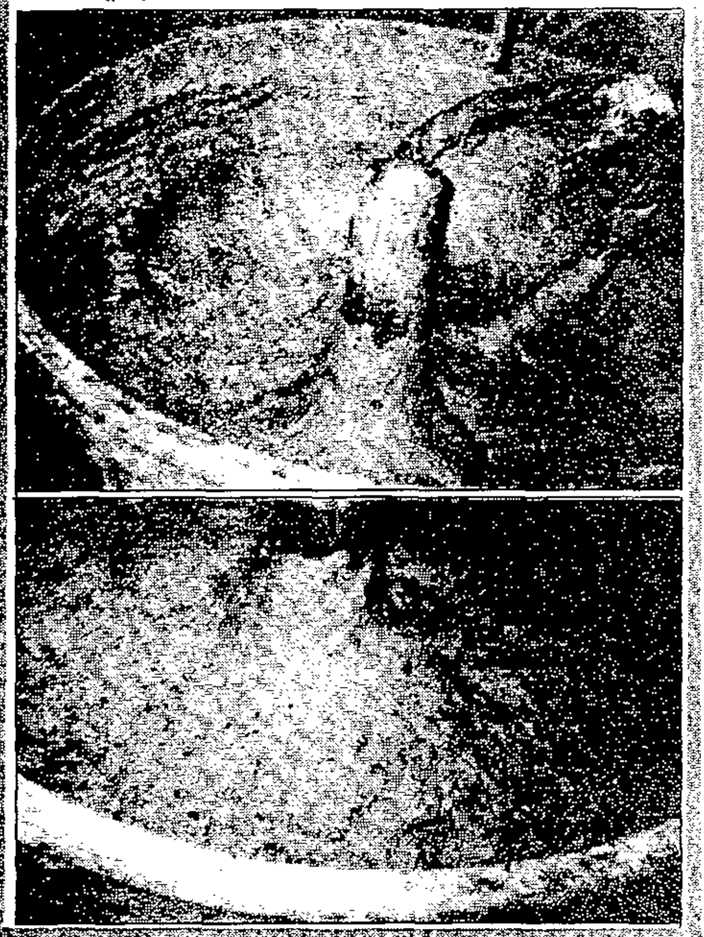
شكرا من القلب للمواطن الجدير بلقب مواطن، السيد سامي علي خلف النعيمات الذي زودني بالصور عن هذا المخبز او المسلخ.

اذكر اسم المواطن فعسى ان لا يطارده احد. وعسى ان لا يتعرض للاذى، لانه لم يراجع الجهات المختصة (اهلا يا مختصة!).

نشرت قبل فترة مقالة عن مستشفى الكرك وكانت لدي الصور التي تثبت حجم الخراب وانشر اليوم هاتين الصورتين - الوثيقتين اللتين تدللان على شيء فظيع، كل ذلك بفضل يقظة وتطور حسن المواطنة، التي صارت دقيقة وموضوعية وبعيدة عن الاتهام جزافا او الكيد.

و.. لا تسامحونا يا سيدي!!


محمد داوديه



اعلان للمرة الثالثة

تعلن بلدية الكرك عن اعادة طرح عطاء تعبيد شوارع في ضاحيتي المرج والثلاجة بطريقة الفرشيات فعلى من يود الاشتراك من المتعهدين المصنفين مراجعة ديوان البلدية مصطحبين معهم شهادة التصنيف سارية المفعول لاستلام نسخة العطاء مقابل ١٠ دنانير غير مستردة وكل عرض لا يرفق بشيك مصدق او كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العطاء لا ينظر فيه.

اخر موعد لقبول العروض الساعة ١٢ من ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٤ - ١٠ - ١٩٨٨

ملاحظة: اجور الاعلانات على من يرسو عليه العطاء.

نائب رئيس بلدية الكرك
المهندس عبد الرزاق ابو الفيلات

طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة العاصمة

يدعي المقاولون المصنفون في اختصاص الطرق بالدرجة الخامسة وما فوق والراغبين بالاشتراك بالمناقصة مراجعة مديرية اشغال محافظة العاصمة في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/١٠/٢٥ علما بان اخر موعد لبيع نسخ العطاءات هو يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/١٠/٢٤.

رقم العطاء	الموضوع	قيمة الكفالة	ثمن نسخة العطاء
ع/٣٧/٨٨	تقديم حصة مخلوطة لاعمال الخلطة الاسفلتية الباردة لمحطة صيانة الحبيس	١٠٠*دينار	١٠ دنانير

رئيس لجنة عطاءات محافظة العاصمة
مدير اشغال محافظة العاصمة
المهندس شراري النجادا

خلال استقباله المشاركين في الندوة الدولية للفنون الاسلامية:

الامير الحسن يقترح تخصيص جائزة للمبدعين في الفنون الاسلامية

عمان - بترا - استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي امس المشاركين في الندوة الدولية الثالثة للفنون الاسلامية التي اختتمت اعمالها في عمان صباح امس.

ورحب سموه بالمشاركين وشكرهم على مشاركتهم الايجابية في تسليط الاضواء على مشكلات التربية الفنية في الدول الاسلامية وحرصهم على تحليل تلك المشكلات ودراستها وايجاد انجع السبل لمعالجتها.

ونوه بأهمية التراث الاسلامي الذي هو ملك للبشرية جمعاء وللمسلمين على وجه الخصوص وما يتميز به من غنى وثراء فكري.

واقترح سمو ولي العهد تخصيص جائزة للمبدعين في مجالات الفنون الاسلامية ووضع المعايير والاسس لمنح هذه الجائزة على غرار جائزتي الملك فيصل والاغا خان.

وتقديرا من سموه للعاملين في مجالات خدمة الفنون الاسلامية قدم هدية رمزية للدكتور جيزا فهرفاري استاذ العمارة والفن الاسلامي في كلية الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن واخرى للسيد جلال الدين احمد مدير هيئة الفنون الاسلامية في لندن.

وتحدث خلال اللقاء عدد من المشاركين حيث قدموا الشكر والتقدير لجلالة الملك الحسين وسموه وللاردن على استضافة هذه الندوة الدولية المهمه واشادوا بجهود الاردن العلمية وبخاصة في نظرته الشمولية لاهمية خدمة الثقافة والفنون الاسلامية ورعايتها.

وحضر اللقاء سمو الامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالة الملك وسمو الاميرة وجدان علي رئيسة الجمعية الملكية للفنون الجميلة.

توصيات الندوة الدولية للفنون الاسلامية

تبني اقتراح الامير الحسن بانشاء مراكز للدراسات في مجال الفن

عمان - بترا - اوصى المشاركون في الندوة الدولية الثالثة للفنون الاسلامية في ختام اجتماعاتهم امس بتبني اقتراح سمو الامير الحسن ولي العهد الداعي الى انشاء مراكز اقليمية للمعلومات والدراسات في مجال الفن الاسلامي في الشرقين الاوسط والاقصى والعالم الغربي وتنفيذا لهذا الاقتراح تمت تسمية الجمعية الملكية للفنون الجميلة في الاردن مركزا اقليميا للشرق الاوسط نظرا للجهود التي قامت بها في انشاء بنك للمعلومات حول الفن المعاصر والفنانين في العالم الاسلامي وتسمية هيئة الفنون الاسلامية في لندن مركزا اقليميا للعالم الغربي.

كما اوصوا بضرورة القيام بمسح ميداني جاد على غرار الدراسة المسحية لمشكلات التربية التي تم اجراؤها في الاردن واعتبرت نموذجا جيدا يمكن تطويره لايجاد قاعدة مشتركة من البيانات في هذا المجال حول كل الدول الاسلامية.

واوصى المشاركون بضرورة ادارج تدريس الفن الاسلامي وتاريخه ليكون احد الموضوعات الدراسية في جميع مراحل التعليم المدرسي والجمعي في الدول الاسلامية حيث يمكن تعليم الشباب المفاهيم الجمالية الاصيلة لحضارتهم الاسلامية كما اوصوا بالعمل على ايجاد نظرة اسلامية لتطور وتعميق التفاهم والتذوق للاشكال الفنية المتنوعة التي ظهرت وتطورت في العالم الاسلامي عبر مدة طويلة من الزمن ومن خلال اطر جغرافية ومضامين ثقافية متنوعة ومختلفة.

واوصى المشاركون كذلك بضرورة لفت انتباه العالم الى المجزرة الثقافية في الاراضي العربية المحتلة والعمل على انشاء هيئة تعمل على حفظ التراث الاسلامي في فلسطين الدفاع عنه.

واعربوا عن شكرهم وتقديرهم لوزير التعليم العالي / رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية/مؤسسة آل البيت / ووزير الثقافة والتراث القومي ووزير السياحة ومنتدى الفكر العربي على دعمهم للندوة وتعاونهم في انجاحها.

من جهة ثانية زار المشاركون في الندوة المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة ومدينة جرش الاثرية حيث اطلعوا على التراث الاردني ومعالم الحضارة في الاردن.

وناقش المشاركون في الندوة والتي نظمتها الجمعية الملكية للفنون الجميلة بالتعاون مع هيئة الفنون الاسلامية في لندن على مدى ثلاثة ايام ثمان وعشرين ورقة عمل حول مشكلات التربية الفنية في الدول الاسلامية.

وشارك في الندوة علماء ومفكرون ومختصون بالفن الاسلامي من اربع وعشرين دولة عربية واسلامية.

توصيات ندوة تخفيض كلفة المسكن

التركيز على مشاريع الاسكان الانتاجية في المناطق الريفية

الالتزام باستخدام مواد البناء المنتجة محليا

عمان - بترا - اكدت ندوة تخفيض كلفة المسكن في ختام اجتماعاتها مساء امس الاول على جدوى مضامين التوصيات الواردة في الاستراتيجية الوطنية للاسكان مع تحقيق مفهوم المويّل بالنظرة الشمولية ومراعاة التوافق مع خطط التنمية الاقليمية في اقاليم المملكة المختلفة.

كما اكدت في توصياتها على ضرورة التركيز على مشاريع الاسكان الانتاجية خاصة في المناطق الريفية لتستوعب هذه المشاريع فئات السكان الموجودين في الريف ضمن وحدات سكنية قريبة من مواقع الانتاج والاستفادة من صندوق التنمية الاقليمية التابع لبنك تنمية المدن والقرى والذي يهدف الى استكشاف وتمويل مشاريع انتاج صغيرة ومتوسطة الحجم في اقاليم المملكة المختلفة.

واوصت باعادة النظر في الرسوم الحكومية المستوفاة على ترخيص المباني وافرازها وبيعها لذوي الدخل المحدود والمتدني.

وضمن خطط التنمية في الاقاليم اضافة الى تبسيط اجراءات الحصول على رخص البناء واذونات الاشغال والافراز والتجزئة.

كما دعت المؤسسات والدوائر الحكومية والشركات المالية والعقارية والبنوك المعنية بموضوع الاسكان وبالتعاون مع صندوق التنمية الاقليمية ومكاتب ارشاد المواطن الى تبني برامج ادخار تعاقدية مع المواطنين في مواقعهم واجراء مسح لقدراتهم المالية ووضع برامج لتشجيع الادخار للاستفادة من المشاريع الاسكانية وتأمين المسكن كوسيلة لخفض كلفة التمويل.

كما طالبت بتشجيع المؤسسات التمويلية على استقطاب المدخرات تمهيدا لتوظيفها في قطاع الاسكان على الطريقة الاسلامية تجاوبا مع احتياجات قطاع كبير من فئات المستفيدين وتخفيض كلفة رأس المال المستخدم في تمويل السكن.

واوصت بالتوسع في تطبيق سياسة الدعم المتبادل ضمن المشروع الواحد وتعميم ذلك بين مشروع واخر واقليم واخر بغية توفير الدعم اللازم للنفقات اضافة الى اعتماد معايير الحد الادنى عند التخطيط والتصميم لتجنب اهدار المال في بناء مساحات غير ضرورية وزائدة عن الحاجة ووضع تصاميم نموذجية لبيوت ذوي الدخول المتدنية لمساعدة هذه الفئات على انشاء المسكن المحدود والمساحة والملائم للعيش والاستعمال.

واقرت الندوة اعتماد مبدأ المشاركة الذاتية في انشاء المسكن من قبل المستفيدين على ضوء حاجة البلديات والمجالس المحلية ودراسة امكانيات المستفيدين والعمل على وضع دراسة لتحديد العمر التشغيلي للمسكن ذي الكلفة المناسبة لكل فئة من فئات الدخل بتحديد عوامل الامان ودرجة جودة المواد والمصنعية ومستوى المواصفات والتأكيد على ضرورة وضع مخططات وتصاميم وتفاصيل ووثائق عطاءات واضحة دقيقة وشاملة وممكنة التطبيق عمليا لمشاريع الاسكان منعا لحصول اخطاء مكلفة ومنعا للتأخير في التنفيذ مما يؤدي لزيادة الكلفة.

كما اوصت بتضمين دستور البناء الوطني الاردني كودا خاصا ومبسطا لمساكن ذوي الدخل المتدني وحث الجهات المسؤولة على الاسراع في اصدار قانون دستور البناء الوطني الاردني واتخاذ الاجراءات الادارية الكفيلة بضمان ذلك.

واكدت الندوة على الالتزام باستخدام مواد البناء المنتجة محليا في انشاء المساكن وبخاصة التي تعتمد في انتاجها على المواد الخام محليا، واقامة الصناعات الاساسية لانتاج تلك المواد وضرورة هيكلة العمل المهني وتصنيف فئات العاملين ضمن سلم فني للمهارات بهدف رفع كفاءات العاملين في قطاع الانشاءات مما يؤدي الى جودة وسرعة الانتاج وبالتالي تخفيض الكلفة.

واشارت الندوة الى اهمية التوعية في مجال الاسكان من خلال وضع كتيب ارشادي يتضمن العوامل التي تؤدي الى تخفيض الكلفة وتنظيم حملة اعلامية لترسيخ مفاهيم الكلفة بتغيير بعض العادات والمفاهيم في محاولة للاستفادة القصوى من المساحات والفراغات بهدف تخفيض الكلفة وتأكيد اهمية الاشراف الهندسي واثره على تخفيض الكلفة مع الاستفادة من خدمات مكتب ارشاد المواطن من حيث توعية ذوي الدخل المتدني وتوجيههم للاستفادة من توفر السكن المنخفض الكلفة خاصة فيما يتعلق بتوعيتهم بوجود مشاريع اسكان انتاجية موزعة على الاقاليم المختلفة.

واكدت توصيات الندوة على ضرورة اجراء دراسات اجتماعية واقتصادية قبل تصميم المشاريع السكنية لتحديد نوع الحاجة ورغبات الفئات المستفيدة من امكانياتها المالية ووضع معايير تتبع عند وضع التصميم ومتابعة وتقييم هذه المعايير بعد الاستلام الفعلي واستخدامه بغية تطويرها باتجاه تلبية افضل للحاجات الفعلية للمستفيدين.

ودعت التوصيات الى تشكيل لجنة متابعة تضم ممثلين عن مؤسسة الاسكان... دائرة التطوير الحضري... الجمعية العلمية الملكية... بنك الاسكان والقطاع الخاص.

وكانت الندوة التي عقدت برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد في المركز الثقافي الملكي واستمرت ثلاثة ايام قد ناقشت سبع عشرة ورقة عمل فنية تناولت اربعة محاور رئيسية هي الارض... البناء التمويل والدراسات الاقتصادية والاجتماعية.

وشارك في الندوة التي تأتي ضمن احتفالات المملكة باليوم العربي للاسكان واليوم العالمي للمويّل ١٦٠ مشاركا من الوزارات والمؤسسات والدوائر المعنية اضافة الى ممثلين عن القطاع الخاص.

انتخابات بلدية السلط في ٣٠ كانون الثاني

عمان - بترا - قرر السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تعيين نائب محافظ البلقاء رئيسا للانتخابات البلدية لمنطقة بلدية السلط التي ستجري في الثلاثين من كانون الثاني القادم.

وحدد السيد الوزير الثالث والعشرين من الشهر المذكور موعدا للترشيح.

التعاون الثقافي بين اليرموك والمجلس البريطاني

اربد - الشعب - استقبل الدكتور فؤاد الشيخ سالم نائب رئيس جامعة اليرموك للشؤون الادارية السيدة ساره اوينز مساعدة ممثل المجلس الثقافي البريطاني، والسيدة انتونيت فرح مسؤولة البعثات في المجلس الثقافي البريطاني في عمان.

وقد بحث الجانبان سبل دعم العلاقات الثقافية بين الجامعة والمجلس الثقافي البريطاني وخاصة في مجال البعثات. وحضر اللقاء السيد محمد حلاوه مدير مكتب الرئاسة.

اعلان صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة عن فسخ شركة ابو حميده وكيالي العادية العامة المسجلة تحت الرقم ١٧٢٣٠ تاريخ ١٩٨٦/٧/٦ وذلك استنادا لاحكام المادة ٢٨ من قانون الشركات فعلى كل صاحب مصلحة مراجعة الشركاء على العنوان التالي شركة ابو حميدة والكيالي ام السماق - شارع مكة - محطة ابو حميدة لخدمة السيارات او ص.ب ١٦٩ طبربور.

مراقب الشركات
راضي ابراهيم

خلال لقائه مدير منظمة العمل العربية

دودين يؤكد حرص الاردن على دعم المنظمة ومؤسساتها

عمان - بترا - التقى السيد مروان دودين وزير العمل في مكتبه امس مع السيد الهاشمي البناني مدير عام منظمة العمل العربية الذي وضعه في صورة الجهود التي تبذلها المنظمة لزيادة مواردها المالية وتوفير الدعم المادي العربي اللازم لمواصلة مسيرتها كواحدة من المنظمات العربية المشتركة.

واكد السيد الوزير خلال اللقاء حرص الحكومة الاردنية على دعم المنظمة ومؤسساتها لتتمكن من تحقيق اهدافها في ترسيخ علاقات متينة بين اطراف الانتاج الثلاثة الحكومات واصحاب العمل والعمال على مستوى الوطن العربي.

وقال ان المنظمة كغيرها من المنظمات والمؤسسات العربية تعتبر نقطة مضيئة على طريق التنسيق والتلاقي والتضامن العربي منوها بجهود المنظمة على المستوى الدولي لخدمة القضايا العربية.

وكان السيد البناني قد توقف في عمان قادما من دمشق في طريقه الى بغداد ضمن جولة في عدد من الدول العربية تستهدف تحسين الموارد المالية للمنظمة ودعمها ماديا ومعنويا.

عاد من السودان

العبادي اجرى مباحثات حول اعمال اللجنة الاردنية للتضامن مع السودان

عمان - بترا - شاركت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في اجتماعات فريق الخبراء المكلف بدراسة اعادة تنظيم ادارة الزكاة والرعاية الاجتماعية في السودان الشقيق.

وذكر الدكتور عبدالسلام العبادي امين عام الوزارة الذي عاد الى عمان بعد ان شارك في هذه الاجتماعات ان المشاركين ناقشوا مشروع قانون الزكاة السوداني لعام ١٩٨٨ الذي سيحل محل قانون الزكاة لعام ١٩٨٤ والهيكل التنظيمي لديوان الزكاة بهدف الاستفادة من التجربة الاردنية في مجال الزكاة وفي اطار العمل على اصدار القانون بعد استكمال جميع الدراسات العلمية والادارية والمالية اللازمة.

وقال انه اجرى مباحثات مع وزيري الرعاية الاجتماعية والزكاة والزراعة وعدد من المسؤولين في وزارة الصحة حول اعمال اللجنة الوطنية الاردنية للتضامن مع السودان الشقيق في مجالات الاغاثة والزراعة والصحة وما يعاني منه السودان اثر كارثة الفيضانات الاخيرة وغزو الجراد لأراضيه.

واضاف انه زار البعثة الطبية الاردنية الهاشمية التي تعمل في منطقة فقيه هاشم قرب الخرطوم مشيرا الى ان اهالي المنطقة اقاموا احتفالا اشادوا فيه بالجهود المباركة التي تبذلها المملكة الاردنية الهاشمية بقيادة جلالة الملك الحسين لدعم السودان كما ثمنوا الجهود المباركة لسمو الامير الحسن ولي العهد الذي يترأس ويتابع اعمال اللجنة الوطنية الاردنية لدعم السودان.

ويذكر ان البعثة الاردنية الهاشمية تعمل في هذه المنطقة اثر كارثة الفيضانات الاخيرة التي تعرض لها السودان الشقيق بالاضافة الى البعثة الطبية التي تعمل على تشغيل مستشفى الكاس غرب السودان حيث مضى على عملها هناك اكثر من ثلاث سنوات.

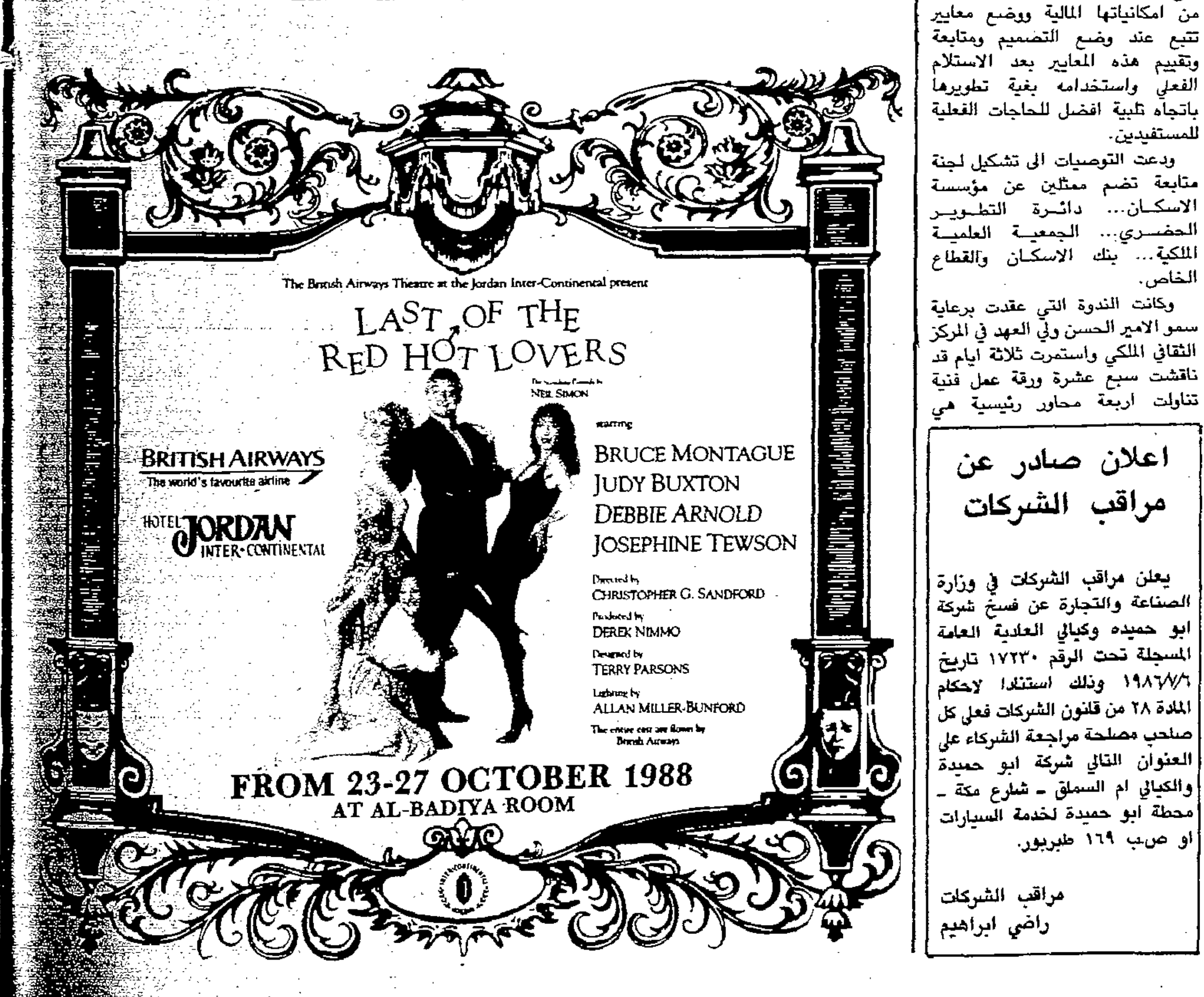
وجاءت زيارة امين عام وزارة الاوقاف للسودان التي استمرت ثلاثة ايام بدعوة من وزير الرعاية الاجتماعية والزكاة في السودان.

اعلان صادر عن مديرية اشغال محافظة الكرك

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق الفئة الخامسة فما فوق والراغبين بالاشتراك في المناقصة الموضحة تاليا مراجعة مديرية اشغال محافظة الكرك اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ٨٨/١٠/٢٢ ولغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١٠/٢٩ لاستلام نسخ العطاءات على ان توضع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/١٠/٣٠.

رقم العطاء	نوع العمل	قيمة الكفالة	ثمن النسخة
٢١ ك / ٨٨	انشاء طريق مرود / مدين / جامعة مؤتة	٣٠٠ دينار	١٠ دنانير

رئيس لجنة عطاءات
محافظة الكرك
مدير اشغال محافظة الكرك بالوكالة
المهندس جازي الغرايبة



بصراحة

صباح الخير ايها الوطن «١»

علمتنا الكثير، وكنت وفيا اعطيتنا كل شيء من رغيف الخبز حتى الدفتر المدرسي فيك تعلمنا لغة الرجال وحين كبرنا بك ومعك، ورأينا موقع اقدامنا وابصرنا الطريق الذي يهدي للنجدين التزمنا طريقك الذي رأيتنا له. واعتصمنا بابجديتك التي لا يضل من تمسك بها.

وحين تطلع علينا تحذر من العقوق والترهل والتقاعس يوم العطاء او الانصراف الى الضيق والثانوي والسريع من الاشياء تنتابنا الخشية منك. والخوف على انفسنا من انفسنا ان لا نكون بمستوى تحدياتك.

حين تطلع لتزجر العاقين والمارقين والمعتصمين بما يملكون بعيدا عن مباركتك فانك تستند الى رصيد من الانجازات والعطاء الذي لم يتوقف لحظة.

كم في ظلك قطعنا من مسافة، وبلغنا من موقع، وانجزنا من اهداف. وكم باسمك حققنا من مجد ورفعنا رؤوسنا في العالمين.

بدانا نفتح عيوننا اطفالا .. كنت تكدح لتوفر لنا كل شيء .. الماكل والمشرب والملبس والتعليم والصحة والسكن وقبل ذلك وبعده السمعة العطرة والمكانة اللائقة.

قطعنا بك ومعك شوطا طويلا للامام لان الحكمة والرشد قيادتك، والبصيرة النافذة وحسن التقدير قرارك ومنفذي سياستك من ابنائك المخلصين

من يذكر .. حين كان الآباء يكدحون في جسد الوطن ليبنوا اجسادهم واجساد اطفالهم ويوفروا لقمة الخبز المقرونة بالرضى والابتسامة للمستقبل.

من يذكر قبل سنوات هي من عمر الشباب لم نكن نملك شيئا، ولكننا اليوم نملك كل شيء ...

قبل سنوات كنا نذهب للمدرسة مشيا على الاقدام التي كانت تقطع الاحذية التي لم يكن سهلا استبدالها. وكنا نلبس الزي المدرسي من الكاكي الرخيص من ماركة «فرسان العرب»، ونحمل حقائب مصنوعة من القماش الذي قد من اكياس الطحين .. وحين كنا نشتري قلما او ممحاة او قميصا نبتهج ونحتفل ..

كنا نستقبل العيد بطبخة واحدة وكلنا بهجة لان بضع قروش من ذات اللون النحاسي ستدخل الى جيوبنا تنفقها في الرحلة المدرسية او على الحفل السنوي. كانت النساء يقضين حاجاتهن بالقليل المتوفر، وينتظرن المواسم وما تجود به السماءليستبدلن الثوب بثوب جديد، ويقصدن العطار للحناء وما ينفع الجسم ويحفظ الروح ..

كان القليل كافيا ان يثير فينا الفرح ويقيم فينا الامل ويطلق السنتنا بالثناء.

لم يكن هذا الذي احكيه بعيدا، وان راه البعض كذلك، بل انه امسنا القريب.

بنينا بسرعة وانجزنا الكثير، واصبحنا شاهدا ومثالا للذين وهبوا قيادة حكيمة ووعيا على واقعهم، واذ نحن في مصاف الشعوب التي قطعت اشواطا واسعة في زمن قصير.

اليوم، ونحن نتطلع الى المشوار الصاعد، لا يضيرنا ان نتوقف قليلا لنلقي نظرة على ما انجزنا وما وصلنا، ولنراجع اين كنا ولماذا اصبحنا..

اليوم لا يضيرنا ان نعود نتذكر وبشكل عميق تلك الروحية الهائلة والمناقبية العالية والقيم الجميلة الطاهرة التي كانت زادنا وزوادتنا يوم بدانا مرحلة الصعود التي اوصلتنا الى القمة..

لا يضيرنا، بل انه الواجب الذي يفرضه الوفاء ان ننظر الى مواقع اقدامنا. حتى نرى ما اصاب بعض اجسامنا من الترهل والور[illegible] منه البعض سمنة، وحتى نرى ما آلت اليه لغة البعض من رطانة، وما مسَّ عقول البعض من لوثة الاستهلاك وما اصاب سلوكهم من "دبق" العلاقات..

غابت اشياء جميلة كنا [illegible] لا تغيب، وتعطل اثمار قيم كنّا نتمنى ان تعظم، وتسببت فينا باستمرار، واصابت لغتنا الاجتماعية والتضامنية عجمة غريبة حاولت ان تصيب فيها العصب.

لماذا علينا ان "يقعقع" لنا حتى نرتدع عما نراه غواية فنسكت عليه، ولماذا لا [illegible] في سلوكنا اعوجاجات نراها ماثلة فيه؟

ليبدأ كل بنفسه قبل ان يبدأ بالاخرين، وليبدأ الذين بدأوا بانفسهم باكرا في مساعدة اولئك الذين تأخروا عن البدء، لندرك كلنا حالة من التماسك والقدرة على الاقلاع مرة اخرى..

اؤمن "انَّ الله يزع بالسلطان [illegible] لم يزع بالقرآن" ولذلك اراني متحمسا للقرار [illegible] على المعاينة والتشخيص، لانه مؤهل ان يدرك بنا النتائج الطيبة حين نسقيه بالاعتقاد، ونرعاه بالارادة ونحققه بالتطبيق..

الخير فينا الى كل انتصارات الوطن حين يكون الحادي القائد هو اول المشخصين وحين تكون اداته للعلاج ووقف النزيف وتضميد الجراح والاستعداد لمواصلة المسيرة الخيرة اداة نظيفة مرهفة حساسة تطلق ناقوس الخطر لتنبه كل الذين ما زالوا ينظرون الى نصف الكأس الفارغة او اولئك الذين ينظرون بعين واحدة او [illegible] يرون ابعد من انوفهم..

ايها الوطن [illegible] بك ونخجل منك حين نطالبك باكثر من قدرتك على الاحتمال، ونتذكر بين يديك كيف اطعمتنا وكسوتنا واطلقتنا نموذجا بين الاشقاء والاصدقاء.. حان دورنا لنسد لك بعض فضلك بتكثيف العطاء والصبر والتحمل حتى لا ينظر الى وجهك احد مهما كان [illegible] حزينا..

سلطان الحطاب

تخريج دورة اصدقاء الشرطة في السلط

السلط – الشعب – احتفل في مستشفى الحسين في السلط بتخريج دورة اصدقاء الشرطة بحضور العقيد فتحي الحمود مدير شرطة محافظة البلقاء.

والقى العقيد الحمود كلمة تحدث فيها عن دور رجل الامن العام في الحفاظ على الامن والاستقرار واهمية التعاون بين المواطن ورجل الامن لمنع كل من تسول له نفسه العبث بامن الوطن والمواطن.

كما القى الدكتور زهير تبق مدير المستشفى كلمة تحدث فيها عن اهمية هذه الدورة وفائدتها بالنسبة للمواطن في التعرف على الدور الذي يمكن ان يقوم به في مساعدة رجل الشرطة للقيام بمسؤولياته خير قيام.

واستمرت الدورة عشرة ايام تلقى المشاركون فيها محاضرات في واجبات الامن العام والقوانين المستخدمة والادلة الجرمية من قبل ضباط متخصصين في هذه المواضيع.

خلال لقائه المشاركين في دورة تحرير الاخبار

د. الخصاونة: ثقة الحسين زادت من احساسنا بسلامة نهج مؤسساتنا الاعلامية

قضية التقشف ليست قراراحكوميا بل هي جهد جماعي

عمان – بترا – اعرب الدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام عن اعتزاز الاسرة الاعلامية بالثقة الغالية التي يوليها جلالة الملك الحسين للدور الواعي والمسؤول الذي تؤديه الاجهزة الاعلامية في التعبير عن التوجه الجاد للدولة الاردنية تجاه القضايا القومية والوطنية وجهودها الشاملة من اجل بناء الاردن الحديث.

واضاف السيد وزير الاعلام يقول خلال لقائه المشاركين في دورة تحرير الاخبار والمواد السياسية المنعقدة في مركز التدريب التابع لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون امس ان كلمات جلالة الملك الحسين الطيبة خلال لقائه يوم امس الاول باسرة الاذاعة والتلفزيون والتي عبرت عن ثقة جلالته بابنائه العاملين في هذا المجال الحيوي قد زادت من اعتزازنا الوطني الكبير واحساسنا بسلامة النهج الذي تسير عليه مؤسساتنا الاعلامية وضرورة العمل الجاد لتطوير هذا النهج وليصبح دور الاعلام اكثر فاعلية في بناء القدرات الذاتية للوطن وتعزيز روح الثقة بالاردن وبمؤسساتنا واقتصادنا ومواجهة حملات التشكيك التي تسعى للنيل من الاردن ومؤسساته ودوره.

وتناول السيد الوزير في حديثه مرتكزات السياسة الاعلامية الاردنية وقال ان من شان الاعلام وواجبه الطبيعي ان ينقل الحقيقة للناس وان يشيع الثقة والامل في النفوس وان يساهم في تصويب العادات الخاطئة كالعادات الاستهلاكية والهدر الاستهلاكي غير المبرر في بلد كبلدنا يسعى بجميع طاقاته من اجل التنمية والبناء ومواجهة تحديات الاعداء وترسيخ استقراره السياسي والاقتصادي.

واشار الى التجربة الاردنية في الحكم والتنمية مؤكدا بانها تعتبر تجربة متميزة ونموذجا يحتذى من حيث سيادة القانون وما ينعم به المواطنون من قدر كبير من الخدمات والرفاه الاجتماعي ومن الاستقرار وتعامل الناس بالحوار والاحساس بالحرية والحق في المشاركة بالقضايا الوطنية العامة.

واكد ان اعتزازنا بالاردن والانتساب للدولة الاردنية نابع من قناعتنا بان دولتنا يتساوى فيها جميع المواطنين في الحقوق والواجبات.

وتطرق السيد وزير الاعلام الى الاجراءات الاقتصادية والمالية والنقدية التي اتخذتها الحكومة ومنها اجراءات التقشف والحد من النفقات وقال ان قضية التقشف ليست قرارا حكوميا بقدر ما هي جهد جماعي على الجميع ان يشارك فيه وهو جهد تصويبي لاوضاع استهلاكية كانت سائدة تناست لحين اننا بلد محدود الموارد وان امامنا تحديات جادة وحقيقية علينا مواجهتها وفي مقدمتها التحدى التنموي.

ودعا السيد الوزير المحررين السياسيين ومحرري الاخبار الى ان يكونوا واعين لاهمية الرسالة الاعلامية الموكلة اليهم وبخاصة في هذه الظروف لكي تكون هذه الرسالة جادة في التعبير عن المسلك الوطني والقومي للدولة وجهودها لرفعة شان الوطن والمواطنين ومواجهة الاشاعات ومحاولات هز روح الثقة والبناء وحشد طاقات المواطنين وتفعيل دورهم ومشاركتهم الواعية في بناء الوطن.

كما دعا الى الارتفاع بمستوى الجانب التثقيفي والترويحي لبرامج الاذاعة والتلفزيون واختيار الانسب منها لحياتنا وثقافتنا وتوجهاتنا.

ونوه باهمية الدور الموكول لمركز التدريب التابع لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون في رفع كفاءة كوادر المؤسسة والعاملين فيها.

كما اشاد بروح الجدية التي تتميز بها دورة محرري الاخبار والمواد السياسية التي يعقدها المركز حاليا واهمية المضامين والاهداف التي تسعى لتحقيقها في مجال تاهيل جيل من المحررين وزيادة وعيهم وحسن تعاملهم مع قضايا الوطن عن طريق الحوار والقراءة والمتابعة وتبادل المعلومات والخبرات والامتثال بالقدوة الحسنة من الرواد الاعلاميين.

وكان السيد محمود الشاهد مدير المركز قد القى كلمة رحب فيها بالسيد الوزير وقدم عرضا للموضوعات التي ستناقشها الدورة ومن اهمها معرفة وتقييم الرسالة الاعلامية الخيرة وفلسفتها الهادفة لبلوغ الاهداف المثلى لمجتمعنا ووطننا بقيادة جلالة الملك الحسين قائد الوطن وباني نهضته الحديثة.

وحضر اللقاء مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ومدير عام وكالة الانباء الاردنية وعدد من المسؤولين الاعلاميين.

والجدير بالذكر ان ٣٢ موظفا من العاملين في اقسام الاخبار في الاذاعة والتلفزيون يشاركون في الدورة التي تستهدف تدريب الكوادر الاذاعية والاخبارية على اداء افضل لعملية تحرير الاخبار واثراء المواد السياسية بالتحليلات والتعليقات والمعلومات والخلفيات.

في اجتماع لممثلي الفعاليات السياحية بحضور العجلوني

الاشادة بالاجراءات الاقتصادية ونتائجها الايجابية

عمان – بترا – اشاد ممثلو الفعاليات السياحية في قطاعي الفنادق ووكلاء السياحة والسفر بالاجراءات الحكومية الاخيرة وانعكاساتها الايجابية على مستقبل السياحة الاردنية.

وكان ممثلو هذه الفعاليات قد عقدوا عدة اجتماعات متتالية في مبنى وزارة السياحة على مدار اليومين الماضيين بحضور السيد زهير العجلوني وزير السياحة ورئيس جمعية وكلاء السياحة والسفر والفنادق ناقشوا خلالها التطورات التي ستنجم عن الاجراءات الاقتصادية والمالية والنقدية التي اتخذتها الحكومة.

وقد اشاد المجتمعون بحديث السيد رئيس الوزراء في الندوة التلفزيونية حول دور السياحة كاحد المصادر الرئيسية الثابتة في توفير العملة الاجنبية واعلنوا عن عزمهم على الافادة القصوى منها لزيادة مجالات وفرص التسويق السياحي في الخارج لتشجيع المجموعات السياحية على زيارة الاردن حيث ان السياحة اعطيت وضعا تنافسيا ملائما في الاسواق الدولية كتجار تصدير اساسية.

واكدوا حرصهم الشديد على التقيد بالحد الادنى للاسعار المحددة من قبل وزارة السياحية حفاظا على سمعة الاردن السياحية ودعما لتوجهات الحكومة في هذا المجال والالتزام بالاتفاقيات المسبقة في ظل هذه المتغيرات الطارئة كما اكدوا اهمية السعي المتواصل لتعزيز الاقتصاد الوطني والمحافظة على نموه.

ورحبوا بنهج الحكومة في المحافظة على اسعار السلع الاساسية لتجاوز هذه المرحلة العابرة ووعدوا ببذل جهود تنشيطية جديدة لدعم حركة السياحة الخارجية الوافدة لتوفير العملات الاجنبية لتغذية واردات الاردن من هذه العملات وتغطية الاحتياجات المشروعة للمواطنين بكل تعاون وتآزر مع وزارة السياحة وتجنب الاستغلال ورفع الاسعار او المضاربة الداخلية والخارجية.

واعرب السيد وزير السياحة عن ثقته بصدق مواطنة هذا القطاع وتفانيه في خدمة الاقتصاد السياحي بروح المسؤولية والانتماء والتفهم

كما اعرب عن تقديره لكافة الفعاليات السياحية لاستجابتها الصادقة في التعاون الكامل، مع الاجراءات التي استهدفتها الدولة لصالح الوطن والمواطنين.

ووعد السيد الوزير بالسعي المتكامل لدعم الجهود التسويقية والتنشيطية على مستوى القطاعين العام والخاص.

اجتماع لمجلس الافتاء

عمان – الشعب – تراس سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة امس اجتماعا لمجلس الفتوى تم خلاله بحث عدد من الموضوعات ومن ابرزها النواحي الادارية لدائرة الافتاء العام وحكم الشرع في بعض الاستثمارات التجارية.

حادثا دهس

عمان – الشعب – تضمن التقرير الذي يعده المكتب الصحفي في مديرية الامن العام ابرز الحوادث التالية:

● في وادي عبدون دهس المدعو ع. ب. م. عمره ٧٥ سنة من قبل السيارة الخصوصي رقم ١٤٩٣١٢ بكب يقودها المدعو ع. ع. ح. نتج عن الحادث اصابته بسحجات في الراس وجروح في الفخذ الايمن وحالته العامة متوسطة.

● في منطقة البيادر دهست الطفلة د. ف. ح. عمرها ١٥ سنة من قبل السيارة رقم ٣١٦٧٦٥ مرخصة تقودها المدعوة ن. ص. م. نتج عن الحادث اصابة الطفلة وحالتها العامة جيدة.

● في القويسمة تعرضت المدعوة و. ف. س. عمرها ٣٠ سنة لحادث سير اثناء قيادتها لسيارتها الخصوصي مع سائق سيارة قلاب في منطقة القويسمة ولم تحصل اضرار تذكر وحالتها العامة حسنة.

اللواء الغرايبة: زوج المشعوذة كان يقف وراء زعمها رؤية العذراء

عمان – الشعب – اسدلت اجهزة الامن المختصة التابعة لمديرية شرطة محافظة العاصمة الستار يوم امس على عملية الشعوذة التي اقدمت عليها السيدة (ل. س. ق) بمساعدة زوجها والتي زعمت فيها رؤية السيدة العذراء وادعاءها القدرة على الشفاء العاجل من الامراض المستعصية، حيث القت القبض عليهما واودعت الزوجة مستشفى للامراض النفسية فيما تم تحويل الزوج الى الاجهزة القضائية لاتخاذ العقوبة الرادعة بحقه.

وكشف اللواء يوسف الغرايبة مدير شرطة العاصمة في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس في المديرية النقاب عن ملابسات الاحتيال والشعوذة التي ادعت فيها السيدة(ل) (٢١ سنة)، – غير اردنية الجنسية – رؤيتها للسيدة العذراء وخداع المواطنين من خلال ادعائها بقدرتها على شفاء المرضى من الامراض المستعصية التي لم يستطع الاطباء معالجتها، بمساعدة زوجها الذي اسهم في ترويج الشائعة بين المواطنين لجني الارباح جراء ذلك.

ونفى ان تكون المذكورة صاحبة حظوة وانها على اتصال بالسيدة العذراء استنادا الى تقرير اللجنة الفنية المشكلة لهذه الغاية الذي يؤكد انها تعرضت لحادث سير قبل حوالي خمسة عشر عاما عندما كان عمرها انذاك ست سنوات، نتج عنه تهتك في انسجة وعظام قدمها الايسر الامر الذي اضطر الاطباء الى بتر ابهامه جراء مرض الغرغرينا الذي تفشى فيه.

وقال اللواء الغرايبة ان (١٦) عملية اجريت للسيدة كان اخرها العملية التي اجريت في مدينة الحسين الطبية اوائل الشهر الجاري وخرجت بعدها في الحادي عشر على ان تراجع في وقت لاحق لمتابعة العلاج.

واوضح ان اعضاء اللجنة اكدوا ان تعرضها لاحتمال بتر ساقها مؤخرا الى جانب الظروف المرضية التي مرت بها منذ وقوع حادث السير وجراء كثرة العمليات الجراحية التي اجريت لها ادى كل ذلك الى اصابتها باضطرابات نفسية تكون مصحوبة عادة بحالات غيبوبة ونوبات هستيرية وتهيؤات غريبة تحت تاثير معاناتها وظروفها الصعبة، مشيرا الى انهم (اي اعضاء اللجنة) اقترحوا ادخالها الى المستشفى لتتلقى مزيدا من الرعاية والعلاج والراحة النفسية، حيث بادرت الاجهزة الامنية المختصة الى تحويلها فورا للمستشفى حفاظا على صحتها وعدم تعريض المواطنين الى الخداع اكثر.

واكد مدير شرطة العاصمة ان الاجهزة الامنية المختصة تدخلت للوقوف عن كثب على الحقيقة والحيلولة دون استغلال مثل هذه الظواهر للاساءة للدين على اي وجه من الوجوه، خصوصا وان مئات المواطنين اخذوا يؤمون منزل السيدة الكائن في جبل اللويبدة بعمان طوال الليل والنهار طلبا للبركة والشفاء من الامراض المستعصية بعد ان اشيع بأنها من اصحاب الحظوة وعلى اتصال بالسيدة العذراء ولديها امارات على جسدها تشهد بذلك.

كما اكد ان اجهزة شرطة العاصمة تاكدت بما لا يدع مجالا للشك بأن كل ما اشيع حول هذه الظاهرة مختلق ومحض خزعبلات من نسج خيال مريض حاول استغلال المواطنين لاجل الثراء بلا سبب مشروع، مشيرا الى انه تأكد من خلال عمليات التحقيق ان زوج السيدة المذكورة يقف وراء هذه، الادعاءات الباطلة وسبق ان تورط في قضايا مشابهة معتمدا على الشعوذة والسحر واستحضار الارواح.

ومضى في حديثه قائلا ان السلطات القضائية ستتخذ الاجراءات القانونية بحقهما جراء عمليات الشعوذة والخزعبلات التي لا تستند الى اي اساس وتسيء الى الدين.

واهاب اللواء الغرايبة بالمواطنين الى ضرورة الحذر من محاولات الاحتيال والشعوذة التي يطالعنا بها ضعاف النفوس بين الحين والاخر، والارتفاع الى مستوى الحرص والوعي اللذين عرف بهما المواطن الاردني، موضحا ان خطة مديرية الامن العام لمقاومة هذه الخزعبلات والافك تستند الى القانون الذي يعاقب بشدة على مقارفة مثل هذه الافعال.

وقال اننا كاجهزة امنية امينة على تطبيق القانون بما يكفل سلامة المواطنين سنحرص على القيام بكل ما من شانه وضع حد للعبث او الادعاء بالباطل، داعيا المواطنين الى تفويت الفرصة على هؤلاء المشعوذين.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة الفنية التي يراسها الدكتور عز الدين جمال ضمت في عضويتها الدكتور عادل حداد والدكتور لؤي خليفة، والطبيب المشرف على علاجها ونائب مدير شرطة العاصمة.

كلفتها ٣٠ مليون دينار

المشروعات الانمائية المنجزة بمحافظة المفرق

المفرق – بترا – كان موضوع اعداد اوراق العمل لمشروعات السنة الثالثة من الخطة الخمسية التنموية مدار بحث في اجتماع عقده امس مجلس اقليم محافظة المفرق التنموي برسالة السيد فايز العبادي محافظ المفرق بحضور الحكام الاداريين ومديري الدوائر في المحافظة وممثلين عن القطاع الخاص.

وذكر السيد المحافظ انه تم خلال الاجتماع استعراض الجدوى الاقتصادية للمشروعات الانمائية التي تم انجازها خلال العامين الماضيين والتي بلغت كلفتها حوالي ٣٠ مليون دينار.

وقال انه تم كذلك مناقشة المشكلات والمعوقات التي تعترض تنفيذ المشروعات مشيرا الى ان اللجان القطاعية ستعد اوراق عمل بهذا الخصوص لمناقشتها في الندوة التنموية لمحافظتي اربد والمفرق المقرر عقدها في منتصف الشهر المقبل.

تعيين عضوي تدريس في اليرموك

اربد – الشعب – قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك تعيين الدكتور فايز ابو عريضة في قسم التربية الرياضية برتبة استاذ مساعد اعتبارا من ١٩٨٩/٢/٨. وتعيين الدكتور وليد مارديني في قسم التربية الرياضية برتبة استاذ مساعد اعتبارا من ١٩٨٩/٢/٨ ومنح السيدة مير من مركز الدراسات الاردنية اجازة تفرغ علمي لمدة عام اعتبارا من ١٩٨٨/٩/٨.

مهرجان ثقافي مكتبي بعجلون الاثنين المقبل

عمان – بترا – يقام في قاعة المدرسة الابتدائية للبنات في عجلون يوم الاثنين المقبل مهرجان ثقافي مكتبي تنظمه دائرة المكتبات والوثائق الوطنية بالتعاون مع المؤسسات الرديفة والفعاليات الثقافية والاجتماعية في لواء عجلون ويستمر خمسة ايام.

واوضح مدير عام المكتبات والوثائق الوطنية ان المهرجان الذي يقام بمناسبة افتتاح مشروع المكتبة العامة في اللواء يضم (خيمة النور) للمطالعة ومعرضا للكتاب الوطني واللوحات الفنية الوطنية.

كما يشتمل على معرض للوثائق التاريخية (الملك القائد في صور ووثائق) ومعرض لرسومات الاطفال وجناح عرض لمواد المعرفة من غير الكتب وجناح لعرض افلام ثقافية تثقيفية هادفة بالاضافة الى برامج لتدريب كوادر بشرية من المجتمع المحلي.

وسيخصص جناح لتسويق الكتب العامة باسعار تشجيعية.

محاضرة حول الصليب الاحمر

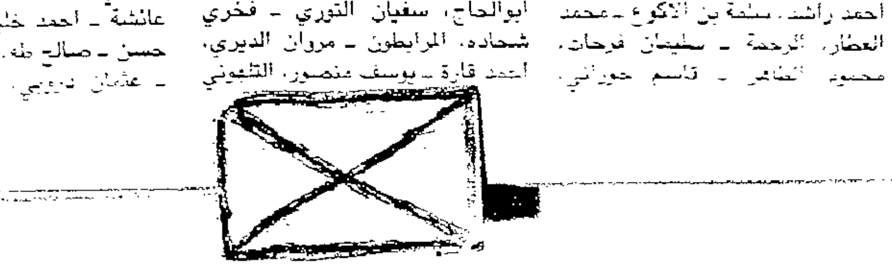
عمان – بترا – القى الدكتور موفق الفواز امين عام جمعية الهلال الاحمر الاردني محاضرة في مديرية الدفاع المدني العام امس تحدث فيها عن الصليب الاحمر الدولي في الاردن وعلاقته باجهزة الدفاع المدني العام والاتفاقيات المنبثقة عن قانون الهلال والصليب الاحمر الدولي للسلم والحرب.

واستمع الى المحاضرة مدير الدفاع المدني العام ونائبه ومساعدوه وعدد من ضباط وضباط صف وافراد الدفاع المدني.

خطباء المساجد

عمان – الشعب – أعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لليوم الجمعة على النحو التالي

الحسيني الكبير – د. ابراهيم القيسي والمدرس داود الفاضل، الامير الحسن – سماحة د. عبد العزيز الخياط، ابو درويش – يحيى عيد، حمزة بن عبدالمطلب – مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية – د. ابراهيم زيد الكيلاني، بلال بن رباح – علي السطري، ابو الغيلات – محمد الخالدي، الزميلي – د. راجح الكردي، الفيحاء – د. احمد العوايشه، ضاحية الحسين – احمد الكيلاني، المنصور – علي الزقيبي، ابو غويلة – نمر خشاشنه، صلاح الدين – محمد شقرة، الكلية العلمية الاسلامية – مطلق المحتسب، صهيب بن سنان – عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد – احمد زايد، الصفدي – د. محمود عبيدات، الحاج صالح ابو قورة – د. عزت العزيزي، كلية الشريعة – حافظ تكروري، السعدي – موفق عبده، الفضل بن عباس – رفيق الخطيب، الحسين العربي – حسن رزوق، الحسين الشرعي – محمود علاوي، كلية الحسين – بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة – فايز الخطيب، الامام احمد بن حنبل – طه الشمايله، الامام مالك بن انس – كمال جودة، الاشرفية الصغير – خالد ابو زيتون، الجوفة الجديد – عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن – ابراهيم العلي، مدرسة حسن البرغاوي – عبدالله سعايدة، الانصار – [illegible] حجازي، الخلفاء الراشدون – فوزي السعود، القعقاع بن عمرو – عمر العمري، انس بن مالك – ضرار شقرة، البقاعي – انس الخطيب، ابو بكر الصديق – واصف فخرالدين، علي بن ابي طالب – سفيان جبر، الشهيد – عدنان خليفات، السيدة فاطمة الزهراء – احمد الخضري، السيدة آمنة بنت وهب – وائل وليد، السلام – عزت جميل، سهيل بن عمرو – ماهر السيد، علي بن ابي طالب – بسيم فتنه، ماركا القديم – محمد الربع، سليمان المسفر – محمد ابو نواس، طلحة بن عبيدالله – يعقوب هندي، مطار عمان – ياسر يعقوب، ضاحية الامن العام – جمال الفرا، الابرار – احمد المومني، التوحيد – طه عبدالرحيم، معاذ بن جبل – محمد طاهر ابو فياض، النور – د. خليل حميض، عبدالله بن عمر – عثمان برغوثي، صالحية العابد – كمال فوده، المحطة – حسام السنونو، ابو القاسم – عباس عدوي، عمر بن الخطاب – محمد خميس رجب، التقوى – شاكر ابو سنينة، العباس – د. ذيب عبدالله، ابو جسار – عزت كايد، السالك – درويش عابد، حمادة – محمود ابو عزاله، مدرسة الوكالة – صالح حمدي التكروري – عصام هادي، القناوي – محمد الصوباني، عمر بن الخطاب – عادل ضمرة، عاصم بن ثابت – سعيد الدباس، خالد بن الوليد – حامد الضمور، اويس القرني – محمود عيد، سلمان الفارسي – صلاح السقاف، عبدالله بن رواحة – احمد راشد، سلمة بن الاكوع – محمد العطار، الرحمة – سليمان فرحات، محمود الطاهر – قاسم حوراني، النصر الكبير – احمد محمد شعبان، عالية – فؤاد سرطاوي، بلال بن رباح – عبدالمنعم عيد، المنارة – محمد قدوم، الابيض – اسحق اماره، الشعراوي – حسني شريف، الخلفاء الراشدون – طه خلف، المهاجرين الكبير – احمد عنكير، الحمصي – الاحمدي غزاله، ابو بكر الصديق – حسن الاقطش، حي القيسية – امين عمر، عثمان بن عفان – محمد مرزوق، سليمان الحاج سالم – فضل خليفة، طارق بن زياد – سامي النجار، ابو بكر الصديق – يحيى كوكش، المؤمنون – محمد نبهان، محمد منور الحديد – جمال محمود، ابراهيم الخليل – محمد زنبركجي، زيد بن حارثة – رضا جبري، ابو الدرداء – ناصر ادلبي، ابو هريرة – ماجد رسلان، نزال الكبير – نعيم مجاهد، بدر – حسين شحادة، السيدة زينب – رشاد ابراهيم، علي صقر – عمر محمود، الوحدات الكبير – محمد سلامة، مدارس الوحدات – عمر ابو ناصر، السيدة حفصة – امين سنور، علي بن ابي طالب – فالح عبداللطيف، القدس – سيد عبدالسميع، اليرموك – فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم – ضيف الله الشوابكة، ابو انشيش الجديد – عايش عوض، نهار القطارنه – ابو السعيد محمد، ابو ذر الغفاري – ابراهيم خشان، عمار بن ياسر – يحيى ملحم، اسامة بن زيد – محمد وساس، المغيرة بن شعبة – عبدالعظيم الشناق، سعيد بن المسيب – د. عبدالمجيد ابوالحاج، سفيان الثوري – فخري شحاده، المرابطون – مروان الديري، احمد قارة – يوسف منصور، التلعوني – عبدالله نعناعه، الشابسوغ – احمد عيسى، مصلى الامانة (رغدان) – محمد زين العابدين، النور – يونس حمدان، الهدى – حميد العبداللات، الروضة (الاسلامي) – محمد الطيب، زكي ابو عيد – مسعود جميل، صويلح الكبير – د. عبدالجليل عبدالرحيم، عبدالرحمن بن عوف – احمد شحادة، عبدالله بن مسعود – ابراهيم خليل، البداية – يحيى عبدالقادر، الشركس – احسان حجير، وادي السير الكبير – محمد العقلي، وادي السير الاوسط – نظار عبدالقادر، بيادر وادي السير – د. علي الصوا، اسامة بن زيد – منتقال حسن الدراويش – حسني الشريف، القويسمة الكبير – محمد عدوي، محمد بن مسلمة – محمد الشواعره، الحاجة حفيظة الحديد – عبدالعظيم بدوي، ابو علندا الكبير – حمزة منصور، معاذ بن جبل – احمد السيد، خالد بن الوليد – فؤاد ابو عواد، شعبان عنان – عيسى الشداوي، مرج الحمام القديم – طاهر محمد، ناعور الكبير – مصطفى توفيق، عمر المختار – السيد النجار، الحويدة القديم – يوسف ابو صبيح، السلام – محمد عزالدين، حمدان القرا – محمد الاقرع، علي بن ابي طالب – محمد الرقب، سحاب الكبير – د. محمود صالح، سحاب الجنوبي – د. ذياب عقل، عويد عبدالفتاح – وصفي النجار، الموقر الكبير – سلامة البري، الامين – عبدالحميد داود، سيدو الكردي – محمد القرقي، السيدة عائشة – احمد خليل، ابراهيم الحاج حسن – صالح طه، عمر بن عبدالعزيز – عثمان [illegible].






دعاء

اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دَيْنا الا قضيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا قضيتها يا ارحم الراحمين، ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار.

كلمة

(لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم، فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) صدق الله العظيم.

اي رسول واي انسان، هذا المترع عظمة وامانة وسمو الا ان الذين بهرتهم عظمته لمعذورون وان الذين افتدوه بارواحهم لهم الرابحون، انه محمد رسول الله، فاي سر توفر له حتى سما في الافاق، انه سر النبوة التي جعل بها واحدا من اشرف خلق الله، اي صدق واي طهر واي نقاء.

لقد اتاه الله من انعمه بالقدر الذي يجعله اهلا لحمل رايته والتحدث باسمه بل ويجعله اهلا لان يكون خاتم الرسل ومن ثم كان فضل الله عليه عظيما.

ومهما تبارت القرائح والاقلام متحدثة عنه، فستظل جميعا كان لم تبرح مكانها، ولم تحرك بالقول لسانها اننا نود ان نبصر من ضيائه الغامر بعض سمات عظمته النادرة التي نادت اليه ولاء المؤمنين وجعلتهم يرون فيه الهدف والطريق.

ما الذي جعل سادة قومه يسارعون الى كلماته ودينه، ابو بكر وطلحة والزبير وعثمان وغيرهم، متخلين بهذه المسارعة المؤمنة عن كل ما كان يحيطهم به قومهم من مجد وجاه مستقبلين في نفس الوقت حياة تمور مورا شديدا بالاعباء والصعاب.

ما الذي جعل ضعفاء قومه يلوذون بحماه، ويهرعون الى رايته ودعوته وهم يبصرونه اعزل من المال ومن السلاح ينزل به الاذى ويطارده الشر في تحد رهيب.

ما الذي جعل جبار الجاهلية عمر بن الخطاب، وقد ذهب لقطف راسه العظيم بسيفه يعود ليقطف بنفس السيف الذي زاده الايمان مضاء رؤوس اعدائه ومضطهديه.

ما الذي جعل صفوة رجال المدينة ووجهاءها يغدون اليه ليبايعوه على ان يخوضوا معه البحر والهول وهم يعلمون المعركة بينهم وبين قريش ستكون عظيمة.

ذلك لانهم رأوا رأي العين كل فضائله ومزاياه.

رأوا طهره وعفته وامانته واستقامته وشجاعته راوا سموه، وحنانه، رأوا عقله، وبيانه، رأوا الشمس تتالق تالق صدقه وعظمة نفسه.

سمعوا نمو الحياة يسري في اوصال الحياة، عندما بدا محمد ﷺ يفيض عليها من وحي يومه، وتاملات امسه رأوا كل هذا واضعاف هذا لا من وراء قناع بل مواجهة وتمرسا وتبصرا وبصيرة.

لقد كانت قريش تتحدث عن حفيد عبدالمطلب الذي ينأى عن ملاعب الاطفال واسمارهم، ويقول كلما دعي اليها (انا لم اخلق لهذا) انه الطفل الذي كان ينطوي على سر يعلمه الله وقد تكشف مع الايام.

واما شبابه فيا لطهره فقد كان اكثر وضوحا واسفارا.

واما رجولته فقد كانت ملء كل عين، واذن، وقلب، وكانت فوق هذا ضمير مجتمعه وقومه، يقيسون بسلوكها وتصرفاتها كل رؤاهم عن الحق، والخير.

هي اذن حياة واضحة من المهد الى الممات، كل رؤاه وكل خطاه بل كل احلامه وامانيه وخطرات نفسه كانت من اول يوم اهل فيه على الدنيا حقا للناس جميعا.

لكأن الله تعالى اراد هذا ليقول للناس، هذا رسولي اليكم وسيلته المنطق والعقل، وهذه حياته كلها مذ كان جنينا فبكل ما معكم من منطق وعقل تدبروها وافحصوها وحاكموها هل ترون فيها من شبهة، هل تبصرون زيفا، هل كذب مرة؟ هل ظلم انسانا؟ هل خفر ذمه هل قطع رحما هل استقبل صنما.

فاذا كانت حياته كما ترون وكما تبصرون نقاء وصدقا وعظمة افيسيغ المنطق والعقل ان يعرف الكذب بعد سن الاربعين رجل هذه حياته.

واننا ونحن في يوم ذكرى مولد الرسول ﷺ اذ نضرع اليه سبحانه ان يثبت على الدرب القويم خطانا وان نسير على هدى صاحب هذه الذكرى.

محمد الصرايرة

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين

دكتور علي مصطفى الفقير

الحديث عن العظماء بقصد تكريمهم واجب، وتحويل الانظار اليهم غاية، وتعريف الناس بفعالهم لمعرفة المخالف مطلب العقلاء من بني البشر، وتاكيد قلتهم في الناس ضرورة لا لهوانهم بل لصعوبة طريقهم، وسهولة العيش في القاع الذي يعشقه الضعفاء.

ما كثرة اهل الباطل الا لأن باطلهم الصق بالنفس والهوى واضاليل الشياطين، وما تقديمهم الدون على العالي الا لقرب الدون وصعوبة الارتقاء، ولهذا لم تنجب الانسانية من العظماء الا قلة، ومن التافهين الملايين، فاضحى العظماء في سماء الدنيا كواكب ودونهم النجوم وبقية الناس ظلام بهيم، ان كان لهم من ايجابية فهي انهم يظهرون من خلال قبحهم محاسن الكواكب والنجوم (وبضدها تتميز الاشياء).

واية صعوبة تلك التي سيواجهها من اراد استقصاء حياة العظماء وشمولها وذلك لنقص في المتحدث حيث لم يعايش واقعهم، ونقص في السامعين اذ لم يتسن لهم تصور حياتهم فضلا عن التطبيق، والحكم على الشيء فرع عن تصوره، ونقص في اللغة اذ لم يوضع من مفرداتها الا ما يفهمه العامة وغالب الناس، بما يصور واقعهم، وما زاد عليهم به العظماء لا مفردات له في لغة المبتدئين.

فالاحاطة برسول الله ﷺ ورحمته مستحيل سواء في التصور لمفرداتها او في تفهيم الناس لها، لقصور الافهام والمعايير، او في التغلب على عامل الزمان، اذ منها ما لا يظهر الا مع الايام، واستكناه الغيب والاطلاع على ما ستتمخض عنه الايام والسنون من ادلة تتضمن تصديق الرسول ﷺ غير ميسور.

ولهذا وذاك سنجتزيء القليل مع التسليم ان قليله كثير، وسنقتصر على الملامح ففيها مزيد من التقريب والتعريف، فقد قال فيه خالقه، وهو اعلم بمن خلق (وانك لعلى خلق عظيم)، واعظم الاخلاق الرحمة واللين، وبعد هذا التعميم خص رحمته بالقول فقال: (فبما رحمة من ربك لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك) واكده بقوله (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين). فلو لم يرسله الله الينا ما اهتدينا، ولو لم يرسله رحمة ذا لين ما كنا قبلنا دعوته لقسوة الطباع فينا، ولولا حبه لنا وحرصه علينا لما تحمل اذانا ولولا خلقه العظيم ما صفح عن اساءتنا، ولما دعا لنا بل لدعا علينا، فكان بلينه ملينا لقسوتنا، وبصفحه موبخا لاعراضنا، وبرحمته مخرسا لالسنتنا الى حين، ثم نطقت بفضله بعد ان تحررت من الطواغيت والشياطين، واثنت على خصاله، وحدثت الدنيا بفعاله ورحمته، فذلت بين يديه النفوس، وتربع من قلوبنا على العروش، فاستحق ان يقال فيه (لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم).

فان كانت الرافة والرحمة في الله صفة ذاتية كاملة فهي في الرسول ﷺ دون ذلك الا انها اكمل ما تكون في بشر، فهو مظهر رحمة الله في الكون كاعظم ما تكون الحقيقة، واجمل ما تكون الصورة، واوضح ما يكون البيان، لما تطيقه العقول وتدركه الحواس في عالم ما قدر له ان يكشف له الغطاء وان يرفع دونه الحجاب.

فعن عروة بن الزبير رضي الله عنهما ان عائشة حدثته انها قالت للنبي ﷺ (هل اتى عليك يوم كان اشد عليك من يوم احد؟ قال: لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال، فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب، فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني: ان الله قد سمع قول قومك لك، وما ردوا عليك، وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم. وهنا انتهى جبريل عليه السلام في تبليغ الامر، واقل ما يقال فيه: وضع المصير من ضرب وأذى بيد من لم يستفق من هول الصدمة، وفداحة الايذاء، وعمق الجراح، الا بعد مسير طويل، والتوقعات في مثل هذه الحالة النفسية التي يعيشها رسول الله ﷺ ان يبادر الى تحقيق متطلب النفس في الانتقام، وتنفيذ نوازع الرغبة في رد العدوان بمثله، وهذا طبع البشر وفطرة الخلق اجمعين، واصدار امره بعد ان اطمأن الى حكم الله فيهم انهم يستحقون من العقاب اشده، ومن الموت المه، ومن الفناء اسرعه، وازدادت النفس النبوية اغراء بقول ملك الجبال عقب سكوت جبريل (يا محمد لك ما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فعلت) مع ضربه مثالا على نوعية الموت الذي يقترحه، ونوعية السلاح الذي تملكه ملائكة الله المسخرة بامرة الرسول ﷺ.

فاسلحة الاسناد الثقيل بالامرة، فمنه الاشارة وعليهم التنفيذ، وكأني برسول الله ﷺ يتنازعه امران:

طبع البشر ان يبيد.

وعنصر الرحمة المتميز به دون الخلق بالصفح عن العبيد.

فغلب الرحمة على النفس، واصدر الى الجبال التحذير قائلا بلسان حاله انني على موعد مع الامل في الامة وان بدا انه بعيد، ومع النور الذي سينبثق فجره رغم ظلام ليلهم البهيم، ومع الايمان المرتجى في اصلابهم وان بدا من الحاضرين الاعراض والتعذيب، وارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا.

وبلغ من حرصه على امته انه رغب في الاطمئنان على مصيرها بعد رحيله خشية ان يصيبها ما اصاب الامم السابقة لادراكه النقص في النفس البشرية امام الاغراء، وضعفها امام الترهيب، وكسل الدعاة، وجد الشياطين، فارق العيون، فحرم لذيذ النوم ورغد العيش حتى اشفق عليه مولاه واعلمه ان حرصه لا يغير من مقدور الله شيئا، وان الاماني امام عناد الكافرين لا تدي، وعليه ان يرفق بنفسه فما قدر يكون (فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا) الكهف، (لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين) الشعراء.

وفصل الخطاب (فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون) فاطر، ورغم هذا لم ييأس من روح الله، ولم يفقد امله في رحمته وعفوه فبقي لله ذاكرا ولامته مهموما كما قال (ثمرة فؤادي في ذكره، وغمي لاجل امتي وشوقي الى ربي عز وجل) فرافقه الحزن وواكبته الهموم حتى شيبته، ولازمته اعباء الجهاد والدعوة حتى اعذر الى الله، وجعل المعرفة رأسماله والعقل اصل دينه واعلى صرحه بلبنات الحب والرحمة، فركب الشوق واستأنس بذكر الله تعالى وتزود بالتقوى وكنز الثقة وتسلح بالعلم وارتوى الصبر ليغتنم الرضا بعد ان احترف الزهد وافتخر بالعجز وتقوى باليقين، واستشفع الى ربه بالصدق والطاعة والجهاد بعد ان قرت عينه في الصلاة في محراب العبودية لرب الارباب.

ولهذا كانت حياته لربه وامته، وما كان منها لنفسه فقليل، وحتى هذا القليل لم يكن الا ليبقي على الحياة فيه ليقوم بواجبه نحو ربه وامته، فكان يومه ثلاثة اجزاء جزءا لله تعالى وجزءا لاهله وجزءا لنفسه ثم جزأ جزاه بينه وبين الناس.

واين هذا مما نقل عن احدهم اذ جعل يوم الريح للنوم، ويوم الغيم للصيد ويوم المطر للشرب واللهو ويوم الشمس للحوائج، ولم يخطر الله على باله، فاين الثرى من الثريا.

وما اطمأن النبي ﷺ حتى اخذ موعدة من الله ان يخص امته باحكام دون الامم، وان يصطفيهم بدل لم تعهد الامم مثله، وان يحبوهم من التخفيف ما حرم منه الاخرين، وان يفضلهم بما يجعلهم متميزين دينا ودنيا، فرفع عنها عذاب الامم السابقة اكراما لمحمد ﷺ، واخذ على نفسه العهد ان لا يسلط عليهم عدوا ويستأصل شأفتهم او يستبيح بيضتهم وان لا ياتي عليهم بسنة تاخذهم جميعا ولكن سيبلوهم بالخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات، وحتى في هذا البلاء اراد من الامة ان تتخذ منه ـ ان وجد ـ فرصة للصبر عليه لتنال البشارة، وتحظى بثواب الصابرين، والصبر نصف الايمان (وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون).

والذنب امر لا مفر منه لمن لم ينل عصمة الانبياء ولا خلقة الملائكة الاصفياء فخفف عن الامة فيه من اجل الرسول انه لا يتعدى صاحبه الى اهله وبنيه (ولا تزر وازرة وزر اخرى). وان التوبة تمحوه ولانها لا تحتاج الى مراسم او شكليات، ولا كلفة ولا تبعات مالية ان ابتغاها. وان التائب من الذنب كمن لا ذنب له بل واكثر من ذلك اعطانا فقال (اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات).

وتجاوز له عن امته ما حدثت بها انفسها ما لم تتبع النية العمل، بل من نوى وترك كان له في الترك اجران ان كان ذلك من اجل الله.

وجعل الايام بينهم وبين الكفر دولا والعاقبة للتقوى، وهم اهلها يؤوبون اليها ان نات بهم الدنيا عنها اياما وسنين.

وجاءت شريعته وسطا بين الافراط والتفريط، بين عبودية الجسد وتجريد الروح، بين الرهبنة وخدمة الدنيا، بين الاقتصار على اليوم دون الغد او القفز من اليوم الى الغد، فهو في اليوم كانه فيه ابدا، وفي الغد كانه الساعة مرتحل، فخرج من بين فرث الشرك ودم الالحاد لبنا خالصا سائغا للشاربين، فكانت امته بدينه وسطا بين الورى، ورغم عظيم ما اعطاه ربه كان طامحا الى المزيد وادرك حتى هذه اللحظة ان جل ما اعطيه مقتصر على الدنيا فكيف سيكون الحال في الاخرى فاعلمه ربه وقوله الحق (انا اعطيناك الكوثر) لترتوي امته يوم العطش الاكبر، وخصص لتستظل بظله امته يوم لا ظل الا ظله، وسيدخل من امته عددا كبيرا الجنة دونما حساب، وانه سيكون اكثر الانبياء تابعا يوم القيامة، وان الصالحين منهم يشفعون بالعصاة ومع ذلك فهنالك متسع في النار لنفر منهم، كانوا مبعث قلق للرسول ﷺ وحزن على مصيرهم، فطمأنه ربه لعلمه سبحانه انه لرحمته بهم لا يستريح ولشفقته عليهم دائم الدعاء غزير الدمعة لا ترفا فقال له (ولسوف يعطيك ربك فترضى) ولن يرضى ومن امته احد في النار او خارج الجنان والفراديس، فلما اخبره الملك بين الخلود في الدنيا وبين اللحوق بالرفيق الاعلى اختار الرفيق الاعلى وهو قرير العين مرتاح الضمير انه قدم بلا حدود، وعمل بلا كلل ولا جحود، واثمر ما سيكون حديث العالم يوم الخلود وان الدعوة من بعده ستسير وتواصل المسير، وان حجة الله على الخلق ستبقى قائمة ليحيى من حيي عن بينة وليهلك من هلك عن بينة، وما كان ربك بظلام للعبيد، ولادراكه عظيم ما قدم طالب امته بحق ان تحبه، فحبه بوابة الوصول الى حب الله، وان تصلي عليه، فالصلاة عليه بوابة الوصول الى سلم الصعود الى مرضاة رب العالمين. (من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشرا)، وان يكون الى احدنا اقرب من ماله، واهله، ونفسه، والناس اجمعين (لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ماله واهله والناس اجمعين ونفسه). فقال سيدنا عمر لانت احب الينا من كل شيء الا من انفسنا فقال له: لا يا عمر.

ثم قال عمر: (لانت الان احب الينا من انفسنا وكل شيء) فقال له عليه الصلاة والسلام: (الان يا عمر) اي الان اكتمل الايمان، وجاء اوان رد الجميل، ولكن انى لنا ذلك؟ فلو كافاناه على ما قدم دنيا

فلن نقدر على مكافاته يوم يقف ليدعو لامته بدعوته المستجابة التي ادخرها لهم.

فالى رسول الله يا اخواني لنتعرف عليه، فالمعرفة تحدد نوعية العلاقة بيننا وبينه، والى اعماله لنتعرف عليها بقصد تنفيذها فما الفائدة في علم لا ينتفع به.

والى ما حققه لنتعرف كيف حققه، فلا فائدة بعمل لا يحقق غايته المرجوة، والى غاياته التي عاش من اجلها ومات من اجلها لنعيش ونحيا من اجلها لنعبد الله (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) وهنا تبدو عظمة قوله (وجعلت قرة عيني في الصلاة).

والحمد لله رب العالمين

دلالة المولد النبوي

امين مجلس الافتاء
د. خليل حميض

يقول سبحانه وتعالى: (يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا)، ما اعظمه من انسان وما افضله من مخلوق، وما اكرمه من رسول، فعظمته منبثقة من عظمة الاسلام وافضليته منبثقة من تكريم الله له قال سبحانه (وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما).

مولده ﷺ كان مولد امة بنظام ومبادىء وقيم واخلاق، انها امة الحضارة التي لا تعرف العقد النفسية والتي تتغلب على كل المشكلات المستعصية ولا تعرف التحركات الفوضوية، ولا التعللات المفسدة، لانها امة مستقيمة العقيدة، مستقيمة الشريعة مستقيمة الفكرة، مستقيمة النظرة الى الحياة الدنيا والاخرة.

ان مولد المصطفى ﷺ كان مولدا للانسان السوي المتوازن الذي لا يتسرب الى عقله التخبط والشكوك والاوهام، انه مولد الانسان البعيد عن التمزق الباطني والقلق النفسي والسلوك الانهزامي انه مولد امة بريئة من الانحلال الاجتماعي والاقتصادي والخلقي والسياسي، انه مولد الامة الراقية في كل شأن وحسب هذه الامة ان الله يرشدها ويسددها ويقول لها:

(ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم).

ان مولد المصطفى ﷺ كان مولدا لحقوق الانسان، الانسان الذي كان يباع ويشترى ويسترق ويستعبد فجاء الاسلام ليعلن تحرير الانسان ويقول الخليفة عمر رضي الله عنه «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا». وصدق امير الشعراء حيث قال:

اتيت والناس فوضى لا تمر بهم
الا على صنم قد هام في م
فحاكم الفرس يبغي في رعيته
وحاكم الروم من ظلم اصم عم

ان مولده عليه الصلاة والسلام كان مولدا لحقوق المراة التي كانت في الجاهلية توأد وهي حية واذا عاشت فانه لا حق لها في الراي والتملك فجاء الاسلام ليعلن ان النساء شقائق الرجال ويقول عمر رضي الله عنه: (والله انا كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم).

ان دلالة مولده عليه الصلاة والسلام تدعو كل مسلم ومسلمة ان يتفكر في عظمة هذا الاسلام، عظمة رسوله عليه الصلاة والسلام [illegible] قدر المعرفة يكون الاقتداء والاتباع وصدق الله اذ يقول: (ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون)، لقد راه المشركون والجاهلون يتيم ابي طالب وذلك لانهم

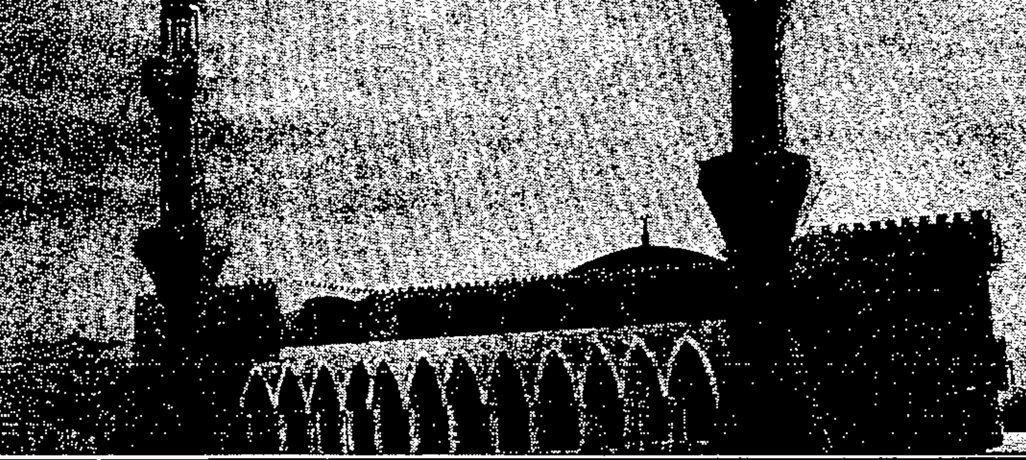
نظروا اليه باعين رؤوسهم، وراه الصحابة والعارفون نورا يهديهم الى صراط مستقيم وذلك لانهم نظروا اليه ببصيرة قلوبهم وصدق الله: (انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور).

فواجب علينا اذا اردنا لانفسنا السعادة في الدنيا والاخرة ان نجدد العهد مع الله ومع رسوله عليه الصلاة والسلام وبذلك وحده نضمن الفوز والفلاح في الدنيا والاخرة.

قال سبحانه: (يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون)، اسأله سبحانه ان يهدي قلوبنا اليه والحمد لله رب العالمين.

خواطر في ذكرى المولد الشريف

معوض عوض ابراهيم



يحتفل المسلمون باشراقة الحياة والعزة والنور وهم يحتفلون هذه الايام بذكرى ميلاد رسول الحياة والعزة والنور صلوات الله وسلامه عليه.

فما كان ميلاد محمد بن عبدالله الا ارهاصا لهدى الله الذي اخذ بيد البشرية من فناء اشرفت عليه واعدادا لظهور الرحمة التي المح الحق اليها في قوله تعالى (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين).

وجدير بنا ان نذكر رسول الله فلا ننساه فهو الذي ورثنا بالاسلام اقطار الارض وملأ ايدينا بامجاد الدنيا، وعمر قلوبنا بكرائم الاداب والمعاني وبلغنا عن ربنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد وبدل اوائلنا بهوان الجاهلية ـ العابدة للحجر الساجدة للشمس والقمر ـ كافة ذاتية عرفتهم بالله ووصلتهم بهداه وبغضت اليهم ما عرفوه ـ حينا ـ والفوه من التماس الخير من غيره ودفع الضر بسواه «واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا» فصار المسلمون ـ خير امة اخرجت للناس ـ ينزلون فيما شجر بينهم على حكم القرآن ولا يرون وراءه سوى سنة نبيهم ـ صلوات الله عليه، ففيهما الامن من هزات المجتمع والعصمة من غمرات الحياة.. يقول عليه السلام «لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتي».

ومن بركات كلام الله وسنة مصطفاه نهل الاسلاف كؤوس القوة والسيادة والسعادة مترعة، وعاش الاخلاف في مزيد من ذلك حتى بدلوا ما استحفظوا من كتاب الله، وكانوا عليه شهداء فعميت عليهم الانباء واشتبهت امامهم المسالك، واضطربت بهم الحياة، وصدق الله العظيم «ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى».

كان ميلاد رسول الله خيرا وبركة على الدنيا باسرها وكانت شريعته ـ وستبقى ان شاء الله ـ اجمع الشرائع واوفاها بحاجات الزمن في اضطراد عصوره وتعاقب ايامه ولياليه فهي لا تضيق ولا تتنافر ولا تختلف ـ لانها صبغة الله ـ وهي سمحة ابدا مرنة دائما تذعن لها الفطر السليمة وتحمل في اطوائها شاهد الحكمة وبرهان العلم المحيط وصدق الله العظيم «سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد».

وبينما يقول فولتير ـ وهو فرنسي لن يستطيع ان يرميه بالتعصب والرجعية احد ـ ان لوثر وكلفن ـ وهما من هما في تاريخ الاصلاح المسيحي ـ لا يصلحان ان يكونا حذاء لمحمد ـ يملأ الاسماع قول منصف غربي «ان مشكلات العالم التي استعصت على الحل يستطيع محمد ان يحلها وهو يشرب فنجانا من القهوة.

فاين المحتفلون بذكرى ميلاد النبي العربي من تراثه المجيد..؟؟

لشد ما باعدهم الهوى عن شريعته وخطف ابصارهم بريق هذه القشور التي يذيعها فيهم اعداء الاسلام وادعياؤه بكرة وعشيا، فيما يذيعون من اساليب الانحلال الخلقي وزعزعة العقيدة في انفس المؤمنين والدعوة الى الانفلات من الوشائج الرحيمة التي تربط الناس بربهم وطمس معالم التاريخ الذي يشد الابصار والبصائر دائما الى شريعة محمد صلوات الله عليه، تلك التي اعتبرت الحياة ـ لاول مرة في التاريخ ـ وجعلت المدينة الفاضلة حقيقة ماثلة لا مجرد اخيلة في رؤوس القدامى فما تعرف من وجوه الحياة وما لا تعرف ما يتصل بك وبمن يليك في مجالس الحكم ودور العلم ومجامع الناس ومعاهد التجار والصناعة وامور المال ووسائل العمران واساليب التعايش الصحيح وما تاخذ من الامور وما تدع تجلو ذلك كله شريعة الحياة ويقدمه لك القرآن والسنة في صور تاخذ بمجامع النفس ولا يملك المنصف عنها حولا.

اننا لنهيب في اضواء الذكرى العطرة باتباع النبي محمد صلوات الله عليه ان عودوا الى رحاب شريعته عودوا الى وحدة الصف التي ترككم عليها الرسول، عودوا الى اخلاق الاسلام ووصايا القرآن فجردوا من الاهواء والانانيات نفوسكم واميتوا الاطماع المفرغة والاحقاد الممزقة، واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين.. فبذلك تقضي حق رسول الله لا بما نردد من اقوال في احفال الذكرى التي يحتشد لها المئات في المساجد والمنتديات ثم يتفرق السمار ويسدل الستار قبل ان نعاهد الله على احياء فضيلة من فضائل الرسول في انفسنا وانفس من يلينا واعلاء حكم الله وامره على ما سواهما من اراء الناس.

وسنكون ابعد الناس عن صاحب الذكرى حتى يوقظنا قرع هذه الاحداث وتجعل منا الصهيونية الباغية ـ ومن يقوم وراءها ـ امة واحدة تؤمن بالله وبالخير وتعمل للعزة التي قاسمها الله المؤمنين.

اما الاسلام.. واما القرآن فلهما البقاء والخلود ـ ولله اوس اخرون وخزرج وعليك يا صاحب الذكرى في الملأ الاعلى سلام من الله وملائكته ومن المؤمنين الى ابد الابدين.

اليك يا رسول الله اغلى تحية ترددها الدنيا لمنزلك القدسي

رسالة الانسان في الحياة

ماجد احمد مومني

ان ما يعانيه العالم الآن من قلق، انما سببه العجز عن تبين الوضع الصحيح للثروة من رسالة الانسان في الحياة، ويتجلى هذا العجز في نظرتهم الى الانسان انه جاء لياكل ويشرب ويتناسل ثم يموت. مع ان الانسان ينزع الى فلك قدسي يعبد فيه الله. فللمال عنده خط مرسوم، اذا غطى الكفاية المتاحة للانسان توقف عند مشارف السرف، توقف ليتجه اتجاها آخر يجمع كل وجوه الخير المشروعة للنفقة التي لا حصر لها، ولكنها على اختلاف البواعث ودواعي الظروف يجمعها الغرض الكبير جاء بالحديث القدسي "انا انزلنا المال لاقامة الصلاة وايتاء الزكاة" وليس المقصود من اقامة الصلاة ان يعطى المصلون اجرا وانما اقامتها كعماد الدين واضاعتها اضاعة الدين الذي بضياعه تبدد الامة بثرواتها ولا تستجيب السماء لدعواتها ويتوقف الغيث ويعم البلاء فيصيب المترفين والصالحين معا.

المولد النبوي

اعداد: كمال رشيد

في ذكرى مولده ﷺ تشرف النفس وتطيب، ويحسن الحديث في جميل الذكرى، وعظيم المناسبة.

وماذا يمكن ان نقول فيمن قال فيه ربه عز وجل: «وانك لعلى خلق عظيم» وفي هذا اكرم وصف لاكرم موصوف، من رب الناس اجمعين.

هذا الخلق العظيم تمثل في حياة المصطفى ﷺ في جميع الحالات والظروف في ايام السلم وايام الحرب، في ساعات النصر وساعات الهزيمة والابتلاء، في اوقات التصديق واوقات التكذيب، في ايام الدعوة السرية في دار الارقم بن الارقم رضي الله عنه، وفي ايام الدعوة العلنية ويوم استقبلته جموع المدينة المنورة هاتفة مرددة:

طلع البدر علينا
من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا
ما دعا لله داع
ايها المبعوث فينا
جئت بالامر المطاع

هذا الخلق العظيم تمثل في كل الصفات الحسنة الجميلة التي تالفها النفس وتطمح اليها، انها صفات النبي الذي ارسله الله رحمة للعالمين.

ولئن حمدنا الانسان على خصلة كريمة فيه، كالحلم او الكرم او الشجاعة، او اللطف، او العفو، او الحياء، فلقد كانت كل هذه الصفات وامثالها متمثلة في نموذج بشري واحد هو شخص محمد ﷺ

سئلت عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله ﷺ فقالت: كان خلقه القرآن، يغضب لغضبه ويرضى لرضاه. رياض الصالحين.

ولما كان القرآن الكريم كلام الله وارادته ورسالة محمد ومعجزته فقد تحققت ارادة الله في رسوله وقد اتفقت الرسالة والرسول، لا عوج فيها ولا نقص وانما محمد هو القرآن الكريم، وهو الرسول وهو الرسالة وهذا لعمري اول شرط من شروط النبوة واول موجب على البشر للتصديق والايمان.

وفي الشهادتين اللتين هما بداية الاسلام والاعلان الرسمي للدخول فيه، في هاتين الشهادتين ياتي الايمان بمحمد بعد الايمان برب محمد، ولا يصح اسلام الا بالاعتقاد بمحمد بعد الايمان الذي ارسل محمدا. «اشهد ان لا اله الا الله، واشهد ان محمدا رسول الله».

ومن صفاته ﷺ انه كان افضل الناس خلقا وخلقا، قولا وعملا، كان احلم الناس واسخى الناس، واعطف الناس، كان يعفو مع المقدرة ولا يواجه احدا بما يكره، وكان اصدق الناس لهجة واوفاهم ذمة والينهم عريكة، واكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة احبه. وكان اشد حياء من العذراء في خدرها، ولكنه كان اشجع الناس، قال بعض اصحابه: كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله ﷺ

وهذه صفات قد يظنها بعضهم متناقضة، ولكنها سمت النبوة ولكنه اعجاز الخلق. «لكنه محمد الذي صنعه الله على عينه ليكون النموذج والقدوة الحسنة في كل صفة من

الصفات البشرية. رسول الله الذي كان يخصف نعله، ويساعد نساءه في شؤون البيت هو الذي تحمده الارض والسماء وينزل له وفيه الوحي، ورسول الله الذي كان يقوده الطفل والمملوك لحاجته هو الذي دانت له ولدينه ممالك الارض.

وان من صدق الايمان ان يكون الرسول القدوة لمن تبعه، يتمثل فيه كل صفات الخير التي يريدها الاسلام للمؤمنين به، فحب محمد والاعتراف به قدوة لا يكون الا بتثبيت صفاته في الفرد المسلم وفي الامة المسلمة، اما ان تغيب القدوة العملية ويقتصر الامر على التمدح والتمدح سهل ومالوف فهذا لعمري انحراف عن الطريق ولعل هذا هو سر البلاء في واقع المسلمين والمحب يقتدي بمن احب ويلتمس رضى من احب وفي غير ذلك يكون الكذب والتزييف.

والامر لا يقتصر على الدنيا بل هو جزء من الايمان الالزامي لمن كان يرجو الله واليوم الاخر.

«لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر» الاحزاب ٢١.

شاهد عيان

«اعقلها» وتوكل!!

مدير مدرسة، ينهال بـ «العقال»، على احد المدرسين، المدرس يفرّ.. يهرول في ممرات المدرسة. والمدير يطارده: يُلوح بـ «العقال». ويشتم، بالفاظ نابية، المدرس المذهول. اما الطلبة، فقد «فرطوا» من الضحك ـ مشهد لا يتكرر كثيرا في المدارس. لذا فهو مضحك. ولكني اجزم انهم ـ أي الطلبة ـ سرعان ما بلعوا قهقهاتهم. وشعروا بحزن غامض يجتاحهم. على غرار ما يحدث حين يصغي الابناء، لشتائم مهينة، يقذفها دائن، وقح، في وجه ابيهم المكسور الخاطر!!

هذا ما حدث بالضبط: مدير المدرسة يضرب بـ «العقال»، احد المعلمين فايّة مهانة تلك، وايّة مذلة!!

وبالطبع، فان المدير لن يتورع، مستقبلا، عن ضرب معلمين اخرين [امر الطلبة محسوم] وربما يهاجم مدراء المدارس المجاورة... ومعلميها.. وتلاميذها... وكل من سيتخرج منها الى يوم الدين. فـ «العقال» موجود. والمدير «مدعوم» ولن يجرؤ احد على ايقافه: هل يستطيع احد ان يقف في وجه مدير مدرسة، يمتّ بصلة قربى ، لـ «شخصية» بارزة

هذا ما حدث في تلك المدرسة. وهي قصة يتناقلها الناس في تلك المدينة. يقولون: هل ستنجح الشكوى التي رفعها المعلم المضروب ضد المدير؟ منهم من يجيب قائلا: لن تنجح. فالمعلم «واحد من خلق الله». والمدير «وراه ظهر قوي». «يا عمّي شو بدك بهالحكي»!!

على العموم... انا اثق بأن وزارة التربية لن تسكت. لانه لا يرضيها ان يذهب المعلمون الى المدارس لمجرد ان يتعرضوا للضرب بـ «العقال»

ربما فاتني ان اذكر. ان هذه «الكارثة»، وقعت في واحدة من مدارس مادبا!!

● محمد طمليه

في معرض الفنانين التشكيليين الارمن الاردنيين

لوحات فنية تحمل معان ثقافية وحضارية نابعة من الواقع والبيئة

توجهت لمشاهدة معرض الفنانين الارمن الاردنيين الذي اقيم في النادي الوطني الارمني في الاشرفية ـ عمان. وكنت وانا في طريقي للمعرض اتوقع ان اشاهد معرضا للفن التشكيلي قد يكون مختلفا عن المعارض التي شاهدتها لفنانينا الشباب.. كنت اعتقد ان المعرض سيقتصر على لوحات تمثل الماضي القريب للارمن هذا الشعب الذي عانى الكثير وكانت المفاجاة ان المعرض غني جدا باللوحات التي تتحدث عن دمشق وعمان وبيروت وبغداد وكانت اهم اللوحات في هذا المعرض تتحدث عن القدس ومدن فلسطين المحتلة وعن الخيول العربية والصحراء والبدو.. بالطبع هنالك لوحات تتناول الواقع الارمني والخصوصية الارمنية سواء في مجال المعمار او الحرب والسلام.. شاهدت معرضا فنيا يمثل مجموعة من المدارس الفنية المعاصرة في العالم.

الفنان كاكيك هارتوليان

لفت انتباهي للوهلة الاولى مجموعة من اللوحات اعتقدت انها تمثل الريف العربي وكانت للفنان الارمني كاكيك «هارتوليان.. ولد هارتوليان في ايران علم ٦٣. درس الفن في جامعة الفنون الجميلة في ارمينيا ـ الاتحاد السوفييتي ـ زار الاردن لاول مرة في ايلول الماضي واطلع على معالم البيئة الاردنية ويعمل مدرسا للفن في ارمينيا.

في مجموعة لوحات الفنان الارمني كاكيك هارتوليان المعروضة في النادي الوطني الارمني في عمان ظهر لي مدى الاهتمام الكبير الذي بذله الفنان لمفهوم اللوحة واثرها. ونتيجة لهذا الاهتمام جاءت لوحاته متميزة في اسلوب تنفيذ اللوحة وفي تناسق الشكل مع المضمون بشكل خاص. واستطيع هنا ان اؤكد انه بالرغم من اختلاف المنابع الفنية التي تاثر بها الفنان هارتوليان الا ان لوحاته الفنية كانت متجانسة في كثير من خصائصها الخارجية، ومن الواضح للعيان ان الطبيعة والظروف التي مر بها الفنان دفعاه الى الابتعاد عن الرمز فجاءت الواقعية كجزء مهم من اساسيات بناء اللوحة لديه. فجاءت اللوحة عنده محاولة للتعبير عن الواقع القائم وفي الوقت نفسه تستطيع ان تستشف في عمق اللوحة لديه معاناة حقيقية، ففي تصويره مثلا لـ «الاولاد في احد احياء ارمينيا ومن خلفهم البيوت القديمة، في عمق اللوحة تشعر بمدى مقدرته على الجمع بين الافكار التي تتقاذفه كصاحب قضية ورموزها وشكلها التصويري. فاللوحة عند هارتوليان فكرة من الواقع.. وهذه الفكرة تتجسد وتتحول الى حالة، والحالة الى موضوع فني، ومن هنا تاتي اهمية اعمال الفنان هارتوليان كفنان قادر على تحميل اللوحة معان ثقافية وحضارية نابعة من واقعه وبيئته.







لوحات من المعرض

الرؤية الجمالية

الرؤية الجمالية لدى هارتوليان تتركز في تناوله للطبيعة والانسان وفي اختياره للالوان المعبرة عن الحدث الذي يفرض نفسه على الفنان وهذا منطق اصيل ومبرر، فالتوجه الجمالي بحد ذاته يغني التجربة الانسانية ويتحول العمل الفني فيها الى خلق افاق رحبة في التجانس مع الغايات الحياتية اليومية.

تجسيد واقع الفقر

باختصار الفنان هارتوليان فنان من ارمينيا يجسد في لوحاته واقع الفقر والحياة المعادية للطبقة الكادحة وهذه ظاهرة تسيطر على لوحاته المعروضة في هذا المعرض وتمثل في الوقت نفسه طبيعة الحياة الريفية ببساطة وجمال الحياة البسيطة. ويعمل الفنان هارتوليان بالتحضير لاقامة معرض فني خاص به في الاردن

الفنانة آنا سركيسيان

وفي نفس المعرض شاهدت مجموعة من اللوحات الجميلة والمعبرة للفنانة آنا سركيسيان ومما لفت انتباهي في لوحات آنا اللوحة التي تمثل صورة امراة ارمنية ترتدي الزي الارمني علمت انها لوالدة الفنانة آنا ولوحة لجبل عرفت انه جبل اراواد اما اللوحة التي تمثل روح فصل الخريف فقد كانت رائعة بحق فقد شاهدت فيها كل ما يعنيه الخريف بالنسبة للطبيعة الجميلة.. تتميز لوحات الفنانة آنا سركيسيان بالتعبير الصادق الجميل والاتقان الشكلي مما يكسب اللوحة قيمتها كفن معاصر.

الفنان جاك كابلانيان

كما شاهدت مجموعة من اللوحات للفنان جاك كابلانيان واهم ما لفت انتباهي في لوحاته.. لوحة تسمع عند مشاهدتك لها صهيل الخيل ووقع حوافرها تقطع الصحراء بقوة وشموخ.. انها تجسيد حقيقي للخيول العربية الاصيلة ولوحة اخرى تمثل البدو وحياتهم في الصحراء.

الفنان جورج كابلانيان

اما لوحات الفنان جورج كابلانيان وهو شقيق جاك فقد جمعت لوحاته بين الرسم والتصوير فجاءت غاية في الروعة والدقة في نقل الصورة واهم هذه اللوحات واجملها واقواها تعبيرا، كانت لوحة القدس وتمثل منظرا طبيعيا للقدس من خلال جبل الزيتون اضافت ريشة الفنان جمالا متناسقا الى جمال الطبيعة المتميزة لهذا المنظر الذي يشغل حيزا كبيرا من قلوب وعقول العرب والمسلمين في كل بقاع الارض حيث تطل من خلاله قبة الصخرة المشرفة. بالاضافة الى لوحاته بناية ابو جابر. السلط. عمان عبر العصور. محل لبيع الحمام «القدس».

الفنانة مارال

تتحدث للزميل غنام عن اعمالها الفنية

تجارب فنية تستحق المشاهدة والاهتمام

الفنانة مارال مهرجيان

ثم انتقلنا بعد ذلك لمشاهدة مجموعة كبيرة من اللوحات الفنية الجميلة للفنانة مارال ميرجيان والتي جاءت لتذكرنا بكثير من الاماكن العزيزة علينا تذكرنا بطرق دمشق العتيقة «وانا هنا اتعمد ان اقول العتيقة لما تعطيه من احساس وشعور وخاصة لكل الذين يعرفون هذه الطرق».. وتنقلنا الفنانة مارال من طرق دمشق القديمة الى القلعة الاموية في عمان ـ الى حياة الانسان العربي الفلسطيني في القدس القديمة او «العتيقة ايضا». الى رسومات وسكتشات تمثل بعض المناطق في القدس. ثم الى صرح الشهيد في ارمينيا وكنيسة قديمة تمثل المعمار الارمني وكان لنا وقفة مع الفنانة مارال مهرجيان تحدثنا من خلالها عن المعاني التي تبرزها لوحة صرح الشهيد في ارمينيا ولوحة اخرى بعنوان الوحدة ولوحة ثالثة جاءت قوية ونابضة بالحياة وتمثل مجموعة من الاحصنة الجامحة تنهب الارض في طريقها الى الهدف المنشود . اللوحة جاءت معبره جدا وقوية وجميلة بالرغم من الخلفية السوداء القاتمة التي اختارتها الفنانة لتقول من خلالها انه بالرغم من الظلام الدامس الذي يلفنا الا ان هنالك بصيص من النور والامل وعلينا ان نتوجه من خلالهما الى الهدف المنشود.

صلة محيرة ولكنها مقنعة

ان الصلة بين مضمون لوحات الفنانة مارال والجمال المحسوس في معظم لوحاتها هي صلة محيرة احيانا الا انها مقنعة ومقبولة.. حيث استطاعت ان تحول العمل الفني فيها الى خلق افاق رحبة في التجانس مع الغايات الحياتية اليومية.

وفي المعرض ايضا مجموعات مختلفة من الاعمال الفنية لعدد من الفنانين الارمن الاردنيين

باختصار ـ جمع معرض الفنانين التشكيليين الارمن الاردنيين الذي شارك فيها عدد كبير من الفنانين في لوحاته المعروضة بين عدد من المدارس الفنية المختلفة

المحرر

السيد عبد الرحيم غنام المحترم

تحية طيبة وعطرة وبعد

ابعث رسالة تقدير واعتزاز ومحبة اليك والى كل العاملين في جريدة صوت الشعب الغراء، وهذه التحية نابعة من اعماقي لفكرتكم التي طرحتموها حول زاوية «راي فني» وها انا استجيب لدعوتكم وارسل لكم بهذا الراي الفني راجيا ان ينال اعجابكم.

مقياس الهزيمة والانتصار في الراية البيضا

ما اجمل الانتصار!، وما اقبح الهزيمة! برغم انهما يدوران في فلك واحد. فلك معركة حاسمة ضد الذل والهوان، ضد كل ما هو قبيح، ضد كل ما يدمر الانسانية، ضد المادية المنفصلة عن الشعور الانساني الصادق، ضد الواقع الظالم المرفوض.

كانت معركة حاسمة بين الحق والظلم، معركة شاملة لكل المتناقضات، تجمع الصدق والكذب، والامانة والخيانة وحتى تجمع القوة والضعف.

ومقياس نجاح هذه المعركة، لم يكن رفع الراية البيضا كما يتوهم البعض فرفع الراية لا يعني الهزيمة، قد يكون الانسحاب لبعض الوقت. ولكن ليس كل الوقت ليس رفع الراية معناة دموع واحزان وخذلان وهزيمة بل العكس تماما، انما تمثل واقعا نعيشه لا يمكن ان ينتهي برفع الراية، ضمن الجولة الاولى وحتما الخامسة عشرة لم تكن تلك الجولات لتحسم واقعا، او تحقق انتصارا لكنها مجرد تكتيك استراتيجي فريد من نوعه، يمثل ما نريد تمثيله، ويخفي ما نود اخفائه. وبحق كانت الراية البيضا نموذجا واقعيا لحياتنا المعاصرة، فمعركتنا مع الناس ومن اجل الناس، معركة لاجل القيم لاجل المبادىء التي نؤمن بها ونرفض ان تزول وان تموت!! وهل تموت المبادىء بموت الالاف؟ لا، هم مجرد ضحايا ليس اكثر، اما المبدأ فيدوم والى الابد لانه الضمير الحي الذي ان مات في شخص استيقظ في الف شخص، بحق كان مسلسل الراية البيضا نموذجا فريدا نود ان يكون العديد من المسلسلات على شاكلته، فقد كانت القصة تمثل واقعا غريب الاطوار، ومع ذلك يبقى واقعا نعيشه نحن.

ونمتزج في حاراته وندخل من خلاله الى اعماق النفس البشرية. فتضغط علينا لنقول ما نود نحن اخفاءه بالفعل استطاع اسامة انور عكاشة ان يفرض ما يريد حوله. ولم نستطع نحن الاستمرار في انكاره، بل جعلنا نواجه واقعنا المر، وعرفنا ما يريد المؤلف، اراد ان يقول ان رفع الراية البيضا لا يعني الهزيمة.

قد يعني ذل يوم وليس ذل دهرا ابدا، والى جوار هذه الملحمة الرائعة، كان يقف خلفها مؤلف الواقعية بحق، المخرج محمد فاضل يدفعني الى واقعية اسامة انور عكاشة الطابع الفني للمسلسل، فجمع المسلسل الطابع الفني الواقعي في بوتقة واحدة، اطلق عليها اسم الراية البيضاء وان دل هذا على شيء فانما يدل على النهوض الجديد للفن المصري المتميز عما سبقه، ولكن تكفي الواقعية لتوقظنا من سباتنا ان لم يكن على مسرح الاحداث من يوضحها؟ لا، لذا كان اختيارا موفقا من قبل المؤلف والمخرج باختيار جميل راتب وسناء جميل. فمن خلالهما نرى النموذج الحي والواقعي الذي نعيشه ونبقى خاضعين له وشيء يمنعنا من التقدم لمواجهته، لكن هذا المسلسل، ايقظ فينا شيئا مات منذ زمن، الامل!! باننا يمكن ان نقف رغم الصعوبات والياس والهزيمة، الهزيمة المرة التي نواجهها المرة تلو المرة، فرفع الراية البيضا من د. مفيد ابو الغار، لا يعني هزيمة مبدأ، بل كان يعني بنهوض الامل الذي تحرك في النفوس، الرافضة للذل والهوان، ما اجمل الراية البيضا حين تخلق املا مفقودا، وتزيل واقعا مشؤوما ما اجملها حين تعني واقعا وصراعا ازليا بين الخير والشر، حين تخلق الوحدة من جديد.

هكذا كانت الراية البيضا، وهكذا نود ان تكون مسلسلاتنا قدوة لنا، ولمبادئنا رمزا لواقعنا وقضيتنا المصيرية.

ايناس الخالدي
الجامعة الاردنية
كلية الحقوق

من هنا وهناك

ثلاث قطع من المقانق والا

دخل رجل يحمل بندقية خردق على احد القصابين في وسط مدينة نانسي الفرنسية وهدده بسلاحه فحصل على ثلاث قطع من المقانق. لكنه قبض عليه بعد دقائق قليلة قبل ان يتمكن من تذوق «غنيمته».

سيارة اجرة على حساب الدولة

سيفيد رواد الملاهي الليلية في مقاطعة لو اي غارون في فرنسا من خدمات سيارة اجرة تدعمها الدولة لمتعهدين من قيادة سيارة في حالة السكر. ودعي زبائن ثلاثة ملاهي ليلية قريبة من اجين الى التخلي عن قيادة سياراتهم وتتلقى سيارة الاجرة دعما يوميا قدره ٥٠٠ فرنك للتعويض عن الاضرار المحتملة او عن رفض الزبائن الدفع.

ورقة مالية نادرة

عثر مدير مكتب الصرف في امستردام هذا الاسبوع في حزمة من الاوراق المالية الجديدة على ورقة ٢٠٠ فرنك مطبوعة من جانب واحد فقط. وهذه الورقة المالية ليست مزورة بل ان احد جوانبها ابيض. وهذا يضفي عليها طابعا نادرا

حلال... حرام... مكروه... جائز...



امام جهاز السونار وقفت الام، وهي حامل في شهرها الخامس، تستمع بوجوم الى شرح الطبيب.

قال لها: ان الجنين الذي يتحرك في احشائها لن يعيش، وانما سيموت بعد ساعات من ولادته، وذلك لان القشرة الدماغية التي تحيط بالدماغ وتحميه، ممزقة.

واختنقت العبرات في صدر الام وهي تستمع الى الطبيب يخيرها بين الاجهاض، وبين الانتظار الى حين اكتمال فترة الحمل، لكي تضع الطفل بطريقة طبيعية، ومن ثم يسلم روحه لبارئها، بطريقة طبيعية ايضا.

وفي اليوم التالي، عادت الام الى المستشفى وقد قررت تحويل ماساتها الشخصية الى انتصار للانسانية.. وبكل شجاعة، قالت للطبيب: ساكمل فترة الحمل، الى ان يولد الطفل، وبعد الولادة، ينبغي عليكم المحافظة على حياته الى ابعد مدى ممكن، الى ان يتم استئصال اعضائه لزرعها في اجسام الاطفال الذين يولدون بتشوهات خلقية واذا شاء القدر ان يسلب طفلي الحياة، فليكن طفلي سببا في منح الحياة للآخرين.

ووقفت ادارة المستشفى امام العرض الذي قدمته الام بذهول، فالقوانين المعمول بها في كل دول العالم تشترط ان يتم التبرع بالاعضاء بعد توقف الدماغ عن العمل، كما يحدث بالنسبة لشخص يصاب بحادث سيارة مثلا، اما الطفل الذي يعاني من تلف القشرة الدماغية فان دماغه لا يتوقف عن العمل، وتنفسه يظل منتظما خلال الساعات القليلة التي يعيشها، فهل يجوز، في هذه الحالة استئصال اعضائه، رغم ان شرط توقف الدماغ عن العمل غير متوفر بالنسبة له؟

وشكلت ادارة المستشفى لجنة خاصة لمناقشة العرض الذي تقدمت به الام، ضمت عددا من الاطباء ورجال القانون.

وبعد مداولات استمرت ما يزيد عن الاسبوع، قررت اللجنة الموافقة على العرض.

والقضية التي اثارها العرض الذي تقدمت به الام الحامل، واحدة من عدد لا يحصى من القضايا التي تواجهها المستشفيات الحديثة، وتجد صعوبة في التوصل الى قرار بشانها. ومن هذه القضايا، على سبيل المثال:

● هل يجوز للطبيب ان يوافق على انهاء حياة طفل مشوه؟

● وهل يجوز له زيادة جرعة المورفين لمريض يعاني من السرطان، حتى ولو كان في ذلك خطر على حياته؟

● وهل يجوز له الموافقة على زرع كبد سليم لمدمن على المشروبات الروحية، بينما هناك مريض اخر غير مدمن بحاجة الى الكبد السليم؟

● وعلى افتراض ان المريض عجز عن دفع فاتورة المستشفى فهل يجوز لادارة المستشفى ان تامر باخراجه قبل استكمال فترة العلاج؟

وفي الاونة الاخيرة، لجأت الجامعات في الغرب الى استحداث فرع جديد للدراسة يختص بفقه الطب والقضايا التي قد تواجه الطبيب اثناء عمله، ومدة الدراسة في هذا الفرع سنة واحدة، بعد حصول الطبيب على اجازة لممارسة المهنة. ومن القضايا البارزة التي واجهها الخريجون الجدد من هذا الفرع قضية طفل اصيب بحروق قاتلة في جسمه، فقد اصيب والدا الطفل بالصدمة عندما دخلا الى طفلهما في غرفة العلاج ليجداه وقد تحول الى كتلة من اللحم المحروق، وقد تلاشت ملامح وجهه، او كادت وغارت العينان الى الداخل ودفنتا تحت طبقة من اللحم وليس في الطفل ما يدل على الحياة الا صدر يعلو ويهبط. فطلب الوالدان من الطبيب رفع كمامة الاوكسجين عن فمه، لكي يموت الطفل بسلام، ويتم التبرع باعضائه للمرضى الآخرين.

واستدعت ادارة المستشفى الطبيب الفقيه، لاستشارته في هذا الامر، واصدار «فتوى» حوله وبعد معاينة الطفل، تبين ان دماغه لا يزال يعمل، فرفض الموافقة على طلب الام، باعتبار انه مناف للتقاليد الطبية.

وبعد ساعات، توفي الطفل، ورفعت سماعة الاوكسجين عن فمه، ولكن الاوان كان قد فات، ولم يعد باستطاعة ادارة المستشفى الاستفادة من اعضائه التي تبرعت الام بها.

وبالنسبة للام الحامل، التي طالبت ادارة المستشفى بالحفاظ على حياة طفلها، بعد ولادته الى ابعد حد ممكن، فقد اثارت قضيتها نقاشا موسعا في الصحف والدوائر الاميركية المختصة، فقال احد المختصين ان العناية بالطفل، بضع ساعات، بعد الولادة، لا يهدف انقاذ حياته، وانما يهدف الاستفادة من اعضائه، يشير الى عدم احترام للاطفال، كبشر، وقال اخر «هناك فرق بين ان يقضي الطفل بسلام، وبين ان نعلن نحن مسبقا انه قضى، لمجرد الاستفادة من اعضائه اذ ان هذا العمل الاخير، في الاخلاقيات الطبية، يعتبر جريمة». ومع ذلك، فان السواد الاعظم من الاطباء الفقهاء يميلون الى الاخذ بالراي الذي قررته ادارة المستشفى.. اي الموافقة.

راديو لكل المهمات

هذا الراديو يختلف كثيرا عن الراديوات المعروفة حتى الان وهو يتميز باشياء عدة منها:

- يعمل بواسطة الكهرباء او البطارية ويستمد طاقته من حرارة الشمس وحتى من ضوء النهار العادي وبامكانه تخزين طاقة تشغله ٢٤ ساعة متواصلة.
- يحتوي على مسجلة الكترونية تعتبر غاية في الدقة تعمل بواسطة شريط مميز يخدم سنين طويلة دون ان يتاثر الصوت باي تشويش.
- يلتقط هذا الراديو نحو تسع موجات اضافة الى محطات التلفزيون واللاسلكي.
- لاقط الراديو صنع بطريقة خاصة تمنع عنه اي تشويش نتيجة اضواء الكهرباء وتلاعب قوتها.

بيض خال من الكولسترول

اكتشفت مزرعة للدجاج في سانتا ماريا في ولاية كاليفورنيا الاميركية الاقتباس الحديث «دجاجة ذات البيض الذهبي». وهي دجاجة تعطي بيضا يتميز بنسبة كولستيرول اكثر انخفاضا منها في البيض العادي وتم تحديد طريقة التغذية الخاصة بهذا النوع من الدجاج بالتعاون مع باحثين من جامعة كاليفورنيا ويحتوي البيض هذا على معدل ١٢٥ ملغم من الكولستيرول في مقابل ٢٧٨ ملغم في البيض العادي الا ان سعره يفوق سعر البيض العادي بـ ٢٠ سنتا.

محطات فنية

عماد عبد الحليم مع بنات زينب

بعد طول غياب يعود الفنان الشاب عماد عبد الحليم للتمثيل والغناء في مسلسل تليفزيوني جديد.. المسلسل يحمل اسم بنات زينب عن قصة للكاتبة سكينة فؤاد.. واخراج المخرج الشاب عاطف الطيب في اول اعماله مع التليفزيون يشترك في بطولة المسلسل صلاح السعدني ومعالي زايد ويغني عماد في المسلسل سبع اغنيات عدا اغنية مقدمة الحلقات ونهايتها وكل الحان المسلسل من تلحين محمد علي سليمان.

مسلسل اسلامي بالتلفزيون اليوغسلافي

بدأ التلفزيون اليوغسلافي بعرض مسلسل عن الاسلام ـ بداياته وفلسفته ودوره في الحضارة العالمية. وذلك لاول مرة في انتاج يوغسلافي محلي تصويرا ونصا وعرضا. ويضم المسلسل التي عرضت الحلقة الاولى منه صباح امس وستعاد الليلة ١٣ حلقة صورت جميعها في المناطق الاسلامية في يوغسلافيا خاصة في جمهورية البوسنة ومقاطعة الهرسك التي تقطنهما اغلبية اسلامية.

كما يضم المسلسل صورا عن المساجد والمكتبات الاسلامية القديمة والتي يرجع تاريخ بعض منها الى القرنين السادس والسابع عشر الميلاديين.

وتبدأ الحلقات بالحديث عن سيرة الرسول العربي محمد عليه الصلاة والسلام وبدايات الاسلام الاولى وتنتهي بالعصر الحاضر وموقع الاسلام والمسلمين في نهايات القرن العشرين.

وحملت الحلقة الاولى عنوان (ما هو الاسلام) حيث جرى التعريف بهذا الدين الحنيف فيما عرضت صور المآذن التي تزين مساجد يوغسلافيا.

ويذكر ان خمس سكان يوغسلافيا هم من المسلمين الذين يقطنون عادة وسط وجنوب البلاد ويبلغ مجموعهم حوالي اربعة ملايين مسلم.

النجوم القدامى.. عائدون

ثلاثة افلام جديدة يجري تصويرها بمشاركة كبار الممثلين القدامى بعد فترة انقطاع عن السينما.

المخرج نادر جلال اختار عبدالله غيث لبطولة فيلمه الجديد (ملف سامية شعراوي) اما يحيي شاهين فقد رشحه حسين كمال لبطولة (كل هذا الحب) بعد انقطاع عن السينما دام عشر سنوات..

اليوم في النادي السينمائي الاردني

اليوم الجمعة ١٩٨٨/١٠/٢١ يعرض النادي السينمائي الاردني وفي مقره بضاحية الرشيد خمسة افلام متنوعة كالاتي:

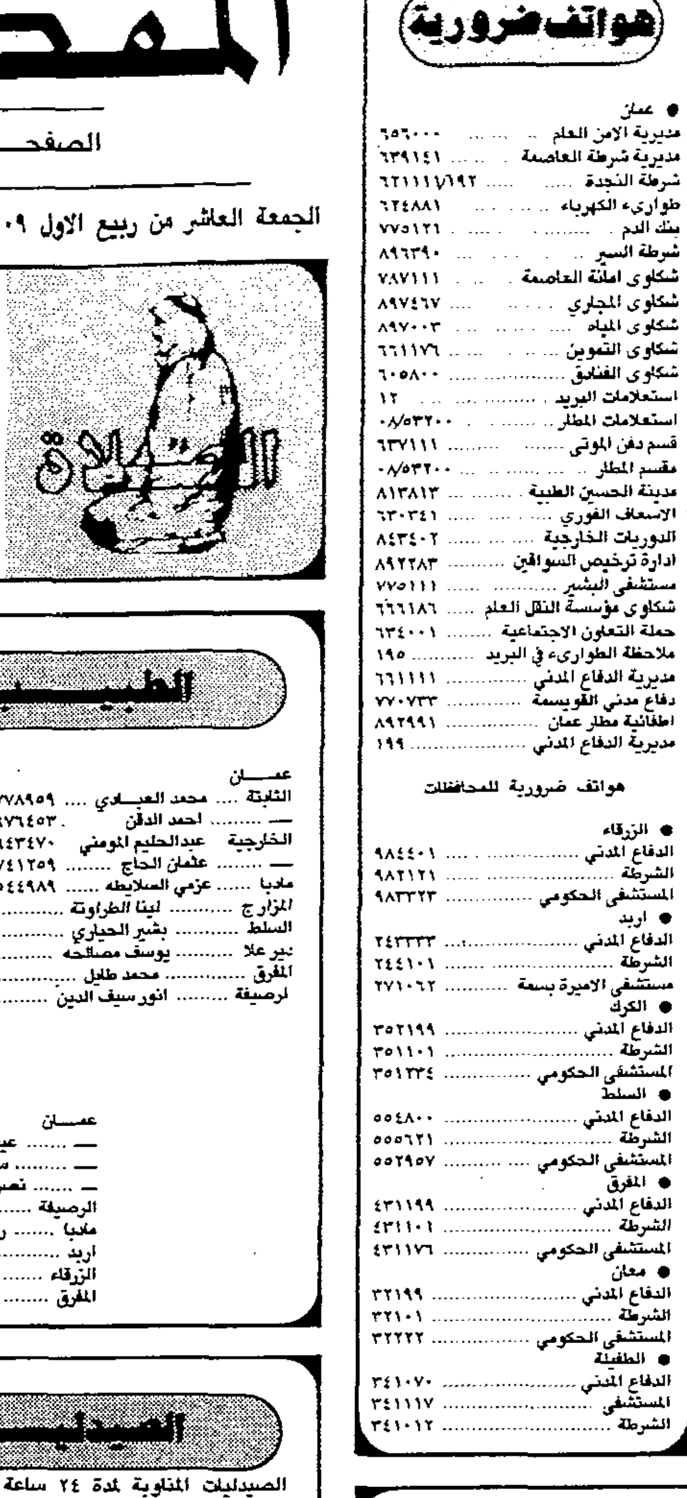
- في الساعة الواحدة بعد الظهر يعرض النادي الفيلم «حرب النجوم».
- في الساعة الثالثة بعد الظهر يعرض النادي الفيلم «الامبراطورية ترد الضربة».
- في الساعة الخامسة مساء يعرض النادي الفيلم «مسالة ليست صعبة».
- في الساعة السابعة مساء يعرض النادي الفيلم «اني هول» وهو من اخراج وودي الان وبطولة وودي الان.
- في الساعة الثامنة والنصف ليلا يعرض النادي الفيلم «ميد سمر نايت سيكس كوميدي» وهو من اخراج وودي الان وبطولة وودي الان. ميافارو ا.

المفكرة

الصفحـــة السادســـة

الجمعة العاشر من ربيع الاول ١٤٠٩هـ الموافق ٢١ تشرين الاول ١٩٨٨م.





الفجر	٤٫٢٢
الشروق	٥٫٣٩
الظهر	١١٫٢٠
العصر	٢٫٣١
المغرب	٥٫٠١
العشاء	٦٫١٨

حركة الطائرات

الملكية القادمة

العقبة	٩٫٠٠
جدة	٩٫١٥
القاهرة	٩٫٣٠
الكويت	٩٫٤٠
ابوظبي	٩٫٤٥
مسقط ـ دبي	٩٫٥٥
الدوحة ـ البحرين	١٠٫٠٠
القاهرة	٤٫٤٥
اسطنبول	٥٫١٠
باريس	٥٫١٥
لندن فرانكفورت	٥٫٥٥
بانكوك	٦٫١٥
بغداد	١٫١٠

الشركات الاخرى القادمة

الالمانية صنعاء	٩٫٢٠	اليونانية اثينا	٤٫٣٥
المصرية القاهرة	١٢٫٢٠	الامارات دبي	٥٫٠٠
الخليج ابو ظبي الدوحة	١٢٫٣٠	الشرق الاوسط بيروت	٧٫١٥
الكويتية ـ الكويت	١٫٣٥	الالمانية فرانكفورت دمشق	٩٫١٥
السعودية جدة	٣٫٠٠	اليوغسلافية بلغراد	١٫٢٠

الملكية المغادرة

العقبة	٦٫٤٥
فرانكفورت كوبنهاجن	١١٫٣٠
اسطنبول	١١٫٤٠
فيينا شيكاغو لوس انجلوس	١١٫٤٥
نيويورك مونتريال	١٢٫٠٠
القاهرة	١٢٫٣٠
الظهران	٧٫٣٠
الكويت	٧٫٤٠
البحرين ابو ظبي	٧٫٤٥
القاهرة	٨٫١٠
دلهي	٨٫١٥
دبي كراتشي	٨٫٣٠
بغداد	٨٫٥٠
دمشق	٩٫٠٠

الشركات الاخرى المغادرة

البريطانية القاهرة لندن	٥٫٣٠	الكويتية الكويت	٢٫٣٥
الهولندية اسطنبول امستردام	٦٫٣٥	السعودية جدة	٤٫٤٠
السويسرية ـ لارنكا زيورخ	٨٫٣٠	اليونانية اثينا	٥٫٢٠
الالمانية فرانكفورت	١٠٫١٠		
المصرية القاهرة	١٫٠٥	الامارات دبي	٦٫٠٠
الخليج الدوحة ابو ظبي	١٫٣٠	اليوغسلافية بلغراد	٢٫٣٥

هواتف ضرورية

● عمان

مديرية الامن العام	٦٥٦٠٠٠
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٧٠٠٣
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
قسم دفن الموتى	٦٣٧١١١
مقسم المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
حملة التعاون الاجتماعية	٦٣٤٠٠١
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني	١٩٩

هواتف ضرورية للمحافظات

● الزرقاء	
الدفاع المدني	٩٨٤٤٠١
الشرطة	٩٨٢١٢١
المستشفى الحكومي	٩٨٣٣٢٣
● اربد	
الدفاع المدني	٢٤٣٣٣٣
الشرطة	٢٤٤١٠١
مستشفى الاميرة بسمة	٢٧١٠٦٢
● الكرك	
الدفاع المدني	٣٥٢١٩٩
الشرطة	٣٥١١٠١
المستشفى الحكومي	٣٥١٣٣٤
● السلط	
الدفاع المدني	٥٥٤٨٠٠
الشرطة	٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي	٥٥٢٩٥٧
● المفرق	
الدفاع المدني	٤٣١١٩٩
الشرطة	٤٣١١٠١
المستشفى الحكومي	٤٣١١٧٦
● معان	
الدفاع المدني	٣٢١٩٩
الشرطة	٣٢١٠١
المستشفى الحكومي	٣٢٢٢٢
● الطفيلة	
الدفاع المدني	٣٤١٠٧٠
المستشفى	٣٤١١١٧
الشرطة	٣٤١٠١٢

اسعار العملات

اسعار العملات العربية

ريال سعودي	١٢١٫٧-١٢٧٫٣
ليرة سورية	١٠٫٧-١١٫٤
دينار عراقي	٢٨٦٫٧-٣٠٠
دينار كويتي	١٦٢٧-١٦٦٠
جنيه مصري جديد	٢٠٥-٢١٦٫٧
جنيه مصري قديم	١٩٥-٢٠٦٫٧
درهم امارات	١٢٥-١٢٧
ريال قطري	١٢٦٫٣-١٢٩
ريال عماني	١١٩٠-١٢١٣٫٣
دينار بحريني	١٢٠٦٫٧-١٢٣٠

اسعار العملات الاجنبية في البنك المركزي

دولار امريكي	٤٤٢-٤٤٤
جنيه استرليني	٧٧٥٫٩-٧٧٩٫٨
مارك الماني	٢٤٤٫١-٢٤٥٫٣
فرنك سويسري	٢٨٩٫٨-٢٩٠٫٤
فرنك فرنسي	٧١٫٥-٧١٫٩
ين ياباني كل مائة	٣٤٧٫٤-٣٤٩١
جلدر هولندي	٢١٦٫٤-٢١٧٫٥
كرون سويدي	٧٠٫٩-٧١٫٣
ليرا ايطالي/كل مائة	٣٢٫٨-٣٣
فرنك بلجيكي/كل عشرة	١١٦٫٤-١١٧

حظك اليـــوم

الحمـل	ابتداء من اليوم عليك بمسايرة من تحب.
الثـور	يوم مناسب لاتخاذ القرارات في العمل.
الجوزاء	كذبة صغيرة قد تخلق مشكلة كبيرة اليوم.
السرطان	اليوم تجد شيئا فقدته منذ فترة طويلة.
الأسـد	زيادة في الدخل ومبلغ يعاد اليك اليوم.
العذراء	سعادة تنتظرك لان الزهرة تسكن برجك.
الميزان	تسير الامور حسب ما تشتهي في المساء.
العقرب	انت بحاجة الى الراحة واعتن بصحتك اكثر.
القـوس	مسؤوليات جديدة لها اهمية خاصة في العمل
الجـدي	في هذا النهار ستتعرض لغيرة لا مبرر لها.
الدلـو	احذر من النقد الذي توجهه للاخرين اليوم.
الحـوت	مفاجأة عاطفية حيث سيغمر الحب وجودك.

المستشفيات

مـواعيـد زيـارة مستشفيات المؤسسة الطبية العلاجية

١ ـ يوميا من الساعة الثالثة عصرا وحتى الساعة الخامسة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا

٢ ـ في ايام العطل والاعياد الرسمية تكون على فترتين كما يلي

الفترة الصباحية من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا.

والفترة المسائية من الساعة الثالثة عصرا وحتى الساعة الخامسة.

الطبيـب المنـاوب

عمـــان

الثابتة	محمد العبـادي	٧٧٨٩٥٩
—	احمد الدقن	٦٧٦٤٥٣
الخارجية	عبدالحليم المومني	٦٤٣٤٧٠
—	عثمان الحاج	٧٤١٢٥٩
مادبا	عزمي السلايطه	٥٤٤٩٨٩
المزارع	لينا الطراونة	
السلط	بشير الحياري	
دير علا	يوسف مصالحه	
المفرق	محمد طايل	
الرصيفة	انور سيف الدين	
الاغوار ش	حمزة شحرور	
البقعة	ابراهيم السطري	
الكرك	مصطفى علاوي	
الاغوار ج	محمد الصرايرة	
اربد	محمد يوسف	٢٤٢٧١١
شنلر	علي العوايشة	
جرش	سميح ابراهيم	٤٥١٢٩١
الرمثا	صلاح صدقه	
الزرقاء	صلاح السقاريني	٩٨٧٥٦٥

اطباء الاسنان

عمـــان

—	عيسى مشربش	٦٤٤٠٨٣
—	سهيل لطفي	٧٩٨٥٠٧
—	نصرالله نصرالله	٨٩٥٩٢٧
الرصيفة	ماجد الحطاب	
مادبا	رمزي عجيلات	٣٣٤١١
اربد	عدنان جبريل	
الزرقاء	محمود كرمك	٩٨٥١٣٥
المفرق	علي خزاعلة	٤٣١٩٦٠

الصيدليـات المناوبـة

الصيدليات المناوبة لمدة ٢٤ ساعة

عمـــان

—	راس العين	٧٨٦٣٢٦
—	الفردوس	٧٨٧٣٣٦
—	فراس	٦٦١٩١٢
—	السلام	٦٣٦٧٣٠
—	برجاوي	٧٨٦٣٧٠
—	نيروخ	٦٢٣٦٧٢
—	العاصمة	٦٣٧٠٥٥
—	طارق	٨٩٨٠٨٠
—	خلف	٨٧٨٦٥٣
ابو علندا	الميدان	٧٣١٨٦٩
صويلح	الحناوي	٨٤٥٣٧٦
—	نجيب	٨٤٧٦٣٢
—	بشار	٨٤٣٥٩٦
الزرقاء	خليفة	٩٨٥٤١٧
الكرك	الحياة	٨١٥
—	نصار	٨٥٢
اربد	الشرع	٢٧٥٨٢٥
العقبة	طيبلة	٣١٥٠٥٠
الاغوار الوسطى	دير علا	٥٧٣٠٥٦

المناوبة حتى الساعة الثانية عشرة ليلا

عمـــان

—	يعقوب	٦٤٤٩٤٥
—	الشميساني	٦٧٣٦٦٠
—	المجمع	٦٧٢٣٦٧
—	شوكت	٦٧٧٦٦٦
—	الشخشير	٦٦٩٤٩٥
—	قرطبة	٧٧٣٣٧٥
—	الجبل الاخضر	٧٩٥٩٢٦
—	ايلة	٧٧٤٨٢٢
—	الحياة	٦٢٤٦٣٦
—	اليرموك	٦٧٥٣٣٧
—	سامر	٦١٥٢١١
—	خطاب	٨٩٣٤٨٥
—	سلامة	٨٩٤٧٧٩
—	سعيدان	٦٤٢٠٢٩
الزرقاء	السعادة	٩٨٣٧٧٦
—	فلسطين	٩٨٣٥٦٢
—	الاتحاد	٩٨٦٣٢٥
اربد	وهران	٢٢٣١٠٧
تلاع العلي	تلاع العلي	
البادودة	شادية	
المقابلين	عابد	
سحاب	الخريشا	
ناعور	الهيثم	
خريبة السوق	راشد	
الطيبة	عبدالله	
مرج الحمام	ابن البيطار	
زيزيا	زيزيا	
القويسمة	جبر	
وادي السير	الصفاء	
مادبا	قيس	

برامـج التلفزيـون



القناة العام

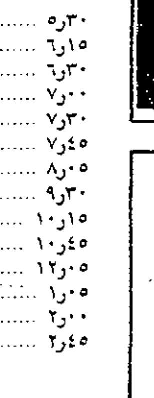
١٠	القران الكريم والتفسير يليه من فيض النبوة
١٠٫٢٠	عرض برامج المساء والسهرة
١٠٫٢٥	توم وجيري
١٠٫٤٥	ملاعب الصغار
١١٫١٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢٫٠٠	الله... اكبر
١٢٫١٥	رفيف النور
١٢٫٤٠	حديث الشعراوي
١٫٠٠	المجلة الرياضية
٢٫٣٠	احلى الكلام
٣٫٠٠	العالم من حولنا
٤٫٠٠	فيلم اجنبي السباق في سودي بوتون
٥٫٣٠	رسالة عمان الاخبارية
٥٫٤٠	برنامج العطاء
٦٫٠٥	اغنيات في السباق
٧٫١٠	درهم وقاية
٧٫٤٠	استراحة المساء
٨٫٠٠	الاخبـــار
٨٫٣٠	دكان الدنيا
٩٫٣٥	عرض البرامج
٩٫٤٥	متابعـــات
١٠٫١٥	جرش ٨٨ سعدون جابر
١١٫٠٠	موجز الاخبار
١١٫١٠	متابعة جرش
	الليل موعدنا ـ السلام الملكي

القناة الثانية

٥٫٣٠	فيلم فرنسي (الماضي)
٧٫٠٠	الاخبار الفرنسية
٧٫١٥	برنامج وثائقي
٧٫٣٠	الاخبار العبرية
٨٫٣٠	استعراض بول دانيال
٩٫١٠	هانيه
١٠٫٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠٫٢٠	فالكون كريست
١١٫١٠	الشركاء الثلاثة

برامـج الاذاعـة





٥٫٣٠	القران الكريم
٦٫١٥	في ظلال الايمان
٦٫٣٠	مع المزارع
٧٫٠٠	نشرة الاخبار
٧٫٣٠	وطني الحبيب
٧٫٤٥	صباح الخير
٨٫٠٥	البث المباشر
٩٫٣٠	دنيا الاطفال
١٠٫١٥	رسائل شوق
١٠٫٤٥	مدائح نبوية وصلاة الجمعة
١٢٫٠٥	رسائل شوق
١٫٠٥	ما يطلبه المستمعون
٢٫٠٠	نشرة الاخبار الثانية
٢٫٤٥	مساء الخير
٥٫١٥	المسلسل
٥٫٣٠	الارض الطيبة
٦٫٣٠	حديث ديني
٧٫٠٠	ادب البادية
٧٫٣٠	الفترة الدينية
٨٫٠٠	نشرة انباء الرياضة
٨٫٣٠	رسائل شوق
٩٫٤٥	اقلام واعدة
١٠٫١٥	في المطار
١١٫١٥	حكايات حول الاغنيات
١٢٫٣٠	بطاقات لا يحملها البريد
١٫٠٠	ملخص انباء اليوم
١٫١٥	القران الكريم
١٫٣٠	السلام الملكي

كلمات متقاطعة

اعداد: خالد شهاب

[illegible]

١ ـ مملكة عربية ـ حرف

[illegible]

الكلمة الضائعة

اعداد: سليمان محمد سليمان البوشي ـ الكرك

كلمة السر: ممثل مصري يتكون اسمه من مقطعين وعشرة احرف

الاردن، الكويت، مصر، الجزائر، البحرين، ليبيا، المغرب، قطر، سوريا، السعودية، اليمن، العراق، كندا، الهند، تركيا، اسبانيا، ايطاليا، قبرص، النمسا، اليابان، كوريا، الباكستان، العقبة، جرش، فلسطين، الكرك، عمان، مادبا، اربد، الكرامة، الشونة، معان، سليمان، علي، امجد، خليل، ناصر، حمده، البوشي، عادل، اسد، سميرة، عمر، عصر، قصر، سفينة، ام، اب، خ، فرس تونس.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	ا	ه	ب	ر	ص	ا	ل	ه	م	س	ا	ح	م	د	ة	ا
٢	ع	ل	ا	ا	ل	ب	و	ش	ي	د	ف	ر	س	خ	ك	ل
٣	ا	م	س	ل	س	ف	ي	ن	ة	ا	ل	ه	و	ي	ت	ا
٤	د	ل	و	ع	ك	ا	ل	ب	ا	ه	س	ت	ا	ن	م	ا
٥	ا	م	ج	د	و	ا	ع	م	ر	غ	ص	ر	ن	ص	ل	د
٦	س	م	ي	ر	ة	د	ب	ا	ل	ع	ق	ب	ة	ر	ج	ن
٧	م	ا	د	ب	ا	ي	ا	ع	م	ا	ن	ا	ب	ن	ق	[illegible]
٨	ا	ل	ب	ح	ر	ي	ن	ة	ن	س	ن	ا	ص	ر	ا	ل
٩	ق	ط	ر	ت	و	ن	س	ح	ا	ل	ك	ر	ك	ر	س	[illegible]
١٠	ا	ا	ل	ك	ر	ا	م	ة	م	ل	ا	ر	ب	د	ر	ط
١١	ل	ا	ل	ش	و	ن	ة	ا	ي	م	ه	ج	ر	ش	ا	ي
١٢	م	ا	ى	ط	ا	ل	ي	ا	ا	س	د	ن	ق	ص	ل	ن
١٣	غ	ا	س	ب	ا	ن	ي	ا	م	ع	ا	ن	د	ر	ي	ك
١٤	ر	ق	ب	ر	ص	ت	ر	ك	ي	ا	ع	ل	ي	م	و	[illegible]
١٥	ب	خ	ل	ي	ل	و	س	ي	م	ا	ن	ا	م	ن	ر	ا
١٦	ل	ي	ب	ي	ا	د	ي	ا	ا	ل	ع	ر	ا	ق	ا	ي

النـداء الآلـي المباشـر

النداء الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

نداء الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عُمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

جدول البريـد الممتاز

اسم المدينة	س الاغلاق د ـ س	س الاقلاع د ـ س	س الوصول د ـ س
نيويورك	٩٫٠٠	١٢٫٠٠	١٩٫٢٠
اسطنبول	٩٫٠٠	١٢٫٤٠	١٤٫٥٥
تونس	٩٫٠٠	١٢٫٢٠	١٤٫٣٠
القاهرة	٩٫٠٠	١٢٫٣٠	١٤٫٠٠
فيينا	٩٫٠٠	١٢٫٠٠	١٥٫١٠
الدوحة	٩٫٠٠	١٢٫٣٠	١٥٫٤٠
اثينا	١٥٫٠٠	١٨٫٢٠	١٢٫٣٥
ابوظبي	١٧٫٠٠	٢١٫٣٠	١٫١٥
بغداد	١٧٫٠٠	٢١٫٥٠	١٫٣٠
القاهرة	١٧٫٠٠	٢١٫١٠	٢١٫٤٠
دبي	١٧٫٠٠	٢١٫٣٠	٢٫٣٠
جدة	١٧٫٠٠	٢١٫١٥	٢٣٫١٥
لندن	١٧٫٠٠	٦٫٢٠	١٢٫٠٥
لارنكا	١٧٫٠٠	٢٠٫٥٠	٢٢٫٢٠

الرسائل البريدية

سوريا	٦٠فلسا
الكويت	٨٠فلسا
السعودية	٨٠فلسا
الامارات العربية	٨٠فلسا
مصر	٨٠فلسا
اليونان	١٦٠فلسا
بريطانيا	١٦٠فلسا
سويسرا	١٦٠فلسا
اليابان	١٦٠فلسا
النمسا	١٦٠فلسا
بلجيكا	١٦٠فلسا
بولندا	١٦٠فلسا
الدنمارك	١٦٠فلسا
السويد	١٦٠فلسا
فنلندا	١٦٠فلسا
قبرص	١٦٠فلسا
النرويج	١٦٠فلسا
الولايات المتحدة	٢٤٠فلسا

التكسي المنـاوب

فراس	٦٤٠٧٣٩	مؤاب	٨٩٣٠٩٢
قاهر	٦٥٠٤٠٦	البيطار	٨٩٩٨٤٦
رانيا	٦٢٥٠٩٥	عمان	٦٥١٤٢٤
تكسينا	٦٤٤٦٦٠	الحويان	٧٧٨٢٠٥
المهد	٦٢٢٠٣٨	المحيسن	٧٤٠٩٣٤
البرج	٦٦١٠٢٨	البشير	٧٩٠٥٥١
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٣	البدري	٧٧٢٠١٨
رغدان/صويلح	٨٤٢٤٠٠	التاج	٧٧٤٦٩٢
النجاح	٨٤٠٦٠٦	الطوباسي	٨٩٥٤٦٠
ابو حيدر	٨١٥٣٦٤		

ارشـادات

سيدتي:

حليب الام هو خير غذاء لطفلك لانه دائما جاهز معقم، صحي ودرجة حرارته مناسبة للطفل.

وزارة الصحة

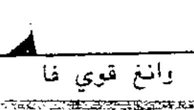
التثقيف الصحي

الشعب الثقافي

شهادات

المستعرب الصيني وانغ فا:

شعبنا يحب الشرقاوي وطه حسين ونجيب محفوظ


وانغ قوي فا

● قبل كل شيء اود ان اقول بأني احب الكتب التي اترجمها. كما احب الاداب العربية لذا كنت دائما احاول ايجاد الاعمال الادبية العربية، القيمة والمفيدة، والغنية المضمون لكي اقوم بترجمتها الى اللغة الصينية. ولا بد ان في ذلك صعوبة بالغة لانني اعيش بعيدا عن البلدان العربية، على اية حال، فقد ترجمت منذ عام ١٩٨٠ بعض القصائد الفلسطينية بعنوان «عاصفة الاناشيد» ورواية الكاتب المصري الراحل يوسف السباعي «العمر لحظة»، والتاريخ السعودي «معجزة فوق الصحراء» ثم شاركت بترجمة «حياة عنترة».. وغيرها من الكتب والروايات.

● اذا كان هناك ثمة مقاييس لاختيار ترجمة هذه الكتب فلأنها بالدرجة الاولى، تساعد القراء الصينيين بالتعرف على التاريخ العربي وواقع البلدان العربية وكذلك حياة الشعوب. على سبيل انني لا اعرف من كتب «الاناشيد الفلسطينية» لكنها تعكس مجرى النضال الشاق والروح البطولية للشعب الفلسطيني ضد العدوان الاسرائيلي ـ الصهيوني من اجل اعادة حقوقهم المشروعة. و «العمر لحظة» تعكس النضال البطولي للشعب المصري.

● الادب العربي يدرس في الجامعات الصينية بكل تاكيد، وخصوصا في الجامعات التي تدرس فيها اللغات الاجنبية وكذلك بعض المعاهد العليا للغات الاجنبية مثل جامعة بكين لدراسة اللغات العليا وجامعة بكين التي تحتوي على كلية اللغات الشرقية والاداب العربية.

● من المعروف ان اي كتاب يتم الاتفاق على نقله للغة الصينية وطبعه لا بد من عقد اتفاق بين المترجم ودار النشر فدار النشر توافق على طباعته بعد اجراء فحص محتويات الكتاب ومستوى المترجم. ثم توزع الدار طلبات الاشتراك لشراء هذا الكتاب الى المكتبات مسبقا وبعد ذلك تقرر الدار عدد النسخ المطبوعة بموجب كمية الاشتراك. لذا ان نسخ طباعة الكتاب تختلف من كتاب الى اخر وتعتمد بالدرجة الاولى على حدود اقبال القراء من ناحية، وجودة الكتاب وشهرته من ناحية اخرى. ولكن بصورة عامة يمكن القول بأن عدد نسخ الكتاب المترجم تصل الى عشرات الالاف، وبعضها يصل مئات الالاف من النسخ وعلى سبيل المثال ان عدد نسخ رواية «العمر لحظة» وصل الى مئات الالاف وطبع مرتين.

● يحب القراء الصينيون الاعمال الادبية القيمة التي تعكس واقع المجتمع العربي ومشاكله الحقيقية. وتعتبر «الف ليلة وليلة» على سبيل المثال، من الاعمال الادبية العربية الخالدة التي يحبها القراء، كبارا وصغارا، كما يقبلون على قراءة اعمال ادبية اخرى مثل رواية «الارض» لعبدالرحمن الشرقاوي و «الايام» لطه حسين واعمال نجيب محفوظ. ويعشق الصينيون قراءة كتب السيرة التي تروي حياة الشخصيات البارزة في العالم.. وتم ترجمة معظم هذه الكتب وتطبع بكميات هائلة مثل سيرة حياة قادة العرب.

● بعد ان تخرجت من المدرسة الثانوية التحقت بجامعة بكين لدراسة اللغات ودرست فيها اللغة العربية لمدة خمس سنوات. وهناك مثل صيني يقول اذا توفر العزم تنعدم الصعوبات! انني احب اللغة العربية حبا جما لذا انكببت على دراستها بكل مثابرة وجدية.

● منذ صغري، قرأت «الف ليلة وليلة».. ادركت بان اللغة العربية ما هي الا اداة للتعارف بين الناس.. واداة للتعبير عن مشاعرهم واحاسيسهم وخصوصا ان بين الصين والبلدان العربية علاقات صداقة تقليدية منذ اقدم الازمنة.

● للاسف الشديد، لا تصلنا معظم النتاجات العربية الحديثة. انني اقرأ الادب العربي كلما وجدت الوقت الى ذلك، رغم ما تثقله عليّ وظيفتي في دائرة العلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية التابع لوزارة الثقافة الصينية.

● لا يمكن باي شكل من الاشكال احصاء دور النشر الصينية ربما مئات الالاف. لكن يمكنني القول ان دور النشر تؤمن حاجات القارىء الصيني. واذا ما قارنا بين ثمن الكتاب الصيني بثمن اي كتاب اخر في العالم، نجده اقل ثمنا. على سبيل التقريب يمكن شراء اية رواية، مهما كانت ضخمة، بخمسة دراهم مغربية. ثمة اقبال كبير على شراء الكتب في الصين. انني وجدت بأن ثمن الصحف والكتب غالية في الوطن العربي. وفي نظري، اثمان الصحف والمجلات تهم الجمهور الواسع.

● ليس هناك تاثير للتلفزيون والسينما على قراء الادب لان المثقفين يفضلون دائما القراءة في وقت الفراغ.. ومن الطبيعي ان يشاهدون التلفزيون في المساء. وذلك لا يؤثر على قراءتهم للكتب الادبية والعلمية والثقافية. ولكن يؤثر التلفزيون على نسبة التردد على صالات السينما. واذا ما عرض التلفزيون فيلما جديدا فان الناس لا يذهبون الى صالات السينما لذا يعمد التلفزيون الى عرض الافلام القديمة. والنظام السائد هو ان التلفزيون الصيني يعرض الافلام بعد ان يتم عرضها في صالات السينما. اما الفيديو فهو محدود الانتشار في البيوت الصينية.

الشاعر المغربي محمد الطوبي في حوار مع الشعب الثقافي

القصيدة الجيدة تدخل القلب مباشرة

القصائد المشوهة يكتبها شعراء مشوهون

كتب الحديث: ابراهيم خليل

ولد الشاعر المغربي محمد الطوبي سنة ١٩٥٥ في مدينة القنيطرة في المغرب وكانت بداياته الشعرية في اوائل السبعينات ١٩٧٤ وكان لديه ادمان على قراءة الشعر من قديم وحديث، قرأ اشياء كثيرة، الجاهلية، والامويين والعباسيين واعجب كثيرا بالمدرسة اللبنانية في الشعر وبخاصة سعيد عقل وصلاح لبكي والياس ابو شبكة وكان لهذه المدرسة تاثير كبير على تجربته وبخاصة انها تهتم بالموسيقى والكلمة وجعلته يستفيد منها كثيرا في كتابة الشعر. واطلع على الشعر الفرنسي والاسباني وافاد في كثير من هذه القراءات في كتابة ـ محاولاته الاولى التي نشرها في جريدتي العلم والمحرر وبعدها انطلق الى النشر في المجلات العراقية كالطليعة والاقلام وافاق عربية وبعد ذلك نشرت في مجلة الاداب (١٩٧٩) ثم اكتشف ان من المهم خروج صوته من المغرب الى الشرق عبر مجلات تكون اكثر انتشارا في العالم العربي وفي سنة ١٩٨٠ اصدر ديوانه الاول في دمشق بعنوان (سيدة التطريز بالياقوت) ثم الديوان الثاني (اناديك سهوا) ١٩٨٣ والثالث: (ايقونة العاشق المغربي) ١٩٨٥ بليبيا.

والرابع كان عنوانه (صبوات المجنون) وقد صدر سنة ١٩٨٦ ببغداد والديوان الاخير (في وقتك الليلكي هذا انخطافي) وقد صدر ببيروت علم ١٩٨٧. وهو يواصل اعادة النظر في كتابة الكثير من قصائده، وعندما يعيد النظر يتمنى لو انه لم ينشر ما نشر فهو مع تقدمه في القراءة والتجربة يزداد رغبة في ان يضيف جديدا. وهو دائم السؤال ملذا بعد هذا الديوان؟؟ وملذا بعد هذه القطيدة؟ وهاجسه ان لا يكرر نفسه لان التكرار في رأيه شبه موت. يحاول ان يعبر عن رؤياه الابداعية في الحياة والكون والعالم. وتجاربه هي ان يكتب قصيدة لا تشبه اية قصيدة سابقة.

قلت لمحمد الطوبي:

تفاعل الكلمات

● ان ديوانه الجديد (في وقتك الليلكي هذا انخطافي) الاحظ شيئا وهو ان فيه ما يشد القارىء. الوقت الليلكي. وبطبيعة الحال هذه عبارة من العبارات المدهشة. فالوقت لا يكون ليلكيا وتريد من هذه الزاوية ان اتساءل عن رؤيتك الشخصية لتفاعل الكلمات بعضها مع بعض. اللون مع الزمن. هذا نمط من تفاعل الالفاظ. وهذه وجهة نظر تطرحها ويطرحها غيرك من الشعراء هل لك في ان توضح لنا وجهة نظرك حول هذه القضية.

● اللغة الشعرية فيما اعتقد مهمة عندما تعتمد على الصور لا على الوصف ولا على السرد. فالشعر صورة وراء صورة تكون قصيدة لا بلا رؤية الشاعر او تجربته فالصورة ابلغ من الوصف وابلغ من السرد. في القصيدة الحديثة دائما هناك محاولة لتجديد اللغة وليس معناه تشويه اللغة. معناه ان تاتي بتراكيب لم يسبق اليها ولم تكن متداولة. كان تقول: هذا الوقت الليلكي او الباب العاشق مثلا. وتاتي باشياء تجعل القارىء يندهش والشعر دهشة. والشعر الذي يحققها ولا يحقق متعة القراءة ليس شعرا يمكن ان يكون اي شيء سوى ان يكون شعرا. فالقصيدة الحديثة يجب ان تتوفر على هذه الاشياء: صور جديدة، لغة جديدة، بناء جديد.

النص الحديث

● في القصيدة الحديثة ثلاثة اشياء جديدة. اللغة، التي تختلف عن لغة الشعر قديما او عن اي نص اخر، ثم ايقاع القصيدة، وهو شيء جديد ايضا. ثم بناء القصيدة وطريقة تماسكها ونموها العضوي. واظن ان هذه ابرز ثلاثة اشياء تميز القصيدة المعاصرة عما سبق. وقد فهمنا ان قصيدة الطوبي تطرح نمطا من التفاعل بين الالفاظ ترى بالنسبة للايقاع... انت تراعي الايقاع والوزن والقافية بعكس اخرين... ماذا في رأيك هل للايقاع من مزايا خاصة ام انك مع ما يسمى قصيدة النثر؟

● انا لست ضد التخلي عن الايقاع. ومن العناصر الضرورية في القصيدة الايقاع فهو الذي يضبط بناءها ويجعلها اكثر تركيزا وفي موسيقاها وصورها تاتي متناسقة ومتماسكة وغياب هذا الايقاع يجعلها تختل وبخاصة لدى شاعر او يدعي انه الشاعر ولا يعرف معنى الايقاع. هناك من كتبوا قصيدة النثر مثل ادونيس او يوسف الخال او حتى سليم بركات الذي هو من جيلنا كتبوها نثرا وهم ايعرفون كيف يكتبون قصيدة الايقاع، فهم لم يكسبوا قصيدة النثر عن عجز في كتابة القصيدة ذات الايقاع. فحتى لو لم تجد هنك ايقاعا فعليا فانك واجد جملا شعرية مضبوطة فذاكرتهم الايقاعية موجودة. والعكس يحدث عندما لا يكون الشعر يعرف العروض او الايقاع فانك تجد قصيدته مهلهلة ومفككة ولا تستطيع ان تجد فيها صورة واحدة متماسكة شعريا

الايحاء... الاخبار

● كثيرا ما نقرأ بعض فنهم ونستوحي من نصهم الشعري ما يريدون ايصاله او نحس بما كانوا يعانونه. ليس بالضرورة ان يكون ما تفهمه مطابقا بالضبط لما ارادوه. لان الشعر يعتمد في الاساس على الايحاء وليس على الاخبار. لكننا نجد في المقابل شعرا كانما نسير في متاهة ونحن نقراه او كاننا نقع على خليط من نصوص في قصيدة واحدة. ماذا تقول في هذه الظاهرة التي اصبحت كثيرة الشيوع الان.

● مع الاسف: المتطفلون على الشعر او من يسمون بالمتشاعرين هم الذين يكتبون هذه الاعمال المشوهة التي لا طعم لها وهي تسيء الى اصحابها والى حركة الشعر الحديث، والقصيدة الجيدة في اعتقادي هي التي لها مفاتيح للحوار مع القارىء المتلقي. فالقصيدة التي لا تستطيع ان تخلق حوارا مع متلقيها ليست قصيدة جيدة بل هي قصيدة ميتة. اذ لا بد هناك من حوار يحدث اما في القراءة الاولى او في الثانية. فالنص لا يعطي نفسه دائما بمجرد القراءة الاولى. ولكن حتى للمتلقي العابر يجب ان تعطيه ايحاء بجوها او بفكرة عنها اما القصيدة الفاشلة فهي لا تعطي اي ايحاء او فكرة او صورة وتدخلك في متاهة. ثم ثانيا ان التجربة عندما تكون في مهدها وتجهض يحدث تشويش في كتابتها والتعبير عنها. اما التجربة عندما تكتمل وتنضج فانها تكون قصيدة واضحة وبصور جميلة تعبيرا عن النضج والتوهج في التجربة. وهذا هو الفرق بين قصيدة غامضة فاشلة واخرى غامضة جميلة جيدة.

● كثيرا ما نقرأ لمحمد الطوبي قصائده منشورة بخط يده سواء في مجلات او صحف او في مجموعات شعرية. وقد لاحظت وجود غاية تركزه في طريقة تخطيط هذه القصائد هل ثمة علاقة لذلك بما يقال من ان المظهر او الانطباع الشعري الذي يتكون فور مشاهدة القارىء للقصيدة او التشكيل المعين للقصيدة اثر في دلالة القصيدة باختصار الفلسفة الكامنة وراء هذه الظاهرة التي تجعل القارىء يلتذ برؤية القصيدة اولا عدا عن التزاود بقراءتها ثانيا؟

■ بالنسبة لنصوصي الشعرية اريدها ان تقرا بصريا. فالقراءة البصرية لها متعة. وعندما تكون مكتوبة بخط له خصوصية معينة تغري بالقراءة. وهذا شكليا يدخل في كتابة النص يعطيه عنصرا جماليا اقوى مما لو كتب بحروف مطبعية فالقصيدة اكثر جاذبية مما لو كانت الحروف المطبعية. ثم انها تحتفظ بالتشكيل والبناء الذي وضعه صاحبها في حين ان المطبعة لا تبقي على هذا النسق. اي ان القصيدة بخطي تحتفظ او هي النسخة الاولى كما كتبتها وهذه ميزة وقد خضت هذه التجربة وخاضها عدد من الشعراء واعطوها اكثر من تفسير منهم محمد بنيس وعبدالله راجع. وحتى في الشرق العربي عمد نزار قباني الى نشر بعض دواوينه بخطه وهذا عنصر جمالي ايضا يضيف اشياء للنص.

مهرجان المربد

● الاخ محمد الطوبي: شاركت في مهرجان المربد العام الماضي وشاركت في غيره كما شاركت في مهرجان جرش واحب ان نتجاوز الحدود التي يرسمها واجب المجاملة لنتحدث بصراحة لقد استمعتم لمئات الشعراء خلال هذه المهرجانات ونريد الان ان نتكلم على ما سمعت من شعر سواء من نتاج الجيل السابق او الجيل الحالي. كيف كانت رؤيتك ـ بصراحة لهذا الفيض من الشعر كيف تقوم حالة الشعر العربي الان.

● عندما اقول رايي في هذه المسالة قد يعده اخرون انحيازا لجيلي. فالشعراء الذين كتبوا في السبعينات حاولوا الا يسقطوا في الخطابية والشعارية ثمة نماذج تسقط في هذه الاشياء ولكني اظن ان شعراء جيلي يعلنون تعتيما اعلاميا لانهم لا ينادون بشعارات معينة وانما يكتبون قصائد جيدة. والقصيدة الجيدة في رايي ليست تلك التي تتبعها زوابع من التصفيق بل اعنى القصيدة التي تدخل القلب مباشرة وتحركه وتجعل متلقيها يتاملها ويعيدها. ليست القصيدة التي تثير انفعاله وهياجه. فمثلا انا معجب بتجارب شعراء التقيتهم في المربد وفي بغداد مثل الشاعر علي الشرقاوي والشاعر هادي ياسين علي (العراق) والشاعر يوسف عبدالعزيز وابراهيم نصرالله. ومحمد العوفي من تونس ويوسف رزوقة. وسليمان جوادي وعياش يحياوي من الجزائر وحرزالله بو زيدون من المغرب بن عمارة. فهؤلاء يهتمون بالقصيدة ليست لمناسبة او لشعار ولكن لتجربة انسانية قد تكون بسيطة لكنها عميقة انا دائما احترم التجارب التي تاتي من القلب وليس من الشعارات والهتافات.

● انت تعتقد اذن ان القصيدة العربية الان في وضع افضل مما كانت عليه قبل السبعينات؟

● بعض الشعراء السابقين يحترمون التجربة الذاتية في القصيدة ولا ينطلقون فيها من الشعارات او التجارب الحزبية او السياسية فهذه الاشياء تمر ويمكن ان تصلح للتوثيق ولكنها ليست شعرا جيدا بكل تاكيد.

● نعود الى المهرجانات: هل تعتقد بأن فكرة المهرجان الشعري سواء في المربد او في جرش او في اصيله او في القاهرة تعود بالفائدة على الشعر العربي؟ هناك من يقول ان لهذه المهرجانات وجها سلبيا فهي احيانا تبرز عناصر واسماء وشخصيات لم تقدم شيئا بل تسيء الى من قدموا شعرا جيدا. ووجه سلبي اخر هو الايحاء بأن هؤلاء الشعراء اصبحوا تحت ابط منظمي المهرجان. ففي اعتقادك اذا اخذنا بعين الاعتبار هذه الامور فهل تبقى المهرجانات الشعرية ايجابية الطابع ام انها ذات مردود سلبي.

● المهرجانات لا يمكن ان تكون بلا سلبيات والسلبيات طبعا هي هذه القصائد الرديئة التي تلقى وتلك الشخصيات التي ترسخ من غير ان تكون قد عملت شيئا حسنا او رديئا او انها تلمع وتنفخ كفقاعات الصابون. هذه طبعا سلبيات لكن ايجابيات المهرجانات الجميلة جدا هي تلك الجلسات التي لا تكون مبرمجة او داخلة في اطار برنامج المهرجان فلا بد ان يلتقي شاعر بشاعر اخر من قطر ما مثلا من المغرب بشاعر من تونس او العراق او العربية السعودية او الامارات او الاردن فهذه المهرجانات تتيح اللقاء واللقاء معناه الحوار والحوار معناه الافادة من التجارب والاطلاع على النماذج فاحيانا كما تعرف يصدر ديوان في العراق ولا يصل الى المغرب او الى اي بلد اخر فبهذه اللقاءات من ايجابياتها اننا نتصل ونتحدث ونستفيد من بعضنا وهذا يجعل القصائد تتطور فمن الممكن ان استفيد ببساطة في تجربة لشاعر عراقي او فلسطيني توحي لي بأن اطور تلك التجربة التي بداها وهكذا تبرز بعض الايجابيات كما اننا نستفيد من بعضنا بالنقد فمثلا اذا انتقد شاعر صديقه فانه يستفيد من ذلك النقد لان النقد يكون من موقع العارف والمستمع والمتذوق فحتى مثل هذه الملاحظة البسيطة قد تعطي دفعة كبيرة او صغيرة للشاعر.

حركة الشعر في المغرب

● لو احببنا ان نأخذ فكرة بسيطة وموجزة عن حركة الشعر المغربي الحديث. لا سيما ان عددا كبيرا جدا من القراء في المشرق العربي يجهلون الكثير عن الشعر المغربي لأسباب تاريخية معروفة ولاسباب ذات صلة بالتوزيع وبالجغرافية السياسية والتجزئة وما شابه فما هي ابرز معالم الحركة الشعرية في المغرب الاقصى.

● الحركة الشعرية في المغرب لم تتجاوز تقريبا الثلاثين سنة فقد كانت تبدأ في اول الستينات بعد الاستقلال (١٩٥٦) والجيل الذي حاول الخروج من القصيدة التقليدية مستفيدا من التجارب الشرقية. استفاد مثلا من بدر شاكر السياب ونازك الملائكة وعبدالوهاب البياتي الخ.. وكانت هناك استفادة من الشعر الفرنسي والشعر الاسباني تطورت التجربة فنحن نعتبر شعراء الستينات هم رواد القصيدة في المغرب.

ومن ابرز سمات القصيدة في هذه السطور هي قصيدة المأساة اي تلك القصيدة التي تعبر عن خيبة الامل التي اصابت جيل الستينات بعد الاستقلال. وكانت هناك احلام واماني وطروحات لم تتحقق فكان جل الشعراء يكتبون شعرا مأساويا وبرؤية سوداوية للواقع. وهذه العناصر التي شكلت تجربة الستينات تغيرت او امحت مع جيل السبعينات الذي حاول تجاوز النظرة المأساوية للواقع. ان ينتقد الواقع ان ياتي بأحلام اخرى وطموحات اخرى ونظرة اخرى للواقع لتغييره فكانت هذه الطفرة في القصيدة المغربية التي نسميها بقصيدة الاستشهاد والشهادة كما قال الاخ عبدالله راجع في دراسة له عن شعراء السبعينات: الشهادة والاستشهاد معناه ان تكون الشهادة للواقع، تنتقده واستشهاد بمعنى ان تكون شهيدة احلامه وطموحاته لتغيير هذا الواقع والسمات الاخرى انها استفادت كثيرا من التجربة الغربية لكتابة قصيدة متطورة.

وقد انتقلنا الى ما يسمى بالقصيدة التشكيلية التي تزعمها محمد بنيس وعبدالله راجع وبن سالم حميش وانا. وهذه التجربة تعتمد استغلال الخط المغربي الذي هو تطوير لفرع من الخط الاندلسي وكان لهذه التجربة سمات اخرى كالحداثة واستغلال التراث واقحامه فيما يشبه القصيدة الحديثة، وهناك اصوات وصلت الى الشرق مثل محمد نيس وعبدالله راجع وعبدالرفيع الجواهري. ونشرت في مجلات وصدرت ملفات في مجلات شرقية عن الادب المغربي كالاداب والاقلام والكرمل. فالصوت المغربي الان مسموع في الشرق من خلال مجلات او مجموعات تصدر في بيروت او دمشق او بغداد في حين انه في الستينات لم يكن احد يعرف ان في المغرب كتابا وشعراء يكتبون بالعربية.. وكانت الفكرة الشائعة هي انهم يتكلمون الفرنسية ويكتبون بها. وهذا غير صحيح.

المشكلات

● سؤال اخير وهو ما ابرز المشكلات التي تعترض مسيرة الشعر المغربي وتحول بينه وبين الاقلاع الى افاق اوسع واعمق مدى؟

● هناك شيء بارز بكثرة في المغرب وهو ازمة النشر. تجد شعراء مثلا معروفين وبارزين ليس لهم دواوين او مجموعات شعرية فالطبع في المغرب لا يزال يعاني من ازمة ليست لدينا دور نشر تستطيع ان تتبنى الابداع سواء [illegible] الرواية او اي شيء اخر بقدر ما تتبنى الكتب المدرسية والمقررات الجامعية فالمأساة هي انه عليه ان يضحي بماله لينشر كتابا او ديوانا على نفقته الخاصة او يلتجىء الى دور النشر في بيروت او غيرها من العواصم العربية وهذا لا يتأتى لاي شخص وخصوصا اذا كان مبتدئا فنحن نعاني من ازمة نشر ولو كانت ثمة دار نشر وطنية تابعة لوزارة الثقافة لحلت هذه المشكلة رغم ان هناك منشورات ظهرت الا انها محدودة وترتبط بعلاقات شخصية والذي ليس له علاقات اما ان ينشر على حسابه الخاص او يلتجىء الى الخارج لينشر ابداعه.

كيف كشف العبسي واقع المرأة الشيء

المرأة الدمية في الخيار الثالث

بقلم: منيرة شريح

«الخيار الثالث»، مجموعة قصصية للكاتب المعروف ابراهيم العبسي. وقد اتيح لي قراءتها في طبعتها الثالثة. انني صدرت عن دار الكرمل للنشر والتوزيع. وهذا يعني ـ بالضرورة ـ ان عددا من الكتاب والنقاد قد تناولوا المجموعة بالعرض والنقد والتحليل. وان اي حديث جديد حولها قد لا يسوغ نفسه الا اذا طرق جانبا لم يطرقه فيها احد من قبل. وذلك ما اظن انني محاولة القيام به، منطلقة من مسالة محورية لدي. هي موقع المراة في المجموعة، او موقعها، بالتحديد، في قصة الخيار الثالث التي اختارها الكاتب لتكون واسطة العقد. وليسمي المجموعة باسمها.

وقبل ان ابدأ في مواجهة قصة الاستاذ العبسي، لا بد من شرح اسباب اختيار زاوية النظر التي ارى القصة من خلالها. فقد بدا لي من مجموعة ما قرأته لقصاصيينا وروائيينا في الاردن، انهم، وعلى الرغم من رؤاهم السياسية والفكرية لا يكادون يتجاوزون، في نظرتهم الى المراة، ما كان عليه المجتمع العربي، في عصور انحطاطه، من امتهان للمراة، ومن اذلال لها واستعباد، ومن النظر اليها على انها متاع او شيء جميل يقتنى، ويكون موضع تخاصم بين مالكيه لا غير.

واذا كان من استثناءات قليلة، فهي اشبه ما تكون بصحوة الضمير، الذي سرعان ما يعود الى سياقه الاجتماعي الموروث. فاذا المراة في الدئرة العبثية نفسها، من القهر والاستلاب والعدمية.

من اجل هذا، كان البحث عن موقع المراة في هذه القصة او تلك، وعند هذا الكاتب او ذاك، هو السبيل الوحيد، فيما ارى، الى اكتشاف مدى جدية وصدق كتابنا في رؤاهم الفكرية والاجتماعية وانا مدركة بالطبع، ان مثل هذا البحث لا يستطيع القيام به، على الوجه الامثل الاجموعة من الدارسين. الا انني، في حدود ما انا قادرة عليه، سوف احاول، بين الحين والحين، قراءة عمل ادبي لواحد من كتابنا البارزين. منطلقة من الفكرة نفسها او من السؤال نفسه. ما هو موقع المراة في هذا العمل الادبي. وكيف ينظر كاتبه. بوعي او بلاوعي، اليها؟

....

«فوق ارضية لامعة، يغمرها ضوء قوي. راحت «مليحة» تتلوى، بدا جسدها تحت الغلالة الرقيقة البيضاء مثل جمرة النار. غلت الرغبة في صدر عبدالله فصاح.

ـ مليحة

انخرطت مليحة في بكاء حار، ثم راحت تتدحرج بعيدا وقد انحسرت الغلالة الرقيقة عن جسدها. صعدت الرغبة الى حلق عبدالله، وهو يحتوي بعينيه اعضاءها العارية، وشهق فيما يشبه الاختناق.

ـ ملحية».

من هذه المقدمة التي يبتديء بها العبسي قصته «الخيار الثالث» نعلم، ابتداء، تصميم الكاتب على ان يقدم لنا الوضع المأساوي للمراة العربية الفلسطينية في سياق التطورات والاحداث التي مررنا بها وهو وضع يريد منا الكاتب باسلوب غير مباشر، ان نرفضه وندينه اذ المراة فيه مرهونة لحالة ثابتة من الاحباط والاستلاب الروحي.

انها لا تعدو ان تكون «شيئا» يشتهيه عبدالله ولا يرى منه الا ما يثير فيه غرائزه، فهي تتلوى مثل راقصات الملاهي، وجسدها يبدو تحت الغلالة الرقيقة مثل جمرة نار. ثم ان بكاءها الحار المليء بالدلالات لا يوقظ في عبدالله الا المزيد من الرغبة في امتلاكها. فهو يحتوي بعينيه اعضاءها العارية، ويشهق فيما يشبه الاختناق

ـ مليحة.

لقد اراد الاستاذ العبسي، ان يوقظ في نفوسنا تساؤلا مرا عن هذا الواقع الممتهن الذي تحياه المراة. وعن التناقض فيما بينه وبين اعتبارها رمزا للوطن او للحرية او للكرامة.

ان «مليحة» هنا هي موضوع يسقط عليه الرجل احباطاته، ويوجه اليه غرائزه، لكنها ليست ذاتا، تملك ان تقول «نعم» و«لا». وليست شخصية ذات سمات. سوى ما يمكن ان ينعكس من سمات الرجل عليها. فهي في احسن احوالها [illegible] شانها. هذا اذا تجاوزنا عند الرجل مرتبة «الشيء» الذي يؤخذ ويعطى. ويساوم عليه، ويكون موضع خصام وتصارع بين الراغبين في امتلاكه.

من هنا ننظر الى الصراع بين الحاج عبدالمجيد وبين عبدالله، على انه صراع بين رجلين على شيء جميل اسمه «مليحةلا».

واذا كان منطقيا، لدى الحاج عبدالمجيد، ان تشتعل فيه الرغبة لضم مليحة الى نسائه. وان لا يرى فيها غير موضع للمتعة، فان اي منطق لا يمكن ان يسوغ لعبدالله، هذا المحب لمليحة وللارض بالدرجة نفسها، ان يرى فيها «وجها مدورا، وعينين لا تغادرهما الكحلة، وجسدا ممتلئا وثديين كبيرين يطلان من فتحة الفستان»، وان لا يرى وراء ذلك الا ذاته ورغباته!

اننا هنا امام التناقض الذي اشرت اليه، بين ما يفترض انه المراة الرمز، وبين هذه التشكيلة من الاعضاء الانثوية التي تسقط المراة في «شيئية» ملغية لملامحها الانسانية. وتحول دون اقتناعنا بضرورة وجود شخصية مليحة الباهتة في القصة ابتداء.

لقد كان يمكن ان يكون الصراع بين عبدالله والحاج عبدالمجيد، على كرم زيتون، او على بارودة، او على اي شيء آخر. ولن يختلف الامر، كثيرا او قليلا، لو سمينا ايا من ذلك «مليحة» فمليحة ليست الا موضوعا للتنازع، لا ذاتا انسانية، لها حضور وملامح في الحياة.

وليس غريبا ان يتساءل عبدالله، بعد ان دخل سجن «صرفند»، بمكيدة من الحاج عبدالمجيد، الذي باع ارضه لليهود، واخذ منه مليحة «مليحة مهجة القلب وكحلة العين». ليس غريبا ان يتساءل قائلا:

ـ اتراها رضيت بالحاج بدلا عني؟

فعلى الرغم من انها «مهجة قلبه وكحلة عينه». الا ان نظرته اليها لا تختلف، ولا في اي شيء من تفاصيلها، عن نظرة الحاج عبدالمجيد. وليس ما يمنع، في المنطق او في الواقع، من ان ترتضي بالحاج بدلا عنه. فكلاهما، بالنسبة اليها، «مالك». وهي لن تعدم لدى الحاج قدرة التغزل بها اكثر ايضا.

لقد نجح الكاتب، نجاحا كبيرة، في ان يبين لنا التناقض الصارخ بين المراة ـ الحرية ـ الوطن. وبين المراة ـ الدمية ـ الشيء. وان اختياره الذكي لهذا الموضوع. ومعالجته الفنية له. يجعلاننا في حالة من الغضب المشروع، سواء اكان على الاستلاب الذي تحياه مليحة. ام على الاستلاب الذي يحياه عبدالله، الذي لن يفلح، في رأيي، في اتخاذ اي قرار حقيقي، ما لم يدرك حاجة مليحة الى ان تكون انسانا ذا حرية وارادة وقدرة على «الخيار».

نجيب محفوظ في اول حوار شامل بعد نوبل

هناك ثقافة عربية واحدة ولها خصوصيتها في كل بلد عربي

ارشح لنوبل يحيى حقي والبياتي والطيب صالح وحنامينه



اجرى الحوار سامي خشبه

وسط الفرحة باديب مصر والعرب الاكبر نجيب محفوظ كان صعبا ان ينفرد به كل من يريد ان يحصل منه على الكلمات التي يريد العالم ان يسمعها منه الان. كان صعبا ان تكلمه، وان يتكلم هو بالطريقة التي تريدها ويريدها هو... ولكن كان صعبا الا تحرص على سماعه الان والا تحرص على ان تبلغ العالم بعض كلماته..

كان هذا هو مساء الخميس، بعد خمس ساعات فقط من اعلان نبا فوزه باول «نوبل» في الادب لكاتب عربي.. وكان لا بد من الكلام معه، مهما كان انفعال الفرح الذي قد يزاحم هدوء التفكير والتساؤل، ومهما كان زحام الناس والصحفيين حوله..

كان جالسا كعادته كل يوم خميس - التي لم يقطعها حتى في يوم هذا العيد - على شاطىء النيل، في مساء القاهرة التي عشقها وصورها واعاد خلقها في عشرات الروايات والقصص... وسط اقرب احبائه القدامى او: «من بقي منهم» كما يقول... صديقه الاعز وزميله القديم في الصداقة وفي الكتابة، عادل كامل صاحب «مليم الاكبر» يجلس الى جواره هادئا ينظر الى صديقه الكبير بفخر واعتزاز... ومعه على المقاعد البعيدة توفيق صالح وبهجت عثمان - ولم يكن احمد مظهر موجودا - انهم اخر الحرافيش: المثقفون الذين اختاروا لانفسهم هذا الاسم الذي اطلق في القرون الماضية على فقراء القاهرة.. وكان جميلا ان يفسح الحرافيش المجال للصحفيين كي يسالوا ويسمعوا ويسجلوا.

وسط الزحام جلست امامه ساكتا - فانا الوحيد الذي جئت بموعد... والزملاء الاخرون يسالون عن رد الفعل الاول، وما سيتلوه.. واردت ان احدثه عن الكاتب الاديب الذي فاز «فعلا» بالجائزة... والذي كان من قبلها قد سكن في قلوبنا وفي وجدان امته وفي ثقافتها وعقلها واصبح واحدا من ابرز مبدعي هذه الثقافة من سنوات طويلة.

الجائزة - عندنا - اعتراف بالمكانة الكبرى التي يحتلها نجيب محفوظ في الادب العربي المعاصر. وفي الثقافة العربية كلها - الحديثة و العريقة.. كنت اريد ان احدثه عن هذه الرؤية، لا من غيرها.. ولذلك كانت البداية..

- قالت لجنة جائزة نوبل في تقريرها ان اكثر ما تاثر به نجيب محفوظ ثقافيا كان التراث العربي... او بتعبيرهم: الكلاسيكيات العربية... بالاضافة الى الثقافة الغربية الحديثة.

□ يا سلام... «طب وخلوا ايه»!..

■ يعني اكدوا ان اكبر كاتب مصري وعربي.. اكد النقاد الغربيون من قراءتهم لأعماله ان ابرز ما ينعكس في هذه الاعمال، هي خصائص الثقافة العربية... ثم التاثر ببعض تيارات الثقافة الغربية الحديثة.

□ كلام معقول... ولكن: لقد نسوا الثقافة الفرعونية.. ان اول مؤلفاتي كانت استيحاء من الادب الفرعوني: عبث الاقدار ورادوبيس.. لم تكن هذه اعمالا تاريخية..

■ وكفاح طيبة؟

□ لا.. كفاح طيبة رواية تاريخية... مادة تاريخية كتبت في شكل روائي.. اما عبث الاقدار ورادوبيس فهي مادة ثقافية مصرية قديمة.. ادب فرعوني استخدمته... تماما مثلما استغل جمال الغيطاني في رواية «الزين بركات» الادب المصري في العصر المملوكي... حين كنت اقرا عن الحياة المصرية القديمة. كنت اشعر بانني اعايش ما اعايش الان.

وقال تقرير اللجنة - لجنة جائزة نوبل ايضا - ان لغة التعبير عند نجيب محفوظ اثرت في لغة الكتابة العربية الحديثة، وان تصوراتك الفنية اثرت في جيلين من الكتاب العرب - لا الكتاب المصريين فقط.. لقد راوا البعد العربي في كتابتك...

■ ندرك - كنقاد...؟

«اهو كده»!

ندرك كنقاد ان لغتك من اكثر ما كتب في العربية رصانة وقدرة على الايحاء في الوقت نفسه... انت تكتب الحوار بالفصحى.. يمكن ان ينطق بالعامية. ولكنه حوار فصيح.. فلماذا تتمسك بالفصحى..؟

□ هكذا نشات... لغة الكتابة هي الفصحى، وهذا هو الطبيعي ولم يكن اختيارا... وحين اقترح البعض استخدام العامية في الكتابة... استغربت رغم اني اكتب الفصحى وفي ذهني العامية - لاني اعتقد ان وجود لغة موحدة واحدة افضل للانسانية وللثقافة.. ولو استمرت اوروبا تكتب باللاتينية لكان هذا افضل لثقافتها... كان الكتاب يصدر في احدى البلاد - انجلترا مثلا - وتقرؤه اوروبا كلها... اما اليوم فالكتاب باحدى اللغات يحتاج الى ترجمة لكي يقراه الناس في البلاد الاخرى.. اما نحن، ونحن نمتلك لغة واحدة.. كيف تكون لنا لغة واحدة من المحيط الى الخليج فنقوم بتقسيمها الى عاميات مختلفة.. لو كتبنا بالعاميات المحلية لاحتجنا الى مترجمين لكي يقرا بعضنا البعض.. حتى في البلد الو[illegible] فلو كتبت انا بالعامية وكتب الابنودي بالعامية لاحتج[illegible] مترجمين لكي يقرا احدنا ما يكتبه الاخر.. ولا[illegible] وحدتنا على المستوى العربي.. ولاضعنا وحد[illegible] حتى على مستوى البلد الواحد..

■ فما هي اذن العناصر المتشا[illegible] ناصر التوحيد الثقافي بين كل البلاد العربية؟

□ بدات هذه العناصر ونبعت من الا[illegible]لام.. اي مع اللغة العربية التي وحدتنا لغويا، فنشرت الثقافة العربية الاصيلة التي تمثلتها كل منطقة من البلاد العربية وطبعتها بطابعها.. انها ثقافة ذات اصول واحدة، بملامح خاصة متعددة في كل منطقة..

■ وما رايك في اقتراح الحكيم عن «اللغة الوسطى»

□ اعتقد ان «اللغة الوسطى» ما بين الصفحى والعامية، هي هدف الجميع، ولكن بطرق مختلفة.. ليس بالضروري ان يكون ذلك بالدقة التي طلبها توفيق الحكيم او التي كتبها في بعض اعماله...

■ استاذ نجيب: لمن تهدي جائزة نوبل..؟

□ ما حصلت عليه لا اهديه لاحد.. ولكن الجائزة.. اهديها الى يحيى حقي.

■ ومن ترشح من كتابنا لجائزة نوبل..؟

□ ارشيح يحيى حقي..

■ وما رأيك في نقده لك..

□ انه صديق عزيز.. انه من الصداقات الجميلة التي اعتز بها.

■ ونقده لك.. ما رأيك فيه؟

□ ان اعتز بيحيى حقي سواء كان معي او ضدي..

■ ومن ترشح من الادباء العرب؟

□ كثيرين.. عبدالوهاب البياتي - من العراق - مثلا..

■ ومن الروائيين..

□ حنا مينة من سوريا.. والطيب صالح من السودان.. والطاهر وطار من الجزائر.. والطاهر بن جلون من المغرب مع ان ابن جلون فاز اخيرا بجائزة جونكور الفرنسية.

■ الاخيران يكتبان بالفرنسية..

□ ولكن بوجدان عربي، عن هموم بلد عربي وعن اماله.. وقد نشا كل منهما يتكلم الفرنسية فما ذنبهما.. ولو قلنا يتعلمان العربية، لكان مستحيلا ان نطالبهما بالكتابة بلغة تكاد تكون اجنبية بالنسبة لهما.. اما الوجدان والاهتمامات فعربية تماما...

■ ومن ترشح من الشباب الكتاب الشباب الذين يمكن تاهيلهم..

□ طبعا.. خطوتان ويبقوا «عال» جدا.. جمال الغيطاني مثلا.. والشباب كثيرون.

■ استاذ نجيب، قالت مصادر وثيقة الصلة بلجنة منح الجائزة، انه كان ممن يتنافسون معك على جائزة نوبل كتاب كبار: جراهام جرين من بريطانيا الذي يرشح منذ الستينات ولا يفوز والبرتو مورافيا من ايطاليا.. وجويس كارول اوتس الامريكية وانا لا اعرفها..

ولا انا....

ما تقييمك لجراهام جرين والبرتو مورافيا...؟

□ كلاهما كاتب كبير جدا... قرات لكل منهما واعجبت بهما جدا.. واعتقد ان كلا منهما كان جديرا بالجائزة، حتى اكثر مني.. استاذ نجيب:

■ هل كتبت كل ما كنت تريد كتابته في البداية؟

□ حتى هذه اللحظة التي اكلمك فيها، اعتقد انني قلت كل ماكنت اريد قوله، واعتقد انه بالنسبة لكاتب يكتب منذ ستين عاما، يجب ان يسكت ان لم يكن قد قال ما كان يريد قوله.. ام انه يحتاج الى عمر مضاعف.. ولكني تعودت ان الكتابة تاتي من حيث لا تتوقع.. فالفكرة قد تاتي من الفراغ.

● اعتقدنا يا استاذ نجيب، ان لديك قضايا ثابتة، ولكن احيانا نشعر ان بعض القضايا قد اثارها لديك الواقع الان، بل من الاخبار اليومية احيانا.. ثم تحولت لديك الى عمل فني... فما القضية التي تطرح نفسها عليك الان؟ بعد ان انتهيت من كتابة رواية «قشتمر» التي تنشر في الاهرام؟

□ لو استطعت ان اجيبك على هذا السؤال.. لكان عندي موضوع للكتابة الفنية.

■ ولكنك وجهت امس وصبيحة يوم منحك الجائزة كلمة خطيرة جدا للجماعات الاسلامية، ووجهت كلمة جادة جدا للدولة.. وختمت كلمتك هذه التي نشرتها في باب: «وجهة نظر» بقولك ان هناك «نذرا تحمل رسائل الكدر تتطاير من حولنا» فما هي هذه النذر؟..

□ انا ارى بلدا في ازمة ودولتها تبذل كل ما في استطاعتها لكي تخرجها من الازمة.. وارى ايضا ان هناك قوى متربصة بها، تريد ان تستغل هذه المعاناة لصالحها.. ولا اعتقد ان هذه القوى اذا نجحت في تصوراتها... لا اتصور ان نجاحها هذا سيكون في صالح بلدنا.

■ ما هي هذه القوى؟

□ التطرف.. انا لا اخاف من الاسلام.. ولكن اخاف على بلدنا من التطرف.

■ كان لك راي في شباب مصر.. ولهم في اعمالك «معرض» عظيم من الصور والشخصيات... ولك في كل مرحلة خلال نصف القرن الماضي اعمال تجسد معاناة الشباب واحلامهم ونجاحاتهم.. على المستوى الواقعي والتاريخي، والمعاصر والماضي.. كيف اقتربت منهم ومن كل انواعهم دائما الى هذا الحد.. ببساطة؛ كيف كنت تعرفهم دائما بهذا التنوع وبهذا العمق؟.. منذ كتبت عن احمس الشاب، محرر مصر من الهكسوس في «كفاح طيبة» الى الان؟

□ عرفت الشباب اولا من خلال ذاتي واصحابي.. فقد كنا شبابا.. ولكني لم افقد صلتي بالشباب ابدا حتى هذه اللحظة التي اكلمك فيها.. سنجتمع مع الشباب.. عرفتهم نفسيا وفكريا وخلقيا وعاطفيا.. اعيش ازماتهم.

■ ماذا تقول لهم الان يا استاذ نجيب؟

□ اقول لهم ان الازمة التي نمر بها، سبق ان مررنا باشد منها... ولكننا عشنا وانتصرنا.. فلا ادعوهم الا الى التفاؤل والامل والى استمرار العمل الايجابي بايمان وثقة.

■ الحرافيش وغيرها من اعمالك الكبرى، تمنحنا احساسا قويا بان علاقتك بتاريخ مصر علاقة قوية جدا.. ليست فقط علاقة بالحي العتيق من القاهرة.. وانما بزمانها العتيق.. وقد بدأت علاقتك بالتاريخ، بتاريخ مصر الفرعوني.. ولكن من يتابع اعمالك يكشف ان هذه العلاقة لا تقف عند حدود مصر الفرعونية.. فما احساسك بتاريخ مصر؟

□ احساسي بتاريخ مصر؟.. طبعا لا يقتصر على فترة دون اخرى.. انا اعرف ان مصر تبدأ بمصر الفرعونية.. واعرف ان في تاريخ مصر بكل فتراته، له اصولا مشتركة وفيه متغيرات، ولكن المصريين هم.. هم.. طوال تاريخهم: الفرعوني والقبطي والعربي الاسلامي والوطني والعروبي..

■ بين كل هذه المراحل.. هناك خط متصل خط اتصال..؟

□ طبعا.. هو خط الانسان المصري وموقفه من الحياة وتقاليده الموروثة التي يفرضها على كل شيء.

■ والثقافة المصرية.. الان وفي المرحلة الاخيرة من تاريخنا.. اهي جزء من الثقافة العربية.. ام ان الثقافة العربية الحديثة انعكاس لم حققته الثقافة المصرية؟

□ الثقافة المصرية ثقافة اصيلة شربت من الثقافة العربية وتمثلتها.. ثم عادت لتعطيها.. واصبحت ثقافة مصرية عربية.. مختلفة عما تجدها في اي بلد اخر..

■ هناك اذن ثقافة عربية واحدة.. ام عدة ثقافات عربية؟

□ هناك اصول ثقافة واحدة لكنها تتشكل في البلاد العربية تشكلا مختلفا.. فيما يسمى «الخصوصية» الثقافية لكل بلد او كل منطقة من مناطق البلاد العربية.. خذ مثلا بسيطا «نحن في مصر نزور موتانا، ونزور اضرحة الاولياء.. هذه عادة مصرية قديمة.. فنحن كاي شعب، نتمثل ونهضم ما يصلنا من ثقافة، ثم نعطيها لوننا تفضل.

■ ننتقل قليلا الى الادب الخالص: ونكهتنا.

العلاقة بين الواقع والحلم.. او بين الحقائق الملموسة والافكار المحلقة في اعمالك علاقة عجيبة: احيانا يبدو الخيال حقيقيا اكثر من الواقع - كما في ليالي الف ليلة، او في رحلة ابن فطومة.. واحيانا يبدو الواقع خياليا محلقا في السحاب: مثل حارات الحرافيش واولاد حارتنا.. واحيانا يبدو الواقع هو.. هو مستونا وباردا ومجزا لا شيء يدفئه او يجمعه كما في افراح القبة او الحب فوق هضبة الهرم.. ولكن هذا الواقع، كان يبدو في اعمال اقدم قدرا على احتمال الدفء والمعاني الجامعة.. هل تتصور هذه العلاقة من كل هذه الزوايا دفعة واحدة.. ام ان لكل مرحلة تصورها.. ام ان لكل تجربة فكرتها الخاصة عن هذه العلاقة..؟

□ تماما.. بالضبط.. لكل عمل او تجربة تصور، ولكل سن تصور.. ان ما نسميه «الواقع» الواحد، هو واقع متعدد، او العديد من الواقع... وليس واقعا واحدا..

■ متعدد بالعمق.. ام بالعرض..؟

□ الاثنان معا.. اننا نحاول الوصول اليه بالخيال.. فلا واقع في الادب ولا في الفن الا بالخيال..

■ تتخيل الواقع اذن.. ام تنظره؟

□ ادرسه اولا.. لكن في الابداع الفني.. اعيد خلقه فما نسميه واقعيا في الفن، هو خيالي مائة بالمائة..

□ وهذا الواقع المخلوق في الفن. مطابق للاصل الحقيقي، مساو له؟

■ لا.. انها تعيد تشكيله بالرؤية.. رؤية الاديب المبدع..

مخلوقة في الخيال.. اما صورتها، اصلها، واقع حقيقي، او هو خيال منطلق من الواقع.

■ ننتقل الى الصورة الاجتماعية في رواياتك وقصصك.. فالقاهرة والاسكندرية هما المدينتان الوحيدتان اللتان تمدانك بالاماكن في كل رواياتك وقصصك.. فلماذا لم يرد الريف عندك ابدا.. ولم تصوره؟

□ هذا شيء مؤسف ولكن لم يكن منه مفر.. فانا لم اعش في الريف ابدا..

■ ولكن عاشور الناجي - الثاني - في اخر الحرافيش، يخرج للمعركة الاخيرة مرتديا ملابس اشبه بملابس الفلاحين التقليدية، الجلباب الازرق والطاقية البنية (اللبدة) وفي قدميه المركوب وفي يده النبوت او الشومة؟

□ هذه ملابس الحارة.. ريف القاهرة.. وهي الملابس البلدية التي لا تختلف في جوهرها عن ملابس اهل الريف..

■ لماذا لا تكتب للمسرح يا استاذ نجيب..؟

■ المسرح... المسرح امتداد للخطابة وكاتب المسرح امتداد للخطيب.. حتى رغم انه يتمثل شخصيات اخرى.. ولكنه يظل خطيبا يوجه كلامه مباشرة للجمهور.

■ والكاتب الروائي؟

□ هذا يكتب في عزلة، ومن يقراه يقراه منعزلا ايضا..

■ امتداد للشاعر اذن؟

□ ممكن.. الشاعر الذي يروي الملاحم.. فالرواية تطور للملحمة او للسيرة..

■ الا تفكر الان في موضوع تاريخي؟

□ التاريخ متعذر علي الان.. اولا لان الكتابة في موضوع تاريخي تحتاج الى اطلاع وقراءة كثيرة.. وانا الان لا اقرأ كثيرا.. لا استطيع بسبب عيني.. ثم اني اعتقدت دائما ان الكتابة التاريخية في الادب نوع من الافلاس. التاريخ «بنك» اتجه اليه بحثا عن موضوع حين افلس انا من موضوعات الواقع.. وانا مشغول من زمان بعيد بما عشته في الواقع. وبما اعيشه.. فالادب ينبع من الداخل اساسا. من الذاكرة.. انت كصحافي تتعامل مع ما تشاهده، ولكنك كاديب تتعامل مع ذاكرتك..

■ وماذا عن رواياتك الاخيرة: حديث الصباح والمساء، وصباح الورد.. وقشتمر.. اليس فيها الكثير من الذاكرة.. العباسية الغربية والعباسية الشرقية.. التحول من هنا الى هناك. ومن عصر الى عصر.. اليس في هذه الروايات الكثير من نجيب محفوظ؟

□ طبعا.. اجل.. على الاقل اختلط بوضوح بمن يتكلم عنهم.

■ اهو ضمير المتكلم.. الراوي، هو الذي رأى، ويتكلم الان؟

□ ايـــوه..

■ نجيب محفوظ نفسه هو الذي يتكلم..

□ اجل.. انا موجود بقوة في هذه الروايات.. وانا الذي اتكلم واروي في رواية «قشتمر» التي تنشر الان في الاهرام..

■ استاذ نجيب... منذ مساء الخميس الماضي والعالم كله يردد اسمك.. ولا شك انه يريد ان يسمع منك شيئا.. ماذا تقول للعالم:؟

□ اسمع.. ذات يوم كتبت قصة «مش قد كده»... لكن الاهرام احتفى بها جدا كالعادة، ونشرها بطريقة فخمة.. وتعجبت، وزارني صديق سوداني وقال: انت مش نجيب محفوظ.. انت نجيب محظوظ

■ استاذ نجيب: في السبعينات والثمانينات، ومنذ كتبت ليالي الف ليلة ورحلة ابن فطومة وغيرها... شعرنا انك تقترب من التصوف.. الى اي حد اقتربت من التصوف فعلا؟ وما رأيك فيه؟

□ اعتبر التصوف واحة جميلة استريح فيها من الحر.. من حر الحياة.. ولكن لا اومن به ابدا.. المتصوفون عندي، حكماء، ولكنهم ينسحبون من الحياة، نادمون عليها.. فالتصوف الحقيقي رفض للحياة، وانا لا يمكن ان ارفض الحياة.. انا لا ادعو الى رفض الحياة ولا للانسحاب منها الى اي شيء تدعو يا استاذ نجيب؟

□ ادعو للانغماس في الحياة، من العجيب جدا ان نمنح الحياة، وان نوجد فيها، فتكون فلسفتنا هي رفضها.. ولكن لان التصوف رقيق، ولانه يرفض فقط لاسباب روحية جميلة، فاني استريح لقراءته.. اقرأه كالشعر الجميل.. ولكن لا امارسه..

■ استاذ نجيب، تحدث تقرير اللجنة عن الثلاثية «بين القصرين وقصر الشوق والسكرية» وعن اولاد حارتنا بوجه خاص.. هل هذه فعلا هي افضل اعمالك؟

□ يجوز، هذا رايهم... انا اعتز فعلا بالثلاثية جدا، ولكني لا اضع «اولاد حارتنا» في نفس المكانة.. اما الحرافيش فهي في مستوى الثلاثية، واكثر.. وليالي الف ليلة..

ما نسميه «الواقع» هو متعدد في جوهره

ابداع نجيب

فيما يلي لائحة باعمال الذي حاز على جائزة نوبل التي حيثيات قرارها الى الثلاثية النيل، اولاد حارتنا.

عنوان المؤلف

١ مصر القديمة
١٩٣٢
٢ همس الجنون
٣ عبث الاقدار
٤ رادوبيس
٥ كفاح طيبة
٦ القاهرة الجديدة
٧ خان الخليلي
٨ زقاق المدق
٩ السراب
١٠ بداية ونهاية
١١ بين القصرين
١٢ قصر الشوق
١٣ السكرية
١٤ اللص والكلاب
١٥ السمان والخريف
١٦ دنيا الله
١٧ الطريق
١٨ بيت سيء السمعة
١٩ الشحاذ
٢٠ ثرثرة فوق النيل
٢١ ميرامار
٢٢ خمارة القط الاسود
٢٣ تحت المظلة
٢٤ حكاية بلا بداية او نهاية
٢٥ شهر العسل
٢٦ المرايا
٢٧ الحب تحت المطر
٢٨ الجريمة
٢٩ الكرنك
٣٠ حكايات حارتنا
٣١ قلب الليل
٣٢ حضرة المحترم
٣٣ ملحمة الحرافيش
٣٤ الحب فوق هضبة الاهرام
٣٥ الشيطان يعظ
٣٦ عصر الحب
٣٧ افراح القبة
٣٨ ليالي الف ليلة
٣٩ رأيت فيما يرى النائم
٤٠ الباقي من الزمن ساعة
٤١ امام العرش
٤٢ رحلة ابن بطوطة
٤٣ التنظيم السري
٤٤ العائش في الحقيقة
٤٥ يوم مقتل الزعيم
٤٦ حديث الصباح والمساء (تحت الطبع)
٤٧ صباح الورد
٤٨ قشتمر
٤٩ الفجر الكاذب

نجيب محفوظ اول اديب عربي يفوز بجائزة نوبل للاداب:



لم اكن اتوقع الجائزة!! ومنذ سنوات وانا اعرف ان هذه الجائزة ليست لنا!!!

فجاة فقد منزل نجيب محفوظ هدوءه المعتاد... سيطر عليه الزحام بعد ان كان محظورا دخوله حتى على المقربين!

كان الخبر ما زال يدوي في كافة الارجاء على سطح الكرة الارضية منذ اعلانه في استكهولم الساعة الثانية ظهرا بتوقيت القاهرة.. وكان الزحام في المنزل لا يزال محدودا بعض الشيء.. هناك كان يجلس نجيب محفوظ مع السفير السويدي وحوله مصورو الصحف والتلفزيون الالماني والبريطاني والسويدي يصورون.



يحيى حقي



● توفيق الحكيم



البياتي

المنزل يقع بالدور الارضي بجوار مطعم مشهور بالمنطقة... باب المنزل شبه مفتوح على مصراعيه.. اشخاص تدخل مسرعة و اخرى تخرج مهرولة الاحساس بالوقت والثانية له مفعوله بين هذه الاذاعات والصحف العديدة المتنافسة عالميا.. الكل يريد ان يغطي الحدث باكبر قدر من المعلومات والدقة ليحقق السبق عن غيره.. واصبح منزل نجيب محفوظ اشبه بساحة سباق حرة لمراسلي الصحف والمجلات والاذاعات.

المنزل من الداخل عبارة عن استقبال واسع يقسم الشقة الى جزئين.. جزء يؤدي الى حجرات النوم، وقد كانت بداخله «فاطمة» الابنة الصغرى لنجيب محفوظ التي رفضت الخروج من غرفتها طوال اليوم بالرغم من محاولات والدتها لمقابلة الصحفيين والمهنئين والجزء الاخر من المنزل عبارة عن حجرة صالون وحجرة سفرة يحتل جانبا منها مكتب نجيب محفوظ... المكتب كلاسيكي قديم.. مكتظ بعشرات الكتب والاوراق فوقه.. يشبه الى حد كبير مكتب موظف الارشيف في دواوين الحكومة ومن الخلف توجد مكتبة مملوءة بالكتب العريقة.. بدءا من كتب مختارات الشعر الفارسي القديم حتى سلسلة كتب جمال حمدان في وصف مصر.

اعلى المكتبة الضخمة توجد صورة نجيب محفوظ في شبابه المبكر وبجانبها من الناحية اليسرى صورة لشهادة التقدير التي منحها له الرئيس جمال عبدالناصر وعلى الناحية اليمنى صورة لشهادة التقدير التي منحها له الرئيس انور السادات وفوق هاتين الصورتين توجد صورة لقصيدة شعر بالخط الكوفي عن نجيب محفوظ.

كرسي المكتب عبارة عن كرسي انتريه قديم مكسو من الجلد السميك.. وبجوار المكتب بوفيه عال مملوء بالصيني والفضيات و بالحجرة نافذة ممتدة تطل على الشارع.

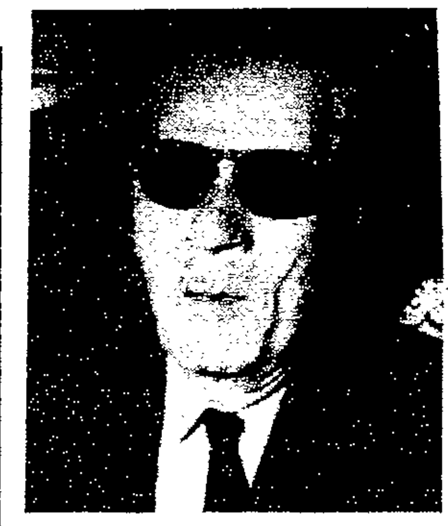
اما الجوائز والميداليات التي تلقاها نجيب محفوظ طوال عمره فقد خصص لها بوفيه في مدخل الشقة مملوء بعشرات من الميداليات والهدايا من مختلف الجامعات والمعاهد الادبية والفنية في مصر وخارجها... ولكن يعتز نجيب محفوظ بصفة خاصة بهدية شخصية من توفيق الحكيم عبارة عن طقم اقلام تلقاها منه في عيد ميلاده عام ١٩٦٢.

ما يميز منزل نجيب محفوظ شيئان الاول، المساحات الكبيرة من الخضرة واواني الزهور التي تملأ طرقات وشرفات المنزل... والشيء الثاني هو العدد الكبير من القطط والكلاب اكلة الزيتون والتي تربى داخل المنزل.

جرس التلفون الان لا ينقطع في المنزل والمتحدثون بالعشرات.. بدءا من اتصال الرئيس مبارك في الساعة الثالثة ظهرا حتى قرائه ومحبي فنه من الجمهور العادي..

وكان اول المهنئين توفيق صالح وحضر ثلاث مرات وفي كل مرة يحمل معه بوكيه ورد جديد وهو الوحيد الذي اعتاد زيارة نجيب محفوظ في منزله من قبل... وتعرفه اسرته كلها.





زحمة العمر

وهذا المنزل الذي اكتظ بمئات من الصحفيين والمراسلين والمهنئين بعد فوزه بجائزة نوبل للادب فشل من قبل اقرب المقربين اليه في دخوله حتى اثناء فترات مرضه للاطمئنان عليه.. فقد كان نجيب محفوظ حريصا بشدة على اجراء مقابلاته خارج المنزل في المقهى الذي اعتاد الجلوس عليه صباحا او في جريدة الاهرام.

ولكن على غير العادة استقبل نجيب محفوظ ضيوفه ومهنئيه والسعادة تملأ وجهه وعندما سئل عما سيفعل في وسط الزحام الاعلامي والصحفي المحيط به قال: انها زحمة العمر كله.. وانا مستعد لها وسعيد بها وبكل الحاضرين..

وانفردنا بنجيب محفوظ وسط الزحام وسألناه: هل كنت تتوقع هذه الجائزة؟

اجاب على الفور: اطلاقا.. لم اكن اتوقعها بالرغم من ان بعض الادباء في السويد اكدوا لي ذلك ولكن الترشيح للجائزة يحتاج الى معلومات وبيانات كافية عن الشخص المرشح وسبق ان سالني توفيق الحكيم اذا كانت السفارة المصرية في السويد ارسلت لهم معلومات عني فقلت له: لم يحدث.. فقال لي ان ذلك مجرد شائعات.. ولكن هذه الشائعات قد تحققت مَن من الكتاب المصريين المعاصرين يستحق هذه الجائزة.

هناك الكثير الذي يستحق جائزة نوبل في مصر.. وانا افترض اني اذا لم احصل عليها لكان حصل عليها يحيى حقي فهو شيخ الكتاب حاليا.. ولكن هناك العديد من الادباء المعاصرين يستحقونها مثل يوسف ادريس وثروت اباظه وادوار الخراط وفتحي غانم ولويس عوض وغيرهم ايضا..

ويتزاحم المصورون والمراسلون على نجيب محفوظ ويقرر ان يتم التصوير في جريدة الاهرام بدلا من المنزل.. وينتقل معه الوفد الاعلامي الضخم الى الاهرام.

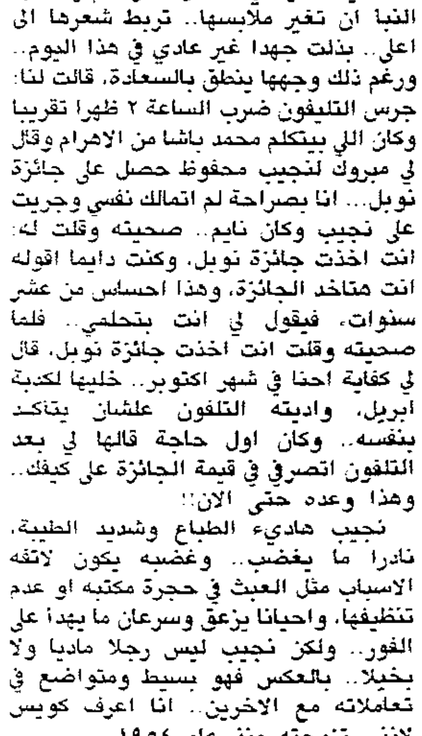
عطيات الله زوجة نجيب محفوظ.. اطول منه قليلا.. ترتدي فستان المنزل لم يسعفها النبا ان تغير ملابسها.. تربط شعرها الى اعلى.. بذلت جهدا غير عادي في هذا اليوم.. ورغم ذلك وجهها ينطق بالسعادة، قالت لنا: جرس التليفون ضرب الساعة ٢ ظهرا تقريبا وكان اللي بيتكلم محمد باشا من الاهرام وقال لي مبروك لنجيب محفوظ حصل على جائزة نوبل... انا بصراحة لم اتمالك نفسي وجريت على نجيب وكان نايم.. صحيته وقلت له: انت اخذت جائزة نوبل. وكنت دايما اقوله انت هتاخد الجائزة، وهذا احساس من عشر سنوات، فيقول لي انت بتحلمي.. فلما صحيته وقلت انت اخذت جائزة نوبل، قال لي كفاية احنا في شهر اكتوبر.. خليها لكدبة ابريل، واديته التلفون علشان يتاكد بنفسه.. وكان اول حاجة قالها لي بعد التلفون اتصرفي في قيمة الجائزة على كيفك.. وهذا وعده حتى الان!!

نجيب هادىء الطباع وشديد الطيبة، نادرا ما يغضب.. وغضبه يكون لاتفه الاسباب مثل العبث في حجرة مكتبه او عدم تنظيفها، واحيانا يزعق وسرعان ما يهدأ على الفور.. ولكن نجيب ليس رجلا ماديا ولا بخيلا.. بالعكس فهو بسيط ومتواضع في تعاملاته مع الاخرين.. انا اعرف كويس لانني تزوجته منذ عام ١٩٥٤.

نظامه اليومي معروف من زمان.. فهو يقوم الصبح بدري حوالي الساعة ٥ صباحا ويكون كل اللي في البيت نايم.. اول ما يقوم يغسل وجهه، لا يحب الاكل كثيرا ويكفيه القليل جدا منه ويعتمد على المشروبات الدافئة اكثر.. واكلته المفضلة الملوخية ولكنه ممنوع من الاكل المسبك واكله كله مسلوق، مواعيده كلها حفظتها وهو من طبعه ان يقول لي على كل حاجة لما يرجع ولذلك فعلاقتي بنجيب ليست كزوجة ولكن اكثر من هذا بكثير..

وعلى فكرة انا لم اجد نفسي في اي قصة له!!





دموع الفرحة!!

الساعة السادسة مساء فجاة فتح باب المنزل بمفتاح من الخارج وظهرت كبرى بنات نجيب محفوظ.. «ام كلثوم» كانت ترتدي بلوزة صفراء وبنطلون جينز بني.. وما ان شاهدت الزحام داخل الشقة حتى اصابتها الدهشة فلم تكن تعلم الخبر وبسرعة عرفت.. ولم تتمالك نفسها من الفرحة فاخذت تجري الى داخل المنزل وبعد لحظات عادت والدموع تملأ عينيها قالت: الخبر طبعا مفاجاة كبيرة لي.. لم نكن نتوقع ذلك ابدا، وبهذه السرعة.. لا استطيع ان اصف لك مدى سعادتي.. اني لا استطيع ان اتكلم.. وتصمت ام كلثوم لتلتقط انفاسها المتلاحقة وتعود قائلة: بابا طيب جدا معانا.. اسلوبه يعتمد على الديموقراطية والتفاهم في كل حاجة.

الوقت الوحيد اللي ممكن نقعد فيه مع بابي بيكون في الليل حوالي الساعة ٩ مساء يكون هو رجع من مشاويره ونجلس مع بعض نتكلم في اي حاجة.. ولم نشعر طول حياتنا انه كان يريد ولد.. وده واضح في تعامله معانا داخل البيت واعتقد انه مبسوط بيننا.. يعني.. «تقولها» وتنفجر في الضحك، كتب بابا كتير.. بصراحة لم اقراها كلها.. ولكن قرات اغلبها وفي اعتقادي ان افضل حاجة له كتاب «يوم قتل الزعيم»

ومظاهرات الفرح!

نوال محمد عبدالعزيز ابنة اخ استاذنا نجيب محفوظ.. جاءت هي الاخرى مهرولة الى منزل عمها بعد ان عرفت بالخبر قالت لنا: ماقدرتش استنى. هو يستحقها لانه انسان حساس جدا عمره ما بيجرح حد بكلمة وكلامه حلو على طول.

امام المنزل تجمع جيران ومعارف نجيب محفوظ.. الكل يشهد له بالطيبة والجدارة وحقه في الجائزة من زمان.. من بين الاصوات المختلطة ارتفع صوت مجدي عبدالحميد زقزوق - جرسون بكافتريا مجاور لمنزله يقول: نعرف الاستاذ نجيب منذ فترة طويلة ونشاهده اثناء دخوله وخروجه وكثيرا ما يطلب منا ايقاف تاكسي له لانه لا توجد لديه سيارة خاصة ولا يفضل القيادة اطلاقا ويفضل المشي.

اما سيد سليمان صاحب محل الزهور المجاور لمنزل نجيب محفوظ فيذكر ان احب الزهور التي يطلبها نجيب محفوظ دائما هي عصفور الجنة والطباروز وكذلك السيدة قرينته.

وتلاميذه!

وعلى المنزل تدفق عدد من تلاميذه.. جمال الغيطاني الذي يعتبر نجيب محفوظ اباه الروحي قال لنا:

انا اكثر الناس سعادة، بعد نجيب محفوظ بهذه الجائزة فانا اكثر ادباء جيلي اقترابا منه وتاثرا به كاديب وفي سلوكي الشخصي ايضا..

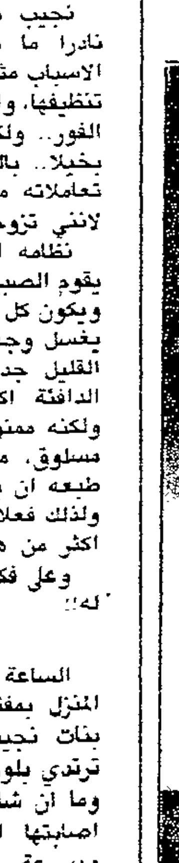
كثيرون كانوا يجرون اتصالات وجهودا للحصول على الجائزة وكانت مسخرة لهم اموالا ودعاية الى اخره. والمؤسف انه كان من ضمن حملات المناورة هذه محاولة تشوية نجيب محفوظ نفسه في العالم العربي. لكن الحمد لله ضمير الادب العالمي اثبت انه سليم ولا يخدع بمثل هذه الاساليب الرخيصة.

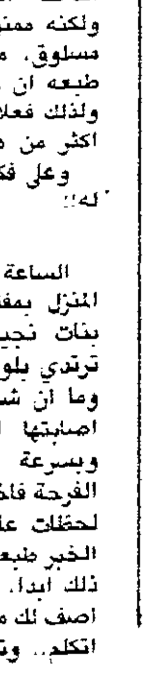
يوسف القعيد.. يقول ان جائزة نوبل للاداب لنجيب محفوظ شيء عظيم جدا لانه اول عربي يفوز بنوبل للاداب وهو معناه تقدير حقيقي للعرق والجهد الذي يبذله نجيب محفوظ على مدى نصف قرن او اكثر.. وحقيقة هذا تكريم لكل المبدعين العرب وليس لنجيب محفوظ فقط. وهو ايضا يعد تكريما حتى للمبدعين العرب الرافضين لنجيب محفوظ.

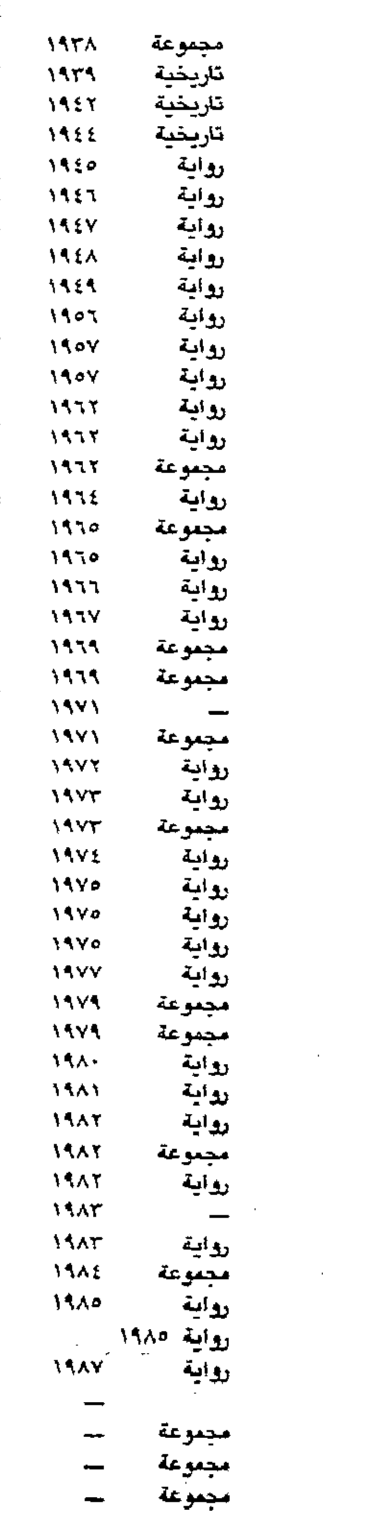
واذا كان طه حسين وتوفيق الحكيم وعباس العقاد وغيرهم كثيرا رحلوا عن عالمنا دون الحصول على جائزة نوبل في الاداب الا ان وصولها لنجيب محفوظ يعتبر نوعا من التكريم والعزاء في نفس الوقت للادب العربي بصفة عامة.

وبعد حوالي خمس ساعات غادرنا منزل نجيب محفوظ الذي كان يجلس وقتها مع الحرافيش الذين انتظروه في القهوة وكانوا متاكدين انه سوف ياتي في موعده.. الا انه تاخر فقط ثلاث دقائق فقط بسبب الزحام

يوسف هلال
جمال طايع







رواية

شخصية الخنوع في رواية هانيريش مان: الخنوع



بقلم: عمر شبانه

لست بصدد تقديم دراسة نقدية لرواية، فهذه مهمة لا ادعي انني قادر على القيام بها. وجل ما يمكن ان اقوم به هنا، هو تقديم سريع لرواية «الخنوع» للكاتب الالماني «هانيريش مان»، والتي ترجمتها عن الالمانية، المترجمة ليلى نعيم التي سبق وقرانا ترجمتها لروايتين هامتين هما «ليلة لشبونة» و «ثلاثة رفاق».

- ١ -

ديدريش، الخنوع.. الانتهازي، الوصولي، الخنوع.. هذا هو بطل الرواية. شخص لا يثق الا بالسلطة ولا يحترم غيرها. ليس لقناعة بسوادعينيها بل لرعب دائم يسكنه منذ بداية حياته، ثم لمصالح يسعى اليها متسلقا اي جدار ومنتهزا اي فرصة لاثبات ولائه للقيصر، وعدائه لاي معارضة.

منذ البداية، بدايات الرواية نكتشف مدى انسحاق ديدريش وتبعيته ورعبه من سلطة الوالدين، وبالذات سلطة الوالد ذي المركز والموقع الاقتصادي (صاحب مصنع)، ونكتشف دور هذه السلطة الابوية في تشويه نفسية الطفل.

ويسير الكاتب بالبطل خطوات اخرى، كاشفا في كل خطوة عن جانب جديد من جوانب شخصيته، عبر اصطدامها بمجموعة السلطات المتمثلة في المجتمع (المدرسة، الجامعة، الجيش - خدمة العلم) وصولا الى السلطة السياسية (القيصر) التي ينتهي ديدريش - مع نهايات الرواية - الى عبادتها، «كل شخص له مكان واضح في آلية السلطة، يحظى باحترام ديدريش. اما الباقون.. فهم جميعا ليسو جديرين بالاحترام» (المقدمة - ص ٣١).

وحين يسعى ديدريش - الخنوع الى ممارسة سلطته على من هم ادنى منه - بمن في ذلك العمال الذين يعملون في مصنعه - فانه يقوم بذلك دون ان يستطيع التخلص تماما من رهبته وخوفه من انفجار غضب احدهم في وجهه هو. فهو ضعيف الارادة، متردد حيال كل شيء، ويسعى الى نيل رضى الجميع، في الوقت ذاته الذي يعمل او يفكر في فرض سلطته على احد ما.

ان الرواية الضخمة «٥٧٤ صفحة» تنبني على المواقف الهزلية - المأسوية التي تمثل ديدريش وهو في قمة انسحاقه وخضوعه - حتى لو بدا احيانا انه يتعامل بفوقية مع البعض، فان سبب هذا السلوك يعود الى رغبة في التعويض. انه الخنوع الذي نكتشفه بتطور احداث الرواية وتطور الشخصية التدريجي باتجاه الجنون في شكل من اشكاله، هو جنون العظمة حينا ثم الجنون الحقيقي اخيرا.

ولعل اكثر ما يعطينا صورة، او جزءا من صورة ديدريش/الخنوع، هذا المقطع من الرواية الذي يمثل مقطعا صغيرا من خطاب يلقيه ديدريش بمناسبة اقامة تمثال - نصب تذكاري للقيصر فيلهلم الكبير، اذ يقول عنه «ان هذا القيصر العظيم، لم يدع للشك مجالا ليتسرب الى نفسه.. عندما تسلم هو، كملك بارادة الله، الصولجان في احدى يديه، وسيف الامبراطورية في يده الاخرى، واقسم بان يكرم الله فقط ولا يقبل التاج الا من يده الرحيمة، نعم، لقد رفض بذلك، ممتلئا بروح المسؤولية والكرامة، ان يشرف هذا الشعب باخذ التاج من يديه.. ولذا احترم شخصية قيصره الراحل الى حد التاليه» (الرواية - ص ٥٦٥).

- ٢ -

لدى تقديمها للرواية عبر دراسة طويلة نسبيا، لتاريخ المانيا الممتد من ١٨٤٠ - ١٩١٤، مع تركيز على السنوات الممتدة من السنة التي ولد فيها الكاتب (١٨٧٠) حتى السنة التي اتم فيها كتابة روايته (١٩١٤)، تطرح ليلى نعيم - في ختام المقدمة - مجموعة من الاسئلة، تقول: «هناك اسئلة زادت من الحاحها عليّ لطرحها من خلال ترجمة هذا العمل. ما هي السمات الطبقية الحالية للوطن العربي؟ ما مدى وضوحها، تشابكها وتغيرها المستمر؟ اي حالة اجتماعية اقتصادية، سياسية نعيشها.. وما هي نتائج هذه الحالة على تركيبة المواطن العربي النفسية، وروحه؟ هل هو خنوع؟ وما هي اوجه التشابه بينه وبين هذا الخنوع؟» (المقدمة ص ٣٥). اسئلة كثيرة، هامة، تطرحها ليلى، ولا تظهر اهمية طرحها، في هذا السياق، الا بعد قراءة الخنوع التي تقول عنها «لقد تعلمت خلال ترجمته ما معنى الصراع الحقيقي مع الذات، بعد ان وجدت ان الخنوع يعيش داخلنا.. داخلي وداخل كل من اعرف.. وجدت فيه ما كثر ذكره من التسميات لدينا، لنمط الانسان العربي الجديد، الوصولي، الانتهازي، المتسلق» (المقدمة - ص ٣٤).

اذن يمكن القول ان اسئلة ليلى نعيم هي محاولة لتلخيص - توضيح اوجه الشبه بين ديدريش (البطل - الشخصية الاولى في الرواية، المعبر عن الشخصية الالمانية في احد مراحل تاريخها) وبين الانسان العربي الحالي، الذي لم تتم «نمذجته» في عمل ادبي كبير، بحجم رواية «الخنوع». فقارىء هذه الرواية، قبل قراءة مقدمتها، لا بد وان يكتشف الكثير من اوجه الشبه هذه، وان كانت المقدمة التاريخية تضيء الكثير من زوايا الرواية - الزوايا التاريخية خاصة.

فاذا كانت «الخنوع» الرواية المبنية بناء فنيا دراميا مدهشا، تقدم لنا المانيا في احدى اهم مراحل تاريخها الحديث، عبر تحليل فني شامل عميق لـ «الخنوع» الشخص - ديدريش، فان المقدمة التي كتبتها ليلى، تفعل ذلك نظريا.

فالمرحلة التي تتناولها الرواية، هي مرحلة تحولات في المانيا، تحولات كبرى وجذرية، ادت الى خلق شخصية «الخنوع - ديدريش». وهذه - التي نعيشها - مرحلة تحولات كبرى وجذرية شبيهة الى حد كبير بما حدث لالمانيا عشية الحرب العالمية الاولى بخاصة، تحولات اقتصادية اجتماعية سياسية كبيرة، تشكلت في خلالها، طبقات وانزاحت طبقات، فسارت المانيا بخطى سريعة الى مرحلة الفاشية التي تنبا بها - دون ان يسميها - هاينريش مان، قبل حلولها، مع الحرب العالمية الاولى (كان قد انهى كتابة روايته - حسبما يذكر - قبل اشتعال الحرب بشهرين).

- ٣ -

وعندما نعود الى الانسان العربي في هذه المرحلة من تاريخه، نجد الشبه كبيرا بينه وبين الالماني كما هو في «الخنوع»، بل يكاد يكون هو.

صحيح ان المجتمع العربي ما زال يشهد تحولات على صعيد تركيبته وبناه وتنقل شرائحه وطبقاته. وتبادل المواقع بينها في كثير من اجزائه، وصحيح ايضا ان هذه الحركة لم تصل، بهذا المجتمع الى مرحلة الفرز الكامل لطبقاته وشرائحه.. وهذا في الواقع ما يمكن ان يكون مادة غنية للكتابة، اذ ان الصحيح كذلك ان المرحلة تكتظ بمعطيات وتفاصيل التغيير. واعتقد ان الحراك الذي يمكن ان ترصده بسهولة كل ذي عينين مفتوحتين، هو المادة الاساسية للاعمال الابداعية.

ان احداثا عظيمة قد حدثت منذ بدايات هذا القرن (العشرين) وحتى قبل ذلك بكثير وتركت بصماتها، بل ساهمت الى حد كبير في خلق شخصية نموذجية عربية، نرى اثارها واضحة في الواقع الذي نعيش، وقد ظهرت هذه الاحداث متفرقة او نتفا منها او في اشارات في اعمال روائية عربية تلقي الضوء على جوانب من الشخصية العربية: وليس كل جوانبها، وليس كل ظروفها التي كونتها. ولم يتم التركيز - حتى الآن - على الاسس التي تحكم الكثير من التحولات في الواقع.

- ٤ -

لقد عرف الادب العالمي عددا من الروايات التي تتخذ من اشخاص - شخوص روائية، رموزا لامة ما، في مرحلة من مراحل تاريخها.

فقد عرفنا في رواية ياروسلاف هاشيك، الكاتب التشيكي، شخصية «الجندي الطيب شفيك» التي نكتشف فيها ملامح، لا لشخص واحد هو العسكري ذاته فحسب، بل ملامح شريحة واسعة من شعب التشيكي في المرحلة التي بقت الحرب العالمية وعايشتها. رواية تقع في جزءين (اكثر من الف صفحة) تقدم لنا الروح الهزلية - الساخرة التي ميزت الشعب التشيكي في تلك المرحلة.

وفي رواية للكاتب التركي عزيز نسين هي «زوبك» نتعرف الى شخصية «زوبك زاده» لا يمكن ان تجتمع صفاتها التي حملها الكاتب لها، في شخص واحد. شخصية لا مجال للشك انها تمثل قطاعا واسعا من الشعب التركي في حالة تحوله وانتقاله السريع من الشخصية التركية المحكومة بواقع تركيا العثمانية الاسيوية، العربية، المسلمة، الى الشخصية الضائعة بين القديم العثماني والحديث الاوروبي. شخصية اهم ما تمتاز به، القدرة على تبرير الكذب والنصب والتلفيق والاحتيال، بعد ممارسة ذلك كله. وها نحن - مؤخرا - نتعرف الى دريدريش - الخنوع، الالماني.

فهل نجد في ادبنا - روايتنا بالتحديد - ما يوازي ذلك؟ هل نستطيع ان نعتبر شخصية «المتشائل» لاميل حبيبي مثلا في هذا المقام؟

واعود فاسال: ما الذي يميز الوطن العربي الآن، بكل ما يحدث فيه؟ والى اين يسير هذا الوطن؟ ما خصائص وسمات الانسان العربي الآن؟ وهل نطمح الى خلق شخصية روائية عربية توازي الشخصيات الروائية العالمية؟

* الخنوع: للكاتب الالماني هاينرش مان. ترجمة ليلى نعيم. صدرت طبعتها الاولى عام ١٩٨٧ عن دار الوحدة للطباعة والنشر

نصوص

زهرة للحب وحمامة للحرية...

يوسف حمدان

طفولة

ولدت في بيت بلا نوافذ..
وكانت عيناي تلتصقان بالابواب المغلقة..
في انتظار القادم الذي يفتحها
ويأتي ببصيص النور (!!)
وعندما ترعرعت وكبرت..
بنيت نوافذ في الهواء الطلق..
ووقفت اراقب من خلالها
كل يوم ميلاد نهار جديد..
واطهر عيني من غشاوة العتمة..
فيا ايتها الشمس التي لم ارك في طفولتي
ساجدل اشعتك الذهبية
واشنق بها كل من يبني بيتا بلا نوافذ..
او يغلق بابا..
على طفل وليد

حمامة

.. وكان في بيتنا حمامة بيضاء سجينة
ذات يوم اطلقناها..
فطارت بعيدا.. بعيدا..
بجناحيها المحمومين (!!)
حتى لامست قرص الشمس المشتعل في نهاية الافق..
وانصهرت في النور..
وعندما طلعت الشمس في اليوم التالي..
كانت على شكل حمامة بيضاء
تنطلق من نافذة السماء الواسعة..

مناجاة

ايتها المسافرة..
هناك في نهاية الافق
قلبي..
خذيه معك..
وعندما تصلين الى الشمس
خبئيه في صدرك
الى جوار قلبك..
وسنلتقي صباح الغد
فوق تلال قريتنا..
عند طلوع الشمس

نهاية

كنت ايتها «الماضي»..
ولساعة خلت (!!)
تتواثبين في جراحي
كقطة وحشية..
وعندما لعقت قطرات دمائي كلها
خرجت من النافذة في هدوء.. (!!)
مثقلة باحاسيس «الانتصار» والخطيئة..
ولم اتردد في النهوض..
واغلاقي النافذة..
كيلا تعودي (!!!)

عصفورة

من اجلك ايتها العصفورة المغردة..
زرعت الاف الاشجار..
واطلقت قلبي
ليطير اليك..
ويحط على غصنك..
ويغرد معك
لحنا اخر للحب..

زهرة للحب

خذي هذه الزهرة..
لا لتزيني بها شعرك..
او معطفك..
بل لتضعيها في قلبك..
كي يفوح بعطر الحب..
وينبض من «اول زهرة».. (!!)

امرأة تحب..

النساء من حولنا..
وحيثما نتطلع..
ينسجن لقلوبنا اشعة للسعادة..
ويبنين لنا اعشاشا للحنان
ايتها الدروب المبتعدة في الافق..
اوصلينا الى امرأة..
طليقة..
لا حدود لها ولا نوافذ..
امرأة كالشراع..
ذاهبة مع الريح الى الافق..
وقادمة مع الريح الى الشاطىء..
امرأة تحب... (!!!)

اخبار ثقافية

قصائد مختارة ل «جاك بريفر»

صدر حديثا عن وزارة الثقافة والاعلام في العراق كتاب بعنوان: «جاك بريفر» ضم قصائد مختارة للشاعر الفرنسي جاك بريفر من ترجمة سامي مهدي.

اختار سامي مهدي القصائد التي ترجمها من اربع مجموعات من مجموعات بريفر وهي: «اقوال» اهم مجموعاته واشهرها، و«حكايات» من مجموعاته المبكرة، و«المطر والصحو»، و«اشياء اخرى» وهي اخر مجموعاته.

ويذكر ان جاك بريفر قد ولد في ٤ شباط عام ١٩٠٠، ولم ينل حظا وافرا من التعليم، ولكنه منذ صباه المبكر كان يكثر من القراءة وكان له ولع خاص بالف ليلة وليلة. وقد ظهرت اولى نصوصه الشعرية عام ١٩٣٠ في المجلات، غير ان اول كتاب منفرد له نشر عام ١٩٤٦، وكان ذلك الطبعة الاولى من «اقوال» التي جمع فيها ما نشره من قبل، ومنه نص «عشاء رؤوس» القصيدة الطويلة. ثم نشر الكتاب في طبعة جديدة مزيدة ومنقحة عام ١٩٤٧، وبعد ذلك بعامين اصدره في طبعة ثالثة.

اما مجموعة حكايات فصدرت عام ١٩٤٦، وفي عام ١٩٥١ صدرت له مجموعة مشهد، وبعد عام صدرت مجموعة رقصة الربيع الكبرى، ثم ظهرت له مجموعتان عام ١٩٥٥، هما اضواء الانسان، والمطر والصحو، وفي عام ١٩٧٢ نشر بريفر مجموعته الاخيرة «اشياء واخرى».

وفي ١١ نيسان ١٩٧٧ مات بريفر تاركا زوجته «جانين» وابنة واحدة هي «ميشيل»، وظل طوال مرضه يرفض عرضه على الاطباء حتى مات:

«الاكثر حرية بين اطفال الارض
ليس لهم قديس ينقطعون له
ولا شعائر يؤدونها او يتبعونها
ولا بهارج يحبونها
لا شيء لديهم غير حريتهم ليدافعوا عنها
وحياتهم ليغيروا فيها
والحب الذي يحبون».

محاضرة لابراهيم بكر

بدعوة من المركز الثقافي السوفيتي يلقي الاستاذ المحامي ابراهيم بكر محاضرة في الساعة السادسة من مساء الاثنين المقبل في قاعة المركز بعنوان «دور هيئة الامم المتحدة في حل النزاعات الاقليمية».

هموم الجيل الطالع..

يتضمن العدد الجديد من مجلة «اسفار» الادبية الصادرة في بغداد، مجموعة من القصائد للدكتورة سعاد الصباح (الكويت)، وعبدالامير الورد، وراضي السعيد، وهشام عبدالكريم (العراق)، ومحمد ادم، واحمد طه (مصر)، وعبدالله الصيخان (المملكة العربية السعودية)، بالاضافة الى القصائد المترجمة.

ويتضمن العدد ايضا، مجموعة من القصص القصيرة، لكل من ابراهيم اصلان (مصر)، زكريا تامر (سورية)، عبدالخالق الركابي (العراق).

وفي العدد ايضا دراسات ثقافية مختلفة.. باعتبار ان هذه المجلة تعنى بالادب والفن وتحمل هموم الجيل الطالع الملتزم بالقضايا الانسانية والوطنية.. ويترأس تحريرها الشاعر لؤي حقي.

وحدة العرب في الشعر العربي

صدر عن «مركز دراسات الوحدة العربية» في بيروت، الكتاب رقم ١٨ من «سلسلة الثقافة القومية» عن «وحدة العرب في الشعر العربي» من اعداد الكاتب المعروف عبداللطيف شرارة.

يقع الكتاب في ٤٥٦ صفحة من القطع الصغير، ويتكون من توطئة، تناول فيها معد الكتاب، موقع الشعر والثقافة من وعي الوحدة العربية، ثم انتقى خمسين شاعرا عربيا من مختلف العصور التاريخية ومن مختلف بلدان العالم العربي، الذين عبروا في شعرهم عن وحدة العرب او عن الطموح للوحدة العربية، الى جانب اولئك الذين حملوا الهموم الاجتماعية والسياسية والوطنية العربية.

ويجد القارىء لكل شاعر، ترجمة لحياته واعماله وقصيدة او اكثر من قصائده.. الى جانب ذلك، يتضمن الكتاب، نصوصا شعرية متفرقة وينتهي بخاتمة.

ماركيز كيف تكتب الرواية

كتاب «كيف تكتب الرواية» للكاتب الكولومبي الشهير غابرييل غارسيا ماركيز، قام بترجمته الى اللغة العربية صالح علماني، وقد صدر عن «دار الاهالي» في دمشق.

يتضمن هذا الكتاب، مجموعة من المقالات الادبية التي كتبها ماركيز في بعض مجلات اميركا اللاتينية، وهي تظهر بوضوح ان صاحبها ليس من كتاب الرواية الكبار فحسب، بل هو ايضا، صحافي مميز.

عودة كاتب ياسين.. الى المسرح

من المعروف، ان الكاتب الجزائري الشهير كاتب ياسين ترك التاليف المسرحي منذ سنة ١٩٧٥ ليكرس نفسه لادارة مجموعة المعارض الشعبية في الجزائر، وقد اسند اليه ادارة «مسرح سيدي بلعباس».

واليوم، يعود كاتب ياسين الى التاليف المسرحي، حيث يعكف على كتابة مسرحية حول الثورة الفرنسية (١٧٨٩) لمناسبة الاحتفالات بذكرى مرور ٢٠٠ سنة على هذه الثورة، وستمثل هذه المسرحية في مدينة «اراس» الفرنسية خلال العام المقبل.

تمثال «افروديت» الرخامية..

حصل «متحف بول جيتي» في نيويورك على تمثال، يعتقد انه لـ «افروديت» ويعود الى القرن الخامس قبل الميلاد، ويعتقد ايضا، انه صنع في جنوبي ايطاليا، التي كانت في ذلك الوقت مستعمرة يونانية.

يصل طول التمثال الى ٢٢٠ سنتيمترا، وهو من الرخام.

وقد تم نقل هذا التمثال الى غرفة لحفظه واجراء بعض الدراسات عليه.

خليل حاوي.. رسائل الحب والحياة

عن «دار النضال» في بيروت، صدر كتاب «خليل حاوي: رسائل الحب والحياة» الذي يقع في ١٧٣ صفحة من القطع الوسط.

يتضمن الكتاب ٣١ رسالة كتبها الشاعر الراحل خليل حاوي بين ١٩٥٥ و ١٩٦٢ في لبنان وبريطانيا، ويتضمن ايضا، مقدمة ذاتية املاها صاحب الرسائل على الدكتور ساسين عساف حين كان من طلابه.

وهنا لا بد من الاشارة، الى ان اسم صاحبة الرسائل محذوف من كل الكتاب، ولا يرد سوى مرة واحدة، وذلك في الصفحة رقم ١٢، اي في المقدمة، حيث يقول خليل حاوي: «الثرثرات النسائية في المجتمع البيروتي افسدت الصلة بين الاثنين، بيني وبين ديزي الامير..»

هذه الرسائل تكشف الكثير من جوانب حياة خليل حاوي وهمومه وتمزقاته.. وهنا، مقتطفات من المقدمة:

في الرابعة عشرة عملت «عاملا» متدربا في «التطيين والتبليط» وكان العمل يقتضي من العامل ان يبدأ عمله قبيل طلوع الفجر والا ينتهي الا بانتهاء النهار وابتداء الليل. وما زلت اذكر الحذاء الذي كان ينضح بماء الكلس فيؤثر في جلد رجلي تاثيرا قد يبلغ حد التفسخ.

في السابعة عشرة اصبحت معلما.

نلت منحة من الجامعة وذهبت الى كيمبردج. كنت اوفر قسما من المنحة لارسله للعائلة.

.. عدت الى لبنان الى الجامعة الاميركية استاذا مساعدا في دائرة الادب العربي وكانت شهرتي قد ترسخت كأحد رواد الشعر الحديث وقد ادهشتني الشعبية التي توافرت لي خلال غيابي.

ظلت الطباع الجبلية التي نشأت عليها تؤكد ذاتها بعنف يبلغ حد المغالاة في مجال الخلق الشعري والالتزام بالعقيدة العربية التزاما يطرح قضية الانبعاث العربي على مستوى مطلق ومما يعرف عني التاكيد على الاستقلال بالرأي واعتبار نفسي اصلا في التراث العربي وفي الدعوة الى بعثه من جديد.

خليل حاوي

اختتام معرض فناني جامعة اليرموك

رعى السيد سهيل بشارات مدير المتحف الوطني المعرض التشكيلي للفنانين الشباب عبدالله نواهضة، اديب عطوان، غسان ابو لبن، الذي اقيم في جاليري بنك البتراء وافتتح في الثالث عشر من الشهر الجاري وانتهى امس.

ويقول الفنان المعروف محمود طه حول المعرض:

بالرغم من قصر المسافة بمعرفتي باعمال الشباب الثلاثة (عبدالله واديب وغسان) الا انهم يشكلون ظاهرة جديرة بالاهتمام. وهم يعملون معا من خلال هذه الجماعة الثلاثية. هذا من ناحية اما الموقف النقدي من ناحية ثانية واعمالهم الفنية فهو يحتاج الى متابعة ومدى اطول

وزير الشباب يرعى مهرجان الشطرنج اليوم

يرعى الدكتور عوض خليفات وزير الشباب بطولة الشطرنج المفتوحة التي ينظمها نادي الشطرنج الملكي بالتعاون مع اتحاد الشطرنج بمناسبة مرور ١٦ عاما على تاسيس النادي.

ويشارك في هذه البطولة التي تقام بمركز النادي بجبل عمان ٧٠ لاعبا ولاعبة من مختلف الفئات وتبدأ فعالياتها في التاسعة صباحا وتستمر حتى السادسة مساء.

نتائج ضاحية وكالة الغوث لمنطقة اربد

رعى د. احمد عباس مدير التربية والتعليم لوكالة الغوث في منطقة اربد سباق الضاحية السنوي للمرحلة الاعدادية ذكور واناث وفاز الطالب مهند تركي من اعدادية الشهيد عزمي المفتي بالمركز الاول وفازت المدرسة بالمركز الاول للفرق.

وفي سباق الاناث فازت الطالبة سمر نايف من اعدادية الرمثا فيما فازت مدرسة وقاص على الفرق.

وفي نهاية السباق سلم د. عباس الكؤوس والميداليات للفائزين.

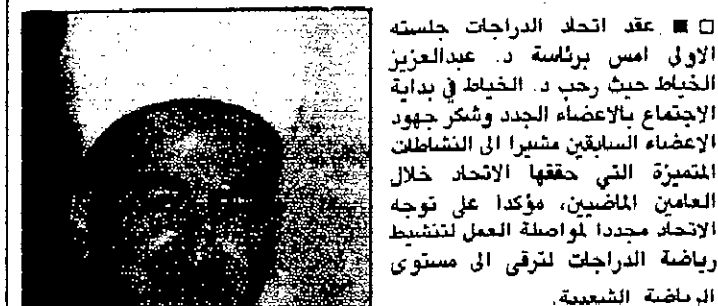
● في اول اجتماع له

اتحاد الدراجات يوزع مناصبه

□ ■ عقد اتحاد الدراجات جلسته الاولى امس برئاسة د. عبدالعزيز الخياط حيث رحب د. الخياط في بداية الاجتماع بالاعضاء الجدد وشكر جهود الاعضاء السابقين مشيرا الى النشاطات المتميزة التي حققها الاتحاد خلال العامين الماضيين، مؤكدا على توجه الاتحاد مجددا لمواصلة العمل لتنشيط رياضة الدراجات لترقى الى مستوى الرياضة الشعبية.

ثم جرى توزيع المناصب على الاعضاء كما يلي:

بسام عطاري نائبا للرئيس، والمهندس محمد خير الكيلاني امينا للسر، والمهندس زهير الكسيح امين السر المساعد والسيد جاسر الكردي امينا للصندوق والسيد عيسى مراد مساعد امين الصندوق والزميل غازي



حداد ناطقا اعلاميا.

كما تم تشكيل لجان المسابقات والمدربين واللجنة الفنية وتقرر عقد اجتماع يوم الخميس من كل اسبوعين في مقر الاتحاد.

في جلسة اتحاد الشطرنج

عقد الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج بهيئته الجديدة اول اجتماعاته يوم الاربعاء الماضي ١٩٨٨/١٠/١٩ في مبنى الاتحادات الرياضية واتخذ القرارات التالية

● توزيع المناصب الادارية

- السيد عبدالملك عرفات نائبا لسمو الرئيس
- السيد عبدالرحيم الحوراني امينا للسر
- السيد حازم الملاح امينا للصندوق
- السيد سليم احمد حسن ناطقا اعلاميا.
- د. احمد الديسي مشرفا على النشاط الشطرنجي الجامعي.

والسيد ناهد صويص مشرفا على النشاط الشطرنجي في الاندية.

● اعادة تشكيل لجنة الحكام المركزية برئاسة السيد محمود الخالد وعضوية السادة محمد عمر ونعيم الظاهر.

● وضع الترتيبات النهائية لمهرجان الشطرنج المفتوح الذي يقيمه نادي الشطرنج بالتعاون مع الاتحاد بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لتاسيس النادي وذلك اليوم الجمعة في قاعة النادي تحت رعاية د. عوض خليفات وزير الشباب

بطولة اليد لاندية الدرجة الثانية
يرموك عمان والشونة في لقاءات سهلة اليوم



يرموك عمان

ضمن بطولة اندية الدرجة الثانية لكرة اليد يقام اليوم لقاءان هامان بهذه اللعبة حيث تقام اللقاءات على ملاعب قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب الاول ما بين نادي يرموك عمان ومادبا الساعة العاشرة صباحا حيث يكون اللقاء من طرف واحد يتالق فيه يرموك عمان لزيادة رصيده من الاهداف

وفي اللقاء الثاني يلتقي فريق معان مع يرموك الشونة الساعة الثانية والنصف يدير لقاءات اليوم الجزازي وماهر الجيزاوي وسمير

اتحاد الجمباز يعقد جلسته الاولى

وجه اتحاد الجمباز كتاب شكر لوزير الشباب بمناسبة تشكيلته الجديدة وذلك في الجلسة التي تراسها امس د. عودة الحلته وحضرها جميع الاعضاء وكان من ابرز مقرراتها مايلي:

● توزيع المناصب الادارية على النحو التالي:

- د. عبدالمنعم برهم نائبا للرئيس. عماد ظاظا امينا للسر، محمد سمرين ناطقا اعلاميا ومساعدا لامين السر. سعد الرزي مديرا للمنتخبات اضافة الى الاعضاء ديانا فرنجي. هيفاء الشريف. زهير الصمادي.

● ارسال كتاب الى الاتحاد العربي بالتشكيلة الجديدة.

● تحديد الرابعة من مساء الخميس موعدا لجلسات الاتحاد كل اسبوعين مرة.

● تكليف د. برهم بتشكيل اللجنة الفنية وعمل مشروع لفتح مراكز التدريب ونشر رياضة الجمباز في المدارس.

الاهلي يطأ موقعا اكثر امانا بعد اجتياز عقبة سحاب
فوز الرمثا على فريق الحسين رفع «درجة الحرارة»

كتب عثمان القريني

واصل الرمثا تقديم عروضه القوية وتحقيق الفوز الثاني على التوالي على «الديوك الكبيرة» ليشعل القمة من جديد.. فيوم امس اوقف فريق الحسين بهدفين نظيفين.. رفع رصيده الى ١٣ نقطة وجمد رصيد فريق الحسين عند نفس الرقم!

وفي عمان تحرك الاهلي نحو موقع اكثر أمانا واطمئنانا ولو مؤقتا.. بعد اجتياز عقبة سحاب الصعبة بهدف نظيف وملعوب ومرسوم.

الاهلي - واحد
سحاب - لا شيء

كاد الاهلي ان يدفع ثمن اهداره فرصة الانفراد التام بمرمى زيدان في الشهيق الاخير نقطة ثمينه تهدر من لا شيء..! بعد ان وقف القائم الايمن بالمرصاد لكرة محمد حسن العرضية في اخر شهقة من الوقت بدل الضائع!

وقائع المباراة اشارت ان الاهلي لعب بتنسيق وترتيب حسب الاصول في الدقائق العشرة الاولى حيث البدء من الخلف والتحضير في الوسط والانطلاق من الاجناب ومن هناك سجل هدف المباراة الوحيد بعد ان هيا «الهنداوي» الظهير الاسير كرة عرضية بالمقاس من اليسار الى اليمين اخذها «فاروق طلب» على الطاير في المرمى.. هدفا جميلا ومرسوما!.. بعدها انجرف الاهلي دون داع الى الطاخ والطيخ على الفاضي والمليان تاركا حرية التصرف لنجوم سحاب الذين قلبوا ما تبقى من الشوط الاول الى زوبعة في الارض الخاضعة للابيض واهدروا فرصا بالجملة كان ابطالها الاشهب وعثمان الحنيطي..! وما كان ينقصهم شوية «تركيز» لترجمة ما تيسر لهم من فرص.. خاصة وانها جاءت من اوضاع استراتيجية جدا للتسجيل!

تحسن اداء الاهلي نوعا ما في الشوط الثاني وتقاسم السيطرة مع نظيره سحاب وقدما شوطا جيدا تخللته الفرصة الضائعة هنا وهناك وتكفلت عارضة زيدان مرتين في صد كرتين خالصتين للاشقاء عيسى وعدنان والغى الحكم الرحال هدفا للاهلي جراء وقوع عدنان بالتسلل.. وبالمقابل وقف عزت هاشم بقوة حضوره امام انفراد الاشهب وتسديدة خضر سعيد.. كذلك تكفل بابعاد الكرات العرضية عن مرماه ولا باول.

الدقائق الاخيرة جاءت «ثقيلة» على الفريقين فسحاب الذي اجرى تبديلات عديدة بغية تعزيز الخط الامامي حاول قدر الامكان ان يسجل ولو هدف التعادل من خلال الرمي بثقله في العمق على حساب منطقته الخلفية التي انفتحت مرات عديدة امام غزوات الاهلي المرتدة.. لكنها ذهبت ادراج الرياح نظرا للرعونة وسوء التسديد حتى كرة غاني الخطيب التي كانت كفيلة بانهاء كل شيء!

هذا الفوز رفع رصيد الاهلي الى ١٠ نقاط وبقي رصيد سحاب عند الرقم ثمانية.



عيسى (١٤) وحصار من عيد (١١) وانتظار من الحارس زيدان وتغطية من (٢) اخضر.

** الرمثـــا: (٢)
** فريق الحسين: لا شيء

●● بهدفي «العقوري» استطاع فريق الرمثا ان ينهي مباراته مع فريق الحسين وسط حضور ١٥ الف متفرج بعد مباراة اتسمت بالحذر من قبل الفريقين خاصة في الشوط الاول الذي انحصر فيه اللعب وسط الملعب، وتكاد الفرص تكون معدومة في هذا الشوط باستثناء فرصتي منيب غرايبة والخزعلي.

لعب فريق الحسين معتمدا على عارف ومنيب في الهجوم تلك الخط الذي افتقر للكرات التي كان من المفروض ان يموله بها خط الوسط بغياب هيثم، فلعب زيد وجمال والخلروف واسامة في هذا الخط باسلوب غير مقنع عكس وسط الرمثا الذي مثله حسين والشرقاوي وهاني وعليش من خلال استغلال سرعتهم ولياقتهم في الافلات من الرقابة وتمويل الكرات لبديوي ابو هضيب اللذان كانا تحت رقابة دفاع فريق الحسين الممثل ب ماهر وفايز وجميل والشقران واعتمد الرمثا الكرات القصيرة والمحاورة فيما اعتمد فريق الحسين على الكرات الطويلة.

في الشوط الثاني.. لعب فريق الحسين مهاجما ولكنه قوبل بهجوم معاكس من الرمثا خاصة حينما لعب العقوري بدلا من ابو عليش بعد مرور ١٥ دقيقة ليضيف لفريقه دما جديدا سيما بعد خروج الخاروف من وسط فريق الحسين. وفي الدقيقة ٧٠ نجح العقوري باحراز الهدف الاول الذي اشعل فتيل حماس فريق الحسين ولكنه ما لبث ان عاد للخطة الدفاعية، الا ان الرمثا استمر في نهجه الهجومي وتمكن من اضافة الهدف الثاني في الدقيقة ٨٨ حينما نجح بديوي في تمرير كرة عرضية للعقوري فسجل هدف الاطمئنان.

واليوم «٣» مباريات في ختام الاسبوع
نزاع الصدارة والهروب بين الضفتين والقادسية/عمان والجزيرة/الفيصلي والكرمل

●● واليوم تسدل الستارة على احداث مباريات الاسبوع العاشر من الدوري الممتاز، حيث تقام «٣» لقاءات هامة فوق وتحت... فعلى ملعب بلدية اربد يلتقي الفيصلي والكرمل وفي عمان يقام لقاءين... الاول بين عمان والجزيرة في الساعة الثالثة والنصف على ستاد عمان الدولي والثاني يجمع الضفتين والقادسية في الساعة السادسة مساء

●● من خلال مواقع الفرق الستة... نرى ان النزاع حاد للصراع على القمة والهروب من القاع... فماذا اعدت الفرق لمباريات اليوم!؟

● الفيصلي + الكرمل

■ «يؤتى الحذر من مامنه» هكذا يقول حال لسان الفيصلي وهو يشد الرحال صوب ملعب بلدية اربد لملاقاة الكرمل صاحب المركز الاخير على قائمة فرق الدوري... ولعل الحذر يكمن في انه سيلاقي فريق «غريق لا يخشى البلل»؟ فسيلعب لاثبات ان ما كان جاء جراء التوتر وعدم الثقة»

نهج «الازرق» سيكون واضحا... فالهجوم «المتشعب» من عدة محاور هو النمط معتمدا على منطقة الوسط كاساس للانطلاق وتشكيل الوجبات الضرورية مع اسناد فعال من عماد مسلم وتغيير المراكز مع ترك فراس وابو عابد اذا شارك على الاطراف لزيادة في فتح الثغرات' وفي نفس الوقت يتولى آيهاب وصوفار بمراقبة سليمان فايز وماجد صدقي اخطر ما في الكرمل!

اما الكرمل... فلن ينظر الى الانغلاق في الخلف ولم يفكر بالتراجع... فالامتداد نحو ارض الفيصلي بموجات هجومية منسقة هو الحل للخروج من المازق الحاد الى مازق اقل خطورة لعل وعسى!

● عمان + الجزيرة

يخطىء من يظن ان غياب «التل» الطارىء عن صفوف الجزيرة نظرا للاصابة سيصيب الجزيرة بانعدام وزن... فاصرار افراده على تعويض الغياب واستغلال قدرات نجومه في الخطين الوسطي والامامي.. سيجعل مهام رباعي خط الدفاع سهلة نوعا ما جراء اعتماد عمان على الهجمات المرتدة وتفكيره فقط في بناء ترسانة دفاعية كما هي العادة

خبرة وذكاء الصاحب وجهد ناصر وديناميكية الثلاثي ابو طوق وامجد ومروان سيرفعون العبء عن المنطقة الخلفية وسيحاولون اعادة الامور الى نصابها في صف فريقهم وعلى الجهة الاخرى.. لاحظ المعنيون بامر فرق الدوري ان هناك تحسنا ملموسا على اداء فريق عمان في الاونة الاخيرة والدليل نتائجه الجيدة واسلوب لعبه الذي بات يعتمد على البناء النموذجي حسب التسلسل المنطقي مع اعادة الروح والراحة النفسية لاعضاء الفريق وعليه فان نجومه عازمون على تقديم مباراة جيدة المستوى يخرجون منها بنتيجة تجعل رصيدهم يتقدم نحو الامام

● الضفتين + القادسية

بركلة جزاء غامضة اقتنص الضفتين الفوز من نظيره القادسية... بعد مباراة جيدة المستوى تسابق افراد القادسية في تقديمها!

ويتوقع المراقبون ان يكرر القادسية ما قدمه في الذهاب ويخرج بنتيجة لن تقل عن التعادل باي حال من الاحوال... ولعل فوزه على الجزيرة في ختام الذهاب جعل معنويات افراده في العلالي وسيحاولون ممارسة الضغط على الضفتين في نصف ملعبه واطباق الرقابة على نقاط القوة وفي نفس الوقت الاعتماد على الهجوم المنسق مع كثافة عددية واستغلال التسديدات بعيدة المدى!

اما فريق الضفتين فهو يدرك تماما اهمية الفوز في مباراة اليوم ويعرف انه سيواجه فريقا لا يستهان به اطلاقا... ومن هنا سيزيد من فعالية خطه الخلفي للحد من خطورة وليد وحسن والصالحي وسيعمد على زيادة ايقاع نمطه الهجومي مع ضرورة استغلال الفرص التي تتاح له امام مرمى عدنان زعرور خاصة من جهاد عبدالمنعم المتخصص في اضاعة الفرص السهلة وسيكون للشذفان وطه ذيب ووليد خاص ورائد عساف اهمية كبرى في اضفاء الخطورة المطلوبة.

ثلاثة لقاءات في دوري السلة اليوم
العقبة يستضيف فريق الحسين والكاثوليكي يستضيف الجليل

تقام اليوم الجمعة ثلاث مباريات حيث تشهد العقبة في الساعة التاسعة صباحا اولى المباريات حينما يستضيف ناديها نادي الحسين وفي الساعة السادسة والنصف سيلتقي حامل اللقب الارثوذكسي مع النادي الوطني في صالة قصر الرياضة يسبقه لقاء الكاثوليكي والجليل في الساعة الرابعة والنصف... وفيما يلي ملخصا سريعا لاحداث المباريات.

● العقبة + الحسين

● يتطلع نادي الحسين لتحقيق فوزه الثالث بالبطولة ولتعويض خسارته الاخيرة امام الاهلي وذلك بتحقيق الفوز على نادي العقبة الذي سيلعب على ارضه وبين جمهوره الكبير الذي سيتابعه الحسين سيعتمد على خبرة لاعبيه البحيري ومالك خوري ونضال بني هاني في تحقيق نتيجة جيدة.. في حين سيلجا العقبة لاستغلال الـ ٣٠ ثانية واتباع المراقبة رجل لرجل للحد من خطورة الخصم وتقليل فارق النقاط..

● الكاثوليكي + الجليل

■ يسعى الجليل ولاعبوه محمد ابو دهيس رائد جابر وسعدي خميس وبقية افراد المجموعة لتحقيق فوز مضمون على الكاثوليكي الذي ما زال يتطلع لاحراز الفوز الاول له بالبطولة... المؤشرات تشير الى افضلية الجليل للفوز ولكن الكاثوليكي سيسعى لتحقيقه في نفس الوقت وقد يلجأ لاعبوه للتصويب البعيد من خارج القوس وفرض مراقبة على لاعبيه.

● الارثوذكسي + الوطني

■■ مباراة الارثوذكسي والوطني هي الاهم والاكثر اثارة في مباريات اليوم وعلى الرغم من ان المباراة شبه مضمونة لصالح الارثوذكسي الذي يضم نخبة نجوم اللعبة امثال مراد وهلال والطنبور ومواجدة اضافة الى مجموعة لاعبيه الواعدين... وفي الوقت نفسه فان الوطني «المتطور» سيحاول مناددة البطل وفرض ايقاعه الخاص باللعب الذي يقوده الواعد ايهاب السطري الى جانب فودة ونديم ونفاع

بطولة بكرة الطاولة والشطرنج في العقبة

●● تنظم شركة رم الزراعية بطولة مفتوحة بكرة الطاولة والشطرنج في العقبة، وذلك خلال الفترة من ٢٨ الجاري ولغاية ٢ تشرين ثاني المقبل تحت رعاية مدير الشركة السيد مقداد عناب.

٣ مباريات تجريبية لمنتخب الجزائر

●● في اطار استعدادات المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لمنافسات تصفيات كاس العالم يلتقي المنتخب الزائر في مباراتين وديتين مع منتخب انجولا لكرة القدم يومي ٢٧ و ٢٩ من الشهر الحالي

كما يلتقي المنتخب الجزائري مع المنتخب التونسي لكرة القدم في مباراة ودية يوم ٥ تشرين ثاني القادم تجري في تونس وضمن استعداداته لكاس العالم.

اعارة لاعب برشلونة محمد علي عمار لتوتنهام

●● وصل امس الى لندن اللاعب الاسباني محمد علي عمار الذي وافق ناديه برشلونه على اعارته لنادي توتنهام الانجليزي لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد مقابل ٥٧ الف جنيه

ويذكر ان مدرب برشلونة السابق الانجليزي «تيري فينابلز» هو المدرب الحالي لتوتنهام.

خسارة تونس امام ايرلندا صفر/٤!

●● فازت جمهورية ايرلندا على تونس ٤/صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت امس الاول في دبلن.

سجل الاهداف لاعب ميلوول طوني كازارينو في الدقيقتين ٢٧ و ٤٤ ولاعب ليفربول جون الدريدج في الدقيقة ٤٥ ولاعب ايفرتون كيفن شيدي في الدقيقة ٨٧.

بطولة الجامعات لكرة السلة

ضمن بطولة الجامعات لكرة السلة اقيمت يوم امس ثلاث مباريات على صالة جامعة العلوم والتكنولوجيا واسفرت عن فوز طالبات اليرموك على طالبات التكنولوجيا ٣٠/٣٧ وفوز طلاب الاردنية على طلاب مؤته ١٨/٨٣.

غدا لقاء البنزرتي التونسي وباوندي الكاميروني

●● تقام في تونس يوم غد السبت مباراة العودة بين فريقي النادي البنزرتي التونسي وديامون باوندي من الكاميرون لتحديد الفريق الذي سيلعب المباراة النهائية لتصفيات كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس بكرة القدم وكانت مباراة الذهاب التي جرت بين الفريقين يوم ٩ الجاري في عاصمة الكاميرون قد انتهت بفوز الفريق الكاميروني بهدف مقابل لا شيء.

فوز سوري وقطري بكاس اسيا للشباب

●● فازت سوريا على كوريا الشمالية ٢/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الاول في الدوحة في نهائيات كاس اسيا الـ ٢٦ للشباب للمجموعة الاولى.

سجل الهدفين ناصر عباس ومناف رمضان في الدقيقتين ٩ و ٢٤

وقد تاهل منتخبا قطر وسوريا الى الدور نصف النهائي للمسابقة. اذ سبق لقطر ان فازت على كوريا الشمالية ٤/١ وعلى الصين ٥/٢ بينما فازت سوريا على الصين ١/صفر وعلى كوريا الشمالية ٢/صفر. ولن تؤثر في شيء المباراتين الاخيرتين في المجموعة بين قطر وسوريا وبين الصين وكوريا الشمالية.

خسارة بوردو امام يونايتد

خسر بوردو الفرنسي امام دندي يونايتد الاسكتلندي صفر/٢ في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت في بوردو.

سجل رافايل ميدي وجو ماكلاود هدفي المباراة في الدقيقتين ٤٥ و ٧٣.

تصفيات كأس العالم «٩٠»

[illegible]

●● لم تتمكن المانيا الغربية من الثار لهزيمتها امام هولندا ٢/١ في نصف نهائي بطولة الامم الاوروبية في حزيران الماضي تعادلت معها صفر/صفر في المباراة التي اقيمت مساء الاربعاء الماضي في ميونيخ امام ٧٣ الف متفرج في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الرابعة رغم غياب صانع الالعاب الهولندي المصاب رود غوليت.

وتعتبر النتيجة من مصلحة هولندا التي ستستضيف المانيا الغربية في مباراة الذهاب في ٢٦ نيسان من العام المقبل علما ان منتخبا واحدا من المجموعة سيتاهل الى النهائيات في ايطاليا.

وفي سوانسي وضمن المجموعة الرابعة ايضا فقدت ويلز نقطة ثمينة بتعادلها مع فنلندا ٢/٢ في حضور ٥ الاف متفرج.

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة في ١٩٨٩/٤/٢١ بين هولندا والمانيا الغربية.

وتعادلت اسكتلندا مع يوغسلافيا ١/١ امس الاول في غلاسكو ضمن تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم للمجموعة الاوروبية الخامسة.

سجل موريس جونستون هدف اسكتلندا في الدقيقة ١٧ وسجل سريكو كاتانيك هدف يوغسلافيا في الدقيقة ٣٦

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة السبت المقبل بين قبرص وفرنسا.

من جهة اخرى فازت بلجيكا على سويسرا ١/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الاول في بروكسل امام ١٢ الف متفرج في تصفيات كاس العالم للمجموعة الاوروبية السابعة.

سجل الهدف فيرفورت في الدقيقة ٣٠

وفي لوكسمبورغ وضمن المجموعة السابعة ايضا خسرت لوكسمبورغ امس الاول امام تشيكوسلوفاكيا صفر/٢ سجلهما هاسيك وشوفانيك في الدقيقتين ٢٥ و ٣٨.

وتقام المباراتان المقبلتان في المجموعة ١٩٨٨/١١/١٦ بين تشيكوسلوفاكيا وبلجيكا وبين البرتغال ولوكسمبورغ.

وخسرت بلغاريا امام رومانيا ٣/١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الاول في صوفيا امام ٩٠ الف متفرج في تصفيات كاس العالم

وفي اثينا وضمن المجموعة الاولى ايضا تعادلت اليونان مع الدانمارك ١/١ في حضور ٢٥ الف متفرج سجل لليونان مينروبولوس في الدقيقة ٤١ للدانمارك بوفلسن في الدقيقة ٥٥.

وتقام المباراتان المقبلتان في المجموعة في ١٩٨٨/١١/٢ بين رومانيا واليونان وبين الدانمارك وبلغاريا.

وفازت المجر على ايرلندا الشمالية ١/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الاول في بودابست امام ١٧ الف متفرج في تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية السادسة.

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة في ١٩٨٨/١١/١٦ بين اسبانيا وجمهورية ايرلندا.

على صعيد اخر فاز الاتحاد السوفييتي على النمسا ٢/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الاول في كييف امام ١٠٠ الف متفرج وفي جو ممطر في تصفيات كاس العالم للمجموعة الاوروبية الثالثة سجل الهدفين ميخائيليتشينكو وزافاروف في الدقيقتين ٤٦ و ٦٨.

وفي برلين الشرقية امام ١٢٣٠٠ متفرج فازت المانيا الشرقية على ايسلندا ٢/صفر في المجموعة الثالثة ايضا. سجل الهدفين توم في الدقيقتين ٣٤ و ٨٨.

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة في ١٩٨٨/١١/٢ بين النمسا وتركيا.

تنس ارضي
بيكر يواصل تقدمه في بطولة اليابان الدولية

فيما يلي نتائج المباريات التي اقيمت امس الخميس في بطولة اليابان للصالات المغطاة لتنس الرجال التي تبلغ قيمة جوائزها ٦٢٧٫٥٠٠ دولار/الرقم السابق للاسم يشير للتصنيف:

- الفردي - الدور الثاني

ايريك بيلين - المانيا الغربية، فاز على ٨ دان جولدي - الولايات المتحدة ٣/٦ و٤/٦.

ريتشارد ماتوزيفسكي - الولايات المتحدة فاز سامي جيامالفا الولايات المتحدة ٣/٦ و٥/٧.

اندرس جوميز - الاكوادور - فاز على الكسندر فولكوف - الاتحاد السوفييتي ٥/٧، ٦/٧.

بل تشامبرلين - الولايات المتحدة فاز على ٧ سلوبودان زيفوينوفيتش - يوغوسلافيا ٤/٦ و٣/٦ و٣/٦.

بوريس بيكر - المانيا الغربية فاز على كارل اوفي شتيب المانيا الغربية ٧/٦ و١/٦ و٢/٦.

ستيفان ادبرج - السويد - فاز على كريس بريندام - كندا ١/٦ و٥/٧.

شوزو ماتسوكا - اليابان فاز على مارتن قديفيز - الولايات المتحدة ٥/٧ و٦/٧.

بوريس بيكر

● مسابقة «الشعب» الرياضية الخاصة
ببطولة الدورى الممتاز
وكأس الاردن لكرة القدم لموسم ١٩٨٨

● يسعد جريدة «صوت الشعب» ان تقدم للقراء الاعزاء مسابقة رياضية خاصة ببطولة الدوري الممتاز وكاس الاردن لكرة القدم لموسم ١٩٨٨ الذي انطلق يوم ١٩٨٨/٨/٩ وستكون فرصة المشاركة متاحة للجميع وباكثر من رسالة

● الاسئلـــــة

* من هو الفريق الذي سيفوز ببطولة الدوري الممتاز لموسم ١٩٨٨؟
* من هو الفريق الذي سيفوز ببطولة كاس الاردن لموسم ١٩٨٨م؟
* من هما الفريقان المرشحان للهبوط لاندية الدرجة الاولى؟
* من هو اللاعب المرشح لنيل لقب هداف بطولة الدوري الممتاز لموسم ١٩٨٨؟

● شروط الاشتراك في المسابقة

★ على المشترك ان يرسل الاجابات مصحوبة بالكوبون المنشور داخل المسابقة الى: جريدة صوت الشعب ص. ب. ٣٠٣٧ القسم الرياضي [مسابقة الدوري الممتاز والكاس لكرة القدم]

★ لن ينظر في اية رسالة لا تحمل الكوبون

★ يحق للقارىء ان يشارك باكثر من رسالة على ان تكون منفصلة ومرفقة بالكوبون.

★ اخر موعد لاستلام الرسائل هو يوم ١٩٨٨/١٠/٢٥

● الجوائـــــز

١ - تذكرة طائرة على الملكية الاردنية عمان - القاهرة - عمان - مقدمة من جريدة «صوت الشعب» ٢ - اشرطة فيديو [١٠] واشرطة كاسيت [١٠٠] وافلام ملونة [٣٠] وكاميرا تصوير كونيكا EPP3 مقدمة من شركة صلبشيلز التجارية ٣ - كاميرا تصوير كوداك S100 عدد [٣] - مقدمة من شركة الكومودور ووكلاء منتجات كوداك ٤ - راديو ومسجل دبل كاسيت شارب موديل ٢٢١ - مقدمة من شركة عيسى مراد ٥ - كاميرا تصوير بولارايد - مقدمة من شركة رودلف حبش واولاده ٦ - قاعدة اقلام مكتب شيفر - مقدمة من شركة شادي وارشيدات ومسنات ٧ - راديو مسجل سانيو - مقدمة من شركة محمود ابو الذهب ٨ - عقد تامين ضد اخطار الحوادث الشخصية لمدة سنة بقيمة عشرة الاف دينار - مقدمة من شركة الاردن والخليج للتامين ٩ - ثريلد دموع - مقدمة من شركة ابراهيم يعقوب صنوبر واولاده ١٠ - كاميرا تصوير كانون - مقدمة من محلات نزار الفيومي ١١ - الة حاسبة كاسيو - مقدمة من شركة توفيق غرغور واولاده ١٢ - طقم حبر اليزيه ذهب - مقدمة من مكتبة الاستقلال ١٣ - ازهار بقيمة [٥٠] دينار - مقدمة من ازهار سيبال ١٤ - انتركم لشقة واحدة - مقدمة من شركة اندراوس صنوبر واولاده ١٥ - تيبل لامب ساتيكس عدد [٣] مقدمة من مؤسسة الفلك التجارية - الزرقاء ١٦ - طقم طاولة فاخر - مقدمة من شركة المعدات والتجهيزات الفنية

* الكوبـــــون

الاسم ....
العنوان ....
الهاتف ....
التاريخ ....

★ ترسل الاجابات الى جريدة صوت الشعب - القسم الرياضي ص. ب ٣٠٣٧ عمان

قضية ورأي

الوطن احلى وازهى ...

سلامه عكور

بعد «سهرة عمل» متعبة وممتعة معا في الجريدة حيث يبذل الزملاء المحررون والفنيون، بدءا بالعاملين بقسم الكمبيوتر، مرورا بقسم تصحيح اللغة والمونتاج وانتهاء بالتصوير والمطبعة، جهودا ملحوظة لاصدار العدد في وقت مبكر، استكملت السهرة مع بعض الاصدقاء، احدهم طبيب والثاني مهندس، والثالث محامي ومعه اخوه الضيف

وقد تحدثنا في مواضيع كثيرة ومتنوعة كان ابرزها الوضع الاقتصادي ... وتفرع الحديث الى الدينار والعملات الاجنبية والاستهلاك والتقشف ... حيث اتسم الحديث هذه المرة بالجدية ... وشعرت من خلال المناقشات الهادئة حينا والحادة حينا اخر، وكان مصير الوطن متوقف على ما سوف تتمخض عنه هذه الجلسة ـ السهرة ـ من نتائج ..

فقد كان كل منا معنيا بما يجري ومسؤولا ازاءه .. ولا ابالغ اذا قلت ان الوطن بكل ما يحتضنه من اهل واحباء كان حاضرا على رأس «جدول اعمال» تلك السهرة .. وبعد انتهاء الجلسة، تاملت ما دار فيها من مناقشات وحوار فتمنيت لو سجلتها كلها ... ففيها من وجهات النظر والاراء ما يبعث على التفاؤل ويؤكد، بأن شعبنا ووطننا «بالف خير» ..

وحاولت ان استنجد بالذاكرة واسترجع بعض ما سجلته من مشاهد واقوال فتذكرت التالية:

قال الصديق الطبيب وهو يضغط على سيجارته بفمه ويكاد ان يقضمها: ـ لقد كان حوار السيد رئيس الوزراء عبر التلفزيون بمثابة المكاشفة وابراز اعراض وعكة الدينار، ثم وصف الدواء لمعالجته. ثم اضاف وهو يقف منفعلا: ـ

يا عمي دولة الرئيس لم يطلع على التلفزيون الا ليضع الناس بالصورة ويضعهم امام حقيقة ما يجري .. وليشركهم بتحمل المسؤولية .. فعندما اعلن عن التقشف الحكومي وتحدث عن تخفيض الانفاق في اجهزة الدولة وكل الدوائر الرسمية اراد ان يقول للناس، لقد بدأنا بانفسنا وعليكم الباقي ..

واضاف وهو يجلس: ـ والله لقد شعرت وكانه يخاطبني ويناشدني الاستجابة لدعوته بتحمل المسؤولية معه، لا اكتمكم ان الاطباء يستطيعون مزاولة التقشف في عشرات النواحي والمجالات، ويستطيعون التوفير على المرضى وعلى انفسهم الشيء الكثير...

فلماذا مثلا كل هذه الاصناف من الادوية المتشابهة من عشرات الشركات والتي تحتوي على عناصر مماثلة وتعطي مفعولا متشابها؟! ثم لماذا لا يخفض الاطباء اجور الكشفية لتخفيف العبء على المواطنين؟! سكت الصديق الطبيب ثم قال: والله نستطيع ان نفعل الكثير .. وقبل ان يكمل استاذنه الصديق المهندس قائلا: ـ

اسمعوا يا اصدقاء ... قبل عام صممت «فيلا» لاحد المعارف كلفه بناؤها وتوضيبها مئات الالاف من الدنانير ... صدقوني انه استورد كل البلاط والمرمر والثريات وادوات الزينة والديكورات وحتى الاثاث من الخارج .. واذكر انه دعاني مرة لتناول العشاء في منزله .. فما ان هممت بالدخول حتى توهمت لاول وهلة بان هناك مدعوين اخرين لتناول العشاء .. حيث رأيت ست سيارات خصوصي تتلألأ في الساحة ... لكنني ادركت بعد ذلك ان هذه السيارات لافراد عائلته الذين لايتجاوز عددهم الاربعة ..

توقف الصديق المهندس قليلا واضاف : ـ اليست هذه هي «البعزقة» بعينها؟! ... انها هدر غير مبرر وغير مشروع من وجهة نظر وطنية واخلاقية .. فلماذا كل هذه «البغددة»؟!.

لحظة يا اخوان لقد نسيت ان اتحدث عن اصناف الطعام التي اعدت للعشاء ... صدقوني ان راتبي كله لا يكفي لشرائها .. على كل حال بارك الله فيه .. الله لا يجعلها غيبة .. فلأول مرة في حياتي اكلت «الجمبري» و «الكافيار» واصناف اخرى غير متداولة في محيطي.

وهنا تصدى شقيق المحامي وهو رجل فلاح جاء من الريف لزيارة اخيه المحامي وقال: والله كنا قبل «الطفرة» التي تتحدثون عنها، نلتقط حبات العدس من فم النمل على البيدر حتى لا تذهب هدرا، «فتعب الانسان غالي عليه» .. ثم ان اولادنا احق بها ..

واذكر ان صديقا قال وهو يشكو من ظاهرة البذخ غير المبررة، ان احد اصدقائه قد اهداه في مناسبة ما ١٦ نوعا من الكولونيا!!

وقال اخر وهو يشكو من ولع سيداتنا بصرعات الموضة واخر تقليعات الشعر، ان زوجته ابتاعت فستانا مستوردا ب ٣٠٠ دينار، بدعوى انه فستان جميل والوانه حلوة وزاهية !!

اليس الوطن احلى وازهى واجمل؟!

واشنطن تأسف للخسائر الاسرائيلية

عملية «المطلة» اعادت «الكابوس اللبناني» الى تل ابيب

«حزب الله» يحذر اسرائيل ويهدد بقتل ٦ صهاينة وعملاء

القدس المحتلة ـ بيروت ـ واشنطن ـ وكالات ـ اعلن الكيان الصهيوني امس حالة الحداد على صرعى وجرحى جيش الاحتلال الذين سقطوا في الهجوم الاستشهادي الذي نفذه رجال المقاومة اللبنانية ضد قافلة عسكرية تضم العشرات من افراد وضباط قوات العدو.

وقد اعترفت سلطات العدو بمصرع سبعة عسكريين صهاينة واصابة عدد اخر بجروح واعلن راديو العدو انه تقرر وقف الاعلان عن البرامج الانتخابية للاحزاب المتنافسة في الانتخابات الاسرائيلية بسبب الحداد على القتلى الصهاينة.

وكانت مجموعة استشهادية قد فاجات القافلة العسكرية الاسرائيلية قرب بلدة المطلة وفجرت نفسها بسيارة ملغومة بالقافلة مما ادى الى حدوث انفجار كبير ادى الى قتل وجرح عدد كبير من قوات العدو. واعترفت سلطات الاحتلال بمصرع سبعة من عناصر قواتها واصابة عدد آخر بجروح. لكن بيانا اصدره «حزب الله» الذي نفذ العملية قال ان عدد القتلى الصهاينة في هذه العملية بلغ ٤٢ عسكريا اضافة الى عدد اخر من الجرحى.

واعترف راديو العدو ان عددا من الضباط الصهاينة بين القتلى والجرحى واضاف ان من بين القتلى عقيدا في الجيش الاسرائيلي.

وفي البيان الذي اعلن فيه «حزب الله» مسؤوليته عن العملية قال انها هدية الى الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقالت مصادر مختلفة ان سيارة بيضاء صغيرة محملة بخمسمائة كيلوغرام من المتفجرات كانت تتربص بقوافل العدو في منطقة الشريط الحدودي المحتل واضافت ان هذه السيارة تحركت بسرعة لتصطدم بقافلتين اسرائيليتين عند نقطة لقائهما مما اسفر عن تدميرهما وقتل وجرح من فيهما.

واشارت المصادر الاسرائيلية، طبقا لاذاعة لندن، الى ان الصهاينة يعتقدون انه تم تجهيز السيارة الملغومة داخل منطقة الشريط الحدودي مما يشير الى وجود دعم للعملية من قبل مواطني الشريط المحتل.

من جهة اخرى اعلن قادة العدو الصهيوني امس انهم سينتقمون من حزب الله والمقاومة اللبنانية بسبب هذه العملية وقال راديو العدو ان قوات الاحتلال ستجري تفتيشا شاملا في قرى الشريط الحدودي المحتل بحثا عن الذين قدموا المساعدة لرجال المقاومة.

وقال اسحاق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية في تصريح له بثه راديو العدو امس ليس لدي شك في اننا سننال منهم لاننا ملتزمون بضربهم في كل مكان وكل وقت.

وقال شامير ان المقاومة اللبنانية والانتفاضة الفلسطينية تعملان لتحقيق نفس الهدف وهو «الحاق اكبر قدر ممكن من الخسائر باسرائيل».

وقد عقد مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر اجتماعا امس خصص لبحث العملية الاستشهادية واشارت الانباء الى ان حالة من الاضطراب سادت الاجتماع.

وانضم شمعون بيريز وزير خارجية العدو الى شامير في تصريح قال فيه ان قواته سوف تضرب المقاومة اللبنانية في الجنوب المحتل.

اما اسحاق رابين وزير الحرب فقد قال انه سيكلف قواته بالبحث عن رجال المقاومة ولكنه اضاف بان الكيان الصهيوني لن يزيد عدد افراد قواته في الشريط الحدودي المحتل.

وفي غضون ذلك اعلن حزب الله التعبئة العامة في الجنوب اللبناني تحسبا لاي عدوان اسرائيلي وقال متحدث باسم الحزب طبقا لوكالة رويتر ان اي رد اسرائيلي على العملية الاستشهادية سيكون له انعكاسات سلبية على الاسرى الاسرائيليين المحتجزين لدى حزب الله.

وكان مقاتلو الحزب قد اسروا جنديين اسرائيليين في جنوب لبنان سنة ١٩٨٦.

وقال المتحدث باسم حزب الله ان التحذير يشمل ايضا اربعة عملاء من جيش لبنان الجنوبي الذي يراسه العميل انطوان لحد ويوجد هؤلاء العملاء الاربعة في ايدي قوات الحزب الان.

وفي وقت لاحق اعلنت اذاعة العدو ان المدفعية الاسرائيلية قصفت ثلاث قرى في الجنوب اللبناني.

وقال شهود عيان في سهل البقاع ان العشرات من مقاتلي المقاومة اللبنانية انتشروا في القرى الامامية المتاخمة للطرف الشرقي من الشريط الحدودي وخاصة في قريتي عين التينة وميدون.

واشارت وكالة "فرانس برس" الى ان الهجوم الاستشهادي اعاد الكيان الصهيوني الى مسالة الامن التي تقلقه وخاصة بالنسبة للمستوطنات والتجمعات الصهيونية في شمال فلسطين المحتلة.

وذكرت الوكالة ان هذه العملية اعادت مجددا احياء ما اسمته "بالكابوس اللبناني" الى الاوساط الرسمية في الكيان الصهيوني.

وفي واشنطن، اعلنت الادارة الامريكية اسفها الشديد للخسائر الاسرائيلية في هذه العملية. وجاء ذلك في بيان تلاه تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية.

وفي وقت لاحق، ذكرت وكالة الانباء القطرية ان التوتر كان يسود امس مختلف مناطق الجنوب اللبناني والبقاع الغربي المحاذية للشريط الحدودي المحتل.

وافادت تقارير امنية ان قيادة قوات الاحتلال الاسرائيلي في المنطقة الشمالية دفعت صباح امس بتعزيزات الى منطقة الشريط الحدودي المحتل.. ودخلت وحدتان من القوات الخاصة الاسرائيلية التي شاركت منذ شهرين في عمليات عسكرية خارج الشريط الحدودي المحتل ظهر امس الى المناطق القريبة من منطقة البقاع الغربي بمرافقة كتيبتين مدرعتين وفصيلتي مشاه محمولتين.

وابلغت مصادر في المقاومة الوطنية اللبنانية مراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت، انّ المقاومة رفعت درجة الاستعداد في صفوف رجالها في المناطق المحاذية للشريط الحدودي المحتل، تحسبا لاي رد فعل اسرائيلي في غضون الساعات المقبلة.

● ركام السيارات العسكرية الاسرائيلية المحطمة

● رجال الاستخبارات العسكرية يتفحصون الحطام

● رئيس الاركان الاسرائيلي دان شومرون في موقع العملية.

● الشهيد اسماعيل ابو رجب (٤٧ عاما)

● الشهيد سالم الناجي عمرو (٤٣ عاما)

● الشهيد جواد عثمان عمر (٤٢ عاما)

● صور الشهداء الثلاثة الذين سقطوا ضحية قيام سيارة عسكرية اسرائيلية بمداهمة سيارتهم المدنية يوم اول امس الاربعاء في الخليل كما اصيب نتيجة الجريمة الاسرائيلية السيد هشام دعنا (٣٧ عاما). ونقل للمعالجة في مستشفى هداسا بالقدس المحتلة.

العملية ضربة قاسية لحزب العمل الليكود يستغل الهجوم في الانتخابات

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ راى المعلقون السياسيون ومسؤولو الاحزاب الاسرائيلية الرئيسية امس الخميس ان الهجوم الاستشهادي الذي وقع قرب بلدة المطلة على الحدود اللبنانية الفلسطينية امس الاول وادى الى مصرع (٤٢) جنديا اسرائيليا وجرح عدد آخر وفقا لبيانات حزب الله، يشكل ضربة قاسية وجهت الى حزب العمل قبل عشرة ايام من الانتخابات التشريعية.

واعرب مسؤولون في الحزب طلبوا عدم ذكر اسمائهم عن القلق ازاء الوجهة التي ستذهب اليها اصوات ٣٠٠ الف ناخب اسرائيلي ما زالوا مترددين بين حزب العمل وتكتل ليكود اليميني والتي من شانها ان ترجح كفة واحد من هذين التشكيلين السياسيين الاسرائيليين اللذين تظهر استطلاعات الرأي انهما متعادلان حتى الان.

واكد عدد من قياديي الليكود في مجالسهم الخاصة ان وقوع هذا الهجوم قبل عشرة ايام من الانتخابات وفر جوا ملائما للتكتل الذي يتزعمه اسحق شامير المؤيد لاعتماد التطرف باستخدام القوة.

وقالت المصادر نفسها «ان غالبية الاسرائيليين لا تميز بين المقاومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية بالنسبة لها كلهم عرب. وهي تعتقد انه يجب (عدم فقدان ماء الوجه) في مفاوضات تسوية مع العرب في الوقت الذي يقتلون فيه جنودنا».

ومع ذلك برر المراقبون انه من غير المرجح حتى الان ان يعمد الطرفان الى استغلال هذا الهجوم فورا لاهداف انتخابية. حيث سيتفرغ الجميع في الايام القادمة بدفن جثث قتلاهم.

كذلك فان مسؤولي الحملة الانتخابية لدى الجانبين اعلنوا انهم الغوا البرامج الدعائية عبر التلفزيون الاسرائيلي امس الخميس «حدادا».

واشار المراقبون الى انه يتوقع ان يحتل موضوع «الامن» الشديد الحساسية بالنسبة للرأي العام الاسرائيلي محل الموضوع الرئيسي الذي طغى على الحملة الانتخابية حتى الان وهو السعي الى حلول سلمية في ضوء الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وكان احد الشعارات الرئيسية في الحملة الانتخابية لحزب وزير الخارجية شمعون بيريز ووزير الحرب اسحق رابين ركز على ان الليكود هو الذي جعل الجيش الاسرائيلي يغوص في لبنان وحزب العمل هو الذي اخرجه منه في حزيران ١٩٨٥ لكن يبدو انه سيكون على بيريز ورابين الان التخلي عن احد حججهما الانتخابية المفضلة.

ردا على تصريحات شامير

«وفا» الكفاح المسلح مستمر حتى انهاء الاحتلال واقامة الدولة

تونس ـ ا. ف. ب. ـ اكدت منظمة التحرير الفلسطينية تصميمها على مواصلة الكفاح المسلح حتى اقامة دولة فلسطينية مستقلة وذلك اثر تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قال فيها انه /لن تكون هناك دولة فلسطينية/ وانه /لن يبقى شيء» من الفلسطينيين الذين سيستخدمون السلاح في الاراضي المحتلة.

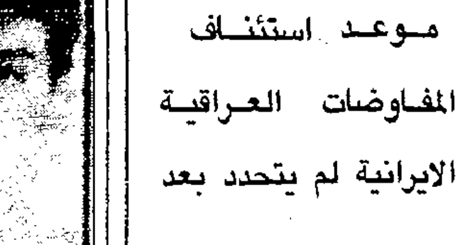
فقد اشارت وكالة الانباء الفلسطينية/وفا/في تعليق بثته امس الخميس الى ان منظمة التحرير لن تتخلى عن الكفاح المسلح الذي فرض عليها بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي ولذلك فاننا نكافح بالحجارة وبالاسلحة النارية وبكل الوسائل الاخرى المسموح بها حتى انتهاء احتلال ارضنا واقامة دولة فلسطينية مستقلة وهو الشرط اللازم لاقامة السلام والامن في المنطقة.

واضافت / وفا / ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يعرف ان الحجارة ليست خيارا ابديا ولكنها الوسيلة الرئيسية التي يواجه بها شعبنا جنون الارهاب الرسمي الاسرائيلي.

وكان شامير قال يوم الثلاثاء الماضي انه لن تكون هناك دولة فلسطينية وما ستقوله منظمة التحرير او لا تقوله في هذا الشان لن يغير شيئا واضاف ان فلسطينيي الاراضي المحتلة الذين سيستخدمون السلاح ضدنا يجب ان يعرفوا انهم سيدفعون ثمن ذلك غاليا لن يبقى شيء منهم.

وقالت/ وفا / اخيرا ان ما صدر عن شامير لم يكن هفوة انه يعني تماما ما يقوله انه قاتل وارهابي.







● صور الضباط والجنود الاسرائيليين السبعة الذين اعترفت سلطات الاحتلال بمصرعهم.

الحكومة المصرية تمنع شركة توظيف اموال من التصرف بممتلكاتها

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ اصدر الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري بوصفه نائب الحاكم العسكري العام امرا امس بمنع شركة (الريان) لجمع وتوظيف الاموال الاسلامية بأشخاصها الطبيعيين والمعنويين «من التصرف في ممتلكاتها دون موافقة الهيئة العامة لسوق المال، وحدد الامر الاشخاص الذين يشملهم القرار وهم احمد توفيق عبدالفتاح الرئيس الحالي للشركة وشقيقه محمد الموجود حاليا بالسجن والشقيق الثاني فتحي الرئيس السابق للشركة ووالد الاشقاء الثلاثة وشكرية سلمان محمد مطلقة الرئيس السابق للشركة.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية بالقاهرة ان قرار الدكتور عاطف صدقي جاء استجابة لمطالبات الاف من المصريين المودعة اموالهم لدى شركة الريان والذين قاموا خلال الايام القليلة الماضية بمظاهرات امام مقار شركة «الريان» بانحاء القاهرة مطالبين بودائعهم بعد ان توقفت الشركة منذ عدة اشهر عن دفع مستحقات المودعين او فوائدها.

وكانت مظاهرات المودعين بشركة (الريان) قد امتدت على مدى الايام الماضية حيث تظاهر الالاف منهم امام مبنى مجلس الوزراء كما تظاهر الاف اخرين امام مقر رئاسة الجمهورية مطالبين الحكومة بالتدخل للتوصل الى حل لمشكلتهم مع شركة (الريان) التي رفضت حتى الان توفيق اوضاعها طبقا لقانون تنظيم عمل شركات توظيف الاموال الذي صدر منذ عدة اشهر لضمان اموال المودعين في هذه الشركات.

ويضيف مراسل وكالة الانباء القطرية في القاهرة يقول ان شركة (الريان) رفضت توفيق اوضاعها طبقا للقانون الجديد وذلك في محاولة منها للضغط على الحكومة لتغيير فقرة بالقانون تنص على ان تقوم الشركة التي تعلن عن توفيق اوضاعها خلال شهرين من تاريخ انتهاء مدة التوفيق وهي الثامن من تشرين الثاني القادم باحضار جميع ودائعها بالعملات الاجنبية والمودعة لدى البنوك الاجنبية خارج مصر... وكانت شركة (الريان) ترغب في تمديد فترة الشهرين لتستفيد اطول فترة ممكنة من بقاء ودائعها في الخارج وهي التي تحقق لها نسبة ارباح عالية تمكنها من دفع ما عليها من التزامات.

الا ان الحكومة المصرية بقرارها الاخير رفضت الرضوخ لضغوط الريان التي بنت حساباتها على ان الحكومة ستحقق طلبها استجابة لضغوط المودعين.

ويقول المراسل ان شركة (الريان) التي كان موقفها حتى امس غامضا تجاه القانون الجديد لتنظيم عمل شركات توظيف الاموال سبب لالاف المصريين سواء في الداخل او الخارج قلقا على مدخراتهم بالشركة والتي تصل الى نحو ثلاثة مليارات دولار وذلك بسبب الخلافات الداخلية التي شهدتها ادارة الشركة من تغيير رئيس مجلس ادارتها ثم دخول احد المسؤولين عن الشركة السجن في قضية تموينية. ثم جاءت القضية التي فجرت الموقف عندما كشفت احدى الصحف المصرية ان مطلقة رئيس مجلس الادارة السابق وهي «شكرية سليمان» استطاعت الحصول على نحو ثلاثين مليون دولار من اموال المودعين قبل طلاقها بعد ان اقنعت رئيس الشركة السابق ان ذلك في مصلحة الشركة وحتى يكون ذلك المبلغ بعيدا عن ايدي الحكومة اذا اقدمت على اتخاذ خطوة ما ضد الشركة.

الا ان مطلقة رئيس مجلس ادارة شركة الريان السابق سرعان ما تزوجت من ضابط شرطة شاب واخذت تهدر يمينا ويسارا في اموال مودعي «الريان» التي حصلت عليها قبل الطلاق.

وقد اهاب عدد من الصحفيين المصريين خلال الايام الماضية برئيس الوزراء التدخل لمصادرة هذه الاموال من المطلقة وحفظ حقوق المودعين.

وكانت شركة «الريان» قد قامت خلال الاشهر الماضية بتسديد اموال المودعين باعطائهم الذهب الذي كانت تتاجر فيه في محلاتها ثم اعلنت الشركة عن رغبتها في رد اموال بعض المودعين في صورة اراض وعقارات مملوكة للشركة وسرعان ما انكشف ان الاراضي التي رغبت الشركة في بيعها هي اراض مملوكة للدولة مما يعد بيعها للغير نصبا واحتيالا.

وكان ذلك احد الاسباب التي دعت الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري الى اتخاذ قراره المتقدم.

مسؤول ايراني يصل الى ليبيا

طرابلس ـ ق.ن.ا. ـ صرح حسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية الايراني ـ الذي يزور ليبيا حاليا ـ بأن مباحثاته مع المسؤولين فيها ستتناول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ووصف المسؤول الايراني في تصريح لوكالة الانباء الليبية علاقة بلاده بليبيا بانها متينة ويجري تعزيزها وتطويرها.

وكان حسين شيخ الاسلام قد وصل الى طرابلس مساء اول امس على رأس وفد في زيارة لليبيا لم تحدد مدتها.

موعد استئناف المفاوضات العراقية الايرانية لم يتحدد بعد

الامم المتحدة ـ ق. ن. ا ـ صرح فرانسوا جولياني المتحدث باسم السكرتير العام للامم المتحدة بان موعد استئناف المفاوضات العراقية الايرانية لم يتحدد بعد.

وكان قد تردد في اعقاب اخر جلسة للمفاوضات عقدت في نيويورك في الشهر الماضي ان هذه المفاوضات ستستانف في نهاية تشرين اول الحالي.

واوضح المتحدث ان خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة الذي يرعى المفاوضات العراقية الايرانية اجتمع امس مع محمد جعفر محلاتي مندوب ايران الدائم في المنظمة الدولية لبحث موعد استئناف المفاوضات في جنيف.

تتمات

الدينار الاردني

الملكة المطالب المعلنة وغير المعلنة التي تريد من الاردن ان يقوم باجراءات صعبة الى درجة تعذيب النفس.

وقالت صحيفة السياسة... وبقدر ما كان قرار فك ارتباط الضفتين استجابة صعبة لمطلب واجب التنفيذ هكذا جاء قرار فك ارتباط الدينار بسلة العملات الدولية ليشكل استجابة صعبة لمطلب واجب التنفيذ وهو مطلب التعويم المنظم او بالاحرى التخفيض المرن لسعر الدينار في مقابل العملات الاجنبية الرئيسية... فقد توالت على الاردن في السنوات القليلة الماضية ظروف اقتصادية صعبة هي في نسبة كبيرة منها جزء من صعوبات الاوضاع الاقتصادية العربية والخليجية. فالاردن في المنظور الاستراتيجي امتداد طبيعي للاقليم الخليجي. يعتمد عليه في جزء اساسي من موارده المالية... سواء كان ذلك عن طريق الدعم الرسمي او عن طريق تحويلات المواطنين الاردنيين المغتربين... ومعظمهم في دول الخليج... وحين تصعب الاوضاع الاقتصادية العربية والخليجية بالذات... لا يعود هناك مبرر للمكابرة او للقول بان هذه العدوى لن تنتقل للاردن.

واضافت «صحيفة السياسة» ان معظم الدول العربية غير النفطية اضطرت في سنوات الركود الخمس او الست الماضية الى قبول اتخاذ قرارات بتخفيض الاسعار التبادلية لعملاتها... لكن الحكومة الاردنية برئاسة السيد زيد الرفاعي استطاعت طوال السنوات الماضية... ان توفر للاقتصاد الوطني وللدينار الاردني قدرة استثنائية على امتصاص الصدمات وعلى التكيف مع نقص الموارد من العملات الاجنبية في اطار الانفتاح الاقتصادي وبما يضمن سداد الديون وبما لا يؤثر على المناخ المعاشي الداخلي مع الاخذ بالاعتبار القوة الشرائية للدينار والحفاظ على معدل التضخم في حدود الصفر. وطوال هذه المدة كانت السياسة المعلنة والملزمة تؤكد انه لا مبرر عمليا لتخفيض الدينار ما دام العجز في الموازنة العامة يتحرك ضمن هامش قابل للتحكم.

واضافت الصحيفة في موضوع تحت عنوان «الاردن يعتمد نظرية – التعويم المنظم – في مواجهة الضغوط والمتغيرات» انه بعد مؤتمر قمة الجزائر... وما شهدته تلك القمة من مراجعات تتعلق بمبالغ الدعم القديمة والمستقبلية... ثم انه في ضوء الصعوبات الاقتصادية المتراكمة على المنطقة كلها... والمستجدة بعد انخفاض اسعار النفط... والتي رافقها ارتفاع كبير في سعر الدولار الاميركي في الاشهر الماضية... فقد تعرض الدينار الاردني لسلسلة من الضغوط... بعضها خارجي نفسي مفتعل.. وبعضها نتيجة سيكيولوجية المضاربة التي تعتبر جزءا من تركيبة الاقتصاد الحر الذي يستطيع فيه الصرافون ان يستثمروا تكاسمهم واتصالاتهم الخارجية على حساب الاحتياطي من العملات الاجنبية.

وقالت الصحيفة انه وسط هذه الضغوط الاقتصادية المتزايدة التي تعيشها بنفس القدر كافة دول المنطقة وفي مناخ المتغيرات السياسية السريعة التي اعقبت وصول القوى الكبرى الى حالة وفاق يترتب عليها تفكفة الازمات الاقليمية الكبرى واعادة تشكيلها فقد حصل «كما يبدو – تغيير منهجي في طريقة التعامل الاردني مع القضايا ذات الصفة التازمية... سياسية كانت او اقتصادية وهل يمكن الفصل بين السياسة والاقتصاد.

وتضيف الصحيفة ان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء يؤكد ان «الواقعية المرنة» هي نقطة التاسيس في المنهج الاردني الجديد... او كما يسميه بعض السياسيين «التعويم المنظم» للحلول... بحيث يتاح للادارة الاردنية ان تتعاطى مع المستجدات بواقعية في حدود الطاقة الوطنية وبما يضمن التكيف مع العالم الخارجي فالاردن في النهاية كما يقول السيد رئيس الوزراء ليس دولة نفطية وعلينا ان نقر بان سنوات الطفرة كانت ظرفا استثنائيا انتهى... وعلينا ان نعتمد على انفسنا ونتميز بالوعي والتصميم وادراك الواقع واتخاذ ما يلزم من اجراءات تكيف وتصحيح وعدم الاكتراث بالشائعات مهما كان نوعها.

وقالت الصحيفة ان السيد الرفاعي سيوصف بانه رجل الدولة الذي اعطى لنظرية (التعويم المنظم) ابعادها السياسية والاقتصادية على ارضية التنفيذ... تنفيذ الثوابت التي ارساها جلالة الملك الحسين ومنح فيها الاردن اهلية المواجهة الدائمة وامتلاك دور اقليمي رئيسي حتى في اشد الظروف صعوبة واكثرها تقلبا.

السلطة رفعت اليد

المزارعين وتم وضع برنامج عمل لاجتماعات اللجنة للاسراع في انجاز هذه المعاملات.

وفيما يتعلق بمشكلات تخصيص الوحدات الزراعية اشار الى ان السلطة تقوم من خلال لجان انتقاء المزارعين بتوثيق هذه المشكلات ودراستها. كما تقوم لجان اخرى متخصصة بدراستها عن طريق الاتصال بالمزارعين والقيام بزيارات ميدانية للبت في هذه المشكلات حسب القوانين والانظمة.

واعلن ان لجنة الأراضي ستباشر اجراءات التخصيص لقطع اراضي الاسكان في المناطق المختلفة خلال شهر تشرين الثاني القادم.

واشاد امين عام سلطة وادي الأردن بالتعاون والتنسيق المتكامل بين السلطة والحكام الاداريين في المناطق المختلفة والمتعلقة بوقف الاعتداءات على اراضي الخزينة وتسهيل مهمة لجان انتقاء المزارعين وحل المشكلات التي تواجه عمل هذه اللجان.

الملك فهد

كما شدد خادم الحرمين الشريفين على ان المملكة لا يمكن ان تقبل بحال من الاحوال وجود الفوضى في ايام الحج.

وقال (ان امن الحجيج بالذات هو مسؤولية بلاده التي تقف حائلا دون من يريد ان يخل بتنظيم حجاج بيت الله الحرام).

وكانت المملكة العربية السعودية قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع ايران في نيسان من هذا العام بعد استمرار تدهور العلاقات بينهما بعد وقوع حوادث الحج في مكة المكرمة العام الماضي.

واعتبرت مصادر سياسية قرار العاهل السعودي بانه خطوة اخرى نحو تحسين العلاقات مع ايران.

وكان الملك فهد قد ابدى في الاسبوع الماضي رغبة في تحسين العلاقات مع ايران عندما اعرب في اجتماع لوزراء اعلام دول منظمة المؤتمر الاسلامي عن اسفه لعدم ارسال ايران وفدا عنها للمؤتمر.

مصر تطلب

اسرائيلية جديدة السلطة بعد الانتخابات التي تجري في اول تشرين الثاني.

وكان المحكمون قد قضوا ان تعيد اسرائيل طابا لمصر والمشكلة الرئيسية في المفاوضات هي مستقبل فندق اسرائيلي على شاطىء شريط طابا الذي يبلغ طوله ٧٠٠ متر عند راس خليج العقبة.

وقال الدكتور عبدالمجيد ان مسؤولين مصريين سلموا مذكرة لرئيس هيئة التحكيم اول امس الاربعاء طلبت مصر فيها ان تظل الهيئة في حالة انعقاد لمدة ٤٥ يوما من تاريخ صدور القرار لمناقشة المسائل المتعلقة بتنفيذه وتسجل التزام مصر بتنفيذ الحكم الصادر لصالح مصر.

واوضح الدكتور عصمت عبدالمجيد ان اتصالات جرت بعد صدور الحكم بين الجانبين المصري والاسرائيلي وكذلك مع الجانب الذي وقع مشارطة التحكيم كشاهد عليها وتم اخطار السفير الاسرائيلي بالقاهرة يوم ١٠ تشرين الاول الحالي بمذكرة رسمية بان مصر واسرائيل وفقا لمشارطة التحكيم ملتزمتان بقبول حكم هيئة التحكيم وان مصر ملتزمة بشكل واضح وبدون لبس وتم تسليم صورة من هذه المذكرة للسفير الامريكي بالقاهرة.

وبعد مرور اربعة ايام من تسليم هذه المذكرة قام السفير الاسرائيلي بالقاهرة باخطار مصر بان ظروف الانتخابات الاسرائيلية لم تمكن الحكومة هناك من اتخاذ قرار بشان المذكرة التي سلمتها مصر للسفير الاسرائيلي وان البحث بشانها مستمر وسوف تعقد الحكومة الاسرائيلية اجتماعا مع مصر لتنفيذ الحكم حسبما صرح عبدالمجيد.

واشار عبدالمجيد الى انه رغم المواقف الاسرائيلية التي اعلنت احترامها لحكم المحكمة وتعهدها بالتنفيذ فانه لم يكن هناك مفر امام مصر وتطبيقا لنص المادة ١٣ من المشارطة وحفظا لحقوقها خلال ٢١ يوما الا ان تتقدم للمحكمة رسميا بوجهة نظرها من ناحية احترام وتنفيذ الحكم ومطالبة المحكمة بمباشرة صلاحياتها وفقا لاحكام المشارطة.

وتوقع وزير الخارجية المصرية ان يدعو رئيس المحكمة اعضاؤها للانعقاد خلال الايام التسعة الباقية لتقرير ما يرونه مناسبا وتعنى ان تتجاوب الحكومة الاسرائيلية مع ما اعلنته على لسان المسؤولين ويتم تنفيذ الحكم بسرعة وبحسن نية مما سوف يحدث اثره الايجابي على العلاقات بين مصر واسرائيل.

تداول خمسة

وعلى صعيد مستويات الاسعار التي سادت هذا الاسبوع فقد سجل الرقم القياسي العام سعر اغلاق لنهاية الاسبوع مقداره ١٢٠٫٤ نقطة بالمقارنة مع سعر افتتاحي مقداره ١١٥٫٩ نقطة بارتفاع مقداره ٤٫٥ نقطة وهو ارتفاع لم يتحقق خلال اي فترة مماثلة من هذا العلم اما على المستوى القطاعي في اسعار الاسهم فقد اظهر الرقم القياسي القطاعي ارتفاع اسعار اسهم قطاع الصناعة ٨ نقطة واسهم قطاع البنوك والشركات المالية ٤٫٦ نقطة واسهم قطاع التامين ٤٫٢ نقطة واسهم قطاع الخدمات ١٫١ نقطة.

وتم في هذا الاسبوع التداول باسهم ٦٣ شركة وبمقارنة اسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع مع اسعار الافتتاح في بدايته يتبين بان ٥٢ شركة قد اظهرت ارتفاعا في اسعار اسهمها واقتصر عدد الشركات التي اظهرت انخفاضا في اسعارها على ٥ شركات اما الشركات التي استقرت اسعارها فهي ٦ شركات مدرجة في السوق.

وضع امرأة

الشعوذة والزعم بتحضير الارواح، علما بانه تورط سابقا في قضايا شعوذة وخزعبلات مشابهة.

ونفى ما اشيع بين المواطنين عن وجود معجزة في جبل اللويبدة بعمان تتمثل في المذكورة مؤكدا انها امراة

ساذجة وطيبة تحتاج الى علاج ورعاية نفسية نظرا لوقوع حادث سير لها

عندما كان عمرها ست سنوات اسهم في بتر ابهام قدمها ويهددها الان ببتر

ساقها جراء مرض الغرغرينا الامر الذي اصابها بالذهول والاضطرابات النفسية، وهذا ما دعا زوجها الى استغلال ظروفها الصحية والنفسية الى اشاعة رؤيتها للعذراء واتصالها بالارواح وشفائها للامراض المستعصية بهدف الربح المادي السريع غير المشروع.

مبارك:

على المواقف الاحتجاجية والاعتراضية، وانما عليها ان تتخذ الخطوات الايجابية الجريئة التي يتطلبها مستقبل الشعب الفلسطيني، والمنظمة لم تعد تخاطب الشعب الفلسطيني وحده او الشعوب العربية دون غيرها.

وقال سيادة الرئيس محمد حسني مبارك ان اسرائيل تعلم جيدا ان المماطلة في تنفيذ قرار هيئة التحكيم الدولية حول طابا سوف يترتب عليه اضرار بالعلاقات بين البلدين واساءة لصورة اسرائيل.

الا ان الرئيس مبارك اوضح، ان الايام القادمة ستشهد تحركا من جانب اسرائيل تجاه تنفيذ التزاماتها الناشئة عن الحكم.

وتحدث الرئيس مبارك عن علاقات مصر بكل من سوريا وليبيا وعن علاقات مصر مع العرب عموما. فاكد ان مصلحة جميع الشعوب العربية واحدة. ولا يوجد تناقض حقيقي بين مصالح شعبين عربيين. وبالذات مع سوريا التي توجد خصوصية واضحة في علاقاتها مع مصر فضلا عن الرابطة الخاصة التي قامت مع الرئيس الأسد. وكل هذا يقتضي ان تحرص الدولتان على الحفاظ على العلاقة بينهما في اطار معين رغم اي خلاف في الرأي.

وقال ان الخلاف ينشأ حول الوسائل والأساليب وليس على الاهداف والغايات، وهو ما يتطلب محافظة الطرفين معا على هذا الحد من العلاقة بايجاد قنوات للاتصال والحوار المباشر حول كافة القضايا التي تهمهما.

وقال الرئيس مبارك ان هذه القاعدة تنطبق ايضا على العلاقة مع ليبيا، ولكن في حالة ليبيا.. فانّ النظرية شيء والتطبيق شيء آخر. فلم يثبت حتى الان ان ليبيا تسير في هذا الاتجاه الصحيح بحسن نية.

وناشد الرئيس مبارك القادة العرب الموافقة على عقد اجتماع طارىء لهم لاتخاذ قرار حاسم بشان لبنان يراعي مصلحة دولة شقيقة تعرضت لكل انواع الهلاك.

وقال الرئيس مبارك، ان قضية لبنان هي قضية دولة عربية تتعرض للتمزيق بعد ان خدعتها التدخلات الاجنبية.

(٤٢) قتلى المطلة

انتقامي وهددت بقتل اثنين من الجنود الصهاينة كانت قواته قد اسرتهما عام ١٩٨٦.

واكد (حزب الله) ان اي هجوم اسرائيلي لن يمر بدون عقاب.

كعادتها اعلنت واشنطن امس اسفها للخسائر الاسرائيلية. وجاء ذلك على لسان تشارلز ردمان الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية.

وذكرت وكالة الانباء القطرية استنادا الى تقارير امنية لبنانية، ان العدو دفع بتعزيزات الى منطقة الشريط الحدودي حيث دخلت وحدتان من القوات الخاصة الاسرائيلية الى المناطق القريبة من البقاع الغربي بمرافقة كتيبتين مدرعتين وفصيلتي مشاة.

تشكيل قيادة

التنظيم الشعبي الناصري مصطفى سعد والامين العام القطري لمنظمة حزب البعث في لبنان عاصم قانصوه وكذلك مسؤولو الحزب الشيوعي اللبناني وممثلون لجناحي الحزب القومي السوري الاجتماعي بالاضافة الى قادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني.

واشار السيد جنبلاط من جانبه الى ان القوى الوطنية تأخرت في التصدي لمشروع تقسيم لبنان. ولذلك قررت مقاومة هذا المشروع. والقيادة المشتركة الجديدة لا تهدف الى شن معارك ولكن للدفاع عن النفس. واتهم فرنسا بانها تسعى الى بعث احلامها الاستعمارية في لبنان وسوريا.

وقد عقد في دمشق امس كذلك اجتماع موسع بين مسؤولين سوريين ولبنانيين لمواجهة الاخطار المحدقة بلبنان. وقد حضر الاجتماع عن الجانب السوري عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية وفاروق الشرع وزير الخارجية وناصر قدور وزير الدولة للشؤون الخارجية، بينما حضره عن الجانب اللبناني الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة بالوكالة وحسين الحسيني رئيس مجلس النواب ونبيه بري رئيس حركة امل ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي.

وذكرت مصادر مطلعة في دمشق انه تم خلال الاجتماع استعراض التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية والسبل الكفيلة بمواجهة الاخطار والتحديات التي يواجهها لبنان في الوقت الحاضر.

وعلى صعيد الجهود العربية لحل الازمة اللبنانية قال متحدث باسم جامعة الدول العربية ان السودان دعا امس الخميس الى عقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب لبحث الازمة السياسية في لبنان.

وقال المتحدث محمد المغربي ان المندوب الدائم للسودان لدى الجامعة العربية جلال حسن عتباني قدم الطلب الى الامين العام للجامعة الشاذلي القليبي في تونس.

واضاف قوله ان السيد القليبي سيقوم بابلاغ الاعضاء الاحدى والعشرين للجامعة بالاقتراح وان الاجتماع سيعقد اذا وافق عليه ١١ عضوا على الاقل.

شهيدان

كما استشهد امس المواطن اسماعيل رجب ابو رجب في مدينة الخليل متاثرا بجراح نجمت عن قيام سيارة عسكرية اسرائيلية بصدمة عمدا يوم امس الاول

وكانت السيارة الاسرائيلية قد

طاردت المواطنين في مواجهات عنيفة في المدينة وصدمت العديد منهم مما اسفر عن استشهاد مواطنين اثنين وجرح الثالث الذي استشهد امس.

وقد شيع المواطنون في الخليل الشهداء الثلاثة امس في موكب تحول الى تظاهرة ضخمة ومصادمات مع قوات الاحتلال اسفرت عن اصابة سبعة مواطنين بجراح مختلفة.

وقالت وكالات الانباء ان اكثر من ٣٠ مواطنا اصيبوا بجروح امس خلال الاشتباكات العنيفة التي خاضوها ضد قوات الاحتلال.

واسفرت المواجهات ايضا عن احراق وتدمير ٢٦ سيارة للعدو وقطعان مستوطنيه.

من جهة اخرى قالت صحيفة – معاريف – الاسرائيلية ان سلطات الاحتلال وضعت مخططا لبناء ستة سجون جديدة بهدف استيعاب المزيد من المعتقلين بعد ان اكتظت السجون الحالية بالاعداد الكبيرة من المعتقلين الفلسطينيين.

وقد اوردت مصادر الانباء تفاصيل المواجهات التي جرت امس على النحو التالي:

نابلس: رفعت قوات الاحتلال الحواجز الثانية التي وضعتها على مداخل مدينة نابلس الاربعة لمنع دخول محطات التلفزة ووكالات الانباء والصحفيين الى المدينة.

وفي بيت فوريك جرت مظاهرات وصدامات عنيفة مع جنود الاحتلال.

وقد اقتحم جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية مخيم بلاطه وقد اشتبك معهم اهالي المخيم ومنعوهم من اعتقال عدد من الشبان.

● وفي نابلس: جرت في شارع حطين مظاهرة.. وجرت الليلة قبل الماضية مظاهرات صاخبة في مخيم عسكر القديم.

ولليوم السادس على التوالي مازال نظام حظر التجول مفروضا على قرية الزاوية بحجة قيام عدد من الشبان برسم علم فلسطيني على احدى الواجهات للكنيس اليهودي الموجود في مستوطنة القناه القريبة من القرية وقد خرق الشبان نظام حظر التجول واشتبكوا مع قوات الاحتلال.

بيت لحم: هاجم عدد من الشبان سيارات رجال الضريبة الاسرائيليين بالزجاجات الفارغة في منطقة المناره من المدينة.

بيت فجار: داهمت قوات كبيرة لجيش الاحتلال قرية بيت فجار قضاء بيت لحم وكانوا يستقلون سيارات تحمل لوحة الخليل ويرتدون الزي المدني واطلقوا النار بشكل عشوائي باتجاه عدد من الشبان.

بيت ساحور: قامت المجموعات الضاربة في بيت ساحور بنصب كمين لباص اسرائيلي ينقل عددا من الجنود وقطعان المستوطنين فلجاوهم بوابل من الحجارة والزجاجات الفارغة مما تسبب عن ذلك تحطيم زجاج الباص عن اخره.

من ناحية اخرى فقد استدعت سلطات الاحتلال كهنة بيت ساحور وهددتهم وطلبت منهم منع الاعتصامات في كنيسة بيت ساحور ومسح الشعارات الوطنية المكتوبة على جدران الكنيسة وقد رفض الكهنة هذا التهديد كما رفضوا مسح الشعارات الوطنية.

● بيت تعمر: قامت المجموعات الضاربة في القرية الليلة قبل الماضية بتحطيم زجاج عدد من سيارات المستوطنين، وقد قامت قوة من جيش الاحتلال على الاثر بتمشيط المنطقة، وداهموا عددا من المنازل وحطموا محتوياتها. وكذلك قامت المجموعات الضاربة في مخيم الدهيشة بمهاجمة عدد من سيارات المستوطنين امام المخيم بالحجارة والزجاجات الفارغة مما ادى الى تحطيم ثلاث سيارات للعدو.

● وفي رام الله.. اندلعت التظاهرات والصدامات العنيفة في مدينتي رام الله والبيرة بين المواطنين وقوات العدو التي اطلقت الرصاص وقنابل الغاز، واغلقت المحلات التجارية ابوابها في رام الله احتجاجا على قيام رجال الضريبة وسلطات العدو الصهيوني بمداهمة عدد من المحلات التجارية في وسط المدينة واعتقال اصحاب المحلات.

وجرت يوم امس الاول اشتباكات وصدامات عنيفة في مخيم قلنديا واطلقت قوات العدو الرصاص وقنابل الغاز فيما حطمت المجموعات الضاربة (٤) سيارات للمستوطنين.. وحطمت المجموعات الضاربة في مخيم الامعري ليلة امس الاول سيارة عسكرية.

واندلعت صباح امس التظاهرات الصارمة والمواجهات الضارية في قرية سلواد بين الأهالي وقوات العدو الصهيوني.

واقتحمت قوات العدو قرية كفر مالك المحاصرة منذ ٣٥ يوما في اعقاب مسيرة جماهيرية حاشدة قام بها اهالي القرية لتابين شهداء القرية، ودارت اشتباكات عنيفة بين الأهالي وقوات العدو وحطمت المجموعات الضاربة سيارتين عسكريتين واطلقت قوات العدو الرصاص وقنابل الغاز واصيب عدد من المواطنين بحالات اغماء وتسمم ولم تسمح السلطات بخروجهم ووضعت الحواجز والصخور الكبيرة على مدخل القرية الرئيسي واحاطتها بنقاط عسكرية.

وداهمت قوات العدو قرية المغير وتصدى لها الأهالي واشتبكوا معهم وفشلت قوات العدو في اقتحام القرية.

وفي الخليل ساد التوتر الشديد المدينة الباسلة اثر حادث استشهاد «٣» مواطنين يومي امس الاول وانطلقت التظاهرات والمواجهات وخاصة في منطقة السوق القديم بالقرب من المسجد الابراهيمي بعد تشييع جثمان ابناء الخليل الثلاثة الذين صدمت سيارتهم سيارة شاحنة عسكرية صهيونية عمدا.

وحطمت المجموعات الضاربة سيارة

صهريج مياه عسكرية في منطقة الانصار في المدينة.

وحطمت المجموعات الضاربة في حلحول باص رقم ٦٠ في منطقة الكاسب وحولت قوات العدو مدرسة بطا الثانوية الى ثكنة عسكرية منذ يومين وامس الاول ليلا دخل الصهاينة الى المدينة.

والقت المجموعات الضاربة في الخليل زجاجة حارقة على باص صهيوني لدى مروره في احد شوارع المدينة

قطاع غزة: شهدت معظم مناطق القطاع امس مواجهات ومجابهات عنيفة بين المواطنين الذين اقاموا المتاريس والحواجز ووضعوا الاطارات المشتعلة وسكبوا الزيت وزرعوا المسامير في الشوارع ورجموا جنود واليات العدو بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وتركزت المواجهات في احياء الشجاعية والدرج والشيخ رضوان والزيتون وعسقوله والرمال بغزة ومخيمات البريج والشاطىء والنصيرات والمغازي ومخيم خان يونس ورفح وشهدت مدينتا خان يونس ودير البلح ايضا مواجهات ضارية.

واغلقت سلطات العدو مدرستي ذكور «ا. ب» الاعداديتين في رفح حتى اشعار اخر.

وحطمت المجموعات الضاربة عددا من سيارات العدو وقطعان مستوطنيه.

حطم الشبان في مدينة قلقيلية امس زجاج اربع سيارات للعدو بالحجارة والزجاجات الفارغة كما رشق الشبان الملثمون سيارة تابعة للمستوطنين في المدينة وقد عمدت سلطات الاحتلال لاقتلاع الاشجار المثمرة المحيطة بالشارع الرئيسي المار بين قلقيلية وحبله.

وعلى الطريق المؤدية لمستعمرة «الفي منشه» جنوب شرق قلقيلية انفجرت عبوة جانبية موجهة عند مرور سيارة للعدو الا انها اخطات الهدف وهرعت قوات الاحتلال الى المكان ومشطت البيارات المجاورة بحثا عن الفاعلين.

واحرق الشبان الملثمون في قلقيلية ليلة امس الاول مكتب العمل الاسرائيلي في المدينة وقد اتت النيران على اجزاء كبيرة منه ويذكر ان المكتب المذكور موجود بالقرب من مقر الحاكم العسكري للمدينة.

وكانت مدينة قلقيلية قد شهدت امس الاول اشتباكات عنيفة حيث نصب الشبان كمينا بوضع الحواجز على الطريق وعند وصول رتل من السيارات الاسرائيلية الى الحاجز هاجمها الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة مما ادى الى تحطيم زجاج ستة سيارات اسرائيلية.

● كفر لاقف: هاجم الشبان في القرية سيارة اسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة وتمكنوا من تحطيم زجاجها.

● قرية حبله: داهمت قوات الاحتلال في الساعة الخامسة من مساء امس الاول قرية حبله مستخدمة الطائرات المروحية والاليات العسكرية وقامت بتمشيط البيارات والجبال ومطاردة المطلوبين لقوات الاحتلال ولم تتمكن هذه القوات من اعتقال اي منهم.

● قفين: داهمت قوات الاحتلال صباح امس قرية قفين شمال طولكرم كما داهمت قرية زيتا القريبة.

● طولكرم

شهدت الحارة الشرقية من مدينة طولكرم صدامات ومجابهات ليلية عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال وتواصلت الصدامات مساء امس الاول في مخيم طولكرم وتركزت في حارة المربعة في شارع مدارس الغوث.

● وفي قرية شويكه: هاجمت مجموعة من الشبان الحاجز العسكري المقام على مفترق قرية شويكه بالحجارة والزجاجات الفارغة.

● جنين

تركزت الاشتباكات الضارية التي شهدتها مدينة جنين في حي المراح وجبل ابو ظهير، كذلك حطم الشبان في شارع الملك فيصل زجاج سيارة عسكرية بالحجارة. وداهمت قوات الاحتلال قرية بيت قاد.

من ناحية اخرى فقد خفض تجار المدينة امس اسعار اللحوم والاسمنت بناء على النداءات التي وجهتها اللجان الشعبية في المدينة.

أسماء ١٦ جريحا

البدر ساوي ونعمان محمد قوزح من مخيم طولكرم وسائد عايش خطاطبه من بيت فوريك.

● من سالم

ربحي عبد ابراهيم عواد وفرسان عزيز محمد اشتيه ومحمد فوزي رضوان من مخيم طولكرم.

محمود كمال شريم من جنين، محمد نصري ازريق من بيت قاد، ياسر مهاوش، فلح شلهوب، غالب القزمي، سالم الشراونه، محمد عوده من الخليل، المهندس عبدالجبار دويكات، هاشم عساوي من الظاهرية، يوسف ياسين منسيه، احمد عيسى منسيه من الظاهرية، احمد سليمان ابو سلكوت من بني نعيم، اشرف عيسى ومحمد عابد وسميح الخراز وعاطف الشيخ وناصر المزين وسامي الدبش من مخيم رفح

احمد سليمان عزوري وعدنان سليمان جرادات واحمد محمد جبر جرادات ورمزي عبدالرحيم جرادات من سيلة الحارثية. عمر وارد ويوسف ابو فائد من مخيم عسكر، رائد عامر وزيدان صبحي ابراهيم من من عزموط علي احمد عايش وابراهيم عابد وعبدالبوليس من بيت فجار.

ابراهيم الصرفندي ومحمود يعقوب وابراهيم محمد احمد مصطفى وابراهيم صبيح وخالد علقم ومحمد خضر تركية وحسن ابو الحطب ومنصور عبدالله وحسن زعنون واحمد جوده من الدهيشة والخضر.

المهندس زياد عيسى الهواش من بيت ساحور، جمال نمر دباح البادي وهشام عبدالفتاح رباح وجمال محمود نعمان من زيتا، يوسف عبدالله سلامه من مخيم طولكرم وعبدالرحمن نوفل من قلقيلية وشوقي كامل شواهنه وكمال سعيد شواهنه، وفاروق يوسف شواهنه وصياد احمد شواهنه ويوسف محمد شواهنه وموسى حسين شفيق وعادل عمر مراعبة وعثمان حمد الله عيسى وهيثم حافظ ابو هنية واياد حسن ذيب وسامح رفيق ابو لاوي وياسر ذياب وصابل عمر ورائد محمود شحاده وعثمان ابو الرز من كفر ثلث وابراهيم عادل الحاج حسن من قلقيلية.

العراق يوافق

في مذكرة ارسلتها وزارة الخارجية العراقية الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر يوم الاثنين الماضي ان تبادل الاسرى مسالة انسانية يجب الا يتم ربطها بالبنود الاخرى في القرار ٥٩٨.

وتدعو الفقرة الثالثة من القرار ٥٩٨ الى تبادل الاسرى دون امهال بعد توقف اعمال الحرب.

وقال رفسنجاني انه يجب اطلاق سراح الاسرى بعد تعزيز وقف اطلاق النار الذي بدا سريانه رسميا في ٢٠ اب الماضي وانسحاب القوات خلف الحدود الدولية.

ومحادثات السلام التي بدات في جنيف في ٢٥ اب واستؤنفت في نيويورك تعثرت بسبب رفض ايران لتطهير شط العرب وتفتيشها للسفن العراقية في الخليج.

بشارة: دول مجلس التعاون على اعتاب مرحلة السلام والبناء

المنامة – ق.ن.ا – قال عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان المجلس يقف حاليا على اعتاب مرحلة هامة من تاريخه هي مرحلة السلام والبناء بعد سبع سنوات من التحضير واقامة البنية الاساسية وبعد تطويق اثار الحرب العراقية الايرانية.

واعرب في تصريحات لصحيفة اخبار الخليج البحرينية نشرتها امس عن اعتقاده بان بداية السلام تعني بذل جهد اكبر.

واوضح ان متطلبات الامن والاستقرار تعني مساهمة دول المجلس في تركيبة السلام القادمة واستمرار البناء الذاتي ضمن تصور مشترك والتحرك الدبلوماسية لتنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا ومتكاملا من اجل ان تصبح المنطقة منطقة سلام حقيقي قائم على حسن النوايا وحسن الجوار والتعايش المقبول وليس المرحلي.

واكد بشارة في التصريحات التي بذلتها وكالة انباء الخليج ان المجلس يسعى لان تكون مسيرته متوازنة في المجالات الامنية والاقتصادية والثقافية وفي كل ما يتعلق بمتطلبات حرية تنقل مواطني دول المجلس.

السودان ينتج الغاز الطبيعي من البحر الاحمر خلال سنة

الكويت – رويتر – نقل عن احمد علي [illegible] رئيس مجلس راس الدولة [illegible] امس الخميس قوله ان بلاده ستبدأ انتاج الغاز الطبيعي لاول مرة في غضون عام من حقل بحري في البحر الاحمر.

وقال الميرغني لصحيفة السياسة الكويتية ان الحفر بدا وانه يتوقع ان يبدا الانتاج في غضون ستة اشهر او سنة بكميات تجارية كبيرة.

واضاف السيد الميرغني قائلا ان الحقل يقع قبالة ساحل سواكن التي تبعد ٢٠ ميلا عن بورسودان حيث اكتشفت شركة النفط الامريكية شيفرون وجود الغاز الطبيعي والغاز المكثف قبل بضع سنوات والغاز المكثف عبارة عن هيدروكوبونات خفيفة تسيل عند مستوى سطح الارض.

وتدير الحقل حاليا شركة بان اوشن للنفط ومقرها سويسرا وتتكفل الشركة بانفاق ١٧٦ مليون دولار لتطوير المنطقة خلال خمسة اعوام.

وكانت شركة شيفرون قد قدرت في وقت سابق ان احتياطي الحقل من الغاز المكثف يبلغ ٧٠ مليون برميل ومن الغاز الطبيعي ٣٫٠٠٠ مليار قدم مكعب.

وكان السودان وهو واحد من افقر دول العالم العربي قد اكتشف وجود كميات تجارية من النفط به في السبعينات.

ولم يتمكن السودان من تطوير حقول الانتاج بسبب تمرد في الجنوب.

قتيل و٧ جرحى في اشتباك بين امل والفلسطينيين

صيدا – لبنان – ا.ف.ب. قتل احد افراد ميليشيات حركة امل واصيب سبعة اخرون بينهم ثلاثة فلسطينيين الليلة قبل الماضية في اشتباكات مع المقاتلين الفلسطينيين في منطقة «صيدا» بجنوب لبنان حسب ما ذكر مصدر امني.

ومن جهة اخرى اصيب ثلاثة مقاتلين فلسطينيين في هذه الاشتباكات التي استخدمت فيها اسلحة ذات اعيرة متوسطة وجرت على محور مغدوشه على بعد ستة كيلومترات شرق صيدا وفق مصادر فلسطينية في المدينة.

بدء اجتماع لجنتي الاسعار والاستراتيجية في اوبيك

ارتفاع حاد في اسعار النفط الخام

مدريد – نيويورك – رويتر – ا.ف.ب – ق.ن.ا – بدات مساء امس المحادثات الرسمية للجنتي الاسعار والاستراتيجية في اوبيك بمقر السفارة الجزائرية في مدريد.

وسجلت اسعار النفط الامريكي امس الاول ارتفاعا حادا فقد بلغ سعر برميل النفط ١٥٫٤ دولار لخام تكساس بزيادة ٧٩ سنتا للبرميل.

وارتفع سعر نفط بحر الشمال ٦٠ سنتا للبرميل.

وتضم لجنتا الاسعار والاستراتيجية السعودية ونيجيريا والكويت واندونيسيا والجزائر وفنزويلا والعراق وايران.

وتهدف اللجنتان من اجتماعهما تحقيق الاستقرار في السوق النفطي.

من جهة ثانية صرح الدكتور سوبروتو سكرتير علم منظمة الدول المصدرة للبترول – اوبيك – بان الاستراتيجية طويلة الاجل للمنظمة ترتكز على التعاون مع الدول المنتجة للبترول غير الاعضاء بالاوبيك ومع الدول المستهلكة كذلك حتى يمكن تحقيق الاستقرار الدائم في اسواق البترول العالمية.

واشار سوبروتو في تصريح لوكالة انباء اوبيكنا – الى ان الاجتماع المشترك الذي بدا امس في مدريد للجنتي الاسعار والاستراتيجية سيركز على بحث سياسات الاسعار والانتاج الخاص بالمنظمة وقال سوبروتو ان التعاون بين الاوبيك ومجموعة الدول النامية يعد احد المعالم الاساسية في استراتيجية الاوبيك طويلة المدى.

وقد صعدت المملكة العربية السعودية والكويت وهما من اكبر منتجي النفط الخليجيين في اوبيك ضغوطهما امس لحمل ايران والعراق على دفن خلافاتهما وذلك في الوقت الذي افتتحت فيه اوبيك محادثات ترمي الى دفع اسعار النفط العالمية نحو الارتفاع.

ومن المتوقع ان تعلن السعودية والكويت بما لا يدع مجالا للشك انه على طهران وبغداد تنحية سنوات من انعدام الثقة بينهما جانبا والا فان المنظمة ستواجه انهيارا مماثلا لما حدث عام ١٩٨٦ عندما انهارت اسعار النفط الى اقل من عشرة دولارات للبرميل.

واذا نجحت محادثات مدريد في حل الخلاف بين ايران والعراق فستجري محادثات تفصيلية بشأن حصص الانتاج في فيينا حيث من المقرر ان تعقد اوبيك اجتماعا في ٢١ تشرين ثاني.

وانتعشت الاسعار قليلا بناء على احساس بالتفاؤل بان اوبيك ستتجاوز الازمة مثلما حدث كثيرا في الماضي.

واكد وزير البترول السعودي هشام ناظر في تصريحات للصحفيين ان موقف المملكة هو انها لن توقع على اي اتفاق جديد لاوبيك ما لم ينضم العراق مجددا الى نظام حصص الانتاج.

وردا على سؤال عما اذا كانت السعودية مستعدة للتوقيع على اتفاق لا يشمل العراق قال ناظر للصحفيين لا.

لكن ناظر اضاف قائلا انه يعتقد ان العراق مستعد للانضمام الى الاتفاق وانه اذا تصدت اوبيك للقضايا المطروحة فانه واثق ان هناك فرصة طيبة للغاية للتوصل الى اتفاق.

كما قال رئيس اوبيك ووزير البترول النيجيري ريلوانو لقمان ان اوبيك لن تقبل استثناء العراق من اي اتفاق جديد للانتاج.

كما سئل لقمان عن حجم الانتاج الكلي لاوبيك فقال انه اقرب الى ٢١ مليون برميل يوميا منه الى ٢٢ مليون.

وقد صرح عصام الشلبي وزير النفط العراقي بان بلاده على استعداد لمناقشة اي فكرة ايجابية، تلبي مطالبه في اطار اتفاق شامل بشأن انتاج اوبيك.

وجدير بالذكر ان وزراء النفط في مجلس التعاون الخليجي اتفقوا الاسبوع الماضي على تقديم اقتراح بان يصبح الحد الاقصى لانتاج اوبيك ١٨٫٥ مليون برميل يوميا.

فشل شركة امريكية بمنع تصدير اجهزة كمبيوتر الى ليبيا

فاليتا – رويتر – قالت مصادر باحدى محاكم مالطا ان شركة امريكية فشلت في الحصول على امر من المحكمة بمنع طائرة عسكرية ليبية من مغادرة مالطا وعلى متنها شحنة من اجهزة كمبيوتر امريكية الصنع.

وقد حاولت شركة داتا جنرال ومقرها في ماساتشوستس منع الطائرة من الاقلاع لان تصدير سلع امريكية منها اجهزة الكمبيوتر الى ليبيا ممنوع بموجب حظر تجاري.

وقدم محام وكلته شركة داتا جنرال التماسا الى احدى المحاكم لكي تصدر امرا بمصادرة السلع ولكن طائرة النقل الليبية وهي من طراز سي ١٣٠ هيركيوليز غادرت مطار لوقا قبل ان تتخذ المحكمة قرارا.

سقوط ٧٠ صاروخا على كابول

موسكو – ا.ف.ب. سقطت عشرة صواريخ يوم امس على كابول احدها سقط على منزل مما اسفر عن مقتل طفلين واصابة اهلهما حسب ما ذكرت وكالة الانباء السوفياتية تاس في برقية لها من العاصمة الافغانية.

ومن جهة اخرى اكدت وكالة تاس ان تسعة اشخاص قتلوا واصيب ٢٥ اخرون اول امس الاربعاء اثر سقوط حوالي ستين صاروخا ارض ارض على المدينة ومن بين الضحايا ركاب طائرات شركة الطيران الافغانية ريانا.

في ذمة الله

انتقل الى رحمته تعالى

اللاذقية – المرحوم محمد محمود زيد الكيلاني

الزرقاء – المرحومة فاطمة احمد شركس

ابوديس – المرحومة نزهة سعيد عريقات

بغداد – المرحوم عيسى جريس سليم ربيع

ام العمد – المرحوم خضر سلمان البداوي

الزرقاء – المرحوم اديب عبدالجواد موسى صالح

الكويت – المرحومة كريمة احمد طه الجلامدة

عمان – المرحوم محمد احمد عبدالله زيادي

الكرك – المرحوم محمد عيسى عبدالرسول الدرابيع

اربد – المرحوم ابراهيم حسين ابراهيم

عمان – المرحوم علي توفيق الشربجي

نسأل الله ان يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جنانه

في ذمة الله

نعي فاضل

ينعى خالد خضر البداوي واخوانه بمزيد من الحزن والاسى وفاة والدهم المرحوم

خضر سلمان البداوي – ابو خالد –

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء ١٩/١٠/١٩٨٨.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في خربة السوق.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

السياسة والاقتصاد

يقتضينا الانصاف الاشادة بالدور الحكيم الذي تقوم به الحكومة في التعامل مع القضية الاقتصادية ولعلنا مقبلون على مراحل مشرقة تحفظ للاردن وجهه ومكانته وسمعته واستمرار تميزه في المحيط العربي والدولي على حد سواء.

على ان ندوة السيد رئيس الوزراء الاخيرة والواضحة الصريحة المفهومة تدفعنا الى الوقوف عند مسائل رئيسة:

ما هو البديل للمساعدات العربية؟؟

ولماذا تكون الوحدة في المشرق بعيدة عن البحث الجدي؟؟

واي القطاعات اكثر اولوية...

ثم الى اي مدى تستطيع فيه الدولة التدخل في تصحيح مسار الاقتصاد المفتوح!!

ان الدعم للدول المحيطة بالكيان الصهيوني هو قضية لها ما يبررها حتى اذا اسقطنا (عوامل الاسلام والعروبة والعدالة في توزيع المكاسب لبلاد واحدة رسمت حدودها ارادة غريبة وعدوانية)! ولا نعتقد ان مفهوم المواجهة مقصور على العمل العسكري ولكنه في النظرة الشمولية تثبيتا للهوية ومحافظة على الارض وتعزيزا للاقتصاد. وتمكينا للجبهات الداخلية وتمنيعا لعناصر الامن والاستقرار وبقاء لقواعد الحضارة العربية ودفعا لعملية التنمية.

بمعنى اخر قد يستطيع العمل العسكري تحقيق انجاز على الارض لكنه يظل محكوما بالبقاء مقعدا وجامدا وعبثيا اذا كانت عناصر المواجهة التي اوردناها قوية وراسخة في مواقعها.

ان فهم الخطر الصهيوني على انه تحد عسكري وحسب مغالطة نربا باخواننا العرب منها ونتمنى ان يكون مثل هذا الفهم بعيدا عن حساباهم وتقييمهم!...

اما اذا كان تقدير العرب (لعبء) دعم دول المواجهة على مثل الصورة المحدودة التي اشرنا (مع العلم بأن مجموعة لا يتجاوز واحد بالمئة من حجم الاموال التي تبعث الدم والحيوية في المؤسسات المالية الغربية)! ... فانه يكون لزاما ان تبادر دول المشرق وبالذات العراق وسوريا والاردن وفلسطين على حزم امرها (وان تحك جلودها باضافرها) فتجتمع ضمن اطار وحدوي في اي صورة او شكل لتمكين النظام العربي في المشرق من تاصيل قواعده وتثبيت جذوره والدفاع عن مصالح هذه الامة وحراسة ثغورها...

لقد ابرزت ندوة عمان الاخيرة جمود الانظمة السياسية والانفصام الذي ارتضى ان يعيشه بعض العرب تخمة هنا وجوعا هناك وتنظيرا للوحدة في (بلاد) بينما يعاني البلد الاخر من ويلات طوفان الجراد والجوع والفيضان!... ولا ندري اذا كان تحرك الجراد في كل الجبهات من شأنه ان يعيدنا الى الصواب وادراك ان محاصرة الخطر في بدايته حماية لكل الاطراف...

بالتاكيد نعول كثيرا على الدبلوماسية الاردنية في التغلب على المسائل المعلقة والخروج بسوق عربية مشتركة في الشرق ومن الواضح اننا نملك امكانيات مائية وزراعية هائلة في سوريا والعراق يمكن للفعاليات البشرية الاردنية المساهمة فيها وزيادة قدرتها الانتاجية.

اولوية الاهتمام بقطاعات الانتاج مفروض ان تضع القطاع الزراعي في مكانه اللائق واذا كان يوم الغذاء العالمي هذه السنة يرفع شعار الشباب والريف فمن الواجب ان نعمل على تطوير جهودنا في اعادة تأسيس البنية الريفية ونحسب ان الخبز بدأ يشق طريقه ويفرض وجوده في الصالونات السياسية.

الفلسفة السياحية هي الاخرى بحاجة الى تطوير ولقد قلنا اكثر من مرة ان بلادنا صناعية مثل فرنسا وايطاليا وبريطانيا تعتمد كثيرا على عوائدها من المردود السياحي وربما نحسن عملا اذا ابقينا النشاط السياحي تحت مظلة الحكومة بعيدا عن التجارة والاحتكار ونتمنى في هذا السياق ان تتطور (سلة الخدمات السياحية) لتخرج عن حدودها المالوفة ويكون بوسعها ان تقدم اضافات متميزة للمساهمة في جذب الاهتمام العالمي بهذا الاقليم العربي الفريد.

اما الحديث عن تصحيح مسار الاقتصاد المفتوح فالمسألة لها شؤون وشجون لكن التاكيد على دور الامن الاقتصادي في حماية الامن الاجتماعي والسياسي هو امر في غاية الحساسية ونعتقد ان رصد التخريب والعبث سواء كان (غريزيا) او (مسيسا) مهمة مصيرية نتمنى فيها للحكومة النجاح والتوفيق.

محمود جبور

اعظم مكتشفات العصر

قيمة العمل

في استفتاء شعبي قامت به احدى كبريات الصحف العالمية على نطاق واسع، عن اهم صفة من صفات عصرنا العتيد واعظم مكتشفاته.. كانت معظم الاجابات تتركز حول العمل وقيمته، اي ان العمل هو من اعظم مكتشفات قرننا الحديث ذلكم ان اثره فعال في بناء حياة الانسان وتوطيد ازدهار الوطن.

من هنا، فمن بنا والحالة هذه في عصر العمل وقيمته النفيسة ان نمنحه كل تفكيرنا واهتمامنا وقوتنا ولا يكفي ان نعمل فحسب بل ان نهتم اهتماما خاصا باتقان العمل.

ان اتقان العمل كما يقول الفيلسوف العالمي ايمرسون لا يمكن ان يكون صدفة او لونا من الحظ بل انه جهد وبذل وعرق وتفان واخلاص.

اما برناردشو المفكر الاديب العالمي فيقول بهذا المعنى «لما كان اتقان العمل هو سر النجاح فيه والرضى عنه، فان اتقان الانسان لعمله... ايا كان... يقتضي المثابرة والكفاح المستمر الذي لا يلين..

وقد قال معظم رجال الاعمال المتفوقين ان تسعة وتسعين من النجاح عرق جبين.. لهذا فمن بنا ان نصر على اتقان عملنا ولا يغرب عن بالنا ان القرن العشرين هو عصر علم وثقافة وتخصص والوطن العزيز الذي يحلم بالكثير الكثير من عطاء اجياله الصاعدة... لم يعد ينظر بالقناعة الى اولئك الذين لا تقوم معرفتهم بمهنتهم على قاعدة صلبة من الثقافة والتخصص العلمي.

ولما كان لا غنى عن العمل كما اسلفنا فلا بد ان يواكبه الاتقان والاختصاص والمعرفة.

يقول مارك توين الكاتب العالمي...

اذا اردنا ان نتكلم عن السعادة فيجب ان نستهل الحديث عنها بالحديث عن العمل.

فالسعادة كما اجمع علماء النفس هي بالقيام بالعمل الذي نحبه على اكمل وجه وبالجهد المطلوب

وبعد لابد ان نعرف حقيقة جلية وهي ان السعادة لا تطرق باب الذي لا يعمل او المتواكل... انها تطرق باب العامل الدائب الذي يقوم بواجبه خير قيام

فاذا حلمنا بالسعادة. علينا اولا وقبل كل شيء ان نجهد في القيام بعمل محبب الينا وعلى وجه صحيح ونضع في حسابنا... ان العمل يجعل منا مواطنين صالحين... نقبل على عملنا كل الاقبال ونتقنه ونجد في قيامنا بالتزامنا هذا الفرح والمسرة بل والسعادة ايضا.

وفي الوقت الذي نحصل فيه لانفسنا على هاتيك المكاسب فاننا نحقق للوطن تلقائيا بعملنا المزيد من الرفعة والتقدم والازدهار.

وصدق شاعرنا العربي بقوله

قيمة الانسان ما يحسنه
اكثر الانسان منه ام اقل

بقي ان نهمس في سمع شبابنا الناهض قائلين لا تنسوا ايها الاخوة ان العمل هو الطريق الاوحد والاسمى والايجابي لتنمية الشخصية وصقل الطبع البشري وابراز المواهب وتمكين الانسان من تحقيق الرضى النفسي وبمعنى اخر «حلم السعادة»، وصدق من قال «قيمة العمل اعظم مكتشفات العصر».

سليمان المشيني

نحن والاشجار والعلم الامريكي

اثبت العلماء الامريكيون نتيجة ابحاث دامت عدة سنوات، ان الاشجار والنبات تتكلم مع بعضها البعض وتصدر اصواتا حسب انواعها واصنافها، ولكن المهم في هذا البحث الذي اكده العلماء ان الاشجار والنبات تحتج وتضج، وتهيج وتموج، اذا نقصت المياه واذا نقص السماد وخلافه من حاجات الاشجار والنبات. ما يهمنا من هذا البحث الطويل، كيف لا يفهم الامريكيون لغتنا ونحن نتحدث عن مطالبنا كبشر؟ كيف لا يفهمون او يحللون صرخات اطفال الحجارة بعد ان عجز الكبار عن مثل هذا الصراخ والاحتجاج؟ كيف لا يفهمون او يحللون صرخات الامهات والصبية في وجه البشاعة الصهيونية وهي تهدم البيوت والمساكن وتطلق النار والغازات السامة على صبية المدارس وداخل المستشفيات؟ كيف لا يفهمون ما يقوله ضابط صهيوني نازي بكلام رقيق مسموع: (اننا قد اخرجنا الاثاث سلفا بشكل انساني ومنظم قبل ان نهدم البيوت).

ايها العلماء الاجلاء: الانسان زينة الدنيا، فالرجاء اسمعوا ما نطلب من حقوق مشروعة، فقط ان نبقى في بيوتنا وارضنا الموروثة منذ فجر التاريخ، ونحكم انفسنا بانفسنا كما انتم فان قسما كبيرا من يهود اوروبا الشرقية والغربية الوافدون لبلدنا ليسوا من هذه المنطقة، وكلهم حقد اعمى متوحش، بدليل ما يفعلونه من هدم وقتل للانسان وما يملك.

ايها العلماء الافاضل: ادرسوا واسمعوا ملاذا يوسوس في صدور الصهاينة الغرباء عن بلادنا، وعندها تعرفون حقيقة هذا الصهيوني الحاقد على حضارتنا الوسطية بين الشرق والغرب والتي قدمت الكثير للبشرية جمعاء.

ايها العلماء الكبار: اتذكرون عندما كان الجيش الامريكي يلقي بالاف الاطنان من المواد السامة على غابات واشجار فيتنام اثناء تلك الحرب؟ هل سمعتم يا سادة ماذا كان نوع الصراخ والاحتجاج من تلك الاشجار؟ هل سمعتم يا سادة ملاذا تزود بلادكم (داعية الحرية) الكيان الصهيوني البغيض من اسلحة ومواد سامة لاستعمالها في بلادنا فلسطين ضد الاطفال والشيوخ والنساء.

ايها العلماء: هل سمعتم من خلال بحثكم الطويل اصوات اشجار زيتون وبرتقال فلسطين ورفض تلك الاشجار لكل غاصب غريب، فان برتقال وزيتون فلسطين قد ينفجر يوما قنابل وحجارة في وجه الغرباء القادمين من بلدان اوروبا الشرقية والغربية وحتى اثيوبيا ليحلوا محل اصحاب الارض والجذور والتاريخ في فلسطين.

ايها العلماء: هل سمعتم من خلال التكنولوجيا الامريكية المعاصرة انين اطفال مخيم برج البراجنة وصبرا وشاتيلا وغيرها ورصاص الصهاينة يمزق قلوب ورؤوس اطفال تلك المخيمات؟ الا سمعتم صرخاتهم قبل ان يموتوا برصاص الصهاينة الغرباء؟ هل سمعتم بشاعة الظلم وهو جزء مما يمارسه الصهاينة في بلادنا مسلحين باسلحة بلادكم (ام الحريات والتقدم والتنصت على الاشجار والنبات).

محمود البطاينة

الاصل والجوهر

كلنا يتساءل بمرارة وحزن لماذا غدت حياتنا نحن بني البشر في هذا الزمن المزدهر - زمن التقدم العلمي والتكنولوجي وغزو الفضاء وثورة الاتصالات والتخمة الحضارية اقرب الى الشقاء والضنك واليباب منه الى الحياة المثالية .. السعيدة التي يجب ان تكون رغيدة وهانئة وسهلة في ظل هذه المعطيات من المدنية المتطورة التي نعيش.

ولماذا ايضا اضحت العلاقات الاجتماعية والعاطفية والانسانية سقيمة وعليلة ويعتريها الصقيع والجمود والغربة حيث امسى عالم اليوم يعيش حالة من القلق والاكتئاب والغثيان الانساني الحاد. والشعور الجماعي بالسخط وعدم الرضا وانعدام الثقة والاطمئنان والارتياح ازاء المستقبل وذلك نتيجة للحروب والصراعات الدولية والاحقاد الاستعمارية والصهيونية في شتى مناطق العالم التي انعكست اثارها على صعيد المجتمع الواحد.

واصبحت العلاقات الاجتماعية بين الناس لا تتعدى حدود المجاملات العابرة والابتسامات العريضة والتكلف الرسمي المبتذل الى غير ذلك من انواع النفاق الاجتماعي فالعلاقات اصبحت على اساس المصالح الانية الرخيصة والمطامع المادية البحتة وذلك في ظل غياب العواطف الصادقة والمحبة النقية التي تاتي في اطار المبادىء والقيم الانسانية والشرائع السماوية.

ان الانسان ليصاب بالدهشة والذهول وهو يرى من حوله القيم الانسانية تتضاءل يوما اثر يوم ويخبو القها وتلج في غياهب الظلمات والديجور وهي على ابواب القرن الحادي والعشرين تحت شعار القيم المادية والحضارية تلك الحضارة التي امتهنت كرامة الانسان وصادرت مشاعره واحاسيسه النبيلة والغت نسغ الحياة في روحه وقلبه ودمه - ترى ماذا سيبقى من الحضارة عندما يغيب عنها البعد الانساني المتمثل بالانسان... والذي هو الاصل والجوهر في هذه الحياة.

علي داوود القيسي

قصيدة النثر جبهة الحرب الضروس والشاعرة عائشة الرازم

لست اخوض في موضوع بسيط، انه كما وصفته الشاعرة المعروفة عائشة الرازم موضوع يهم تراثنا الثقافي الذي ورثناه عن السفاح الصالح وان هناك حقيقة من يخطط لخطر «مرعب» للشعر العربي الذي يرفع من مستوى الثقافات والحضارات العربية في العالم. فراح المستشرقون يبحثون فيها ويضعون الدراسات والترجمات ويحاورون في موسيقاه وحلاوة سقوطه في اذن سامعه، انه المغناة الانسانية للوجدان واقول انه بدون غنى موسيقى الشعر سقيم الفقر المدقع ويحول دماء الشعر العربي الى مياه اسنة... لها طعم ولون ورائحة طعمه في مرارته العلقمية حين يزاوجه اصحابه عنوة مع الشعر الحقيقي للشعر العربي.

لقد قرات مقالة الشاعرة التي نشرت في الشعب ٢٥ اب وقرات مقالتها «اصفح الصفح الجميل» واحسست ان هناك علاقة وطيدة بين المادتين... وشعرت ان خيال الشاعرة الكبيرة اخرجها من مازق الدخول في متاهات مع صغار النفوس... وكان الخيال في مقالتها «الصفح الجميل» عاطفة وروعتها حصلت من القراءات جمائم تتطاير بسلام كلمتها التي تعفو بها عن الاثمين.

لست منحازا للشاعرة عائشة لاسباب او اخرى... واحاول ان اقول واقعا وكلمة حق بالرغم من انها لم تبد لنا وجهة نظرها في الشعر بطريقة علمية ومقنعة... واتمنى على الشاعرة ان تجتهد بوجهات نظر هي خليقة لها ولاقناع قرائها بها... فنحن القراء يهمنا ان نستفيد من احاسيسها الخلاقة وبدون عصبية حادة... وبدون هجوم على دعاة قصيدة النثر واعتذر مع انها لم تهاجم حتى الان... الا بالصور الشعرية..

نحن لا نريد صورا شعرية من شاعرتنا ونريد منها برايها الصالح والموضوعي اقول هي خليقة بذلك نعم - لانني ما زلت اذكر في احدى امسياتها الشاعرية الشعرية والتي تميزها عن غيرها من شعراء هذا الجيل... انها قالت عن قصة النثر ما لم يقله شاعر متمكن وله من الخبرة النقدية دراسات، لقد قالت لنا: الوزن في الشعر يتبع من حالة التوازن في النفس التي توجد نتيجة الصراع بين نزعتين متضاربتين.. اولاهما اطلاق العاطفة المشبوبة بدون قبول وشروط - والثانية هي عملية السيطرة على هذه العواطف المتفجرة - وذلك حين نفرض عليها نظاما يعبر عن انتظامنا في حياتنا ومعقوليتها..

اطلب من الشاعرة ان تحدثنا عن وجهات نظرها البناءة التي اسمعتنا اياها في حواراتها الشاعرية - بدون حدة او تعصب ولو ان حدة الشاعرة عائشة الرازم ميزة خاصة لها صوت شاعري بقصائدها الانسانية والوطنية والعاطفية التي لا يملها القارىء ولا المستمع العربي الاصيل.

واخيرا اقول: ان من قرا مقالة الشاعرة عائشة الاخيرة «قصيدة النثر جبهة الحرب الضروس لمس كم من الغيرة تحمل الشاعرة في طيات ادبها على شعرنا والذي يستحق الاهتمام.

نواف الحمد العدوان

هل جزاء الاحسان الا الاحسان

كم اشفق على شباب هذا الزمان واخص بذلك العشاق منهم فعندما يلقي الحب بثقله.. على قلوبهم تجدهم يهيمون فيه هياما كبيرا حتى يخيل الينا ان قيسا لا يفقه في الحب شيئا عندما جُنَّ بليلى فالحب ابعد من ذلك ولو اردنا مقارنة قيس بشباب اليوم فاننا نجده جاهلا ولا يتقن فنون الحب واصوله رغم درجة الجنون التي وصل اليها فما بلغه ليس بالدرجات العليا... هذه وجهة نظرهم!!

نجد بعض شباب اليوم عندما يرتبطون زوجيا او عاطفيا يستغنون عن ابائهم وامهاتهم واخوانهم واخواتهم ويتركون البيت الذي تربوا فيه وترعرعوا بين اركانه وعاشوا فيه ذكريات الصبا وايام الطفولة..

تصوروا... حتى انهم ينسون ان لهم اما ارضعتهم من ثديها... فيبيعون جميع هذه الاشياء وينكرونها جملة وتفصيلا... لاجل حبهم العميق والجارف الذي غرقوا في نعيمه فركضوا لاهثين وراءه.

وهكذا يخلفون وراءهم اما تبكي ابنها العاق واخوة يتمنون لو ان اخاهم هذا الملوع بالحب لم يخلق... فيخيم على المنزل جو من النكد واليأس فلا تعود البسمة تدخل على الوجوه... عندما يعلن الحبيب الغالي امام اهله ان اظفر زوجته اغلى من الكائنات التي خلقها الله فيوحي اليهم ان اظفرها الكائن على الاصبع الاصغر اغلى من اهله واثمن منهم.

وهنا تندب الام حظها العاثر لان ابنها فضل احدى الفتيات عليها وباع امه بثمن بخس متناسيا عطفها وتعبها وسهرها وشقاءها... ومتنكرا لجهدها الذي نذرتها الحياة لاجله كي تراه شابا يقبل يديها يوم العيد... ويذهب بها للطبيب عندما تمرض... ويدخل الفرح الى قلبها... وهذا اقل ما يمكن ان يقدمه لامه...

وعندما تريد ان تفرح به لتحقق حلمها لا تجده فقد ذهب وعروسه بعيدا عن اعين اهله ليفرح وحده وحتى لا ينزعج من (زغرودة) امه يوم فرحه فهذا صوت يخشاه ولا يرغبه وهو غريب عليه... فيترك والدته تتسلى بدموعها والامراض تفتك بها وتنسف جسمها.

فينام الزوج العاشق قرير العين هادىء البال مسرور الخاطر يستقبل المهنئين من الاصدقاء والاقارب ويهدد باغلاق باب قفصه الذهبي امام اهله المقربين!!

انني اهمس في اذن كل عاشق ان القلوب التي تحب لا تحمل الضغينة والكره والبغض ولا تحمل بذور الكراهية والانتقام.

ابراهيم السطري

المحبة والمجتمع

اسس العلاقة في المجتمع الاسلامي هو الحب، وقد حدد الاسلام هذا الحب تحديدا واضحا ورائعا نجد هذا في قول الرسول ﷺ فيما رواه انس «والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه» والمعنى كما قال ابن الصلاح لا يكمل ايمان احدكم حتى يحب لاخيه من الخير ما يحب لنفسه من الخير. وبهذا المعنى جاء حديث الرسول ﷺ ان افضل الايمان ان تحب للناس ما تحب وتكره لهم ما تكره لنفسك. والانسان لا يحب لنفسه الا كل خير، فهو اذن يحب مثل ذلك لاخيه، وقد جعلت الشريعة هذا الحب من شروط الايمان. ففي الحديث «لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا» وهذا الحب الذي يربط افراد المجتمع هو الذي يدفع الى الايثار. قال تعالى «ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة».

وقد حرص الاسلام اشد الحرص على هذه العلاقة، ووقف كالطود امام كل ما ينافي حب المؤمنين بعضهم لبعض فمنع في سبيل تقوية التضامن الروحي كل ما ينقصه من امراض القلوب.

فلا مكان للظالم في مجتمع الاسلام. قال رسول الله ﷺ «ان الناس اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يده اوشك ان يعمهم الله تعالى بعقاب من عنده».

ولا مكان للظلم ايضا قال رسول الله ﷺ «المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه او يثلمه» وقال ايضا «لينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما، ان كان ظالما فلتنهه فانه له نصر، وان كان مظلوما فلينصره» وقال ايضا «من مشى مع ظالم فقد سعى الى النار».

ولا يحق لمسلم ان يعتدي على اخيه، ولا ان يقذفه بالباطل لقول الرسول ﷺ «كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله». وسئل الرسول ﷺ «اي الاسلام افضل فقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» وقال ايضا سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. فمن قذف مسلما عوقب قال تعالى «والذين يؤذون المؤمنين بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا». ونهى الاسلام عن تتبع عورات المسلمين. قال عليه الصلاة والسلام لا تؤذوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم وفي القرآن «ولا تجسسوا». وينهى الاسلام عن الغيبة، وهي ذكرك اخاك بما يكره «قال تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه» وقال رسول الله ﷺ «شرار عباد الله المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة» وكان ﷺ ينهى ان ياتيه اصحابه باخبار الاخرين فقال «يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر».

ونهى الاسلام عن التباغض والتحاسد والتنازع في الحديث «ولا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا» وقال تعالى «ولا تنازعوا فتفشلوا».

ونهى عن القطيعة والهجران. قال رسول الله ﷺ «لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث وما زاد على ذلك كان قطعا لحقوق الاخوة».

علي موسى

صحافة السموم

«نظام الحكم في الجزائر فقد ثقة الشعب»...

سبع كلمات حاقدة ومليئة بالتشفي شكلت «المانشيت» الرئيس لصحيفة اسبوعية «عربية» واسعة الانتشار في عددها الذي واكب صدوره تفجر الاحداث المؤلمة في الجزائر.

تحت هذا «المانشيت» استعرضت الصحيفة العتيدة تفاصيل الاحداث الجزائرية بشكل اقرب ما يكون الى التحريض على استمرارها وتغذية التناحر بين الجزائريين للقضاء على نموذج الاستقرار السياسي والاجتماعي المتميز في الجزء الافريقي من الوطن العربي.

جاء هذا العنوان وما رافقه من افتراءات وسموم اكتظت بها الصفحة الاولى ضمن التزام الصحيفة بسياستها المعادية للتقدم وباسلوبها القائم على عرض نصف الحقيقة والعزف على اوتار المقارنات السطحية بين واقع الحال في بلد الصحيفة والواقع «المتردي» في بعض البلدان الاخرى.

ويبدو ان اسلوب الشماتة والتشفي هو الذي يهيمن على مضمون الجريدة علما بأن هذا المضمون يضاهي في رداءته نوعية الورق المطبوع عليه. ويبدو ان هذا الاسلوب الذي يلتزم به رئيس التحرير العتيد الذي يستمد «سعده» من ارتباطات يصعب الحديث عنها مستمد من توجهات مؤسسي الجريدة اللذين كانا «امينين» في ترجمة التوجه الغربي المعادي ومحاولة فرضه على العقل العربي طوال العقود الماضية.

ولكي تكتمل الصورة ولكي يتبين الرشد من الغيّ كان لا بد من اتحاف القارىء العربي بتفاصيل القلق الامريكي من «انتاج ليبيا للسلاح الكيماوي» وكان لا بد من ابراز دعوة ريغان الى الجميع بان «يلتزموا الحذر في هذا الصدد».

في العدد نفسه تتحدث الصحيفة بشكل موسع عن «الخلافات الكبيرة بين الفلسطينيين حول مشاريع التسوية» ولكنها لا تشير مطلقا الى احتدام الصراع بين الاسرائيليين والشتائم والاتهامات المتبادلة بين شامير وبيريز بخصوص المشاريع ذاتها.

وعندما يحاول القارىء الهروب من مجموعة الافتراءات «المفروده» على «صدر» هذه الصحيفة يكتشف انه مطوق من كل الجهات حيث ان ما يعتقد انه «شيء» مفيد وقابل للقراءة يكون في الحقيقة مجرد كمين لاجتذاب العين الى الدسائس المتلاصقة في المساحات المجاورة.

الطريف في الامر ان احد مؤسسي الصحيفة يعلن في زاويته على الصفحة الاخيرة قرار مؤسسته بتقديم جوائز كبيرة للمبدعين من الصحفيين العرب سواء على صعيد كتابة العمود اليومي او التحقيق الصحفي او الرسم الكاريكاتوري. ويؤكد السيد المؤسس ان هذه الجوائز لا تقتصر على الصحفيين من جنسية واحدة بل تكون هذه المسابقة مفتوحة لكل الصحفيين العرب.

ترى ما الذي يتوقعه صاحب المؤسسة من الصحفيين العرب للحصول على هذه الجوائز وهل سيكون الهجوم على الجزائر وغيرها من الدول العربية وسيلة للحصول على المكافاة!؟

فؤاد ابو حجلة

اشارات اعلامية صغيرة!!

جاك اندرسون يحذر في صحيفة الواشنطن بوست من ايران غيت جديدة قادمة، يمكن شم بداية رائحتها عند اطلاق سراح الجاسوس الشهير جوناثان بولارد مقابل اطلاق سراح التسعة رهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان.

اي ان الطبخات الاستخبارية الصهيونية مستمرة على اشدها بهدف جعلنا ندفع ثمن مغامرات الغير النزقة!

ومع هذه الطبخات، ينخرط خبراء امريكيون واسرائيليون والمان في مؤتمر مكثف لمدة يومين يتناول امكانية التعاون الثلاثي في قضية الصواريخ المضادة للصواريخ المعروفة باسم (آرو) وغيرها من وسائل مقاومة ما سماه المؤتمرون بخطر الصواريخ البالستية في الشرق الاوسط.

اشارة ثالثة يمكن التقاطها من وسائل الاعلام الاسرائيلية تتحدث عن تسرب ٦٠٠ ليتر/كل دقيقة من حوامض سامة مصدرها شركة المصانع العسكرية الاسرائيلية قرب (هيرتزليا) حيث يمكن ملاحظة الاسماك الميتة، والحامض السام الاصفر جنبا الى جنب.

الاسرائيليون انفسهم يقولون ان اغراق الاحماض السامة هذه مستمر منذ عدة شهور ويطالبون بالتحقيق ولكن لا مجيب.

تلك حصيلة مطالعة سريعة لصحيفة اسرائيلية واحدة، وعندما نطالع بعض التسريبات المقصودة وغير المقصودة في وسائل الاعلام الاسرائيلية فاننا نلاحظ.

- مناورات (مشتركة) في جنوب لبنان يقوم بها الصهاينة وجند لحد، مع احاديث عن سيناريوهات صهيونية حول تفريغ الجنوب اللبناني وجعله منطقة عازلة تماما.

- احاديث مسهبة عن القمر الصناعي التجسسي الاسرائيلي.

- تسريبات عن قرار بقصف مقر اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني اذا ما اتخذ قرارات تتجاوز ما يصفه الصهاينة بانه الخط الاحمر!!

وغير ذلك الكثير من (نشاطات) عدوانية مستمرة بالطول والعرض وفي كل اتجاه، تضاف الى اعمال الابادة المنظمة التي يمارسها الاسرائيليون بدم بارد في الارض المحتلة.

والكتاب العرب؟

انهم منشغلون بقضايا استهلاكية او يمارسون العمل السياسي ترفا فكريا لا يتعدى الاختلاف على رسم الحدود ولكن على الورق!!

بشير البرغوثي

رافت الهجان

«كنت جاسوسا في اسرائيل»

الرواية الكاملة لصالح مرسي / الحلقة الرابعة والعشرون

الفصل الثالث

ملخص ما نشر في الحلقة السابقة

واثناء حرب ٧٣ ساهم رافت الهجان وغيره بالانتصار فقد عمل على جانبين الاول بث الرعب والخوف في صفوف المسؤولين والنقابيين ويسخر ويثير ويحصل على المعلومات ويستعمل كل ما درس عليه من فنون.. والجانب الثاني انه فتح جهاز الارسال الى القاهرة مباشرة ليلا ونهارا طيلة ايام الحرب وجاء اهم ما بث للقاهرة من اخبار في تلك الحرب عن طريق رافت الهجان.

ومضى رافت في اسرائيل وبدا الحياة من جديد ولكن هذه المرة كان مرفوع الرأس شامخا.. وقد حقق ما كان يحلم به.. لقد حققت مهمته المقدسة نجاحها.. وهو الان مليونير ورجل اعمال يشار اليه بالبنان.

واكتشف رافت انه لم يعد ينتبه للنساء.. وانه كان يفضل الاختلاء بنفسه. وكان موقنا انه يبحث عن شيء غامض.

حتى جاء عام ١٩٧٤ م ودعي الى عشاء عمل ستحضره سيدة المانية اسمها «هيلين ريشتر».. وعندما صافح هذه السيدة احس بقلبه يخفق تجاهها.. وبعد شهور طلب رافت موعدا عاجلا. وطرح اسم هذه السيدة كزوجة له وجاءه الجواب ان لديهم كل المعلومات عنها.. وقيل له ان شركة ماجي تورز هي هدية مصر له.. وكان قد تم كل شيء في هذا الاجتماع.

«البركة فيكم.. مصر أمانة في ايديكم!!؟؟»

«انهاء عملية رأفت الهجان»

... لاحظ عزيز الجبالي ان رحلات رافت الى المانيا الغربية قد تعددت وتكررت بمعدل راح يتزايد، وانباته حاسة الشم عنده، فوق معرفته بالرجل، ان ثمة شيئا جديدا قد دخل حياته.. وكان لا بد ـ بطبيعة الامور ـ من معرفة هؤلاء الـ «بعض رجال الاعمال الالمان».. وما هي الا ايام، حتى جاءته الانباء عن سيدة اعمال المانية باهرة الحسن، اسمها «هيلين ريشتر» وعرف انها ارملة توفي زوجها، وكان اسمها قبل زواجها منه «هيلين شيبربور»!

وللحقيقة، فلقد وجد عزيز الجبالي ـ كما انه كان يعرف بالقطع ـ ان لرافت الهجان في المانيا الغربية، علاقات وتعاملات وصداقات مع رجال اعمال بالفعل، كانوا في برلين الغربية، في بريمن، في فرانكفورت، في عدد من مدن المانيا الكبرى... لكنه ـ في الشهور الاخيرة ـ بدا وكأنه استكان وارتاح لمدينة واحدة، هي «هامبورج». حيث السيدة ريشتر، وحيث كانت تستقبله دائما، وحيث بدوا وكأنهما اصبحا صديقين بصورة غير مسبوقة!!

وبصرف النظر عن لقاءاتهما واسلوب تلك اللقاءات ودعوات العشاء والاستماع الى الموسيقى والرقص حتى الصباح، كانت هناك تلك المكالمات التليفونية بين تل ابيب وهامبورج... ولم يكن الحديث طوال تلك الساعات التي تستغرقها مكالمة ـ بطبيعة الحال ـ بين رجل اعمال وسيدة اعمال حول مشروعات اقتصادية يشتركان فيها، لقد كان بالضرورة حديثا عاطفيا متأججا!

ورغم هذا.. فان رأفت الهجان، لم يكن قد ذكر شيئا رغم تعدد اللقاءات، عن السيدة هيلين ريشتر!

وهكذا، بدا لعزيز الجبالي، ان الامر جدير بالدراسة حقا!

ولكن... اكثر ما اثلج صدره في تلك المرحلة هو موقف الفتى من الزواج!.. والتزامه المطلق بذلك العقد غير المكتوب بينه وبين وطنه.. ولذلك فهو عندما طلب موعدا عاجلا ولم يكن هناك ما يستدعي العجلة في تلك الايام، جلس عزيز الى ذلك الشاب الوسيم الذي كان عليه ان يلتقي به، كان هذا الشاب جيلا جديدا من رجال المخابرات، وقد اصبح عزيز الان واحدا من المخضرمين العظام الذين عرفهم هذا الجهاز وهم يبنون جدرانه وتراثه ونظامه واسلوب العمل فيه عاما بعد عام وسط اعاصير لم تهدأ ابدا... قال عزيز للضابط الشاب:

«اسمعني كويس... ديفيد المرة دي حايطلب انه يتجوز!»

وبالنسبة لمثل هذا الضابط الشاب، لم يكن ديفيد شارل سمحون، او رأفت الهجان، او المندوب رقم ٣١٣ مندوبا عاديا.. كان يعلم انه اصبح مع السنوات نموذجا فريدا، بل ربما اصبح مدرسة. بل وكما اطلق البعض على رأفت الهجان اكاديمية متنقلة.. سأل الضابط الشاب:

«واذا ما طلبش؟!»
«تدخل انت في الموضوع وبشكل مباشر!»

ها هنا استاذ من نوع اخر يعرف كيف يعرك الامور، ولقد كان معنى هذا، ببساطة مذهلة. هو انهاء العملية تماما، واعطاء رأفت كل الحرية في ان يعود الى بلاده معززا مكرما، او يعيش في اي مكان في العالم!

قبل ان يجلس عزيز الى هذا الضابط الشاب الوسيم، كي يلقنه ويتفق معه على كل ما يخص رأفت الهجان، كان قد طلب عقد اجتماع ذي طبيعة خاصة، لم يحضره مع عزيز سوى اثنين من الكبار.. وكان موضوع هذا الاجتماع، هو انهاء عملية رأفت الهجان!

ما اعظم الفرق بين اليوم والبارحة.. بالتاكيد قد تذكر عزيز الجبالي في ذلك اليوم اول لقاء له مع الفتى، منذ عشرين عاما بالتمام والكمال، مجرد صورة في ملف كانت كل الملاحظات المكتوبة فيه تطالب بانهاء عمليته. لانه افاق وجبان ولا يسعى وراء المعلومات!

وعلى كل، فلقد كان طلبه هذا غريبا... ذلك ان رأفت الهجان لم يكن قد طلب بعد انهاء مهمته!

«اصله حايطلب ده في اقرب فرصة، واحنا لازم نكون مستعدين من دلوقت لاي مفاجاة!»

كان حديث الرجل منطقيا، كما كان مبنيا على معرفة ودراية.. ثم، كانت حججه ايضا قوية!

تخطى رأفت الهجان الاربعين من عمره منذ سنوات دون زواج، واذا كانت امنية هذا الرجل، منذ شبابه المبكر، هي الزواج وانجاب طفل يحمل اسمه، فلقد آن الاوان كي تتحقق له هذه الامنية.. خاصة وانه كان قد امضى عشرين عاما كاملة داخل اسرائيل، عاصرفيها ثلاث حروب بيننا وبينهم... واذا وضعنا في الاعتبار، تلك المكانة الاقتصادية والاجتماعية المرموقة التي وصل اليها هذا الرجل سواء في اسرائيل او خارجها، فان بقاءه مع ثرائه، ذاك، ومكانته الاجتماعية تلك، بلا زواج... امر قد يثير الكثير، لا من التساؤل فقط، بل من المتاعب.. الان، يجب على رأفت الهجان ان يتزوج، وان ينجب، وان يتمتع بما تبقى في عمره من سنوات قد لا تطول كثيرا بعد كل هذا الذي عاناه في حياته..

ثـــم...

صمت عزيز لثوان طالت بعض الشيء، قال بعدها:

«ثم اني متاكد ان الموعد العاجل اللي طلبه، سببه انه ناوي يطلب الطلب ده!»

سأله احدهم:
«وحايطلب الاعتزال؟!»
«سيان!!»

كان السؤال ذا مغزى واضح، وكان الجواب حاسما.. وهكذا، تمت الموافقة في هذا الاجتماع التاريخي، على اعفاء رأفت الهجان من مهمته!

●●●

وصلت المناقشة فيما بين رأفت الهجان وذلك الضابط الوسيم الى بضع نقاط واضحة ومحددة.. كانت اولى تلك النقاط ـ وكان هذا منطق رأفت بالتحديد ـ انه يريد العودة الى الوطن باليقين كله.. وهو على يقين مماثل، من انه سوف يلقى في مصر كل ما يرجوه.. ولكن المشكلة التي ظلت تلح عليه منذ ان اتخذ القرار بطلب هذا الاعفاء، انه اصبح على مستوى السوق الاقتصادية في العالم ـ وهي سوق متشابكة المصالح ـ معروفا باسم «ديفيد شارل سمحون»، رجل الاعمال الاسرائيلي الجنسية اليهودي الديانة... وفي انحاء متفرقة من هذا العالم ـ وليس في اسرائيل وحدها ـ هناك صفقات وتعاقدات وعلاقات وشركات من الصعب، ان لم يكن من المستحيل ان يقلب لها الدنيا رأسا على عقب بمفاجأتها بانه مسلم مصري واسمه رأفت الهجان، ان الخسائر التي ستلحق به ستكون هائلة، لكن المشاكل قد تصبح ذات خطر لا يجوز ان نغفله..

ثم....

ثم... هناك تلك السيدة التي وجد فيها ـ في النهاية ـ ضالته المنشودة، وهي قد اصبحت الان اقرب الى قلبه من اي انسان اخر، وفوق الحب، وحتى بعيدا عن الحب، فلقد دخل معها في مشروع اقتصادي يشكل حجر الزاوية بالنسبة الى مستقبله كله، فهل يفاجئها بما لا يخطر لها على بال، ام يرجيء الامر الى ان يحين الوقت المناسب الذي يستطيع فيه ان يبوح لها بسره الرهيب؟!

ابتسم رأفت الهجان في مرارة لم تخف على عيني ذلك الضابط الشاب، وقد انتهى من تحليله قائلا:

«تصور.. تصور ان بقى لي عشرين سنة وانا في انتظار اللحظة دي، اللحظة دي بالذات، علشان ارجع بعدها مصر.. ولما تيجي اللحظة. الاقي نفسي مش قادر ارجع مصر!!»

لزم الضابط الصمت، فلقد كانت المناقشة التي دارت بينه وبين رأفت وتحليل الموقف وتقليبه على كل وجوهه، تقود الى نفس الطريق الذي وضعه عزيز الجبالي بين يديه قبل مغادرته مصر.. لزم الصمت لانه وجد ـ رغم السعادة البادية على وجه ذلك الكهل العظيم وهو يتحدث عن حبه لتلك السيدة ـ سحابة من حزن غامر تنتشر فوق ملامح الوجه الذي ملأته خطوط العمر الكثيف الاحداث.. لزم الضابط الوسيم الصمت حتى عاد صوت رأفت الهجان يقول:

«على كل حال اذا فرض وماقدرتش ارجع مصر تاني، ماتسيبونيش مدفون بره، ابقوا ادفنوني في تراب بلدي!»

●●●

همت هيلين سمحون في جلستها وقد ندت عنها صرخة كتمتها بكفها وهي تهتف متسائلة:

«هل طلب هذا؟!»

ولم يرد عليها عزيز الجبالي، كان الحزن يعتصره اعتصارا، فهز رأسه ايجابا وعاد الى حديثه!

●●●

ولقد اتفق رأفت مع الضابط الشاب على ان افضل الاوضاع بالنسبة الى اعماله، ان ينقلها كلها الى المانيا الغربية اذا ما كان قد قرر الحياة هناك، حتى يجد مخرجا لعودته الى مصر.. اما ما سوف يتبقى منها في اسرائيل، فلن يضيره ان يحتفظ بها لفترة حتى يجد من يشتريها منه!... او يجد وسيلة لتصفيتها!!

●●●

وكان الخيوط تتجمع في ذهن هيلين سمحون، قالت:

«لقد كان هذا بالضبط ما قاله لي!»

ولم يعلق عزيز حتى بنظرة!

●●●



وبقيت بعد ذلك نقطة اخيرة حول مجالات استثمارات رأفت في الخارج. وهنـا، انهى الموضوع برمته حين قال:

«على العموم انتوا عارفين انا باحب اشتغل في ايه!»
«يمكن تحتاج لمساعدة؟!»

«سيبوني اختار لوحدي، انما ماتسيبونيش لوحدي!»

ارتج الضابط الشاب امام رأفت ارتجاجا دفعه الى اطلاق صيحة ندت عنه فكانها صيحة الم.. كان يعرف عن يقين انه في تلك اللحظة يجلس امام استاذ من الاساتذة الذين ساهموا ـ باعمارهم كاملة ـ من اجل بناء وطنهم.. وهكذا اندفع الى القول في حماس واخلاص:

«يا اخ رأفت انت لازم تحط في اعتبارك حاجة واحدة مهمة واكيدة في نفس الوقت، ان بلدك فاتحة لك دراعاتها، وولاد بلدك انت في القلب منهم، واي حاجة حاتطلبها حاتلقانا جنبك قبل ما تطلب!»

بدت الكلمات وكانها لم تعبر ـ بما فيه الكفاية ـ عما اراد هذا الضابط الشاب ان يقول، فاردف:

«انا مش محتاج اقول لك، ولا انت محتاج مني اني اقول لك!»

وكان رأفت الان يبتسم ابتسامة حانية وهو يواجه ذلك الجيل الجديد من الرجال، ولا احد يدري فيم كان يفكر هذا الثعلب الكهل في تلك اللحظات، فلقد كانت نظراته حانية الى الحد الذي اربك الشاب.. فسأله:

«فيه حاجة عاوز تقولها؟!»
«ايوه!»

قالها رأفت في اقتضاب من يقطع الطريق على نوع معين من التفكير، مال نحو الشاب قائلا:

«انا متاكد ان فيه واحد كان معايا طول السنين دي، واحد كنت بابعت له وبيبعت لي، باكلمه ويكلمني.. واحد انا ماعرفوش. ولا اعرف اسمه، ولا شكله ايه، ولا عمري شفته.. وطول السنين دي كان نفسي فعلا اشوفه واقعد معاه ولو خمس دقايق، وانا متاكد وواثق ان عنده نفس الشعور!»

وجد الشاب نفسه في مأزق لم يكن ليخرج منه الا بالصمت وعاد رأفت الى الحديث في تأثر واضح:

«بلغه تحياتي، وشكري.. وقول له اذا ماكانش انكتب لنا نتقابل هنا.. اكيد حانتقابل في حتة تانية!!»

●●●

كان صوتها مبللا بالدموع وهي تقول لعزيز الجبالي:

«هذا منطقه، هكذا كان يتحدث، كان متدينا، مؤمنا بوجود الله والعالم الاخر ايمانا راسخا!»

وكان عزيز متاثرا مثلما كانت هيلين سمحون، مسحت دمعها وهي تردف:

«في ايامه الاخيرة، وعندما اشتد عليه المرض واصبحت الامه لا تطاق، كان يبتسم اذا ما وجد الحزن مرتسما فوق وجهي، وكان دائما مايردد: لا تحزني، ان لكل منا موعدا، كما ان لكل منا رقما.. فاذا ما نودي على رقمي فلسوف البي، لانه لن يكون هناك سوى ان البي!»

اشتدت وطأة الحزن عليهما، فعاد عزيز الجبالي الى الحديث سالكا طريقا ابتعد عن طريق الذكريات المؤلمة!!

●●●



حان وقت الانصراف فقال الضابط الشاب لرأفت:

«انت عارف... في اي وقت، في اي ساعة، بالليل بالنهار في اي مكان في الدنيا، اول ما تنادي، حاتلقانا جنبك!»

نهض رأفت هاتفا:

«ممكن تبلغ تحياتي للسيد نديم هاشم. والسيد حسن القطان؟!»

«ثق ان تحيتك حاتوصل!»
«اما السيد محسن ممتاز، فقول له كان نفسي اعرف منه ان كنت فلحت والا لأ؟»

واختنق صوت رأفت لبرهة قال بعدها:

«كان نفسي اعرف جايديني كام على عشرة!!»

ران الصمت، وكل منهما يقف امام الاخر، كل منهما يعلم علم اليقين انهما لا بد ان يفترقا، ولكن كلا منهما كان يتشبث باخر اللحظات.

فجاة امتلات عينا رأفت الهجان بالدموع، وتقدم نحو الضابط الشاب كي يضمه الى صدره في تاثر بالغ، راح يربت على ظهره في حنان متمتما:

«البركة فيكم انتم بقى.. مصر امانة في ايديكم!»

ما لبث ان دفع الشاب الى بعيد دون ان يترك كتفيه. كان الدمع الان صريحا في عينيه، قال:

«بلدنا حلوة.. صدقوني بلدنا حلوة وتستحق!!»

●●●

ابتسم عزيز الجبالي وهو يقول لهيلين سمحون:

«في نفس ذلك اليوم، بل بعد خمس عشرة دقيقة من مغادرة رأفت الهجان لذلك الضابط الشاب، كان يصيح بك من روما قائلا:
«سنتزوج!»... هل تذكرين؟!»

وكان جسدها يهتز بالبكاء وهي تردد:
«وكيف لا اذكر، كيف لا اذكر!»
«كنتما قد اتفقتما على الزواج من قبل!»
«ولهذا ادهشتني كلمته!»
«والان؟!»
«تبدو طبيعية للغاية!!»

اعتدل عزيز الجبالي في جلسته على هيئة من قد انتهى من حديثه تماما وهو يقول:

«وعاد رأفت الى اسرائيل كي يرتب اموره بسرعة بدت للبعض غير طبيعية ومثيرة للريبة. كان سعيدا سعادة بلا حدود.. فها هي حياته اخيرا، وهو يقترب من الخمسين، تصبح له، له وحده... ولقد بلغت لهفته حدا دفعني الى ارسال رسالة وصلته بشكل ما، اطلب اليه فيها التريث والتاني حتى لا يلفت الانظار!»
«وهكذا جاءني خالصا!»
«وهكذا تزوجتما!!»

غدا الحلقة الاخيرة

المشكلات الاقتصادية المعاصرة

التضخم، الكساد، واستراتيجية التسويق المناسبة

عبدالله سمارة

مع انتهاء الحرب العالمية الثانية ولغاية الان يتصف الاقتصاد العالمي بارتفاع في مستويات الدخول الفردية، ومعدلات التضخم، وارتفاع نسب البطالة، وتذبذب اسعار الفوائد، والمنافسة الحادة التي افرزتها النقلة التكنولوجية الحديثة بصورة عنيفة جلبت معها عددا من المشكلات رغم فوائدها، واخيرا جاءت مشكلة الديون الخارجية لدول العالم الثالث، وما الى ذلك من مشكلات وازمات لازال يواجهها العالم بأسره.

حتى بداية السبعينات كانت هناك قابلية للتكيف مع المشكلات الاقتصادية نظرا لانها لم تكن متفاقمة كما هو الحال في الفترة من بداية السبعينات ولغاية الان. والدليل على هذا ان الشركات الصناعية والتجارية زادت من استثماراتها وتوسعت اعمالها على نطاق واسع نظرا للفرص التسويقية التي ظهرت بصورة بارزة في تلك الفترة، فبالرغم من المخاطر الا ان اقسام البحث والتطوير في الشركات استغلت هذه الفرص دونما تأثير كبير للمشكلات الاقتصادية، فمثلا الفرص التسويقية في السوق البرازيلي وفي السوق الشرق اوسطي وفي افريقيا وفي جنوب شرق أسيا، وغيرها، كانت جميعها مناطق توسعية تشهد نقلات تنموية، في اقتصادياتها.

لكن كيف تغير الوضع مع بداية السبعينات وحتى الان واصبح اكثر احراجا وتعقيدا؟ جواب ذلك ان الديون الخارجية للدول النامية ازدادت واستفحل امرها لاسباب عدة: منها استمرار الاوضاع الاقتصادية في التدهور مما اثر على قدرة الاستثمارات المدينة في تلك الدول لتصريف منتجاتها بسبب حدة المنافسة مع دول السوق الاوروبية المشتركة واليابان، وايضا وهو السبب الاهم سوء تخطيط انفاق تلك الديون على المشاريع الحيوية والهامة والمميزة التي يمكن ان تخرج خارج نطاق المنافسة، هذا امر، اما الامر الثاني الذي القى بظلاله على الاقتصاد العالمي في هذه الفترة فيتمثل في زيادة حدة المشكلات الاقتصادية وما ترتب عليها من «نقص في الموارد» والذي افرزته مشكلة النفط والطاقة البديلة ترتب على هذا الامر ارتفاع معدلات التضخم بشكل حاد، واخيرا بداية فترة ركود وكساد اقتصادي القت بظلالها على جميع دول العالم وبالاخص الدول النامية.

ولما كان الحديث على المشكلات الاقتصادية المعاصرة حديثا يحتاج الى العديد من المؤلفات لتستوعبها، فاننا في هذا المقام سوف نقصر حديثنا على مشكلتين برزتا الى السطح هما مشكلة التضخم وكيفية التعامل معها، ومشكلة الكساد وكيفية التعامل معها، ذلك لان المستهلك النهائي اكثر ما يتأثر بهاتين المشكلتين، وبالتالي يؤثر على كفاءة وقدرة الشركات الصناعية والتجارية وغيرها انطلاقا من تأثر برامجها وخططها وسياساتها التسويقية.

مشكلة التضخم

في معظم الاحيان وعندما تكون فترة «نقص الموارد «Shortages طويلة وقوية عادة ما يتبعها فترة تضخم نظرا لما يترتب على نقص الموارد من مشكلات تؤثر على الوضع الاقتصادي بشكل عام. والتضخم هنا يشكل تحديا صارخا لرجال التسويق وغيرهم.

معروف ان التضخم يمثل مناخا اقتصاديا يرتفع فيه المستوى العام للاسعار - الذي يعكس اسعار المواد الخام والسلع النهائية -

بسرعة اكثر بقليل من النسب القليلة للوضع العادي للتضخم. ومعروف انه ليس هناك من قلق لزيادة التضخم في حدود النسب المقبولة سنويا، خاصة اذا ما علمنا ان الاجور تزيد بشكل طبيعي لتغطية الزيادة في تكاليف المعيشة.

فمعدل التضخم الذي يتراوح ما بين ٤٪ الى ٩٪ يطلق عليه اسم «Creeping inflation» او التضخم الزاحف هذا النوع بحاجة الى الانتباه له ولكنه ليس بتلك الخطورة الا اذا تضاعفت نسبة ارتفاعه عندها يطلق عليه اسم «Strong infl» وهو الذي ساد البرازيل والارجنتين والمكسيك في فترة من الفترات، ورغم قوة هذا النوع الا ان الشركات والافراد في هذه البلدان كيفوا اوضاعهم المعيشية معه، باستخدام اساليب اقتصادية مثل جدول الاجور والاسعار.

ان اسوأ انواع التضخم هو ما يعرف باسم (التضخم المفرط) «hyper — inflation» ومن ناحية الاقتصاديين فان التضخم يعني كثرة النقود وقلة السلع التي تشتريها هذه النقود، هنا ينصح الاقتصاديون بتقليل الطلب عن طريق تقليل عرض النقد، ورفع اسعار الفوائد، ورفع الضرائب.

السؤال ما هي آثار التضخم على المستهلكين؟

دخل المستهلك يبدأ في التقلص Shrinking بشكل حقيقي، مما يؤثر على مواقفه وسلوكه الاستهلاكي، اذ يبدأ المستهلكون في اجراء تعديلات على انماطهم الاستهلاكية بما يسمى بالسلوك الاقتصادي:

يؤجل المستهلكون قرار الشراء المكلف، ويتوجهون الى شراء السلع الرخيصة، ويميلون الى ادخار نقودهم واختيار السعر المناسب للسلع التي يرغبون والتنازل عن جزء من تفضيلهم للعلامات التجارية والاقبال على شراء علامات تجارية اقل.

ويميل المستهلكون الى الانتاج الذاتي لبعض السلع «خياطة ربات البيوت» او اصلاح السلع الحالية.

السؤال الاخر كيف تواجه الشركات هذه الحالة؟

خلال فترة التضخم تقوم الشركات باجراء عدة تعديلات على سياساتها الداخلية.

اولا: فيما يتعلق بتكاليف الحصول على المواد الخام، او السلع النهائية والايدي العاملة والبرامج الانتاجية.

وثانيا: تعديلات على سياساتها التسويقية الحالية حتى تنسجم مع الوضع الجديد.

في حالة التضخم لا يمكن للشركات رفع اسعار منتجاتها النهائية لاسباب عدة منها ضعف الطلب في السوق، او الرقابة على الاسعار، او المنافسة، لذلك تلجأ الشركات الى خفض معدلات الاستثمار الرأسمالي وكذلك الابطاء في تحسيناتها على الانتاج لان في ذلك تكاليف عالية. اذن كيف تبقي الشركة على وضعها في السوق دون التأثير على مسيرتها وزبائنها؟

تكيف الشركات مع الوضع القائم من خلال:

١ - اجراء تعديلات على منتجاتها باسلوب لا يؤثر على العلاقة المتبادلة بين هذه المنتجات والمستهلكين لها، وذلك اما عن طريق تخفيض عدد هذه المنتجات بدلا من رفع الاسعار، او احلال المواد الخام والاولية ذات التكلفة المنخفضة مع تلك التي يترتب عليها تكاليف مرتفعة، او تقليل الخدمات المرافقة بعمليات البيع، او تطوير علامات اقتصادية جديدة كما حصل في الصناعات الكورية، وتايوان، وهونغ كونغ، وسنغافورة.. الخ.

٢ - الاسعار: في العرف

الاقتصادية فان تعديل الاسعار يعتبر الاستجابة الاكثر شيوعا للتضخم، لكن هذا يحتاج الى ظروف معينة حتى ينجح مثل الرقابة على الاسعار، وحالة الطلب على هذه المنتجات، لكن ومع هذا فلذا لم يكن

هناك من ملجأ الا تعديل الاسعار فانه يجب التنبه الى حالة الطلب، والتكاليف، والمنافسة في السوق.

٣ - الاعلان والترويج: هنا اكثر التعديلات للتلاؤم مع وضع التضخم تتمثل في التوسع باستخدام ترويج المبيعات ذلك لان المستهلكين في هذه الحالة اكثر

حساسية للسعر، فاستخدام العينات، الهدايا، الخصومات، الكوبونات، وما الى ذلك، يعتبر اجراء مناسبا للتضخم يقلل حجم الانفاق على الاعلان والترويج، ويبقي على العلاقة مع الزبائن في السوق. ومع ان هذا الاسلوب ناجح في هذا الظرف الا انه سلاح ذو حدين، فعلى مقدار الفوائد التي يحققها يكون اثره عكسيا على الشركة وسمعتها في السوق اذا بدأ المستهلك يشك في مصداقية هذا التوجه نتيجة طول فترة المكافاة التي ينتظر المستهلك الحصول عليها من جراء شرائه لهذه السلعة دون غيرها وكلما كانت فترة الحصول على «المثير» للشراء اسرع كلما كان لذلك اثر على معاودة الشراء مرة اخرى، وكذلك يمكن للشركة استغلال هذه الناحية في المصداقية مع المستهلكين.

مشكلة الكساد

بسبب استمرارية التضخم وارتفاع معدلاته يحدث ارتباك في الاقتصاد، ذلك لان معظم الدول تقوم باجراءات معينة لمكافحة هذا الوباء الاقتصادي، الى اي حد يمكن للحكومات ان تنجح في هذا الاجراء لا بد من ظهور بعض المشكلات الاخرى ذات العلاقة بالتضخم وابرز هذه المشكلات مشكلة البطالة، هنا يتحرك الاقتصاد الى الكساد، الذي يتصف عادة بانحدار الدخل الحقيقي، اذ يشكل الكساد المرحلة الاكثر تشاؤما فالناس يملكون نقودا اقل ويصبحون اكثر ميلا للاقتصاد في الانفاق وتحولا لشراء السلع الرخيصة او المستعملة. السبب في ذلك طبيعة الخصائص التي تتميز بها فترة الكساد، فهي فترة تتصف بتباطؤ معدلات النمو الاقتصادي وانخفاض الطلب على انتاج المصانع وارتفاع المخزون السلعي والاستخدام المنخفض للطاقة الانتاجية، واخيرا الارتفاع في نسب البطالة.

السؤال كيف يتأثر المستهلكون بهذه الفترة؟

قلنا ان المستهلك يصبح اكثر حرصا وحذرا في الانفاق، وايضا هناك اختلاف بين المستهلكين في الدرجة التي يمكنهم بواسطتها اتخاذ التعديلات على الانفاق وعلى هذا الاساس يمكن التمييز بين ثلاث مجموعات من المستهلكين.

- مجموعة الفقراء: ما تحت خط الفقر، هؤلاء دخولهم منخفضة طوال الوقت وانفاقهم لن يتغير بشكل كبير.

- فاقدو العمل: ويتلقون اعانات من الحكومة او يتصرفون بمدخراتهم.

هؤلاء يجرون تغيرا على انفاقهم بحيث يبدأون في التعامل مع محلات البيع على الحساب او شراء السلع الرخيصة او المستعملة.

- الذين يعملون: يتلقون رواتب تتأثر بالتضخم، يكونون حذرين في الانفاق ويبدأون في الموازنة بين القيمة والسعر (Nalue — Price analysis) وكذلك يبدأون في اقتطاع جزء من الراتب او الدخل وادخاره.

كيف يمكن للشركات التعامل مع هذا الظرف الاكثر صعوبة؟

اكثر ما تعاني الشركات في هذا الظرف من تناقص ارباحها بسبب انخفاض مستوى المبيعات الى ادنى حد، فهنا تبدأ الشركة في دراسة الموقف من جميع جوانبه لمحاولة الخروج منه بشكل يحافظ لها على ارباحها وحصتها بالسوق!! ويمكن لاي شركة في هذه الحالة التعامل مع الوضع باحد اسلوبين: -

الاسلوب الاول: يتمثل هذا الاسلوب في مضمون المثل الشعبي الذي يقول «الضغط يولد الانفجار» فكثير من الشركات العالمية ما خرجت من هذا الوضع بقوة اكبر من الظروف الطبيعية، ذلك لان الكساد يوجه جهود البحث والتطوير الى امكانية دخول مجالات جديدة تتلاءم مع الكساد، فعلى سبيل المثال الشركات الالكترونية التي ظهرت في الدول المسماة «بالعملاق الصناعي الصغير سنغافور، تايوان كوريا اثرت على الصناعات اليابانية حتى في السوق الياباني، هذا الامر دفع اكبر شركة في اليابان وهي شركة ماتسوشيتا للالكترونيات الى الدخول في مجال جديد من التكنولوجيا — «High tech» اي «الجودة المتميزة». او يمكن مواجهة الموقف من خلال تطوير المنتجات القائمة لتشبع حاجات جديدة لدى المستهلكين.

الاسلوب الثاني:

يتمثل في اجراء تعديلات على برامج الانتاج بحيث تتجه بعض الشركات الى الاغراق، اي انتاج عدد كبير من المنتجات لتغطي كل جزء من اجزاء السوق بهدف التعويض، فالجزء من السوق الذي تكون مبيعاته قليلة يعوضها ذلك الجزء الاكبر مبيعات.

وهنا تبدأ الشركات او بعضها في البحث عن اسواق جديدة لم تكن تخدمها من قبل قد تكون فيها معدلات نمو مرتفعة High - Market Growth مثال ذلك، انتقال شركة I. B. M لصناعات الكمبيوتر الى انتاج P. C. للخروج من ازمة سوق الكمبيوتر كبير الحجم. او قد تحاول الوصول الى اسواق لم تكن تتعامل معها من قبل مثال ذلك توجه بعض الشركات في التعامل مع الاسواق الافريقية في الوقت الحاضر. اخيرا قد تلجأ بعض الشركات الى صناعة جديدة كليا، مثال ذلك استخدام الطاقة الشمسية في المنزل او الصناعات البلاستيكية البديلة لبعض الصناعات القائمة، او توسيع خطوط الانتاج القائمة لانتاج سلع جديدة لها سوق في هذا الظروف، يمكن هنا تطبيق هذا الامر على المحاصيل الزراعية اذ لا ضير من الرجوع الى الزراعة التقليدية بدلا من الزراعة العضوية - وما سببته من مشاكل - وبالتالي يمكن الخروج من مازق اوضاع الاسواق الخارجية والمنافسة فيها، ما سبق يتعلق بالمنتجات اما فيما يتعلق بالاسعار فانه تبرز هنا مشكلة التركيز على الجودة او المزايا التنافسية بدلا من الدخول في حرب سعرية مع المنافسية ويكون الضرر اكبر.

في ختام هذا الحديث لا بد من التأكيد على قضية هامة ومهمة في هذه الظروف، الا وهي ضرورة الاهتمام بابحاث السوق لانها تعتبر الوسيلة الوحيدة الان في انجاح القرارات التسويقية. فتوفر المعلومات وباستمرار يساعد متخذ القرار التسويقي على كيفية مواجهة الظرف القادم، لان هذه المعلومات تحمل في طياتها فرص تسويقية في السوق علينا معرفة كيفية استغلالها، وكذلك مهددات ومعوقات علينا معرفة كيفية مواجهتها والتخفيف من آثارها قدر الامكان، ولا يأتي هذا الا من خلال

تبني ادارات المشاريع فلسفة جديدة تعطي الاهتمام الافضل للتسويق باعتباره عنصرا استثماريا على المدى البعيد، والخروج من دائرة المفهوم الضيق لهذا العنصر الحيوي

الدولار

مشكلة المشاكل

شركة «كور» الاسرائيلية العملاقة على وشك الانهيار

الشركة توظف ٣٠ الف عامل وخسائرها تصل الى ٢٨٥ مليون دولار

«فرنكفورتر الغمايني»

مجمع «كور» الصناعي المحدود في تل ابيب الذي يتبع «لاتحاد النقابات العمالية الاسرائيلية العامة» (الهستدروت) اصبح الان مهددا بان يلقى نفس المصير الذي لقيه نظيره المجمع العمراني (نوسي هليمات) التابع للنقابات العمالية العامة في المانيا الغربية والذي انهار تماما.

فبعد ان قامت شركة «كور» بابلاغ «سفينة القيادة» في مجموعة الشركات التابعة للهستدروت ومنظمة ارباب العمل الاسرائيلية بأن مصيرها بات على حافة السقوط بدأ في مطلع الاسبوع الماضي المجمع البنكي الامريكي في نيويورك (نيويوركر بنكرز تروست كوربريشين) يبث جوا من عدم الطمأنينة في نفوس الرأي العام الاسرائيلي.

هذه الشركة الاحتكارية الاسرائيلية الكبرى التي تشكل ما يشبه الامبراطورية غدت مهددة بفقدان كامل السيولة المالية لديها بناء على طلب تقدم به هذا البنك الامريكي، الذي تتعامل معه الشركة الاسرائيلية تلك.

مكتب المحامين الذي يقوم بمهام ذلك البنك في تل ابيب اكد من ناحيته انه تم تقديم طلب للمحكمة يقضي بتجميع الاموال الموجودة لدى الشركة الاسرائيلية وحصر موجوداتها المالية، لان شركة «كور» عاجزة عن الدفع، المحكمة طلبت منها ابداء رأيها لهذا الموضوع.

شركة «كور» كانت قد اتكشفت حساباتها عند مؤسسة «بنكرز تروست» المالية الامريكية تلك، حيث عجزت عن تسديد مبلغ ٢٠ مليون دولار، وكما قالت اذاعة «اسرائيل» فان حكومة اسرائيل حاولت بذل جهودها لتسوية القضية خارج نطاق المحاكم.

وهذه الشركة الاسرائيلية المكونة من اكثر من ٣٠٠ شركة فرعية ويصل حجم مبيعاتها حوالي ٢ر٢ مليار دولار وتستخدم اكثر من ٣٠ الف عامل لديها اصيبت بانهيار حاد صار من الصعب التستر عليه، فبعد الخسائر

التي منيت بها خلال العام الماضي والتي تجاوزت مئة مليون دولار صارت خسائرها الان اكثر من ٢٨٥ مليون دولار للفترة الممتدة في العام ونصف الاخيرة.

مجلس ادارة «كور» تم طرده فورا والادارة الجديدة تتحدث بشكل علني عن التحطم الكبير الذي اصاب معسكر النقابات باضرار بالغة.

وشركة كور مدينة لبنك «هابوعاليم» التابع للهستدروت ايضا بمبلغ ٦١٠ ملايين دولار وللبنوك التجارية الاخرى باكثر من ٤٠٠ مليون دولار ايضا وهذه مبالغ يستحيل تسديدها وفوائدها.

وكما اوضح مجلس الادارة الجديد فان الشركة كانت منذ سنين عديدة تعمل بدون خطة وبلا رقابة او قيادة. ورغم المشاكل المالية الكبيرة فقد كان العمل الانتاجي يتم بصورة مزاجية وكان العجز يتغطى من خلال الاموال المقترضة ومن ضمن ٣٢٠ شركة فرعية تابعة لشركة «كور» تعمل داخل اسرائيل وخارجها كانت نسبة تقل عن ١١٪ من هذه الشركات الفرعية تعمل بصورة مربحة وباوضاع اقتصادية واقعية.

وحسب معلومات مراقبي الاقتصاد الاسرائيليين فان هذه الشركة تعاني ومنذ سنوات عديدة من ضعف حاد في بنيتها اضافة الى العديد من الاحباطات، لان التضخم المالي وصلت نسبته عدة مئات وعليه بلغت الزيادات في اسعار الفائدة البنكية على قروض هذه الشركة نسبة زادت عن هذا الحد ايضا، وبالخسائر تم طيلة الفترة سد المتطلبات للشركة.

والمدير العام السابق للشركة يسيا غافيش كان قد لبى جميع رغبات قياديي نقابات العمال فيما يتعلق بزيادة اجور العاملين في شركته وقام بتنفيذ جميع العمليات المالية التي طلبوها منه. ومع ان الاسرائيليين لا يفكرون بشكل جدي في ان تنهار هذه الشركة كليا بصورة فعلية، الا انه اذا ما تم ذلك فانه سيؤدي الى فضيحة سياسية كبيرة جدا، وهو الامر الذي يصعب استبعاده.

هناك ايضا شركات اخرى عديدة تابعة للهستدروت وتعاني من ضعف حاد في اوضاعها، ومن ابرز هذه الشركات شركة «سوليل بونيه» المعمارية التي تتصرف بأموال سبع

مؤسسات مالية هامة وصناديق ضمان وجميعها تعاني هي الاخرى من ضعف حاد في بنيتها، ويأتي في مقدمة هذه الصناديق مؤسسة الضمان الصحي «كوبات حوليم» التي يعتبر

القسم الاعظم من سكان اسرائيل مؤمنا لديها صحيا.

حتى الان تتحكم منظمة ارباب

العمل، ومن خلال مشاركتها في شركة «كور» وغيرها من الشركات، تتحكم باكثر من ربع الانتاج القومي الاسرائيلي. وفي هذا العام الذي يصادف صدور سيرة حياة مؤسس هذه الشركة الاحتكارية بيرل كاتسنيلسون تقع الشركة نفسها في ضائقة مصيرية.

وكما يغلب على تسمية شركة «كور» دولة داخل دولة فانها تراقب ثلثي

الانتاج الزراعي الاسرائيلي وجزءا كبيرا من الصناعات الثقيلة والصناعات العسكرية والقطاع المالي والتمويلي وشركات الملاحة البحرية والطيران وشركات باصات الركاب، وهي السيد على معظم الكيبوتسات

والموشافات، التي يعتبرها الاسرائيليون مؤسسات تعاونية انتاجية ذات ملكية ذاتية. ومحاولات حزب العمل تفكيك هذا العملاق الصناعي كانت منذ بداية الثمانينات مجرد محاولات بسيطة لم تخرج عن اطارها الشكلي:

مستشارو الشركات في اسرائيل يردون العديد من المشاكل والصعوبات الاقتصادية الى الافتقار للسوق الداخلية الواسعة والى ضعف الدولار. وهذا العملاق الصناعي موجه بشكل اساسي الى الصادرات والى الصناعات التسليحية. والمحاولات العديدة التي جرت بهدف التخفيف من التبعية والاعتماد على الغير تبين انها كانت غير كافية.

واحدة من هذه النشاطات تتعلق بشركة «شتولفيرك المساهمة» في مدينة كولونيا بالمانيا الاتحادية والتي اتفقت مع شركة كور للصناعات الغذائية على انشاء مصنع للشوكولاته في حيفا وشركة تاديران للمنتجات الاليكترونية

وهي فرع من شركة كور، حصلت على سبيل المثال على حق تزويد الجيش الالماني الغربي بمعدات اليكترونية من خلال شركتين موازيتين في المانيا

الغربية. وحتى هذه الشركة توجب عليها شطب ارباحها وبذلك تم حرمان الشركة الام (كور) من تدفق السيولة النقدية.

وبعد تعاظم التضخم المالي في اسرائيل وتحوله الى عنصر حطم الاقتصاد وانخفاض معدل النمو

الاقتصادي بصورة حادة وبعد تقليص موازنة وزارة الدفاع بشكل كبير تأثرت الصناعات العسكرية التابعة للشركة وتقلص حجم الصادرات وبدأت الارباح تتلاشى وجاءت ضربة قوية اخرى تمثلت في نوبات الضعف الشديد التي اصابت الدولار، وكل هذا جعل من المستحيل الاستمرار في اخفاء حقيقة ان الشركة الصناعية العملاقة التابعة للهستدروت تقاسي من الام الموت.

لماذا هذا الخروج من دائرة المستقبل؟

بقلم: ادوارد هيث

لا يوجد احد تحت سن الخامسة والخمسين يتذكر او يستجمع ذكرياته الشخصية كيف بدأت فكرة السوق الاوروبية المشتركة، او كيف بدأت جماعة الفولاذ والفحم وليس من الغرابة اذن ان لا يفهم شركاؤنا الاوروبيون كلاما سخيفا يتم كسبه عن السوق الاوروبية المشتركة اليوم.

علما بان جماعة الفولاذ والفحم جاءت الى الوجود كي تخدم غرضا سياسيا، ولكي تحول دون اشتعال الحرب بين فرنسا والمانيا عبر وسائل اقتصادية، وذلك من خلال وضع الفولاذ والفحم تحت سيطرة هيئة اوروبية من الاعضاء الست وعبر السيطرة على امكانية تصنيع الاسلحة من اجل الحرب.

تتجسد هذه الهيئة الاوروبية والمكونة من الاعضاء الست اليوم في الجماعة الاوروبية او السوق الاوروبية المشتركة لذا فان اي فكرة او اعتقاد يقول بأن هذه القوة او الجماعة الاوروبية حديثة العهد هو اعتقاد خاطىء.

لقد تبلور مفهوم الجماعة الاوروبية منذ البدء كتجمع اوروبي له مؤسساته القائمة ويخدم اهدافا معينة، الى ان تطورت فكرة الجماعة الاوروبية على هذا النحو ولعل القانون الاوروبي الموحد هو خير مثال على ذلك ويمكن القول انه لم يوجد مثيل لهذه الجماعة الاوروبية في الماضي او الحاضر.

هذا ولقد تعهدت الجماعة عندما وقعت معاهدة روما لعام ١٩٧٢ مدعومة باغلبية برلمانية ساحقة من جميع الاحزاب على العمل على «تحقيق اتحاد اوثق» وذلك وفقا لكلمات المقدمة للمعاهدة كما يعتبر ايضا القانون الواحد الذي وقعته رئيسة الوزراء البريطانية الحالية ملزما الزاما قانونيا بالمعاهدة، والتي تم المصادقة عليها من قبل البرلمان.

في حين تعتبر فكرة منطقة التجارة الحرة شيئا اخر فهي على عكس مفهوم الجماعة يعتبر اهتمامها الاوحد القضايا التجارية وضمن حدود معينة.

لقد ساعدت بريطانيا على تطوير فكرة منطقة التجارة الاوروبية الحرة في عام ١٩٥٨ كبديل لعضوية بريطانيا في السوق الاوروبية المشتركة، او كما يفهم بعض اعضاء الجماعة الاوروبية ذلك بأنه محاولة بريطانية لفكفكة الجماعة الاوروبية ولقد فشل ذلك في كلا الحالين ووجدنا انفسنا خارج التيار الرئيسي للنشاط الاقتصادي الذي بدأ يتأثر بقوة بنفوذ الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة.

هذا ولقد كان من نتيجة تلك الجهود ان فشلت محاولتنا الاولى بالانضمام الى السوق الاوروبية بواسطة حق النقض (الفيتو) الذي مارسه الرئيس الفرنسي الراحل جنرال ديغول بيد ان (ديغول) نفسه لم يستطع منعنا من الدخول اخيرا، ولم يستطع كذلك تغيير طبيعة الجماعة الاوروبية باتفاق لوكسمبرج الذي ادعى توسيع حرية الاعضاء الراغبين في الانضمام، والذي يحظر العداء بين اعضائه وينسحب الشيء نفسه على استحالة منع التطور المستقبلي للجماعة الاوروبية من قبل اي زعيم اخر.

لقد كان من نتيجة انشاء منطقة التجارة الحرة الاوروبية ان خلق انطباعا لا يمحى لدى اعضاء الجماعة الاوروبية بأن عضويتنا فيه كان عبارة عن محاولة مستورة من اجل فض الجماعة الاوروبية الى مجرد منطقة تجارية.

هذا ولعل مطالبتنا المستمرة بجني ثمار الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة ورفضنا لالتزاماته، كما هو الحال في رفضنا الانضمام الى عضوية نظام النقد الاوروبي الموحد، تعطي دليلا اخر على وضعنا الخادع ونوايانا السيئة وليس من الغرابة اذن ان شعورا من الغضب والفزع ينتشر بين اعضاء الجماعة الاوروبية نتيجة لموقفنا هذا، والذي يمكن تفسيره بمحاولة بريطانيا تحويل الجماعة الاوروبية الى منطقة تجارية، والتسبب في احداث تراجع في المحاولات الهادفة الى تحقيق وحدة اوروبية ما زلنا نناضل من اجلها جميعا.

لقد تزايد الغضب هذا نتيجة للتبريرات والحجج الباطلة كالادعاء بدكتاتورية البيروقراطية، مد صلاحيات التشريع بشكل غير محدود، او الادعاء عن النية في فرض بطاقة اوروبية على مواطنينا، اضافة الى الخطر الوهمي من التكتل الاوروبي.

وعلى العكس من ذلك، يزداد تصميم اعضاء الجماعة الاوروبية على التقدم الحثيث نحو تطوير كامل لهذه الجماعة الاوروبية، بل والعمل على دعمها لقد تضررت بريطانيا ذاتها نتيجة لاكتشاف الاخرين خطأ ادعاءاتها ضدهم.

تؤخذ جميع قرارات وسياسات الجماعة الاوروبية بشكل جماعي بواسطة رؤساء الحكومات والوزراء من الدول الاعضاء او من قبل ممثليهم، ولا تؤخذ هذه القرارات من قبل مسؤولي الجماعة الاوروبية على مسؤوليتهم الشخصية. لقد تم تحديد وتعريف صلاحياتهم في المعاهدات التي وقعتها بريطانيا اما بالنسبة لحجمهم فلا يصل عدد الموظفين في بروكسيل والمسؤولين عن (٣٢٠) مليون مواطن عدد المسؤولين عن مدينة ادنبرة في اسكتلندا والذي يقترب من ٥ر٥ مليون مواطن واما بالنسبة لتوحيد صلاحيات التنظيم والتشريع للسوق كما اتفق على ذلك في السوق لعام ١٩٩٢، فجميع انظمة التشريع الفردية يمكن ازاحتها جانبا بمعنى لقد كان القصد من فكرة ١٩٩٢ هو الحد من القوانين والتشريعات بدل زيادتها.

يثير الحديث عن البطاقة الاوروبية الموحدة السخف فلقد تواجدت المملكة المتحدة لعدة قرون، وهل يستطيع احد ما ان يخبرني بأنه لا يستطيع التفريق او التمييز بين الاسكتلندي، او الويلزي، او الايرلندي وبين الانجليزي؟ وفي الولايات المتحدة الا يستطيعون التمييز بين (تاكسن) او الشاطىء الشرقي او بين شخص من لويزيانا واخرين من فرانسيسكو؟ وماذا عساك تتحدث عن هذا التكتل الاوروبي؟ وهل نستطيع ان ندين الولايات المتحدة او كندا او استراليا لهذا الخليط والمزيج البشري؟ بالطبع لا.

زد على ذلك اننا لم نتخل عن سيادتنا، فعندما التزمنا بمعاهدة روما ١٩٧٢ ساهمنا و(شاركنا) سيادتنا مع سيادة الاعضاء الاخرين لقد تعهدنا جماعة بأخذ القرارات بشكل جماعي من خلال مشاركة السيادة وعلى هذا النحو كان تأثيرنا المشترك في العالم

اقوى واعظم، وهذا هو الاساس الذي يعتمد عليه نظام الاسعار الخارجية، وتقوم عليه ايضا السياسة الاقتصادية ولا احد يقوم باعتراضات تافهة على ذلك.

لقد وجدت السيادة من اجل استخدامها، وفي الجماعة الاوروبية تستخدم هذه السيادة لخدمة ٣٢٠ مليون مواطن في قارتنا الاوروبية اننا

نعمل على ازالة جميع الحواجز الداخلية بين اعضاء السوق مع عام ١٩٩٢ لفائدة شعوبنا والزبائن.

يحتاج تحقيق ذلك الى قوة ارادة،

وفي داخل الجماعة الاوروبية لا يستطيع كل عضو اشباع جميع رغباته، لذا ينبغي ان يكون هناك حل

وسط لفائدة الجميع وهنا تبرز اهمية اظهار القيادة لا عن طريق كبح التقدم بناء على ارضية خاطئة بل بتحقيق مزيد من الوحدة.

«الغارديان»

أقلام وآراء

كيف نفسر عملية قتل المرأة؟

صباح كل يوم تطلع علينا الجرائد اليومية بجثة امراة قتلت بيد اخ او اب، عم او زوج وتلقيها في صميم وعينا وكاننا نعيش مأساة تاريخية مرعبة.

ومد الجريمة التي نشهد فصول ماسيها اليومية لا يطال المراة المغمضة الجاهلة بل المتعلمة التي تعمل في وظيفة وتتمتع بحرية اخذ القرار في حياتها المهنية والزوجية. والقاتل عادة هو الاخ الذي لا يتورع عن دخول المستشفى شاهرا سكينه لتقطيع شقيقته المريضة. وهو الزوج الذي يغري زوجته بالذهاب معه في مشوار الى منطقة مهجورة ويعمد الى سحق راسها بحجر ورميها في بئر (مثل الافلام تماما) وهو الاب الذي يفصل جسد ابنته عن راسها (مثل مسرحيات سنيكا الرومانية) ارضاء لاقاويل تنهش في لحمه وعقله. والاسباب كما يقال معروفة (الطعن بالشرف). وغالبا ما تكون غير معروفة وان كانت كذلك، فهناك احتمال كونها خلقية كما يقول الطب التشريحي.

والطرق التي تتبع لصيد الانثى لا تخلو من التخطيط والحيلة كما لاحظنا ذلك في قضية الزوج الذي استدرج زوجته، والاب الذي استغل زوجته، الام في طمانة ابنتها على ان الاحقاد السابقة قد انتهت. ثم قام في الليل واجهز عليها بوجود الزوج والاولاد بعيدا عن الموقع. ثم ان الهجمة الشرسة لهذا الشاب الذي اقتحم المستشفى لقتل شقيقته ايضا لدليل على اننا لازلنا نعيش في غابة موحشة تغلفها مدنية اغلبها زائف. تعشش جاهلية الماضي في ضمائرنا كالوطاويط العمياء المصاصة الدماء، وتلفنا المدنية بمسلسلاتها وافلامها الاجرامية وكتب الاطفال الملونة التي تؤله القوة والوحشية والمبادىء الاستغلالية اللااخلاقية.

وظاهرة قتل الانثى جاهلية الابعاد. كانت الطفلة توأد في الماضي تخلصا من عارها. وكان لهذا التصرف علاقة وطيدة بالنظام القبلي. ففي هذا النظام العائد فجر تاريخ البشرية، كانت الانثى تعتبر وسيلة استمرار بحكم طبيعتها البيولوجية، تماما كما الشاة وسيلة بقاء. تذبح الشاة بداعي الجوع، كذلك تذبح المراة بداعي الاخلال بدورها البيولوجي الاجتماعي الذي رسم لها.

في كتاب «هل الانثى بالنسبة للذكر كالطبيعة بالنسبة للثقافة؟» تقول الباحثة «اورتنر» ان دور المراة البيولوجي قد قرنها بقوى الطبيعة. وبما ان الدور الاجتماعي يتعارض مع الطبيعة، فقد عمد المجتمع الذكوري القائم على الممارسات والايديولوجية الى اخضاع المراة الى متطلباته تماما كما يخضع الطبيعة».

ويقول الباحث «تايغر» في كتابه «الرجال يعيشون جماعات» ان عزل المراة عن المجتمع واستعبادها يعود الى المرحلة البدائية التي كانت تتطلب قوة الرجل العضلية لحماية القبيلة. لكن هذه الرابطة الذكورية تبدو اقل اهمية من الناحية الاجتماعية الان. فالمتغيرات البيئية بامكانها تقليل وتحجيم الميل الذكوري للسيطرة.

لا شك ان المتغيرات الحضارية قد اثرت على مكانة الذكر، بدليل ان رد الاعتبار والكرامة الانسانية للمراة قد استفز كوامن القتل عنده. ليس هذا فقط بل ان المد الحضاري ليس كله انسانيا بدليل ان المد الاقتصادي السلعي الاستغلالي قد عمق غريزة الانتقام وكشفها في صورة قيم قديمة جديدة لباتمان وسوبرمان وجراندايزر وما شابه من الثقافة التي تؤله قوة الذكر المستعمر، رجل المستحيل القادر على سحق اعدائه.

في اعتقادي ان الهجمة الشرسة على المراة لا تضمن فقط التمزق الحضاري الذي يعيشه مجتمعنا على شكل جثة هنا وجثة هناك. المهم ان هذه الظاهرة دليل غضب مكبوت امام متغيرات لا يستطيع استيعابها، متغيرات جعلت علاقته بالمراة، التي هي اقرب مجس حضاري له، علاقة تنافسية لا علاقة سلطوية بشيء لا قيمة له. فالرجل في قرارة نفسه لازال يحتقر وجود المراة ويوسم طبيعتها الكونية بالشر.

ان عدم اعطاء الجزاء العادل، اللازم والصارم للرجل القاتل سيثبت ان الشر الحقيقي ليس نابعا من المراة بل من خلل في القيم الاجتماعية لم يجد المجتمع لها بعد منارة حضارية متوازنة يهتدي بها في هذا المد الحضاري الموحش.

رجاء ابو غزالة

الجزائر في الصحافة العالمية

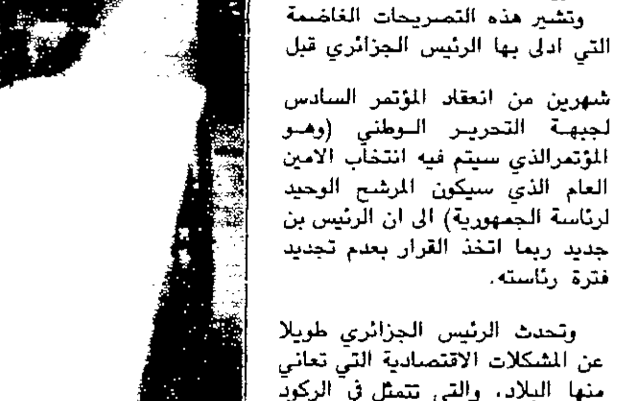
الصنداي تلغراف: هدأ الشغب وبدأ الاصلاح!!

لوموند: تقليد الغرب عامل تفجير

فرانكفورتر الغمايني: سرعة رد مذهلة

التايمز: الرهان السياسي المدروس انقذ الموقف

بن جديد: لدينا الشجاعة للاعتراف باوجه قصورنا!



ما الانطباع الذي تركه الرئيس الشاذلي بن جديد لدى الجزائريين؟ ترى هل استطاع من خلال الخطاب الذي استغرق عشرين دقيقة، ان يمس مشاعر افراد شعبه الذين رأوا في هذه اللحظة الحاسمة من تاريخ الجزائر شيئا يشبه المعجزة؟ على كل حال كانت لهجة الخطاب حازمة، كما بدا ان الرئيس الجزائري يحاول كتم مشاعره.

لقد ظهر الرئيس الشاذلي بن جديد جالسا في مكتبه يرتدي بدلة زرقاء، وعلى يمينه العلم الجزائري، ووجه حديثه لشعبه بلهجة رب العائلة، واكد بن جديد انه «لن يترك البلاد نهبا للفوضى» ودعا الجزائريين الى «التجمل بالشجاعة» وروح المسؤولية» لمواجهة الصعوبات الحالية.

واعلن الرئيس الجزائري الذي كان احيانا يضرب بيده اليمنى على مكتبه عن «اصلاحات سياسية» مهمة. وقال «لدينا الشجاعة للاعتراف باوجه قصورنا، وللقيام باصلاحات حتى في المجال السياسي».

ولم يضف اي ايضاحات اخرى، الا انه اكد مرارا على «ضرورة احترام الشرعية الدستورية من اجل الالتزام بالتقاليد في هذا المجال».

ولم يوضح الرئيس الجزائري طبيعة الاصلاحات التي من المقرر ان تشمل جبهة التحرير الوطني، التي كانت الهدف الاول للمتظاهرين الذين عملوا لمدة اسبوع على تحطيم كل ما يمثل الحزب الوحيد في البلاد من قريب او من بعيد.

ويأمل بعض الزعماء ان يتم وضع حد للاحتكار السياسي والنقابي للحزب من اجل منح المواطنين هامشا من حرية التعبير، دون ان يتطرق الى فكرة قيام حزبين او عدة احزاب.

وطلب الرئيس بن جديد من الجزائريين عدم «تفسير خطابه في التلفزيون على انه بداية لحملة انتخابية من اجل فترة رئاسة ثالثة».

وتشير هذه التصريحات الغامضة التي ادلى بها الرئيس الجزائري قبل شهرين من انعقاد المؤتمر السادس لجبهة التحرير الوطني (وهو المؤتمرالذي سيتم فيه انتخاب الامين العام الذي سيكون المرشح الوحيد لرئاسة الجمهورية) الى ان الرئيس بن جديد ربما اتخذ القرار بعدم تجديد فترة رئاسته.

وتحدث الرئيس الجزائري طويلا عن المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها البلاد، والتي تتمثل في الركود العالمي، وانهيار اسعار العملات، وانهيار اسعار البترول الخام وقلة الصفقات المبرمة لتصدير الغاز الطبيعي، وهبوط سعر الدولار. واشار الرئيس بن جديد الى انه تم تبني مجموعة من الاصلاحات الاقتصادية وانها ستنفذ قريبا.

فهل كان هذا الخطاب القصير كافيا لتهدئة النفوس.

ان متابعة قصيرة لبعض ابرز ما ورد في وسائل الاعلام الاجنبية تشير الى ان روح المراجعة والنقد الذاتي هي التي سيطرت، وان الامور قد حسمت لصالح الجزائر وشعبها.

مشكلة المغرب العربي

صحيفة اللوموند الفرنسية ابتدات حديثها حول احداث الشغب في الجزائر، بالاشارة الى تضامن زعماء دول المغرب العربي ومؤازرتهم للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد. وانطلقت الصحيفة من ذلك الى الحديث عن عمومية كوامن التفجير:

ان نظم الحكم في المغرب العربي ذات مؤسسات ونظم سياسية مختلفة اما بالنسبة للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية فهي متشابهة بينها الى حد ما

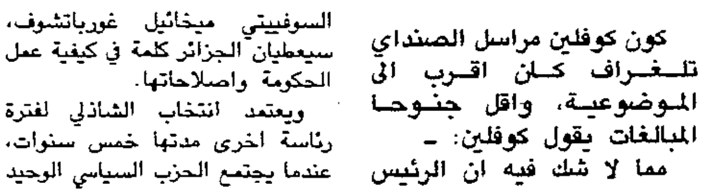
ومن اهم المشاكل التي تواجه الشباب في دول المغرب العربي هي مشكلة البطالة كما ان نفقات تعليمه مكلفة جدا مع انه تعليم يكاد يكون سطحيا. ولذلك فمستقبل هذا الشاب المغربي حالك وربما كان اسوأ من مستقبل الشباب العاطل في اوروبا ذاتها، وكان رد الفعل الطبيعي لدى الكثيرين من المخدوعين هو البحث عن اسباب لحياة افضل عند الاصوليين.

ومن الافات التي اصبحت مزمنة عند الشباب المغربي افة تقليد الغرب في كل شيء. فقد هيمنت محلات الديسكو على حياتهم كما ان قرب بلادهم من فرنسا واسبانيا وتونس وكثرة حضور هذه الدول لديهم من خلال الوسائل السمعية والبصرية قد ولد نوعا من الحرمان الزائد كما يساعد في الوقت نفسه على حل بعض مشاكل التموين.

وفي هذا الصدد كان الغاء المخصصات من العملات الاجنبية للمسافر الجزائري مؤخرا اجراء شجاعا بلا شك على المستوى الاقتصادي للادارة السلمية، ولكنه ينطوي من ناحية اخرى على اخطار سياسية بينة.

وتصل نسبة المهاجرين الى اعداد كبيرة ـ ٢ مليون جزائري في اوروبا منهم ٨٠٠ الف في فرنسا وحدها ـ وهذه الهجرة تشكل صمام امان من الناحية المالية.





كسبوا الرهان

كون كوفلين مراسل الصنداي تلغراف كان اقرب الى الموضوعية، واقل جنوحا الى المبالغات يقول كوفلين: ـ

مما لا شك فيه ان الرئيس الشاذلي بن جديد سعيد بكونه صاحب الفضل في استعادة الامن والنظام بسرعة كبيرة. ففي اللحظة التي بدت فيها الاضطرابات الاسبوع الماضي وكانها على وشك الخروج عن السيطرة، نجح تعهده بتنفيذ اصلاحات في نظام حكمه في كسب ذلك اليوم، واوقف الاضطرابات.

فخلال ساعات خمد التوتر، وتفرقت الجماهير، وعاد الكثير من رجال القوات العسكرية الى ثكناتهم في حين ابتعدت القوات المتبقية من امام الجماهير حتى لا تستفزها.

ووضعت الحواجز حول الدبابات السوفيتية كما وضعت الاغطية على المدافع. ومع نهاية الاسبوع، عاد النظام والامن الى جميع انحاء الجزائر، واستأنف كورنيش الجزائر، الذي يفيض بالكثير من سحر نيس، فوضاه الشاملة المألوفة. وسارعت الحكومة، في اجراء جيد منها، الى ارسال كميات كبيرة من السميد (الذي يستعمل في عمل الكس كس) والطحين على وجه السرعة الى المحلات، وشوهدت كذلك اكبر شحنة موز طازج في الجزائر منذ سنوات.

والاستفتاءات القوميان اللذان وعد بهما الشاذلي شعبه مع نهاية هذا العام، هما بمثابة اختبار للابداع السياسي، ينطوي على تشابه لافت للنظر مع «بريسترويكا» الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف، سيعطيان الجزائر كلمة في كيفية عمل الحكومة واصلاحاتها.

ويعتمد انتخاب الشاذلي لفترة رئاسة اخرى مدتها خمس سنوات، عندما يجتمع الحزب السياسي الوحيد والحاكم في البلاد «جبهة التحرير الوطني» في شهر كانون اول المقبل، على مدى نجاحه في تنفيذ برنامج اصلاحاته.

والجزائر بلد اختارت الاشتراكية كضرورة سياسية اكثر منها كالتزام ايديولوجي. فبعد تضحيات حرب الاستقلال، اعتبرت الاشتراكية الطريقة لمكافأة الجميع.

ولكن في السنوات الاخيرة، استمرت اشتراكية الجزائر بفضل احتياطيات البلاد الضخمة من النفط والغاز وليس بفضل الرغبة القومية. اذ ان عائدات النفط التي بلغت ٣٢ مليار دولار عام ١٩٨٠ مكنت الصفوة السياسية من ان تشبع حبها لحركات التحرير العالمية، في الوقت الذي وفرت فيه مستوى عاليا من الصحة والاسكان والتعليم للسكان.

ولكن انهيار اسعار البترول العالمية اثر في الجزائر كثيرا. فالبلاد تعتمد على النفط والغاز للحصول على ٩٧ بالمائة من عملتها الصعبة. ومع قلة الاموال ونفادها اصبح عدم الكفاءة العامة محل اهتمام وتركيز حادين.

ويتكون النظام الجزائري من ثلاث مجموعات متداخلة للسلطة: الحكومة، والحزب (جبهة التحرير الوطني)، والجيش، وطيلة معظم السنوات الست والعشرين الماضية، كان الحوار السياسي الوحيد يحدث داخل هذه المجموعات الثلاث.

ويعود الفضل للرئيس الشاذلي في بدء الاصلاحات، ولكنه بطبيعته سياسي يحرص على الاجماع، فاضطر الى التحرك ببطء.

والشبان الجزائريون مثقفون ودرس كثيرون منهم في اوروبا الغربية. ويعمل الاف منهم او يدرسون في فرنسا كل عام، ويكيفون انفسهم مع ثقافة مادونا في الغرب اكثر مما هو الحال بالنسبة لجيرانهم.

ولكن الانفجار السكاني في الجزائر يهدد امالهم في اسلوب حياة غربي. ودون اصلاحات راديكالية سيتضاعف عدد السكان الذي يبلغ ٢٣ مليون نسمة مع نهاية القرن.

ومن الان فصاعدا ستكون الاولوية بالنسبة للرئيس الشاذلي التحرك بسرعة كافية لمنع تجدد اراقة الدماء.

صحيفة فرانكفورتر الغمايني الالمانية تناولت بعض الاسباب القديمة ـ الجديدة للاضطرابات، وتحدثت عن محاولة بعض الاتجاهات السياسية المتطرفة ركوب موجة الاحداث، ثم قالت: ـ

لاول مرة منذ الانقلاب العسكري، الذي قاده الرئيس الجزائري السابق هواري بومدين في صيف عام ١٩٦٥، تتعرض الجزائر لاعمال عنف واضطرابات دموية. ولاول مرة يعلن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد حالة الطوارىء ويأمر الجيش بالنزول الى الشوارع في محاولة لوضع حد لهذه الاعمال. لقد كان رد فعل الرئيس بن جديد والقيادة العسكرية الجزائرية سريعا لمواجهة هذه الاوضاع الجديدة التي لم يكن احد يتوقعها.

والملاحظ ان الاضطرابات واعمال العنف جرت قبل شهرين فقط من موعد انعقاد المؤتمر العام لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية لاختيار مرشحين جدد للحزب. ولتولي مهمة الاصلاحات الاقتصادية في البلاد، والتي وصلت الى مرحلة خطيرة نتيجة للركود الاقتصادي العالمي. ويبدو ان الاوضاع الاقتصادية المتردية من الاسباب الرئيسة التي ادت الى اندلاع اعمال العنف والاضطرابات الدموية في المدن الرئيسة في الجزائر، وخاصة العاصمة.

فالمواد التموينية نقصت بصورة ملحوظة وبشكل مطرد، واصبح الجزائريون يعانون من نقص كبير في مياه الشرب، كما ان البطالة ازدادت في صفوف الشباب حيث ازدادت مشكلة البطالة بنسبة ثلاثة بالمائة في كل عام، وخاصة في العاصمة الجزائر التي يعيش فيها حوالي مليوني شخص.

ويتفق الكثير من المراقبين والمحللين السياسيين على ان الرئيس الشاذلي بن جديد سيلجأ وباسرع وقت ممكن، وربما قبل انعقاد المؤتمر العام للحزب، الى اجراء سلسلة من التغييرات في قيادتي الحزب والدولة، اذا ما نجح في تهدئة الاوضاع واعادة الامور الى نصابها، ولكن نجاحه في هذه المسألة يعتمد على الدرجة الاولى على سرعة تحركه، وعدم اللجوء الى قوة الجيش لكي يجنب الجزائر حربا اهلية، خاصة وان المعارضة سواء في الداخل او الخارج تتحين الفرصة لزج نفسها بقوة في الاحداث الاخيرة. فالمعارضة الجزائرية، يؤيدها في ذلك قطاعات عديدة، ترى ان اتفاق الجزائر وجارتها المغرب فيما يتعلق بالنزاع في الصحراء الغربية يعتبر تنازلا اساسيا من جانب القيادة الجزائرية، وان هذا الاتفاق اضر بالجزائر اكثر مما افاد.

ولكن على الرغم من ذلك، فان الرئيس الجزائري يتمتع منذ بدء الاضطرابات بتأييد واسع النطاق من بعض قطاعات الشعب، ومن غالبية الدول العربية، والدول الاوروبية، والاجنبية الصديقة، حيث اعربت الاوساط في ان تتمكن القيادة الجزائرية من احتواء هذه الازمة خلال فترة قصيرة من الزمن.



المؤتمر القادم لجبهة التحرير سيقرر الكثير

صحيفة التايمز اللندنية تحدثت عن اشكالات الدولة التي اعتبرتها منارة للثورة الافريقية قائلة:

طبقا لاعلان حكومي من المفترض ان تكون حالة الحصار المفروضة على العاصمة الجزائرية منذ حوالي اسبوع قد رفعت. وان يكون حظر التجول من الساعة العاشرة ليلا حتى السادسة صباحا قد انتهى. (بالفعل تم تنفيذ ذلك كله).

واتخذ القرار ازالة اجراءات وانظمة الطوارىء بعد اسوأ اضطرابات تشهدها البلاد منذ حصولها على الاستقلال عام ١٩٦٢ وفي اعقاب عرض باصلاحات سياسية تقدم به الرئيس الشاذلي بن جديد.

وتم الاعلان كذلك عن رفع حالة الحصار، التي جلبت مئات الدبابات لحراسة المباني التي تملكها الدولة. وجاء هذا الاعلان رغم وجود مؤشرات على ان البرنامج الجديد للاصلاح لم يلب مطالب الكثير من القائمين بالاضطرابات، الغاضبين من تدهور وانخفاض مستويات المعيشة.

واعتبرت محاولة السلطات اعادة الحياة الى طبيعتها، في اعقاب قلاقل واضطرابات لم تشهد البلاد لها مثيلا من قبل (واسفرت حسب اعترافات المسؤولين عن مقتل ١٧٠ شخصا واعتقال ٣٥٠٠ شخص اخر) مجازفة مدروسة.

وقال الرئيس الشاذلي الذي لقيت محاولاته الاخيرة من اجل تعزيز الحرية الاقتصادية معارضة من المتشددين في جبهة التحرير الوطني، الحزب السياسي الوحيد في البلاد، في خطابه يوم الاثنين الماضي، ان اصلاحات سياسية غير محددة ستتم عندما تنتهي حالة الفوضى والاضطرابات التي تشهدها البلاد. ورافق الاعلان عن برنامجه الاصلاحي محاولات لمعالجة بعض النقص في المواد الغذائية الاساسية، الذي افسد الحياة في الجزائر العاصمة وفي مدن كبيرة اخرى خلال الاشهرلاخيرة، حيث طلب من شاحنات عسكرية ان تاخذ الدقيق والخبز الى المحلات التجارية لانهاء الطوابير الطويلة.

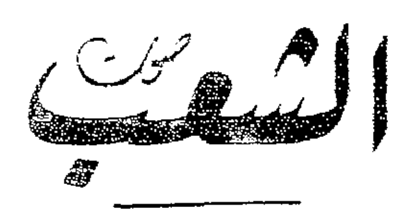
ودهشت مصادر دبلوماسية غربية من السرعة التي انتهت بها حالة الاحكام العرفية.

وقال مصدر دبلوماسي «يبدو واضحا ان ما قام به الرئيس رهان ساسي مدروس».

لقد بدا وكان الزعماء الاسلاميين واليساريين على حد سواء في مناطق الاحياء الفقيرة، صدموا هم انفسهم من مدى الضرر الذي سببته، الاضطرابات. وقد صب المحتجون جام غضبهم وسخطهم على محلات المواد الغذائية، التي اضطروا ان يشتروا منها بانفسهم.

ولم تعط اية تفصيلات عن مدى الاصلاحات المنوي تنفيذها من جانب جبهة التحرير الوطني، التي تحكم البلاد منذ استقلالها عن فرنسا.

وفي مقابلة اجرتها اذاعة فرنسية مع الرئيس الاسبق احمد بن بيللا، الذي يعيش في المنفى في اوروبا، عقب خطاب بن جديد. رفض الاصلاحات ووصفها بانها «قليلة جدا ومتأخرة جدا». وكانت هناك تكهنات سياسية بان الرئيس الشاذلي ربما كان مستعدا لانهاء حكم الحزب الواحد، ولكن معظم الدبلوماسيين يشعرون انه بالرغم من ان الرئيس قد يحبذ شخصيا مثل هذا الاصلاح، فانه سيلقى معارضة قوية من بيروقراطيي واعضاء الحزب، الذين يعتمدون على النظام في اسلوب حياتهم. وسيكون المؤتمر السادس لجبهة التحرير الوطني، الذي من المقرر ان يعقد في اوائل كانون اول، علامة بارزة، لانه سيقرر ما اذا كان الشاذلي بن جديد سيكون المرشح الوحيد للرئاسة.



الجمعـــة العاشر من ربيع الاول ١٤٠٩هـ الموافق ٢١ تشرين الاول ١٩٨٨م
FRIDAY, 10 RABI - AL - AWAL 1409, 21 OCTOBER 1988.

شكر للحسن من المشاركين بندوة تخفيض كلفة المسكن

عمان - بترا - رفع المشاركون في ندوة تخفيض كلفة المسكن برقية الى سمو الامير الحسن ولي العهد في ختام اجتماعاتهم اعربوا فيها عن شكرهم وتقديرهم لسموه لرعايته الندوة والمشاركة في اعمالها.

واكدوا في برقيتهم بان مشاركة سموه عززت اعمال الندوة واثرت موضوعاتها وساعدت على الخروج بتوصيات جدية اضفت بعدا تنمويا شموليا هو الاسلس في النظرة المستقبلية للانطلاق نحو تحقيق مفهوم الموئل الشامل.

واشاروا الى ان الافكار التي طرحها سموه لها اثر فاعل منتج يسهم في ارساء قواعد العمل لحل مشكلة الحاجات القائمة بعيدا عن مواطن السكن الحالية واستهداف المناطق النائية بالاعمار واستغلال جميع الطاقات دون تواكل لتحقيق مفهوم التنمية الشاملة والاسكان المنتج وطاقات المواطن المسؤول.

قبل الطبع

العدو يستدعي مدير فرع البنك العربي في الضفة

عمان - ق.ن.ا - استدعت سلطات الاحتلال الاسرئيلي مدير فرع البنك العربي بالضفة الغربية المحتلة الذي اغلقته قوات الاحتلال عام ١٩٦٧.

وزعم راديو الكيان الاسرائيلي ان السلطات الاسرائيلية اكتشفت ان الفرع يمارس عمله بشكل غير قانوني وانه يتلقى اموالا وتحويلات من مقره الرئيسي وفروعه المختلفة خارج الاراضي المحتلة.

كما زعم ايضا ان فروع البنك الاخرى في الضفة الغربية وعددها ستة فروع اغلقت كذلك عام ١٩٦٧ تتلقى تحويلات مما اسماها بجهات معادية في الخارج.

واكتفى الراديو بالقول ان الحاكم العسكري قد ابلغ مدير الفرع جودت جمال بهذه المعاملات.

٣٠ شخصا يموتون يوميا نتيجة الامراض في مخيم سوداني

الخرطوم - رويتر - قالت صحيفة جايدنج ستار السودانية امس الخميس ان ٣٠ شخصا يموتون كل يوم من الملاريا او التيفوئيد في مخيم للاجئين بالخرطوم.

وقالت الصحيفة ان حالات المرض زادت زيادة حادة في الايام القليلة الماضية في مخيم ابو شوك الذي يأوي نحو ٥٠ الفا من المليون نازح الذين تدفقوا على الخرطوم هربا من المجاعة والحرب الاهلية في جنوب السودان.



الإنعام بوسام الإستحقاق العسكري على رئيس الأركان العراقي

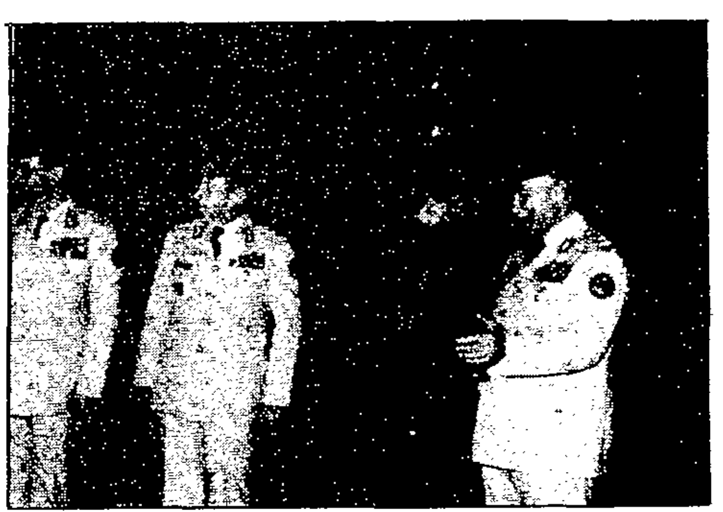
عمان - بترا - انعم جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة بوسام الاستحقاق العسكري من الدرجة الاولى على الفريق الركن نزار عبدالكريم فيصل رئيس اركان الجيش العراقي وباوسمة ملكية رفيعة على اعضاء الوفد العسكري المرافق.

واستقبل الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان في مكتبه بالقيادة العامة ظهر امس الفريق الركن نزار عبدالكريم واعضاء الوفد المرافق وقلدهم الاوسمة الملكية.

وجرى خلال المقابلة بحث اوجه التعاون والتنسيق المشترك بين جيشي البلدين الشقيقين.

وقد غادر رئيس اركان الجيش العراقي والوفد المرافق له عمان مساء امس عائدا الى بغداد بعد زيارة للاردن استغرقت عدة ايام زار خلالها عددا من المواقع العسكرية والمعالم الحضارية والتاريخية في المملكة.

وكان في الوداع رئيس هيئة الاركان وعدد من مساعديه وقائد سلاح الجو الملكي الاردني والسفير العراقي والملحق العسكري العراقي في عمان.



السعودية تحذر من اكل الجراد

الرياض - رويتر - حذرت وزارة الزراعة والري السعودية من اكل الجراد وقالت انه قد يضر بالصحة.

وقال مغترب انهم السعوديون يشوونه مثل الربيان / الجمبري / ولكن التحذير الصحي الذي نشرته صحيفة الرياض امس الخميس قال ان اسراب الجراد التي تطير فوق البحر الاحمر قادمة من افريقيا على جبهة طولها الف كيلومتر قد رشت بالمبيدات الحشرية السامة.

١٣ر٢ مليون دولار سعر غير مناسب لماسة ضخمة

نيويورك - ا.ف.ب - تم بيع اول ماسة ضخمة تطرح في مزاد علني امس الاول في نيويورك لدى بيت المزاد - كريستيز - اذ قدر ملاك الماسة ان السعر الذي عرض لشرائها وهو ١٣ر٢ مليون دولار غير مناسب.

وتزن هذه الماسة الصفراء ٤٠٧ر٤٨ قيراط وهي ملك لتجار المجوهرات مارفين صمويلز ولويس بليك من نيويورك وشركة ال كوربوريشن التي يقع مقرها في دالاس - تكساس - وقد تقاسموا شراءها سنة ١٩٨٤ عندما اقتطعوها من كتلة من الماس زنتها ٨٩٠ قيراط ولكن لم يقدر سعرها مسبقا عند طرحها للبيع في مزاد علني.

وتشبه الماسة في حجمها بيضة الدجاجة وتتميز باعلى درجات النقاء ولها ١٥ ضلعا.

محلول كيماوي للكشف عن الحمل

بكين - شينخوا - توصل الخبراء الصينيون الى تحضير محلول كيمياوي يبين خلال دقيقة واحدة اذا ما كانت المراة حاملا ام لا وقد بينت التجارب السريرية على ٧٣٩ امراة ان نسبة نجاح هذا المحلول وصلت الى ٩٨ بالمئة.

وطريقة استخدام هذا المحلول يمكن للمراة بنفسها ان تتبين نتيجة حسب الوصفة الملصقة مع هذا المحلول.

عرض ازياء الربيع في فرنسا

باريس - ا. ف. ب - بدا صباح امس الاول عرض ازياء الربيع والصيف لعام ١٩٨٩ في قصر اللوفر المكتظ بالصحافيين الاجانب.

ويتوقع عرض ٤٠ مجموعة لمدة ستة ايام على التوالي وستبرز الملبوسات خمسة الاف عارضة ازياء من اجمل نساء العالم يتلقين تعريفة نجوم/ ٢٠ الف فرنك فرنسي او ٣٢٠٠ دولار.

هزة ارضية تضرب سالونيك

سالونيك - اليونان - ا.ف.ب - اعلن مختبر الجيوفيزياء في جامعة سالونيك ان هزة ارضية بلغت قوتها ٤ر٨ درجات حسب مقياس ريختر وقعت امس على بعد ثمانية عشر كيلومترا الى الجنوب من سالونيك في شمال اليونان.

ولم يسجل سقوط اية ضحية او وقوع اضرار مادية كبيرة بنتيجة هذه الهزة التي اثارت هلعا بين سكان سالونيك المدينة الثانية في اليونان التي يبلغ عدد سكانها حوالي مليون نسمة.

المجلس الوطني ينعقد بالجزائر في "١٢" "تشرين ٢" لبحث إعلان الإستقلال

تونس - أ.ف.ب - يعقد المجلس الوطني الفلسطيني في الثاني عشر من تشرين الثاني المقبل في العاصمة الجزائرية في دورة غير عادية تخصص للانتفاضة في الاراضي المحتلة حسب ما صرح المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية احمد عبدالرحمن لوكالة «فرانس برس» امس الخميس في تونس.

ووفق مصادر فلسطينية مطلعة فان اعضاء المجلس الوطني وعددهم (٤٥٣) عضوا سيبحثون اعلان استقلال يكتفي بتاكيد حق الفلسطينيين في اقامة دولة.

وسيطرح على المجلس الوطني كذلك مشروع بيان سياسي يعترف ضمنيا باسرائيل بشرط ان يقترن ذلك باعتراف قانوني مواز بحق الفلسطينيين في تقرير المصير.

ووفق المصادر نفسها فان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستقترح كذلك على المجلس الوطني ان يعهد الى المجلس المركزي للمنظمة (٩٠ عضوا) وهيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني بتشكيل حكومة مؤقتة اذا ما افتتح مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

واوضح احمد عبدالرحمن ان تاريخ ومكان انعقاد المجلس الوطني تحددا في اجتماع عقدته اللجنة التنفيذية للمنظمة الليلة قبل الماضية في حضور رئيس المجلس الوطني الشيخ عبدالحميد السائح.

ويشير المراقبون الى ان هذه الدورة الطارئة للمجلس الوطني تعقد بعد الانتخابات الاسرائيلية التي تجري في الاول من تشرين الثاني المقبل حرصا من المسؤولين الفلسطينيين على تجنب استخدامها في الحملة الانتخابية الاسرائيلية. ويشيرون كذلك الى انها تعقد بعد انتخابات الرئاسة الاميركية التي تجري في الثامن من الشهر المقبل.

واوضح مصدر مطلع ان اعلان الاستقلال الذي لم تنته عملية صياغته بعد سيكون نوعا من اعلان الموقف المبدئي يؤكد حق الفلسطينيين في اقامة دولة ترسم حدودها خلال مفاوضات في اطار مؤتمر دولي للسلام.

وخلافا للمشروع الاسلي لا ينتظر ان يشير هذا الاعلان الى قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ كمرجع يستند اليه في اقامة الدولة الفلسطينية وهو القرار الذي صدر في التاسع والعشرين من تشرين الثاني ١٩٤٧ وينص على تقسيم فلسطين الى دولة يهودية واخرى عربية.

ويذكر ان امريكا اعلنت اكثر من مرة معارضتها لاعلان دولة فلسطينية او تشكيل حكومة مؤقتة كما رفضت اكثر من مرة الاعتراف بالحق الفلسطيني المشروع في تقرير المصير.

واوضح المصدر نفسه ان «الاعلان السياسي» سيتضمن المواقف نفسها التي تناولها رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات في خطابه امام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ في ايلول الماضي.

وبعبارات اخرى فان منظمة التحرير ستطالب بمفاوضات سلام على اسس قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية بما فيها القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ بشرط ان يقترنا بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

فالدهايم يزور الكويت في نهاية الشهر الحالي

الكويت - و.ا.ع. - يبدا الرئيس النمساوي كورت فالدهايم في الحادي والثلاثين من الشهر الحالي زيارة رسمية للكويت.

وابلغ السفير النمساوي لدى الكويت صحيفة القبس امس بان الرئيس فالدهايم سيبحث مع الشيخ جابر الأحمد امير الكويت سبل تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية كافة.

اجراءات وقائية باليمن الشمالي لمكافحة الجراد

صنعاء - بترا - اتخذت السلطات الزراعية المختصة في الجمهورية العربية اليمنية سلسلة اجراءات وقائية لمكافحة اسراب الجراد.

وقال الدكتور عمر صالح ممثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية في صنعاء في تصريح صحفي امس ان خبيرا من المنظمة يقوم في صنعاء منذ ٣ ايام بالتعاون مع السلطات اليمنية بوعض الخطط اللازمة لمكافحة الجراد.

واضاف ان الجمهورية العربية اليمنية سليمة حاليا من الجراد. الا ان الدول المحيطة بها مثل السودان واثيوبيا والسعودية تتعرض لغزو اسراب الجراد.

في ختام اجتماعات القيادة اليوغسلافية

إستقالة ثلث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي خيبة أمل من نتائج التعديلات السياسية

بلغراد - أ. ف. ب. - انهى المؤتمر الموسع السابع عشر للحزب الشيوعي اليوغوسلافي اعماله مساء امس الاول بعد ثلاثة ايام من المناقشات مع وعد باشتراكية اكثر مرونة والاعتراف بحق الصرب في استعادة السيطرة على منطقتيها المستقلتين / فويفودين وكوزوفو / وتعديل محدود لرئاسة الحزب

ودعا رئيس رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف ستيب سوفار الى الانتقال الى الاشتراكية /ديموقراطية وتعددية/ من اجل التصدي بفاعلية اكبر للازمة الاقتصادية والسياسية التي لم تشهد لها البلاد مثيلا.

واخيرا تحدد التعديل الذي كانت الهيئات القيادية تنتظره بشدة واذا كانت اللجنة المركزية قد اخذت بمبدا تجديد ثلث اعضائها الشهر المقبل فان رئاسة الحزب شهدت رحيل خمسة من اعضائها المنتخبين الاربعة عشر.

فقد اضطر الصربي دوسان شريبيك الى الاستقالة اثر تصويت للجنة المركزية

كذلك قدم اربعة عضاء اخرين استقالتهم حتى قبل افتتاح المؤتمر الموسع وهم فرانك ستيتك /سلوفانيا/ وبوسكو كرونيك / فويفودين / وميلانكو رنوفيكا / البوسنة/ وكولج سيروكا / كوزوفو.

ويسود الاعتقاد في بلغراد بان شريبيك وهو من انصار رئيس الحزب الشيوعي للصرب سلوبودان ميلوسيفيك كان كبش الفداء اذ ان قيادة الحزب عاب من خلاله زعماء الصرب الذين اعتبروا المحرضين على حركة تظاهرات الشوارع الواسعة النطاق في الاشهر الاخيرة والتي اعتبرت خطرا على استقرار البلاد.

وشعر سكان كوزوفو الصربيون / اقليم اعيد ضمه الى الصرب رغم ان ٩٠ في المئة من سكانه من الالبان بالاستياء حيال الاستقالة التي فرضت على ثريبيك وابقوا على الظاهرة المقررة بعد ظهر امس في كوزوفو بولج للاحتجاج على اضفاء الطابع الالباني على هذه المنطقة المهد التاريخي للصرب

واليوغوسلافيون الذين شعروا عامة بخيبة امل للطابع المحدود للتعديلات السياسية ترددوا امس بين الاحباط والامل اذ ان نتائج المؤتمر الموسع لا تبدو للجميع بمثابة ضمانة لتحسن قريب في مستوى المعيشة الذي يثير انشغال وقلق غالبية السكان.

وما كاد المؤتمر الموسع السابع عشر يختتم اعماله حتى بدات اللجنة المركزية مساء امس الاول في الاعداد للمؤتمر الموسع الثامن عشر المخصص لاعادة النظر في دستور ١٩٧٤.

وبعد بضع ساعات فقط من المناقشات وافقت اللجنة المركزية على مشروع اصلاح من المقرر ان يطرح الجمعة للتصويت في البرلمان الفيدرالي.

ومن المقرر ان تتيح تعديلات الدستور اطلاق اصلاح جذري للاقتصاد يجعل من الربح سببا لبقاء المؤسسات ويشجع المبادرة الخاصة واستثمار رؤوس الاموال الاجنبية

ويسود الاعتقاد في بلغراد بان عناصر كثيرة تبعد يوغوسلافيا عن نموذج الادارة الذاتية الذي اختبر في عهد تيتو حتى وان كانت السلطات اليوغوسلافية غير مستعدة على ما يبدو للاعتراف بها علنا في الوقت الحالي.

السقاف: لجأنا للإتفاقات الثنائية بعد تراجع العمل العربي المشترك

القاهرة - بترا - من طارق خوري - قال السيد محمد السقاف امين عام وزارة الصناعة والتجارة ان الاردن يعمل على تنسيق الطاقات الاقتصادية في الوطن العربي وصولا الى الوحدة الاقتصادية العربية والتكامل العربي.

واكد في حديث لوكالة الانباء الاردنية وعدد من مراسلي الصحف المصرية ووكالات الانباء العربية في القاهرة ان الاردن كان من اوائل الدول التي وقعت على اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية والسوق العربية المشتركة لتحقيق هدف الوحدة الاقتصادية.

وقال السيد السقاف ان حالة التكوص العربي جعلت العمل العربي المشترك في تراجع وتخوفنا من ان تتوقف حركة التعاون العربي ولجانا الى اسلوب اخر مكمل للسوق العربية واتفاقية الوحدة الا وهو الاتفاقات الثنائية حيث انشا الاردن بالتعاون مع عدد من الدول العربية لجانا عليا مشتركة خاصة مع مصر والعراق وسوريا واليمن من اجل تقوية العلاقات بينها ثم ربط العلاقات الثنائية ببعضها البعض من خلال اقامة المشروعات المشتركة.

وقال لقد استطعنا بالتعاون ما بين الاردن ومصر والعراق ان نحقق اول مشروع للنقل البري العربي.

واكد ان هذا النشاط لا يعتبر بديلا عن اسلوب التكامل الاقتصادي العربي بشكل جماعي

وقال السيد السقاف ان مجلس الوحدة الاقتصادية قد ضعف بعد خروج مصر منه مؤكدا ضرورة عودة مصر الى السوق العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية لان لها دورا رئيسيا مشيرا الى اهمية مصر للعالم العربي واهمية العالم العربي لمصر.

واضاف ان جميع القرارات التي اتخذتها اللجنة الاردنية المصرية العليا تنفذ بشكل جيد من قبل الطرفين.

وقال ان علاقاتنا مع مصر ممتازة على جميع الاصعدة ويعمل الجانبان بكل جدية وهنالك انجازات مهمة تم تحقيقها.

في أول زيارة منذ قطع العلاقات

وفد برلماني بريطاني يبدأ محادثات مع المسؤولين السوريين

دمشق - أ. ف. ب. - وصل اربعة نواب بريطانيين / اثنان من حزب المحافظين واثنان من حزب العمل المعارض مساء الاربعاء الى دمشق في زيارة الى سوريا تستغرق اسبوعا

وذكر احد اعضاء الوفد ستيوارت رندال ان هذه الزيارة التي يقوم بها مع عضو اخر من حزب العمل اندرو فولدز ونائبين محافظين هما روبرت ادلاي وروبرت هيكس تستهدف البحث مع المسؤولين السوريين النزاع الاسرائيلي العربي والقضية الفلسطينية والمسالة اللبنانية وبالطبع مسالة الرهائن المحتجزين في لبنان واكد ان الوفد النيابي الذي لم يحصل على اذن رسمي سيستمع الى وجهة نظر الحكومة السورية وموقفها حيال مجمل هذه المسائل.

يذكر ان هناك ١٤ رهينة من الغربيين محتجزين في لبنان من بينهم ثلاثة بريطانيين هم الصحافي جون مكارثي ومبعوث اسقف كانتربري تيري وايت والاستاذ بريان كينان.

معلوم ان سوريا وبريطانيا قطعتا العلاقات الدبلوماسية بينهما قبل سنتين

وقد اجتمع النواب الاربعة امس الى السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الذي استعرض معهم العلاقات الثنائية بين سوريا وبريطانيا.

وذكرت ان الوفد البريطاني اعرب خلال المقابلة عن قناعته بان الحرص على استئناف العلاقات بين سوريا وبريطانيا هو في مصلحة البلدين وقضية السلام العادل في المنطقة.

وكان الوفد البريطاني قد وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية في زيارة تعتبر اول زيارة لوفد برلماني بريطاني يقوم بها لسوريا منذ القطيعة القائمة بين البلدين منذ اكثر من عامين.

الملك فهد يأمر بوقف الحملات الاعلامية على ايران

مكة المكرمة - ق.ن.ا. - رويتر - اعلن الملك فهد عاهل السعودية انه اصدر اوامره لوزير الاعلام علي الشاعر بان تكف اجهزة الاعلام السعودية عن التعرض لايران باي شيء نهائيا.. واعرب عن امله في ان يقابل قراره هذا بالمثل من جانب ايران.

جاء ذلك في كلمة للعاهل السعودي القاها الليلة قبل الماضية خلال زيارته لجامعة ام القرى واجاباته عن الأسئلة التي وجهت له خلال لقائه مع طلاب الجامعة.

وشدد العاهل السعودي على ان المملكة تشجع وقف اطلاق النار وقيام سلام شامل بين الجارتين العراق وايران، موضحا ان تحقيق ذلك سيجعل المملكة بالتالي ترحب بحل المشكلات التي ظلت فوق ارادتها. بعد ذلك بينها وبين ايران.

واوضح في هذا الصدد ان المشكلات بين المملكة وايران لا يمكن ان تصل الى حد المشكلات التي لها صفة الاستمرار، الا انه اضاف قوله (ان المملكة لا يمكن ان تخضع الا لرب العزة والجلال وفي نفس الوقت لا يمكن ان تكون سببا في مشكلة للشعوب الاسلامية او الدول المجاورة للمملكة).

البقية ص ١٣

زيارة هيرتزوغ لباريس أكدت الخلافات بين فرنسا واسرائيل

باريس - ق.ن.ا. قالت صحيفة فرنسية امس ان تضاربا في وجهات النظر الفرنسية الاسرائيلية بشان ازمة الشرق الاوسط قد برز خلال محادثات حاييم هيرتزوغ الرئيس الاسرائيلي والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس حكومته ميشيل روكار.

واوضحت صحيفة ليفغارو ان هيرتزوغ الذي يزور باريس حاليا رفض مطالبة فرنسا بحشد الطاقات والمساعي الدبلوماسية الدولية لتشكيل لجنة تحضيرية للاعداد لمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وتحديد الاطراف التي ستشارك فيه.

وقالت ان هيرتزوغ طالب بعقد مفاوضات ثنائية ومباشرة بين العرب والاسرائيليين على غرار اتفاقيات كامب ديفيد لحل الازمة.

كما ظهرت خلافات واضحة بين الجانبين بشان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني حيث رفض هيرتزوغ مطالبة فرنسا بمنح الفلسطينيين حقهم في اقامة وطن لهم على ارضهم

اسرائيل العقبة الوحيدة أمام السلام

بتروفسكي: تفاهم سوفياتي أمريكي حول التسوية الشاملة بالشرق الأوسط

لندن - القاهرة - ق.ن.ا. - بترا - ذكر فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي ان هناك تفاهما بين بلاده والولايات المتحدة حول الوصول الى تسوية شاملة للصراع العربي الاسرائيلي.

وقال بتروفسكي في تصريحات تنشرها مجلة (الحوادث) اللبنانية في عددها الصادر في لندن اليوم (الجمعة) ان التفاهم قائم بين موسكو وواشنطن في هذا المجال وفي اسلوب العمل الجماعي وكيفية الحل السياسي لهذه المسالة.

واضاف ان المشكلة ليست نظرة الولايات المتحدة لهذه الازمة. ولكنها على حد تعبيره (مشكلة دولة اخرى) مشيرا الى وجود اجماع دولي في هذا الشان باستثناء اسرائيل.

واوضح ان هناك تفاهما على ضرورة التحرك الآن على اساس ان تقدم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بتناول هذه المسالة ولا سيما ان هذا التفاهم يقوم على تحقيق فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف نائب وزير الخارجية السوفياتي ان ما يجري بحثه في هذه الآونة هو كيفية بدء العمل التحضيري لمؤتمر دولي.. وان الخطوة الاولى لهذا المؤتمر تتطور الآن داخل الامم المتحدة ومجلس الامن وبمساهمة نشطة من قبل السكرتير العام للأمم المتحدة.

وقال انه ينبغي ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية جزءا لا يتجزا في العملية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين.

وامتنع بتروفسكي عن توضيح موقف بلاده ازاء ما يتردد حول احتمال اعلان منظمة التحرير الفلسطينية عن قيام الدولة المستقلة مكتفيا بالقول ان هذه القضية تعود الى المنظمة، وان بلاده تحترم المواقف التي تتبناها المنظمة.

وذكر في حديثه ان ما يجري في لبنان هو مؤشر اضافي على ضرورة عقد المؤتمر الدولي، مشيرا الى ان موسكو متمسكة بالمحافظة على سلامة ووحدة الاراضي اللبنانية.

بريطانيا ترفض تخفيض وجودها البحري في الخليج

لندن - ق.ن.ا. رفضت بريطانيا مجددا خفض قواتها البحرية في الخليج طالما لايزال يوجد تهديد كبير لسلامة السفن التجارية فيه على حد تعبيرها.

وقال جورج يونجر وزير الدفاع البريطاني في كلمة له الليلة قبل الماضية امام برلمان بلاده واذاع بعضا منها امس راديو لندن انه عندما تخف حدة التوتر في الخليج سوف تنهي البحرية البريطانية عمليات مرافقتها للسفن التجارية.

ويذكر ان الولايات المتحدة الامريكية كانت قد اعلنت هي الاخرى انها لن تخفض قواتها البحرية الا عندما تتاكد من ان التوتر قد انتهى في الخليج.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)
رئيس مجلس الادارة: منير السدرة
المدير العام: عصام عريضة
المحرر المسؤول: سلطان الحطاب
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع: شارع الجامعة - عمان
الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا اوما يعادلها تضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب الشعب - شارع الملك حسين